الشروق اليومي
إخبارية وطنية

"مجلس الجزائر" يناقش الملف... وهيئة الدفاع ترافع غدا عن الطلب:

القضاء ينظر في الإفراج عن نغزة لدواعٍ صحيّة

5

قال إنه جيلٌ يذكّره بمنتخب 1982 ... عصاد لـ "الشروق":

على "الخضر" مواصلة المشوار وتحقيق الحلم

13/12

تعليمات بتوسيع الخدمات المصرفية... وإدراج حزمة إجراءات جديدة

هذه خيارات الدفع الإلكتروني للتجار... وعروض مُغرية للتصدير

5

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

رئيس حزب "حركة الشعب" التونسي، زهير المغزاوي في حوار لـ"الشروق":

ضرب العلاقات التونسية الجزائرية يرقى إلى الخيانة

- بث الشكوك والإشاعات يخدم مصلحة قوى إقليمية ودولية معادية
- الجزائر ظلت خير سند وظهير لبلادنا بغض النظر عمن حكمها
- هناك من ينتظر الفرصة للانقضاض على المصالح المشتركة

3

وزارة التربية تسدل الستار غدا على التسجيلات الإلكترونية لمسابقة التوظيف

1.2 مليون مترشح لـ40 ألف منصب!

4

- بن عودة: الوصاية وضعت آلية رقمية لاستقبال الملفات هي الأولى من نوعها
- 60 يومًا فقط للدراسة أمام التلاميذ... وأجندة مكثفة للإداريين في الفصل الثاني
- بداري: إنجاز مشاريع اقتصادية ملموسة بإشراك الطلبة الجامعيين في ريادة الأعمال

أغلب المترشحين أساتذة مرسّمون وموظفون بقطاعات أخرى ومتخرجون جدد

- خلال الثلاثي الأول لـ2026 بقرار من الجزائر وسبع دول أخرى

تجميد الزيادات التدريجية في الإنتاج النفطي لتحالف "أوبك+"

5

- مكتب المجلس الشعبي الوطني ينتظر الإحالة هذا الأسبوع:

البرلمان يفتتح 2026 بقانون الأحزاب وقضية العُهدات تعود إلى الواجهة

3

- مطالب بتقارير موثوقة تثبت ضرورة السفر لحماية العمل الخيري

جمْع التبرعات للعلاج في الخارج أصبح "تراند" ... وأطباء يحذرون!

19

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الإثنين 05 جانفي 2026 الموافق 16 رجب 1447 ■ العدد 8210 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

مراصد

العدوان على فنزويلا... وسقوط الحداثة الغربية!

عبد الحميد عثماني

لا مفاجأة في إقدام الولايات المتحدة الأمريكية على انتهاك سيادة دولة فنزويلا، ودوّسها على كل مواثيق ومؤسسات الشرعية الدولية، بالهجوم العسكري على منشآت حيوية في البلاد، ثم اختطاف رئيسها نيكولاس مادورو، رفقة زوجته، ونقلهما جوًا إلى واشنطن، تمهيدًا لمحاكمة صوريّة، عن تهم مفبركة بعنوان المخدرات، سيكون القاضي والخصم فيها هو "البيت الأبيض".

من نافلة القول الإشارة إلى أنّ كل ما يسوقه المسؤولون الأمريكيون والأوروبيون حول اختطاف رئيس دولة من غرفة نومه هو أسطوانة ممجوجة تعوّد الرأي العام العالمي على سماع شبيهاتها في وقائع سابقة للخروج على مبادئ المجتمع الدولي، لكنها صارت حاليا أكثر مأساوية واحتقارًا للإنسانية في تكريس شرعية القوة المطلقة، في عالم متوحش تحكمه "قواعد الغاب"، لم يعد يأبه طغاته الدولتيّون بكل الشعارات القانونية والأخلاقية القديمة، بل تركوها كـ"نظريات مزيّفة" لتنويم الشعوب والدول المضطهدة عبر الكرة الأرضية، حتى تستكين أكثر إلى أوهام السلام والمؤسسات الوظيفية للأمم المتحدة.

من المعلوم أن سياسة واشنطن الخارجية، مهما كان التوجّه السياسي للرئيس في البيت الأبيض، حيث ترتكز أساسًا على معادلة واحدة بثلاث محددات، تتعلق رأسًا بمعطى الأمن القومي (وهو يتجاوز عمليا الحدود الوطنية إلى آخر بقعة جغرافية لمصالح الدولة على وجه الكون)، وضمان حماية الكيان الصهيوني وتفوّقه المطلق في الشرق الإسلامي ثم تأمين مصادر النفط وممراته لتموين أمريكا.

أما خطابات الدفاع عن حقوق الإنسان والتدخل الإنساني وحماية الديمقراطية، فهي كلها مفتريات جاهزة للتخلص من الأنظمة غير الموالية لخدمة الأجندات الأمريكية والأوروبيّ، وكم جاءت سخيفة تصريحات مفوضة السياسات الخارجية بالاتحاد الأوروبي، عقب اختطاف مادورو بقولها: "أكدنا مرارا أنه يفتقر للشرعية، ودافعنا مرارا عن انتقال سلمي للسلطة".

لكن إذا كانت المسرحية هزلية إلى أبعد الحدود، ومكشوفة أمام الجميع، ولا يستحي عرّابوها من ممارستها بسادية جنونية، فإنه ينبغي للآخرين استلهام الدروس والعبر من رسائل صريحة تفضح كل المبطنات في لعبة الأمم، حيث تغدو المبادئ المتستّر بها مجرد شعارات رنّانة للتغطية على منطق القوة غير الأخلاقية.

إنّ كل ما تسوقه الدولة الحداثية الغربية عن نفسها من مبادئ الإنسانية والتنوير وحقوق الإنسان والديمقراطية كذبة كبرى عندما يتعلق الأمر بموقفها من الآخرين، أين تقفز المصالح الضيقة إلى واجهة القرار، وتصبح المحدد الوحيد في ضبط العلاقات مع كل الأطراف، لذلك نجد الغرب يدعم أنظمة شمولية كثيرة عبر العالم، يُقدّر في بقائها خدمةً لمصالحه الخاصة، بينما يطيح بقادة مارقين عنها، بعيدًا عن مؤشر الشرعية الداخلية، مع أن هذه الأخيرة لا تسوّغ في كل الأحوال ما يسمى بـ"التدخل الديمقراطي"، لأنه مناقض تمامًا للمبدأ الدولي المتعارف عليه باسم "الاستقلال الدستوري" وسيادة الدول.

هذا يعني ببساطة، أن تلك "الدول الغريزية" ليست مؤهلة لإعطاء دروس ديمقراطية لأحد، فهي غير جديرة من الأساس للتصرف نيابة عن الشعوب في الدفاع عن تقرير مصيرها، مثلما أنّ شهادات "حُسن السلوك الديمقراطي" الصادرة عنها لا تجزئ في إضفاء شرعية مصطنعة على الأنظمة الوظيفية، ومن السذاجة الاتكاء على مديحها السياسي في تجاوز الواقع الوطني داخل أي بلد.

ذلك ما يقودنا إلى الإقرار مرة أخرى بأن بناء المجتمعات المتلاحمة شعبيا ومؤسساتيا، عن طريق تكريس دولة الحق والقانون والمواطنة والإرادة الجماعية السيدة في ممارسة السلطة وتنظيم انتقالها بسلاسة، هو الضمان الحقيقي للاستقرار وصدّ كل المخاطر الخارجية.

إذا كانت وقائع التدخل الأجنبي السافر في شؤون الدول، خاصة بذريعة افتقاد الشرعية السياسية، مرفوضة بكل المعايير، فإنه من المؤسف أن تجد صداها وأعوانها وقنّاصيها في الداخل، للركوب على ظهر الخيانة، بسبب حالة القطيعة بين النظام السياسي وعمقه الشعبي، ومحاولات إدارة الشأن العام بسياسة القبضة الحديدية.

سيظل مسعى تقوية الجبهة الداخلية بالسياسات الراشدة والانتقال إلى منطق الدولة المؤسساتية والقانون هو جدار الصدّ الأول الكفيل بتسييج السيادة الوطنية ضدّ كل المؤامرات الخارجية والأطماع الأجنبية، ولن تجد أي دولة في العالم، مهما بلغت من التقدم والقوة، مثل تماسكها الوطني حصنًا منيعًا في وجه العواصف والأحداث الخطيرة من حولها.

ختاما، تشير كثير من القراءات التحليلية لما جرى في كراكاس إلى أن الوضع يرتبط بترتيبات في صراع الأقطاب، تحسّبًا لأحداث جسام قد تشهدها البشرية قريبًا، حيث لا مكان للصغار على طاولة الشطرنج العالمي إلاّ في موقع الضحايا، وهو ما يزيد من عبئ المسؤولية على عاتق النخب الحاكمة والسياسية والمستقلة في ضبط بوصلة المستقبل، بالتركيز على مراكمة القوة، بكل تجلياتها وأشكالها، في مسار بناء الدول، عوض إهدار الوقت والإمكانات في معارك التنازع على الحكم والنهب والامتيازات، لأنّ العالم يزحف بسرعة نحو نهايات صادمة، تكرّس أكثر منطق البقاء للأقوى.

الجزائر تحتضن ضيوف المسابقة الدولية لحفظ القرآن الكريم وتجويده

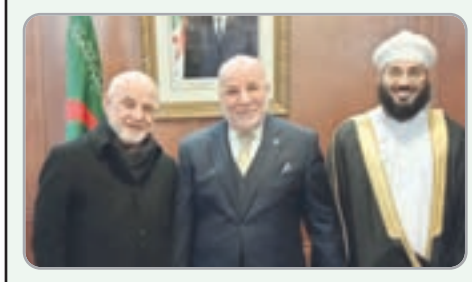

● بمناسبة مشاركتهما كأعضاء في لجنة تحكيم المسابقة الدولية لجائزة الجزائر لحفظ القرآن الكريم وتجويده في طبعتها الحادية والعشرين، استقبل يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف، الأحد بمقر الوزارة، فضيلة الشيخ طاهر بن زاهر بن مسعود بن سعيد العزواني من سلطنة عُمان، وفضيلة الشيخ الدكتور محمد فهد خاروف من الجمهورية العربية السورية.

وجاء اللقاء فرصة للترحيب بضيوف الجزائر الكرام، متمنياً لهم إقامة طيبة وتوفيقًا في أداء مهمتهم النبيلة، فيما عبّر الشيخان عن عميق امتنانهما لحفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مشيدين بالعناية المميزة التي توليها الجزائر لخدمة القرآن الكريم وأهله، وبمكانة هذه المسابقة الدولية في ترسيخ القيم القرآنية ونشرها على المستويين المحلي والدولي.

عنابة تتقدم نحو مستقبل صناعي واعد

● لتعزيز متابعة المشاريع الوطنية الكبرى، قام عبد الكريم لعموري، والي ولاية عنابة، الأحد، بزيارة ميدانية لمشروع الميناء الفوسفاتي، أحد المشاريع الاستراتيجية التي تنعكس أهميتها على الاقتصاد الوطني.

ويمثل هذا المشروع القاعدة الأخيرة في سلسلة واسعة تمتد من مناطق استخراج الفوسفات في بلاد الهدبة بولاية تبسة، مرورًا بمراحل متعددة، وصولًا إلى ميناء عنابة، ليشكل شريانًا حيويًا لتصدير المواد الفوسفاتية والمنتجات المكررة.

ويشهد المشروع إنجاز رصيف منجمي بطول 1600 متر وكاسرة أمواج بطول 1400 متر، على مساحة إجمالية تقدر بـ80 هكتارًا، لتصبح البنية التحتية أكثر قدرة على استيعاب عمليات التصدير وتعزيز الإنتاجية.

وخلال الزيارة، قدم مدير الأشغال العمومية شروحات مفصلة حول سير الأشغال، فيما شدد الوالي على أهمية استمرار المجهودات من طرف مجمع الإنجاز المكون من ثلاث مؤسسات، اثنتان منها وطنية وأخرى أجنبية، لضمان إنجاز المشروع وفق الآجال المحددة، بما يعكس الطموح الوطني في تطوير البنية التحتية الاقتصادية.

جامعة سطيف 1 تعزز شراكتها مع القطاع الاقتصادي

● في خطوة نوعية لتعزيز تواصل الجامعة مع محيطها الاقتصادي والاجتماعي، أبرمت جامعة "فرحات عباس" (سطيف 1) اتفاقية شراكة مع المؤسسة العمومية الاقتصادية لتسيير سوق الجملة للخضر والفواكه "ماقسطيفال - سطيف"، بهدف توطيد التعاون بين الأوساط الأكاديمية والقطاع الاقتصادي المحلي.

وأوضح البروفيسور محمد الهادي لطرش، مدير الجامعة، أن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز علاقة الجامعة بالشركاء الاقتصاديين، مؤكدًا دورها الفاعل في المسؤولية الاجتماعية والاقتصادية، من خلال توفير فرص تربص ميداني للطلبة، وتطوير برامج تكوين وبحث في مجالات ذات اهتمام مشترك، بما يسهم في جعل الجامعة محركًا للتنمية الوطنية ورافدًا لإنتاج الثروة.

كما ستفتح هذه الشراكة المجال لتبادل الخبرات، واستثمار الإمكانات العلمية والبشرية للجامعة في خدمة المؤسسة الاقتصادية، إلى جانب دعم الابتكار وتحسين آليات التسيير لتعزيز الأداء الاقتصادي.

وتأتي هذه المبادرة في سياق سلسلة من الشراكات الاستراتيجية التي أبرمتها جامعة سطيف 1 مع مختلف الفاعلين الاقتصاديين، لتطوير مشاريع بحثية تجمع بين المنفعة الأكاديمية والاقتصادية على حد سواء.

تعزيز التعاون الشرطي الجزائري - الموريتاني

● في إطار تعزيز علاقات التعاون الشرطي بين الجزائر وموريتانيا، استقبل المدير العام للأمن الوطني، علي بداوي، صباح الأحد، وفدًا أمنيًا رفيع المستوى من الجمهورية الإسلامية الموريتانية، يقوده الفريق محمد لحريطاني، المدير العام للأمن الموريتاني، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، هذا اللقاء استُهل بمحادثات ثنائية جمعت المديرين العامين للأمن في البلدين، قبل أن تتوسع جلسة العمل لتشمل وفدي الشرطة الجزائرية والموريتانية، في إطار التشاور وتبادل الرؤى حول سبل تعزيز التعاون المشترك.

وخلال كلمته بالمناسبة، ثمّن المدير العام للأمن الوطني مستوى التعاون القائم بين جهازي الشرطة في البلدين، مؤكدًا حرص الطرفين على مواصلة دعمه وتطوير آلياته، لاسيما في مجالات التكوين والتدريب الشرطي التخصصي، وتبادل الخبرات والتجارب المهنية، خاصة في ميدان الشرطة العلمية والتقنية، وكذا مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للحدود.

ومن المنتظر أن يقوم الوفد الشرطي الموريتاني، خلال هذه الزيارة، بجملة من الزيارات الميدانية إلى عدد من المصالح العملياتية والتقنية المتخصصة التابعة للأمن الوطني، للإطلاع عن كثب على تجربة الشرطة الجزائرية في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والتصدي للجرائم المستحدثة.

بوخلدة يلتحق بمولودية الجزائر لتعزيز خط الوسط

● أعلن نادي مولودية الجزائر، عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، عن تعاقده مع لاعب وسط الميدان شهر الدين بوخلدة قادماً من مولودية وهران، في إطار فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

وأكد النادي العاصمي في بيان رسمي، أن الاتفاق بين الناديين تم مساء السبت، وسيتم تقديم اللاعب رسميًا خلال الساعات المقبلة.

ويأتي هذا التعاقد لتعزيز خط وسط الميدان استعدادًا للمرحلة الثانية من الموسم، حيث يسعى الفريق إلى مواصلة صدارته لبطولة الرابطة الأولى "موبيليس".

وتألق بوخلدة بشكل لافت مع مولودية وهران خلال الشطر الأول من الموسم، خاض خلاله 12 مباراة سجل فيها 4 أهداف وقدم 4 تمريرات حاسمة، مما يعكس مكانته المرموقة كلاعب أساسي في الفريق.

ويحتل مولودية الجزائر صدارة الترتيب العام برصيد 32 نقطة (ناقص مباراة)، متقدمًا بفارق 8 نقاط عن ملاحقه المباشر شباب بلوزداد (24 نقطة)، بينما يحتل مولودية وهران المركز السادس بـ22 نقطة.

أمطار رعدية مرتقبة بعدة ولايات غرب ووسط البلاد ابتداء من اليوم

● حذر الديوان الوطني للأرصاد الجوية، الأحد، من تساقط أمطار رعدية على عدة ولايات بغرب ووسط البلاد، ابتداء من اليوم، قد تكون أحيانًا على شكل زخات مرفوقة بحبات البرد محليًا.

وأدرجت النشرية الخاصة هذه الحالة ضمن درجة اليقظة "البرتقالي"، لتسري من الساعة الثالثة زوالًا من اليوم إلى الساعة السادسة صباحًا من يوم الأربعاء القادم، وتشمل ولايات: تلمسان، عين تموشنت، وهران، مستغانم، الشلف، تيبازة، الجزائر العاصمة، بومرداس، تيزي وزو، بجاية، معسكر، عين الدفلى، البليدة، المدية والبويرة.

ومن المتوقع أن تتراوح كمية الأمطار بين 40 و50 ملم، وقد تتجاوز محليًا 70 ملم، مصحوبة بهبوب رياح نشطة، حسب ما جاء في نشرية الديوان.

إنهاء مهام منسق الفريق الأول لشباب بلوزداد

● أعلن فريق شباب بلوزداد عن إنهاء مهام منسق الفريق الأول يوسف شيبان، وأكد النادي في بيان له عبر صفحته الرسمية على "الفايس بوك"، أن هذا القرار يأتي "ضمن الترتيبات الداخلية للفريق، في إطار التنظيم والتطوير المستمر للعمل".

من جهة أخرى، ارتقى فريق شباب بلوزداد إلى المركز الثاني في بطولة الرابطة المحترفة الأولى، عقب فوزه على نجم بن عكنون بثنائية نظيفة، في لقاء متأخر عن الجولة الـ12.

ورفع "الشباب" رصيده إلى 24 نقطة، في حين يتصدر فريق مولودية الجزائر جدول الترتيب برصيد 32 نقطة، مع مباراة متأخرة.

دليل إلكتروني للإدماج الاقتصادي لذوي الاحتياجات الخاصة

● لتمكينهم اقتصادياً وتحسين أوضاعهم، أطلقت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الأحد، الدليل الإلكتروني للإدماج الاقتصادي للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، تحت إشراف الوزيرة صورية مولوجي، ليكون "أداة رقمية مرجعية" ضمن سياسة الوزارة الرامية إلى حماية هذه الفئة وترقية وضعها الاجتماعي، فضلاً عن دعم مساراتها الاقتصادية.

مع الاشارة إلى أن سياسة الوزارة ترتكز على نظام خدماتي متنوع يشمل التربية والتعليم المتخصصين، الإدماج المهني والاجتماعي، البرامج الاجتماعية، النقل، والتخفيضات في التسعيرات.

كما تسعى الوزارة إلى مرافقة ذوي الاحتياجات الخاصة وإدماجهم في سوق العمل، ومساعدتهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة، وتعزيز مهاراتهم المقاولاتية، مع تسهيل وصولهم إلى صيغ التمويل والدعم المختلفة.

رئيس "حركة الشعب" التونسي، زهير المغزاوي في حوار لـ"الشروق":

التعريض بالعلاقات التونسية الجزائرية يرقى إلى الخيانة

- بث الشكوك والإشاعات يخدم مصلحة قوى إقليمية ودولية معادية
- الجزائر ظلت خير سند وظهير لبلادنا بغض النظر عمن حكمها
- هناك من ينتظر الفرصة للانقضاض وضرب المصلحة المشتركة

برز رئيس "حركة الشعب" التونسية زهير المغزاوي، هذه الأيام، بتصريحاته النارية التي انتقدت بشدة بعض الأصوات المغرضة التي استهدفت ضرب العلاقات الجزائرية التونسية، معتبرا أن ذلك الجدل "لا يفهم إلا في إطار مسعى واضح لمعاول تهدف إلى هدم العلاقات الثنائية". وحرصا من "الشروق" على تسليط الضوء على ما يحدث في الجارة الشرقية تونس، هذه الأيام، من تطاول على الجزائر، خدمة لأجندات مشبوهة، تواصلت مع زهير المغزاوي، حيث وجهت له بعض الأسئلة حول خلفية هذه الحملة المضللة، والجهات التي تقف خلفها..

محمد مسلم

■ كيف تقيّمون أهمية العلاقات الجزائرية-التونسية في ظل التوترات السياسية الإقليمية الراهنة؟

○○ العلاقات التونسية الجزائرية كانت على امتداد تاريخ البلدين متينة وأساسية وضامنة لأمنهما معا. ما يجمع البلدين في الحقيقة ليس مجرد الجوار الجغرافي، بل كذلك روابط الانتماء القومي بكل مقوماته. اللغة والثقافة والعقيدة وأيضا المصير المشترك. على امتداد التاريخ كان أي تهديد أو مساس بأمن الجزائر هو مساس بأمن تونس وتهديد لاستقلالها واستقرارها، والعكس صحيح.

هذا ما حدث إبان توسع الإمبراطورية العثمانية ثم الغزو الاسباني للسواحل الجنوبية للمتوسط. وفي الأخير جاء الاستعمار الفرنسي ليحكم قبضته على الجزائر تمهيدا للتمدد نحو تونس وإلحاقها بمستعمراته، لذلك لم يكن ممكنا عبر التاريخ تصور استقلال وسيادة وأمن إحداهما من دون الأخرى.

اليوم يتخذ الأمر شكلا أكثر إلحاحا وضرورة. فالبيئة الإقليمية والدولية المحيطة بالبلدين تبدو في أفضل الحالات غير ودية. مخاطر عدم الاستقرار في ليبيا تهدد أمن البلدين، كذلك الجماعات الارهابية الموزعة على جنوب الصحراء الكبرى، فضلا عن موجات الهجرة غير النظامية التي ترعاها جهات وأطراف معادية للبلدين .

كل هذه التهديدات تضاف إلى كلفة الخيارات السياسية التي تتبناها حكومتا البلدين، سواء فيما يخص العلاقة بالجار الأوروبي وخاصة فرنسا التي لاتزال تتوهم أن تونس والجزائر هما الحديقة الخلفية لها والمجال الحيوي لمصالحها ومصدر الثروات التي تبني عليها اقتصادها ورفاهية مواطنيها.

في مقابل إصرار البلدين على تكريس استقلالهما وسيادتهما الكاملة وحقهما الطبيعي في بناء سياساتهما وفق ما يخدم مصالحهما الوطنية لا وفق ما يستجيب لأوهام فرنسا ومصالحها.

أو فيما يتعلق بخيارات البلدين في خصوص القضايا الكبرى التي تهم الوطن العربي وفي مقدمتها دعم المقاومة الفلسطينية ورفض التطبيع مع العدو الصهيوني والهرولة للاحتماء بالمظلة الأمريكية التي تقدم نفسها اليوم على أنها المتحكم الوحيد في رسم ملامح السياسة الدولية.

إذا كان هدف تونس والجزائر هو الحفاظ على استقلالهما وتأمين حدودهما الجنوبية، خاصة ضد مخاطر الإرهاب والهجرة غير النظامية والتمسك بخيارهما في رفض التطبيع والتصدي لكل أشكال الهيمنة الإقليمية والدولية، فلا بديل لديهما عن تمتين وتعميق العلاقات الأخوية والوقوف بصرامة في وجه كل محاولات زرع الفتنة بينهما.

■ لماذا تعارضون توظيف الجدل السياسي الداخلي أو الخارجي في المساس بالعلاقات بين تونس والجزائر؟

○○ أرى انه من أولويات حماية الأمن القومي لأي بلد أن لا تكون خياراته الاستراتيجية موضوع جدل وتداول عمومي في سياق معارضة بعض الأطراف السياسية في أحد البلدين لحكومته في إطار خلاف حول بعض القضايا والشؤون الداخلية.

يهمني في هذا السياق التأكيد على أن التعريض بالعلاقات التونسية الجزائرية وترويج الشائعات المغرضة والتشكيك في نوايا الحكومتين عندما تعملان على تعميق التعاون بينهما لمواجهة المخاطر المشتركة أو تحقيق الأهداف التي تخدم أمن ورفاهية الشعبين، من طرف بعض الجهات المحسوبة على المعارضة في تونس، لا يصب إلا في مصلحة القوى الإقليمية والدولية المعادية. وهو أمر يرقى، في تقديري إلى مستوى الخيانة الوطنية العظمى.

■ يعني أن الخلافات السياسية الظرفية لا يمكن أن تبرر الإضرار بعلاقات تاريخية واستراتيجية بين البلدين؟

○○ طبعا، هذا الأمر مرفوض جملة وتفصيلا. فمهما بلغت حدة الخلافات السياسية الداخلية بين الحكم والمعارضة فهي لا تبرر المساس بما هو استراتيجي، أي بأمن واستمرارية وعمق العلاقة بين البلدين.. في الحالة التونسية الجزائرية يجب أن يتذكر الجميع، خاصة أولئك الذين يقدمون أنفسهم زورا للرأي العام المحلي والخارجي على أنهم معارضة جذرية للسلطة القائمة في تونس اليوم، أن الجزائر ظلت على الدوام خير سند وظهير لمن يحكم في تونس بغض النظر عن هويته السياسية.

وأوضح دليل على ذلك، ما تمتعت به كل الحكومات التي تعاقبت على تونس خاصة في مرحلة ما بعد الثورة من دعم وإسناد جزائري على المستوى الأمني والاقتصادي والدبلوماسي، رغم أن هناك أطرافا هيمنت على المشهد السياسي والحكومي التونسي خلال السنوات الماضية، لم يكن موقفها من الجزائر ايجابيا، حتى لا نستعمل توصيفات أخرى، ومع ذلك ظلت السياسة الجزائرية تجاه تونس محكومة بنفس الرؤية المبدئية والإستراتيجية .

■ كيف يمكن الفصل، برأيكم، بين النقد السياسي المشروع والحملات التي تستهدف عمداً العلاقات الجزائرية-التونسية؟

○○ استهداف العلاقات التونسية الجزائرية لا يدخل ضمن خانة النقد السياسي المشروع، لأنه يشكل تهديدا عميقا لأمن تونس وهو يصب بالضرورة في مصلحة أعداء البلدين إقليميا ودوليا. هذان الأمران يقعان على طرفي نقيض، والفرق بينهما هو تماما كالفرق بين المعارضة الوطنية التي تحرص على تطوير أوضاع وطنها من دون المساس بمقومات أمنه القومي، والعملاء الذين لا يرون بأسا في تسليم أوطانهم للعدو خدمة لأجندات سياسية وحزبية-

■ ما دور النخب السياسية والإعلامية في منع تأجيج الخلافات المصطنعة بين الشعبين؟

○○ النخب السياسية الوطنية والإعلام النزيه هم المؤتمنون حقا على حماية أمن البلدين ولعب الدور الحاسم في منع تأجيج نار الفتنة بين الحكومتين والشعبين. الشعبان التونسي والجزائري ليسا مجرد جارين. ما يربط بينهما يرقى إلى مستوى الروابط الدموية التي صنعت تاريخا مشتركا وتصنع اليوم مصيرا موحدا. لذلك فكل مساس بهذه الروابط أو لعب على وتيرة النعرات الشعبوية إنما هو تهديد مباشر لأمن واستقرار الشعبين، لن يستفيد منه سوى المتربصين بنا من جماعات إرهابية وقوى إقليمية ودولية معادية.

■ هل تعتقدون أن هناك أطرافًا تستفيد من توتير العلاقات بين تونس والجزائر؟ وكيف يمكن إفشال هذا المسعى؟

○○ طبعا، هناك أطراف مستفيدة من توتير العلاقة بين البلدين وتعمل دائما على صب الزيت على نار الإشكالات أو الاختلافات البسيطة التي تظهر بين الحين والآخر. هناك أولا الجماعات الإرهابية الكامنة داخل البلدين أو المستوطنة في جوارهما والتي تتحين الفرصة دائما للانقضاض وتنفيذ عملياتها الإجرامية. وثانيا هناك القوى الإقليمية والدولية الطامعة في ثروات البلدين وموقعهما الاستراتيجي والتي لا تتحقق أهدافها إلا بتوتير العلاقات بين البلدين وتفكيك أواصر الوحدة والتضامن بينهما. السبيل الوحيد لإفشال هذه المساعي هو مزيد من تمتين العلاقة وتوسيع مجالات التنسيق والتعاون بين الحكومتين، خاصة في المناطق الحدودية، بما يكشف أمام الشعبين أهمية هذه العلاقات ودورها في توفير ظروف الحياة الكريمة والرفاهية والأمن لكلا الشعبين.

■ ما الرسالة التي تودون توجيهها للتونسيين والجزائريين لصيانة علاقات قائمة على الثقة والاحترام المتبادل؟

○○ الرسالة التي أود توجيهها هي ضرورة اليقظة والحذر في مواجهة هذه الأجندات المعادية. ومزيد تعميق العلاقات في كنف الشفافية وإشراك قطاعات أوسع من السياسيين والأكاديميين والمثقفين والفنانين والرياضيين ورجال المال والأعمال في تمتين هذه العلاقات لقطع الطريق في وجه كل من تسول له نفسه تزييف الحقائق واختلاق الأكاذيب خدمة لمصالح حزبية أو تأليبا لقوى معادية للبلدين.

مكتب المجلس الشعبي الوطني ينتظر الإحالة هذا الأسبوع

البرلمان يفتتح 2026 بقانون الأحزاب... والعُهدات في الواجهة

أسماء بهلولي

يجتمع مكتب المجلس الشعبي الوطني بحر هذا الأسبوع لتحديد أجندته التشريعية الخاصة بسنة 2026، والتي ستكون آخر دورة برلمانية في إطار العهدة التاسعة، وسط ترقّب واسع من النواب لنزول مشروع قانون الأحزاب السياسية، بعد ما تمّت المصادقة عليه خلال الاجتماع الأخير لمجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون.

وحسب معطيات تحصّلت عليها "الشروق"، فإن مشروع قانون الأحزاب السياسية سيكون ضمن الأجندة التشريعية للمجلس مع نهاية الشهر الجاري، بالنظر إلى ما يحمله من أهمية كبيرة، وسط توقعات بإدخال تغييرات تمس عدة بنود في هذا المشروع، استجابة لمطالب الطبقة السياسية التي شاركت في صياغته، ورفعت مقترحاتها إلى الجهة المكلفة بإعداده، لاسيما ما يتعلّق بقضية العهدات، وتحديد مصادر تمويل الأحزاب السياسية، إلى جانب ملف التنظيم الداخلي للأحزاب، والفصل في مسألة التجوال السياسي.

وفي هذا الإطار، يستعد النواب لاستقبال هذا المشروع، الذي ساهموا في بلورة جزء من مقترحاته ضمن الملاحظات المرفوعة خلال مراحل الإعداد السابقة.

ويرتقب، حسب المصادر ذاتها، أن يُعاد النظر في المادة التي تتناول التأكيد على أنّ "أجهزة الحزب تُنتخب لمدة خمس سنوات كحد أقصى، مع إمكانية تجديدها مرة واحدة فقط"، خاصة وأن التشكيلات السياسية التي شاركت في الصياغة عبرت عن رفضها تعميم هذا الإجراء على جميع أجهزة الحزب، مطالبة بحصره فقط في القيادات الحزبية.

ويهدف المشروع الجديد لقانون الأحزاب، الذي سبق وأن نشرته "الشروق" في نسخته السابقة، في انتظار التعديلات المرتقبة، إلى إنهاء ظاهرة التجوال السياسي، حيث ينصّ على منع المنتخبين الذين يشغلون مناصبهم في البرلمان من تغيير انتمائهم الحزبي خلال فترة عهدتهم الانتخابية، مع تحديد عقوبة الشطب من العضوية في حال مخالفة هذا القرار.

وبرّر المشرع الجزائري هذا التعديل بأن "ظاهرة التجوال السياسي تؤثر سلبا على مصداقية العمل السياسي"، وتساهم في إضعاف ثقة المواطن في المؤسسات المنتخبة.

كما تنصّ أحكام المشروع على إمكانية طلب الإدارة لأي وثائق ثبوتية ضرورية لاستكمال دراسة طلب تأسيس الحزب أو طلب اعتماده، أو في حال طلب استبدال أي عضو لا يستوفي الشروط المطلوبة.

وفي هذه الحالة، يتم تمديد الآجال القانونية لدراسة هذه الملفات لمدة ثلاثين يوما ابتداء من تاريخ إيداعها، وذلك بهدف "تمكين الإدارة من البت فيها ضمن الآجال المحددة قانونًا، والتي يجب احترامها".

وألزم المشروع التمهيدي لقانون الأحزاب السياسية التشكيلات الحزبية باعتماد أسلوب الانتخاب الديمقراطي لتقلّد المسؤوليات داخل الهياكل الحزبية، وكذا الاعتماد على مبدأ التداول الديمقراطي في تنظيم الحزب وتسييره.

هذا ووصفت تشكيلات سياسية مصادقة مجلس الوزراء على مشروع القانون العضوي للأحزاب وتأجيل تعديل قانون الانتخابات بالخطوة المهمة، التي من شأنها إعادة ترتيب الخارطة الحزبية في البلاد، مؤكدة أن إعادة النظر في تنظيم الأحزاب وتمويلها وقياداتها تحصنها من كل أشكال الانحراف والتوظيف السياسي.

تقارير محلية تسلط الضوء على الكوارث مع بداية العام الجديد

سنة 2025... محنة الشعب المغربي تتعمق وسط تفاقم الأزمات

وكالات

سلطت تقارير إعلامية مغربية، مع بداية العام الجديد، الضوء على الكوارث والمآسي التي عرفتها البلاد خلال سنة 2025، والتي عمقت محنة الشعب المغربي، ما أدى إلى احتجاجات عارمة وسط توقعات باتساع دائرة "الغضب العارم" مع "تعاظم الأزمات" التي تضرب المملكة.

وبلغة الاستهزاء والسخرية، تناولت هذه التقارير ما وصف بـ«الإنجازات" و«المعجزات" التي روج لها كل من رئيس الحكومة والناطق الرسمي باسمها، من دون أن يجد الشعب المغربي أثرا لها في الواقع، ما جعل الدولة في مواجهة الشارع الذي" تتم اليوم محاولة ترويضه بالاعتقالات والأحكام".

وتم في ذات السياق التطرق إلى العديد من الخيبات المتراكمة والنكسات المتتالية والفضائح المدوية التي عجزت السياسات العمومية المعطوبة على احتوائها في ظل الاهتمام المفرط بمراكمة الثروات والالتفاف على مطالب الشعب بدل التعاطي معها بكل مسؤولية.

كما تم تسجيل تغول الفساد وتعاظم حالة الانسداد السياسي التي تهدد مستقبل البلاد بعد أن وصل منسوب الثقة في الفعل السياسي والنقابي وفي الخطاب الرسمي ومؤسسات دولة المخزن إلى ما دون الحضيض، فالبلد – تضيف العناوين الإعلامية– "يعاني من أزمة بأكثر من رأس وعنوان".

وأبرزت أن الأزمة في البلاد صارت غير قابلة للإنكار بعيدا عن اللعب بالأرقام ولغة الخشب التي لم تعد كافية لسد الثقوب التي تهدد سفينة البلاد في مختلف القطاعات.

ولعل أخطر ما يهدد المغرب اليوم، إلى جانب الفساد، هي الديون التي تغرق فيها البلاد وتزايد الضرائب التي تثقل كاهل المواطنين، خاصة وأن الحكومة تجتهد أكثر فأكثر لإرغام المغاربة على تحمل عبء تغذية الميزانية ووزر إنقاذ مؤسسات مثقلة بالفساد وسوء التسيير مع مواصلة العفو عن مهربي الأموال وتكريس الامتيازات والريع والاحتكار.

وخلصت التقارير ذاتها إلى أن الشعب المغربي يستقبل العام الجديد على وقع التحذير من قرارات ستزيد من محنته بعد أن غرقت البلاد في الديون وصارت خزينة الدولة تعاني وأصبحت رهينة الأجهزة المالية الدولية بتقويم هيكلي جديد.

وفي السياق، يواصل نظام المخزن هدم منازل المواطنين والدوس على كرامتهم في عز الشتاء، في وقت يعاني فيه ضحايا الكوارث الطبيعية الأمّرين، مع تسجيل وفيات جديدة بسبب البرد القارس، وغياب التكفل بسكان المناطق النائية، الذين اضطروا لحمل مرضاهم على الأكتاف وعلى الدواب.

وفي هذا الصدد، تشهد مدينة "بوسكورة" جنوب مدينة الدار البيضاء قرارات هدم مفاجئة، لمنازل العديد من السكان، من دون إشعار مسبق، أو توفير بدائل سكنية، أو تعويضات عادلة، رغم أن بعض السكان استقروا في هذه المساكن منذ أزيد من 50 سنة.

ووفق ما ذكرته تقارير إعلامية محلية، فإن السلطات العمومية لم تبال بالوضع الاجتماعي للمواطنين، و لا باحتجاجاتهم، وسط تساقط متواصل للأمطار والثلوج والفيضانات التي أدت الى قطع العديد من الطرقات.

كما تستمر معاناة المواطنين في "المغرب المنسي" وفق تعبير هؤلاء السكان، حيث وثّقت الكثير من صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، صورا مأساوية لعائلات حاصرتها الثلوج، ومواطنين يحملون مرضاهم على أكتافهم وعلى الدواب، إلى جانب تلاميذ حرموا من مقاعد الدراسة جراء فيضان الأودية، وصعوبة السير في الأوحال.

أغلبهم أساتذة مرسّمون وموظفون بقطاعات أخرى ومتخرجون في 2025

أزيد من مليون و150 ألف مترشح في مسابقة التربية

تسدل وزارة التربية الوطنية، في 6 جانفي الجاري الستار على التسجيلات الإلكترونية للمشاركة في المسابقة الوطنية للتوظيف الخارجي للأساتذة في الرتب القاعدية، حيث وصل عدد المسجلين إلى مليون و150 ألف مترشح، أغلبهم من أساتذة التعليم الابتدائي المرسمين، بالإضافة إلى موظفين ومتعاقدين ينتمون لقطاعات وزارية أخرى، فضلا عن موظفين إداريين تابعين لقطاع التربية الوطنية، يرغبون في الارتقاء مهنيا عن طريق الترقية إلى تصنيفات أعلى.

نشيدة قوادري

كشفت مصادر "الشروق" أن عدد المترشحين الذين سجلوا أنفسهم عبر الرابط الرقمي الخاص بالديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، للمشاركة في مسابقة التوظيف الخارجي للالتحاق برتبة أستاذ في أحد الأطوار التعليمية الثلاثة، منذ تاريخ 16 ديسمبر الفائت إلى غاية 3 جانفي الحالي، قد تجاوز مليونا و150 ألف مترشح.

ولفتت المصادر في هذا الشأن إلى أن العدد قد ارتفع بشكل كبير خلال عطلة نهاية الأسبوع "الجمعة والسبت 2 و3 جانفي"، على أن تبقى العملية مفتوحة إلى غاية 06 من نفس الشهر.

وفي هذا الإطار، أبرزت مصادرنا أن أغلب الذين سجلوا أنفسهم إلكترونيا للتنافس على أزيد من 40 ألف منصب عمل قار، موزع على ثلاثة أطوار تعليمية "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، هم في الدرجة الأولى أساتذة مرسمون بالطور الابتدائي من حاملي شهادتي الماستر والدكتوراه، يرغبون في التحويل إما إلى الطور المتوسط أو الطور الثانوي "حسب المؤهل العلمي"، وذلك بغرض العمل لساعات عمل منخفضة يوميا وأسبوعيا، على اعتبار أن الحجم الساعي المخصص للطور الابتدائي أكبر من الحجم الساعي المخصص للطورين سالفي الذكر، حتى يتسنى لهم ممارسة مهامهم ومسؤولياتهم في بيئة يقل فيها الضغط والتوتر والإرهاق على حد تفكيرهم.

وبشأن الفئة الثانية التي سجل عدد كبير منها لمسابقة التوظيف على أساس الشهادات "دراسة الملف"، لأجل الارتقاء مهنيا عن طريق تحسين الصنف، أوضحت مصادرنا أن الأمر يخص الإداريين وأغلبهم من مستشاري التربية، مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مشرفي التربية، أعوان المخابر، ملحقين رئيسيين بالمخبر، أعوان حفظ البيانات، فضلا عن العمال المهنيين من حاملي شهادتي الليسانس والماستر.

إلى ذلك، أشارت مصادرنا إلى أن عددا هائلا من الأساتذة المتعاقدين والمستخلفين، قد سجلوا للمشاركة في المسابقة وفي الأطوار التعليمية الثلاثة، والهدف هو الظفر بمنصب عمل قار وترسيم توظيفهم، خاصة بالنسبة للذين اشتغلوا لسنوات على مناصب مالية مؤقتة ولم يحظوا بالإدماج لأسباب مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، فقد شهدت هذه المسابقة مشاركة عدد معتبر من موظفين مرسمين ومتعاقدين أيضا، ينتمون لقطاعات وزارية أخرى، على غرار الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، الصناعة، الشؤون الدينية والأوقاف، والذين يرغبون في التحول إلى قطاع وزاري آخر وهو التربية الوطنية للالتحاق برتبة مغايرة تماما وهي "الأستاذية"، والاستفادة في حال النجاح من التغيير في السلك الوظيفي تشرح ذات المصادر.

وإلى جانب ذلك، أفادت المصادر نفسها أن المسابقة قد عرفت أيضا إقبال عدد معتبر من خريجي الجامعات الجدد دفعة 2025، على التسجيلات الإلكترونية، خاصة من حاملي شهادتي الماستر والدكتوراه، والذين يرغبون في بداية مشوراهم المهني والوظيفي في قطاع التربية الوطنية، لأنه يعد من القطاعات الحيوية والمُستقطبة للخريجين والباحثين عن عمل.

وفي مقابل ذلك، فقد تم تسجيل عدد قليل من حاملي شهادة الماجيستر، الذين تقدموا للمشاركة في مسابقة التوظيف لافتكاك منصب عمل قار، ليبقى عددهم على المستوى الوطني ضئيل جدا مقارنة بخريجي الجامعات من حاملي شهادة الماستر.

وفي الموضوع، أبرز الخبير التربوي، عومر بن عودة، في تصريح لـ«الشروق"، أن مسابقة توظيف الأساتذة لهذه السنة، قد شهدت إقبالا واسعا من قبل المترشحين، وأشار إلى أن الوصاية قد وضعت آلية رقمية لاستقبال ملفات المعنيين، وهي الأولى من نوعها في تاريخ المسابقات والامتحانات، الأمر الذي يندرج ضمن تحديث آليات العمل الإداري، وفق التقدم الحاصل في العالم، خاصة في مجال الأنظمة المعلوماتية واستغلالها على مستوى القطاعات الحكومية.

وفي نفس السياق، لفت الخبير التربوي إلى أن أهمية المسابقة تكمن في تغطية العجز البيداغوجي المسجل حاليا في المناصب المالية، بما يسمح بتوفير تمدرس جيد لأبنائنا التلاميذ، ما يعد في حد ذاته أحد العناصر المهمة المساعدة فيما يسمى بعملية تجويد التعليم، خاصة وأن القطاع قد ظل يعمل "بنظام التعاقد" لسنوات بشكل استثنائي، بعد ما تم تجميد المسابقات.

واستخلاصا مما سبق، شدد محدثنا على أن جودة المدرسة الجزائرية تتطلب من ناحية أخرى توفير العنصر البشري الكافي في التدريس، مع ضرورة تكوينه تكوينا جيدا، بما يتماشى مع طبيعة المناهج التعليمية والمقررات الدراسية الموجودة.

تشديد على رفع الانشغالات إلى السلطات العليا بكل صراحة

لقاء مستعجل بين وزارة النقل ونقابات الناقلين والأجرة

حسان حويشة

خلص لقاء، ضمّ صبيحة الأحد، 12 ممثلا لنقابات سائقي سيارات الأجرة وناقلي السلع والبضائع والمسافرين، بالأمين العام للمركزية النقابية، عمار تاقجوت، بحضور الأمين الوطني المكلف بالمنازعات والشؤون الاقتصادية، محمد زوبيري، إلى 3 محاور رئيسية من المطالب ترفع للوزارة الوصية، تتعلق بمتابعة مشروع قانون المرور، ولجنة تشاور مشتركة لمراجعته وإعادة النظر في هيكلة وتنظيم وتمثيل القطاع على المستوى النقابي وعلاقته بوزارة النقل.

ركّز النقاش الذي دار بين أمين عام الاتحاد العام للعمال الجزائريين والأمين الوطني المكلف بالنزاعات والشؤون الاقتصادية، وممثلي نقابات سيارات الأجرة والناقلين، على ضرورة رفع الانشغالات إلى السلطات العليا للبلاد بكل صراحة والأسباب التي أدت إلى هذه الوضعية، وخصوصا عدم إشراك المهنيين والفاعلين في القطاع وعلى رأسها النقابات في إعداد مشروع قانون المرور الجديد.

وحسب النقابات، فإن نواب الغرفة السفلى للبرلمان لم يتواصلوا على الإطلاق مع المهنيين وممثلي سيارات الأجرة وناقلي البضائع والمسافرين خلال النقاشات التي جرت بالبرلمان حول مشروع قانون المرور الجديد، ومن ثمّ، تقديم تعديلات تعالج الاختلالات الحاصلة كونها نابعة من الميدان والممارسة اليومية.

وخلال اللقاء، أجرى الأمين العام للمركزية النقابية مساع مع الوزارة الأولى ووزارة النقل ووزارة العمل، تركزت حول كيفية إيجاد حل للوضعية المستمرة منذ يومين على الأقل، حيث أجرى عمار تاقجوت عدة اتصالات، كللت بتحديد موعد مساء الأحد على الساعة الخامسة بين مسؤولي وزارة النقل وممثلي نقابات سيارات الأجرة وناقلي البضائع والمسافرين الـ12 المنضوين تحت لواء المركزية النقابية، لبحث الملف والمخارج المحتملة له. وخلال المناقشات، اتفق الحضور على ضرورة رفع جملة مطالب من 3 محاور رئيسية تتعلق أساسا بـ«نص قانون المرور الجديد"، وتشكيل لجنة تفكير مشتركة تتولى دراسة مواطن الخلل واقتراح التعديلات اللازمة، فضلا عن هيكلة القطاع نقابيا وتنظيميا ليتكلم بصوت واحد خصوصا في فترة الأزمات.

كما تطرق ممثلو النقابات إلى قضية رفع التسعيرة المتعلقة بنقل المسافرين سواء لسيارات الأجرة أو الحافلات، من منطلق أنها مقننة أي تخضع للقانون لكنها الوحيدة من بين التسعيرات المقننة في الجزائر التي لا تحظى بدعم من الدولة، خصوصا أن اتفاقا سابقا مع الوزارة الوصية نهاية 2024 كان قد نصّ على مراجعتها لكن لا شيء من ذلك حدث.

خلال إشرافه على مراسيم ترقية المركز الجامعي بالنعامة... بداري:

إنجاز مشاريع اقتصادية ملموسة بإشراك الطلبة الجامعيين

خالد. م

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الأحد بالنعامة، أن إشراك الطلبة الجامعيين في ريادة الأعمال ساهم في إنجاز مشاريع اقتصادية ملموسة.

وأوضح بداري أن استراتيجية القطاع ترتكز على توفير المرافقة والدعم بما يتماشى مع احتياجات التنمية الاقتصادية محليا ووطنيا ومتطلبات سوق العمل، وذلك من خلال الدور الذي تضطلع به مراكز ريادة الأعمال والمقاولاتية والحاضنات، التي تم تعميمها على جميع المؤسسات الجامعية، لتحويل أفكار الطلبة وأبحاثهم العلمية وابتكاراتهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ والتسويق.

وأشار الوزير، في السياق ذاته، إلى الامتيازات المخصصة للطلبة رواد الأعمال والمبتكرين، والتي وردت ضمن قانون المالية للسنة الجارية، من خلال جعل براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية أصولا اقتصادية قابلة للتثمين والاستثمار، معتبرا أن هذه الخطوة تمثل حافزا لترسيخ ثقافة الابتكار، بما يتماشى مع توجه الدولة لجعل الجامعة الجزائرية فاعلة في بناء اقتصاد منتج قائم على الابتكار والقيمة المضافة.

وكان الوزير قد أشرف على مراسيم ترقية المركز الجامعي "صالحي أحمد" إلى مصاف جامعة، وذلك بحضور السلطات الولائية وأفراد الأسرة الجامعية.

وأوضح الوزير، خلال زيارة تفقدية للمؤسسة التي تمت ترقيتها إلى جامعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 25-265 المؤرخ في 7 أكتوبر 2025، أن هذه الأخيرة تضم سبع كليات إلى جانب معهد للفلاحة الرعوية، مؤكدا أن هذه الترقية تجسد رؤية الدولة الجزائرية الرامية إلى جعل الجامعة قاطرة لتحقيق أهداف التنمية وتعزيز دورها الاقتصادي.

وأضاف بداري أن هذه الخطوة تندرج في إطار توجيهات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الهادفة إلى الارتقاء بالتكوين الجامعي ليكون رافدا أساسيا لبناء اقتصاد وطني قائم على ريادة الأعمال والتكنولوجيا والعلم والمعرفة.

وأشار الوزير، في السياق ذاته، إلى أن التوجه الاقتصادي الجديد أصبح واقعا ملموسا على مستوى هذا الصرح العلمي، بفضل مرافقة الدولة لقدرات البحث والابتكار ودعمها للمقاولاتية، بما يسمح بتحويل معارف الطلبة والباحثين إلى مشاريع ميدانية تساهم في استغلال المؤهلات الفلاحية والرعوية والسياحية وغيرها، بما يعزز القدرة الإنتاجية ويدعم خلق الثروة.

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة دعم قدرات التأطير البيداغوجي لجامعة النعامة وفق الاحتياجات المعبر عنها، من أجل استحداث تخصصات ذات قيمة مضافة تستجيب لمتطلبات الاقتصاد والتنمية المحلية والاجتماعية والبيئية للمنطقة، مذكرا بالدور المحوري لحاضنات المؤسسات الناشئة ومخابر الابتكار ومراكز تطوير المقاولاتية في تثمين نتائج البحث العلمي وربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

وخلال زيارته الميدانية لجامعة "صالحي أحمد"، اطلع الوزير على معرض لمشاريع بحثية لعدد من الطلبة وأصحاب المشاريع المصغرة ببهو القطب الأول، حيث استمع إلى شروحات حول نماذج مشاريع في عدة مجالات، تعتمد على تقنيات النظم الرقمية، والتحكم والتسيير عن بعد، والذكاء الاصطناعي، لاسيما في قطاعات الصحة، والزراعات الكبرى، وتربية المواشي، ورسكلة النفايات، والطاقات المتجددة.

وبالمناسبة، أبرز الوزير الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية لتطوير نوعية الإنتاج المعرفي داخل المؤسسات الجامعية، وتشجيع التنافسية والجودة، إلى جانب دعم مشاريع الطلبة، خاصة من حيث التمويل المالي للمشاريع ذات الجاذبية الاقتصادية والقادرة على خلق الثروة.

مهام ثقيلة في انتظار الإداريين لإنجاز الأعمال والعمليات التنظيمية

60 يوما للدراسة فقط أمام التلاميذ... وأجندة مكثفة في الفصل الثاني

نشيدة قوادري

التحق، الأحد، 12 مليون تلميذ بمقاعد الدراسة بعد انقضاء العطلة الشتوية، لاستئناف دروس الفصل الدراسي الثاني من الموسم الجاري، حيث سيمتد على مدار شهرين، ليتم الانتقال بعدها إلى مرحلة تنظيم التقويمات ثم برمجة الاختبارات الفصلية.

وإلى ذلك، ستشرع المصالح المختصة بمديريات التربية للولايات ومصالح الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات، خلال نفس الفترة، في إنجاز مختلف الأعمال والعمليات التنظيمية المرتبطة بالامتحانات المدرسية الرسمية دورة جوان 2026، حيث سيتم الدخول في المرحلة النهائية لاقتراح المواضيع الخاصة بامتحاني شهادتي التعليم المتوسط "البيام" والبكالوريا، فضلا عن السهر على الضبط النهائي لقوائم المترشحين المقبلين على اجتياز الامتحانين، علاوة على الانخراط التام في مهمة تعيين المؤطرين من رؤساء المراكز، النواب، أساتذة حراس وأساتذة مصححين وأعضاء الأمانة، وتحضير مراكز الامتحان من الجانبين المادي واللوجستيكي.

وفي الموضوع، أوضحت مصادر "الشروق" أن التلاميذ في الأطوار التعليمية الثلاثة، سيتلقون دروسا في مختلف المواد على مدار شهرين من الزمن، باعتبار أن الفصل الدراسي الثاني يعد أقصر من الثلاثي الأول.

وخلال نفس الفترة، ستكون المؤسسات التربوية مطالبة وجوبا بتنظيم التقويمات والفروض، على أن تنتقل إلى مرحلة برمجة الاختبارات الفصلية، والتي ستنطلق بتاريخ الـ8 مارس المقبل وتختتم في 12 من نفس الشهر.

وقصد تمكين الأولياء من استلام نتائج أبنائهم الدراسية قبل الخروج في العطلة الربيعية "تبدأ في 19 مارس وتختتم في 5 أفريل المقبل"، فإن المؤسسات التربوية ملزمة خلال فترة أسبوع بإنجاز مختلف العمليات، ويتعلق الأمر بتصحيح أوراق إجابات التلاميذ، فضلا عن إنجاز التصحيح الجماعي، إلى جانب حجز العلامات في النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للوزارة وكذا عقد مجالس الأقسام وتسليم كشوف النقاط.

وفي السياق، أوضح بوعلام عمورة، الأمين العام للنقابة المستقلة لعمال التربية والتكوين لـ«الشروق"، أن الجميع كان جاهزا للعودة إلى مقاعد الدراسة بداية من تاريخ 4 جانفي الجاري، لاستئناف الدروس، فيما لفت إلى أنه لا يمكن تقييم نتائج المتعلمين في الفصل الدراسي الأول المنقضي، بمعزل عن تقويم المنظومة التربوية ككل، من خلال اتخاذ قرار شجاع يقضي بإصلاح جذري لها يمس بذلك البرامج والمناهج الدراسية والوتائر المدرسية، وإشراك الشركاء الاجتماعيين في العملية بالجلوس معهم في مفاوضات جادة، وذلك لأجل تحقيق عدة أهداف ومعالجة عدة مشاكل بيداغوجية، من أبرزها التقليل إلى حد كبير من ظاهرة التسرب المدرسي، حيث يتم تسجيل سنويا تسرب أزيد من 650 ألف تلميذ.

وفي هذا الصدد، لفت المسؤول الأول عن نقابة "الساتاف" إلى مسألة تضخيم العلامات من قبل بعض الأساتذة بضغوطات من أولياء أمور، وشدد على أن هذه المعضلة قد تسببت في إحداث فجوة كبيرة بين العلامات المحصل عليها والمستوى التعليمي الحقيقي للتلاميذ، وخير دليل هو نسبة الإعادة المسجلة في بعض المستويات التعليمية.

ولذا، فقد أشارت معطيات وأرقام رسمية، إلى أن نسبة الإعادة بأقسام السنة الأولى متوسط تقدر بـ30 بالمائة، رغم تحصلهم على معدل نجاح 10 من 10 في السنة الخامسة ابتدائي، في حين يتم تسجيل رسوب نسبة 20 بالمائة من تلاميذ أقسام الأولى ثانوي سنويا، برغم تحقيقهم لنتائج من حسنة إلى جيدة في امتحان شهادة التعليم المتوسط.

توضيح لرفع اللبس

بخصوص المقال المنشور في جريدة "الشروق" بتاريخ 4 جانفي 2026 تحت عنوان «مصالحة في الجرائم التجارية والاقتصادية بدلًا من السجن»، حيث أن التوصيات الواردة في المقال لا تمثل موقفًا رسميًا لوزارة العدل.

وإنما هي مقترحات صادرة عن المشاركين في الملتقى الذي نظمته وزارة العدل ومنظمة محامي الجزائر، بالتنسيق مع الاتحاد الوطني للمقاولين العموميين ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، يوم 27 ديسمبر 2025 تحت عنوان: «الملتقى الوطني حول الأمن القانوني وأثره على التنمية الاقتصادية»، وهم خبراء ومحامون وقانونيون ومتعاملون اقتصاديون.

تعليمات للبنوك بتوسيع الخدمات المصرفية... وإدراج حزمة إجراءات جديدة

هذه خيارات الدفع الإلكتروني للتجار... وعروض تصدير بلا فوائد !

- إطلاق تسليم الأجهزة... وحملة واسعة لتسهيل الدفع التلامسي وعبر "الموبايل"
- مزاري لـ"الشروق": بطاقات إسلامية ومليون حساب وإطلاق الدفع المؤجل قريبا

تلقت البنوك تعليمات بتوسيع عروضها المصرفية الموجهة للدفع الإلكتروني، عبر إدراج حزمة جديدة من الخيارات العملية الهادفة إلى تغيير نمط التعاملات التجارية وتقليص الاعتماد على السيولة النقدية "الكاش" قدر الإمكان داخل مساحات البيع ووسط التجار حلال سنة 2026، مع التركيز على الإيجابيات التي سيستفيد منها كل من التاجر والزبون.

إيمان كيموش

في هذا الإطار، أطلقت البنوك حملة واسعة للترويج لخيارات دفع إلكتروني متعددة، تستهدف التجار والزبائن على حدّ سواء، وتشمل وسائل دفع متنوعة، تتراوح بين البطاقات التلامسية، والدفع عبر الهاتف المحمول، وأجهزة الدفع الإلكتروني متعددة الأطراف، مع تبسيط شروط الاستفادة منها لفائدة التجار المسجلين لدى البنوك.

وضمن هذه الحملة، يجد الزبائن أنفسهم أمام هامش اختيار أوسع، بين بطاقات بنكية كلاسيكية وأخرى مطابقة لمبادئ الصيرفة الإسلامية، بالتوازي مع طرح عروض تمويل موجهة للتصدير، ودورة الاستغلال، وصيغ الكفالة، تحضيرا لشهر رمضان المقبل، مع هامش ربح تنافسي ومن دون فوائد ربوية.

وتؤكد البنوك أن الانخراط في منظومة الدفع الإلكتروني يتيح للتجار والزبائن الاستفادة من إعفاءات من الرسوم، شريطة امتلاك حساب بنكي، في خطوة تهدف إلى تشجيع الإقبال على الدفع الرقمي وتوسيع الشمول المالي، مع العلم أنه تم تسليم نحو مليون جزائري بطاقات بنكية بين بنوك مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية.

وتعمل البنوك، حسب ما أكدته مصادر مصرفية، على تبسيط إجراءات الحصول على أجهزة الدفع متعددة الأطراف "تي بي أو"، حيث يُسلَّم جهاز الدفع للتاجر -في أجل قصير- ابتداء من تاريخ إيداع الطلب لدى البنك الذي يتعامل معه ويمتلك فيه حسابا بنكيا، وتندرج هذه الخطوة ضمن استراتيجية وطنية تهدف إلى تطوير الشمول المالي، وتحسين شفافية المعاملات التجارية، وتسهيل عمليات الدفع اليومية.

وفي هذا السياق، أوضح رئيس قسم الصيرفة الإسلامية بالجمعية المهنية للبنوك والمؤسسات المالية، سفيان مزاري، في تصريح لـ«الشروق"، أن كل التسهيلات متوفرة حاليا لتمكين الزبائن من الحصول على البطاقات البنكية بين البنوك "سي إي بي" على مستوى مختلف البنوك العمومية والخاصة، وأضاف أن البنوك توفر كذلك بطاقات خاصة بأصحاب الحسابات الإسلامية، حيث يتم إيداع الطلب واستلام البطاقة في أجل أقصاه ثمانية أيام، خاصة في حال توفر الكميات اللازمة لدى البنك.

وأشار مزاري إلى أن جهاز الدفع الإلكتروني متعدد الأطراف يُمنح للتاجر بسهولة، بمجرد إيداع طلب بسيط لدى البنك، مؤكدا أن الإجراءات نفسها تُطبَّق على أصحاب الحسابات التقليدية وأصحاب الحسابات الإسلامية من دون أي تمييز، وكشف في هذا الإطار عن وجود ما يقارب مليون حساب إسلامي في الجزائر، يقابله مليون بطاقة بنكية مطابقة لأحكام الشريعة الإسلامية، مع عدة خيارات فيما يتعلق بأجهزة الدفع.

وأكد المتحدث أن العمليات المنجزة عبر هذه البطاقات الإسلامية معفاة من جميع الرسوم، في إطار تشجيع هذا النمط من التعاملات البنكية وتسهيل انتشاره بين التجار والزبائن، وكمثال عن ذلك، أبرز مزاري أن القرض الشعبي الجزائري، الذي يرأس فيه قسم الصيرفة الإسلامية، يستعد لإطلاق خدمات الدفع المؤجل عبر البطاقة الإسلامية قبل حلول شهر رمضان المقبل، ما سيتيح للزبون استخدامها في مقتنياته حتى وهو من دون رصيد مالي في الحساب.

كما أشار إلى وجود عروض أخرى موجهة للتجار، تشمل تمويل الاستثمار، وتمويل دورة الاستغلال، وحتى عمليات التصدير للراغبين في تصدير منتجاتهم خارج الوطن، في إطار رؤية شاملة تهدف إلى تسهيل معاملاتهم البنكية، تقليص استعمال النقود، زيادة الإقبال على التمويل الإسلامي كخيار اقتصادي بديل ومتوافق مع أحكام الشريعة.

لأجل حماية الزبائن ودعم التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي

دفتر شروط البريد السريع ونقل الطرود يدخل حيز التنفيذ

خ.م

أعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الأحد في بيان لها، عن دخول دفتر الشروط المنظم لنشاط البريد السريع ونقل الطرود وخدمات التوصيل حيز التنفيذ، وذلك في إطار الجهود المتواصلة الرامية إلى عصرنة هذا النوع من الأنشطة.

وأفاد المصدر ذاته بأن دخول دفتر الشروط المنظم لنشاط البريد السريع ونقل الطرود وخدمات التوصيل حيز التنفيذ يهدف إلى "تعزيز حماية حقوق الزبائن ودعم منظومة التجارة الإلكترونية والاقتصاد الرقمي الوطني"، كما يجسد "ثمرة عمل مؤسساتي تكاملي يعكس الدور المحوري الذي اضطلعت به الوزارة في استشراف الحاجة إلى هذا الإطار وتنشيط النقاش حوله والدور التنظيمي لسلطة الضبط في ترجمته ضمن الصيغة القانونية والتنظيمية المعمول بها".

كما أشارت الوزارة إلى أن هذا المكسب التنظيمي لفائدة الزبائن الجزائريين يأتي "تتويجا لمسار من العمل والتشاور المنتظم الذي انطلق منذ اللقاء الأول الذي ترأسه وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، السيد سيد علي زروقي، مع متعاملي البريد السريع في 9 سبتمبر الفارط، بحضور إطارات القطاع ورئيس مجلس سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، حيث تم وضع الأسس الكبرى لإطار تأطيري حديث يستجيب للتحولات المتسارعة التي يشهدها هذا النشاط".

وذكر البيان بأن الوزير كان قد شدد على الأهمية الاستراتيجية لنشاط البريد السريع في دعم التجارة الإلكترونية، مبرزا ضرورة تأطيره ضمن "مقاربة توازن بين تشجيع الاستثمار وحماية المستهلك" مع التأكيد على جملة من المبادئ الجوهرية من أجل تقديم خدمة زبائن لائقة. ويأتي على رأس هذه المبادئ "تحسين جودة الخدمات، احترام آجال التسليم، حماية المعطيات الشخصية، التكفل الفعال بانشغالات الزبائن، تعميم وسائل الدفع الإلكتروني واعتماد هوية تجارية وهندام موحد".

وانطلاقا من هذه الرؤية وبتنسيق "وثيق" مع سلطة ضبط البريد والاتصالات الإلكترونية، تم "استكمال المسار التنظيمي عبر إعداد وإقرار دفتر شروط واضح وعصري، يضع إطارا مرجعيا موحدا لممارسة النشاط، ويكرس منطق التنظيم والمرافقة بدل الردع ويعزز الثقة بين المتعاملين والزبائن"، يتابع المصدر ذاته.

وخلصت الوزارة إلى تأكيد التزامها بمواصلة مرافقة المتعاملين في هذا المجال والعمل على هيكلة قطاع البريد السريع، "بما يضمن خدمات أكثر موثوقية وشفافية للمواطنين ويساهم في خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل".

"مجلس الجزائر" يناقش ملف الطلب... وهيئة الدفاع ترافع هذا الثلاثاء

القضاء ينظر في الإفراج عن سعيدة نغزة لدواع صحية

نوارة باشوش

ينظر مجلس قضاء الجزائر، الثلاثاء 6 جانفي الجاري، في طلب الإفراج لدواع صحية عن رئيسة الكنفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، سابقا، سعيدة نغزة، المحبوسة بالمؤسسة العقابية بالقليعة منذ قرابة سبعة أشهر، مما زاد في تدهور وضعها الصحي.

وستتم مناقشة طلب الإفراج، هذا الثلاثاء، في جلسة علنية أمام هيئة محكمة الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، باعتبارها آخر جهة قضائية فصلت في الملف، وهذا استنادا إلى نص المادة 208 من قانون الإجراءات الجزائية والتي تنص على أنه يجوز للمتهم أو محاميه طلب الإفراج من قاضي التحقيق في كل وقت.

وفي تفاصيل أخرى، سترافع هيئة الدفاع عن سعيدة نغزة أمام هيئة المحكمة عن إجراء إيداعها الحبس المؤقت في قضية أخرى، وجهت لها فيها جنح إهمال نفايات خطيرة في مواقع غير مخصصة لها، وتشييد بنايات ومنشآت على أراضي الدولة المستحوذ عليها من دون وجه حق، ومزاولة نشاط مصنف من دون الحصول على رخصة الاستغلال وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بالمواد 64 من قانون تسيير النفايات ومراقبتها وإزالتها، والمادة 102 من قانون حماية البيئة في إطار التنمية المستدامة، والمادة 17 فـ2 ، المادة 26 من قانون يتعلق بحماية أراضي الدولة والمحافظة عليها، والتي من أجلها أمر قاضي التحقيق بإيداعها الحبس المؤقت.

ويتضمن طلب الإفراج ملفا طبيا كاملا ودقيقا عن الوضع الصحي المتدهور لسعيدة نغزة بعد دخولها المؤسسة العقابية، إذ تعاني من عدة أمراض خطيرة، وهو ما يستدعي رعاية طبية متخصصة وعاجلة يتعذر توفرها داخل المؤسسة كما هو ثابت من خلال جميع التقرير الطبية المرفقة من الأطباء، فعدم تمكنها من حضور مواعيدها العلاجية المنتظمة زاد من تفاقم وضعها، لاسيما أنها مند شهر وهي متواجدة على مستوى المستشفى من أجل إجراء عملية جراحية، مما جعل حياتها مهددة بصورة مباشرة تستلزم الإفراج عنها لأسباب صحية، حسب ما جاء في طلب الإفراج.

وكانت الغرفة الجزائية العاشرة لدى مجلس قضاء الجزائر، قد قررت في 9 جويلية 2025، إيداع سعيدة نغزة وبلقاسم ساحلي وعبد الحكيم حمادي الحبس بعد إدانتهم بـ4 سنوات حبسا نافذا، وغرامة مالية قدرها مليون دينار جزائري، عن وقائع شراء توقيعات منتخبين، مقابل الحصول على التزكية من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية 2024.

كما سلّطت المحكمة عقوبة 3 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها مليون دينار في حق كل من نائب رئيسة الكنفدرالية الجزائرية للمؤسسات المدعو "ب.محمد" والمدعو "ف.بلال"، في حين تراوحت العقوبات التي وقّعها القاضي في حق بقية المتهمين بين 3 وعامين و18 شهرا حبسا نافذا وغرامات مالية تتراوح بين 20 ألفا و200 ألف و1 مليون دينار جزائري.

فيما قضت المحكمة بإلزام كل من سعيدة نغزة وبلقاسم ساحلي وعبد الحكيم حمادي بدفع 1 مليون دينار جزائري بالتضامن للخزينة العمومية، وإلزام كل متهم مدان في قضية الحال أيضا بدفع 200 ألف دينار كتعويض للخزينة، في انتظار رجوع الطعن بالنقض في قضية الحال على مستوى المحكمة العليا.

خلال الثلاثي الأول لـ2026 بقرار من الجزائر وسبع دول أخرى

تجميد الزيادات التدريجية في الإنتاج النفطي لتحالف "أوبك+"

- عرقاب شدد على التحلي بقدر أكبر من اليقظة وتعزيز التنسيق الوثيق

أكدت الجزائر وسبع دول أخرى في تحالف "أوبك+"، الأحد، قرارها القاضي بتجميد الزيادات التدريجية في الإنتاج النفطي خلال الثلاثي الأول للسنة الجارية 2026.

جاء ذلك خلال اجتماع وزاري، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ضم الدول الثماني الأعضاء في "أوبك+" (منظمة الدول المصدرة للنفط وحلفاؤها من خارج المنظمة)، والتي نفذت تخفيضات طوعية على إنتاجها انطلاقا من أفريل 2023، وهي الجزائر،العربية السعودية، الإمارات العربية، العراق، كازاخستان، الكويت، سلطنة عمان، روسيا.

ويأتي هذا الاجتماع التنسيقي الذي جرى بمشاركة وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، في إطار المتابعة المنتظمة لوضعية سوق النفط العالمية، حيث قام الوزراء "بتبادل معمق حول آفاق سوق النفط على المدى القصير، في ظل سياق اقتصادي دولي يتسم بحالة من عدم اليقين، وبمستوى طلب معتدل موسميا"، حسب بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، شدد عرقاب على "أهمية التحلي بقدر أكبر من اليقظة، وتعزيز التنسيق الوثيق سواء داخل مجموعة الدول الثماني أو مع مجمل الدول المشاركة في إعلان التعاون".

كما جدد "التزام الجزائر بالقرارات الجماعية المتخذة، والتي اعتبرها منسجمة وملائمة للظروف الراهنة للسوق"، مع التأكيد على "ضرورة الحفاظ على فعالية ومصداقية آلية التعاون"، حسب البيان.

من جهتها، أصدرت منظمة "أوبك" بيانا على موقعها الالكتروني، أكدت فيه التزام مجموعة الدول الثماني باستقرار السوق "في ظل توقعات اقتصادية عالمية مستقرة، وأساسيات سوق سليمة، كما يتجلى من خلال تراجع حجم المخزونات".

وستواصل هذه الدول متابعة وتقييم أوضاع السوق عن كثب، حيث جددت تأكيدها على أهمية اعتماد نهج حذر والحفاظ على المرونة الكاملة"، وفقا للمصدر نفسه.

وأكدت الدول الثماني التزامها الجماعي بالامتثال "الكامل" لإعلان التعاون، بما في ذلك التعديلات الطوعية الإضافية في الإنتاج التي ستشرف على متابعتها اللجنة الوزارية المشتركة للمراقبة "جي ام ام سي"، مع التشديد على ضرورة تعويض أي حجم إنتاج فائض منذ يناير 2024 بالكامل، حسب بيان أوبك.

وكانت دول المجموعة شرعت في أبريل 2025 في الرفع الجماعي لإنتاجها، للعودة للمستويات المسجلة قبل تنفيذ التخفيضات الطوعية، لكنها قررت في اجتماعها نوفمبر الماضي، تجميد الزيادات التدريجية في الإنتاج خلال الفترة الممتدة من 1 جانفي إلى 31 مارس 2026، بسبب "حالة عدم اليقين التي تشهدها الاقتصاديات العالمية".

يذكر أن وزراء مجموعة الدول الثماني الأعضاء في أوبك + سيجتمعون مجددا في 1 فيفري المقبل لمتابعة وضعية السوق.

■ ك.ل

تصدر نصف سنويًا عن "الوكالة الجزائرية" بعنوان "استثمار ديزاد"

مجلة للتعريف بمناخ الأعمال في الجزائر وإبراز الفرص المتاحة

أطلقت الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار مجلة سداسية جديدة بعنوان "استثمار ديزاد" (investment.dz)، تعنى بالتعريف بمناخ الأعمال في الجزائر وإبراز الفرص الاستثمارية المتاحة، إلى جانب تسليط الضوء على المستجدات الاقتصادية ذات الصلة، بما يخدم المستثمرين والفاعلين الاقتصاديين وشركاء الوكالة.

وتصدر المجلة باللغتين العربية والإنجليزية، وتشكل منصة متخصصة تواكب ديناميكية الاستثمار الوطنية، من خلال تقديم رؤية شاملة حول مناخ الأعمال في الجزائر، مع إبراز الإطار القانوني المنظم للاستثمار، وقراءة للإصلاحات الكبرى والامتيازات التي تتيحها المنظومة الجديدة، فضلا عن التعريف بدور الوكالة في تنفيذ السياسة الوطنية للاستثمار.

كما تتابع المجلة نشاطات الوكالة ومستجدات الاستثمار على المستويين الوطني والدولي، وتقدم تحليلات حول قضايا محورية تمس الاقتصاد الوطني، بما يجعلها أداة تواصل ومرافقة للمستثمرين.

وفي كلمة افتتاحية بالنسخة الأولى من المجلة، أوضح المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، أن هذه المجلة "ليست مجرد وسيلة إعلامية، بل شريك حقيقي للمستثمرين، من خلال معلومات موثوقة وتحليلات دقيقة وملفات متخصصة"، مشيرا إلى أنها "تسعى لتكون مرجعا أساسيا وحلقة وصل لبناء علاقات مستدامة بين المستثمرين والاقتصاد الجزائري".

وتناولت المجلة في طبعتها الأولى ملفا محوريا حول الإطار القانوني المنظم للاستثمار في الجزائر، مع قراءة للإصلاحات الكبرى والامتيازات التي تتيحها المنظومة الجديدة، إلى جانب إبراز دور الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في هذا المجال.

كما يتضمن العدد مقالا حول اللجنة العليا الوطنية للطعون المتعلقة بالاستثمار، التي تم استحداثها لتعزيز حماية المستثمرين وتسريع معالجة النزاعات، إضافة إلى تحليلات حول قضايا استراتيجية، من بينها التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي، ومشاريع تحلية مياه البحر، ومبادرات الأمن الغذائي، لاسيما المتعلقة بإنجاز مشاريع كبرى لتخزين الحبوب.

■ ق.و

جنايات سيدي بلعباس

10 إلى 13 سنة سجنا لمُهرّبَي الكيف المعالج من المغـــرب

نطقت أمس محكمة الجنايات الابتدائية، بمجلس قضاء سيدي بلعباس، في أولى جلساتها، بـ13 و10 سنوات سجنا نافذا في حق متهمين تورطا في قضايا شراء المخدرات قصد البيع، التخزين، النقل والتسليم بطريقة غير شرعية للمخدرات، ضمن جماعة إجرامية منظمة، وكذا جناية استيراد المخدرات بطريقة غير مشروعة وجناية تزوير أوراق نقدية، وجنحة حيازة سلاح من دون رخصة وجنحة حيازة ذخيرة.

زواوية. ق

حيثيات القضية تعود إلى معلومات تلقتها الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بسيدي بلعباس، بتاريخ 24 جانفي 2024، مفادها وجود تحركات مشبوهة، لشبكة إجرامية دولية، تعتزم إغراق الولاية والولايات المجاورة بالكيف المعالج، وبناء عليه، كثفت مصالح الشرطة تحرياتها، إلى أن وصلتها معلومات بإتمام صفقة تبادل المخدرات، بمرآب متواجد بالمنطقة الصناعية، بالضاحية الشرقية لمدينة سيدي بلعباس، وعليه داهم أعوان الشرطة المرآب، أين وجدوا بداخله، سيارة من نوع بوكسار، وبعد تفتيشها، عثر أعوان الشرطة تحت مقعد السائق، على كمية 33 كلغ من الكيف المعالج، بندقية صيد، وكمية من الذخيرة، وكذا مبلغ مالي قيمته 154 دولار مزورة.

حينها اقتادت المصالح الأمنية المتهم المدعو (ش،م)، إلى مركز الفرقة، وأثناء استنطاقه، أمام الضبطية القضائية، قال المتهم، بأنه تنقل من مدينة مغنية إلى ولاية سيدي بلعباس، من أجل استلام شحنة من مخدرات الكيف المعالج، كميتها 33 كلغ، دخلت من المملكة المغربية عبر الجنوب، مضيفا بأنه التقى بشخصين، قدما من مدينة عين الصفراء على متن سيارة من نوع السامبول داخل المرآب، الذي ضبط بداخله، واستلم منهما طرد المخدرات، قبل أن تداهم الشرطة المكان. المتهم قال أيضا، بأنه يتعاون مع شخص اسمه "ياسين" يقطن بالمغرب، وهو من طلب منه استلام المخدرات ونقلها إلى ولاية وهران، كما توصلت تحقيقات المصالح الأمنية إلى تحديد هوية شريك المتهم الأول، ويتعلق الأمر بالمدعو (ز، س) الذي نفى معرفته بالمتهم.

المتهم الرئيسي وأمام هيأة محكمة الجنايات، اعترف بحيازته للمخدرات، حيث قال بأنه سبق وأن قضى مدة 16 سنة سجنا نافذا، لإدانته في نفس التهمة، إلا أنه وبعد خروجه من السجن ضاقت به هموم الدنيا، وحينها تعرف على المدعو ياسين، وهو مغربي بمدينة مغنية، الذي أوهمه في البداية –على حد تصريحاته– بالعمل معه في مجال بيع الأواني البلاستيكية، وبناء عليه، اقتنى له المغربي سيارة من نوع بوكسار بقيمة 200 مليون سنتيم، قصد استغلالها في نقل الأواني من وإلى مدينة مغنية، المتهم قال بأنه تفاجأ بعد مدة من الزمن، بطلب المدعو "ياسين" منه نقل المخدرات، نحو ولاية وهران انطلاقا من سيدي بلعباس. المتهم نفى علمه بوجود سلاح ناري من الصنف الخامس، مع كمية من الذخيرة كانت مخبأة تحت مقعده، إضافة إلى مبلغ مالي قيمته 154 دولار مزورة.

المتهم الثاني نفى جميع التهم الموجهة إليه، حيث قال بأنه كان يملك سيارة بوكسار، قبل أن يعيد بيعها منذ 6 أشهر، قبل تاريخ الجريمة، لأشخاص لا يعرفهم، كما نفى معرفته بالمتهم الأول، وهو الأمر الذي أكده المتهم الثاني، الذي أكد لهيأة محكمة الجنايات عدم معرفته بالمتهم الثاني.

النيابة العامة وفي مرافعتها التمست من هيأة محكمة الجنايات الابتدائية، تسليط عقوبة السجن المؤبد في حق المتهمين، نظرا للجريمة التي ارتكباها، قائلا بأن تحريات المصالح الأمنية أثبتت اتصالات المتهم المعني بالهاتف وكذا عبر واتساب بأشخاص مقيمين بدولة المغرب، من بينهم المدعو "ياسين"، الذي لم تتمكن السلطات الأمنية من تحديد هويته، لتنطق في الأخير محكمة الجنايات الابتدائية بـ13 سنة سجنا نافذا في حق المتهم الأول، و10 سنوات سجنا نافذا في حق المتهم الثاني.

عناصرها يروجون للعنف عبر تطبيق "تيك توك"

الإطاحة بأخطر عصابة أحياء في وهران

ب. سامر

نجحت المقاطعة الأولى للشرطة القضائية لأمن ولاية وهران في وضع حد لنشاط أخطر عصابة أحياء، وتوقيف 13 شخصا، جلهم محل أوامر بالقبض، مع حجز مجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة من مختلف الأنواع والأحجام، حسب ما أفاد به نهار أمس الأحد بيان لأمن الولاية.

العملية حسب البيان، جاءت بناء على تحريات واستغلالا لمقاطع فيديوهات متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، (تطبيق التيكتوك) يظهر فيها أفراد الشبكة يقومون بالترويج للعنف والتحريض على المشاجرة بين مختلف أبناء الأحياء، لغرض خلق جو من الرعب والخوف وسط الأحياء السكنية، إضافة إلى الاختطاف، تحريض وتجنيد القصر على الانضمام لعصابة أحياء، وتحريضهم على فساد الأخلاق، التحريض على استهلاك المخدرات وترويجها عبر وسيلة معلوماتية، الاتجار بالمخدرات الصلبة ضمن جماعة إجرامية عابرة للحدود، الهجرة السرية.

التحريات الميدانية والتقنية مكنت محققي المصلحة من تحديد هوياتهم ومكان تواجدهم وتوقيفهم الواحد تلو الآخر.

مواصلة للتحريات، وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن واستصدار أذون بالتفتيش وتمديد الاختصاص، كانت النتيجة إيجابية، أين أسفرت العملية عن توقيف 13 شخصا من أفراد الشبكة الإجرامية، وحجز 17 سلاحا أبيض محظورا من مختلف الأنواع والأحجام، وكلبين شرسين من فصيلة "مالينوا" يستعملهما أفراد العصابة في تنفيذ اعتداءاتهم ومخططاتهم الإجرامية، وحجز مركبتين ودراجتين ناريتين كانوا يستعملونها في تسهيل نشاطهم الإجرامي، بالإضافة إلى قارب مزود بمحرك بقوة 70 حصانا يستعمل لتدبير الهجرة غير الشرعية.

كما تمّ حجز مبلغ مالي قدره 28 مليون سنتيم، ليتم تحرير إجراء قضائي قدموا بموجبه أمام العدالة أين صدر في حقهم أمر إيداع.

خـلال سنـة 2025

حجـــز 52 كلغ من الكيف المعالـــج والمخـدرات الصلبـة بورقـلة

تمكنت المصالح العملياتية بالأمن الولائي بورقلة من حجز حوالي 52 كلغ من الكيف المعالج والمخدرات الصلبة خلال سنة 2025، حسب ما علم من مكتب الاتصال لهذه الهيئة النظامية.

وتتمثل الكمية المحجوزة تحديدا في أزيد من 49 كلغ من الكيف المعالج و865. 2 كلغ من المخدرات الصلبة (كوكايين)، مثل ما جرى توضيحه.

كما أسفر نشاط نفس المصالح العملياتية بالأمن الولائي عن حجز 249.928 قرص من المؤثرات العقلية خلال نفس السنة.

وبلغ عدد الأشخاص المتورطين في مختلف القضايا ذات الصلة بالمخدرات والمؤثرات العقلية خلال السنة الفارطة ما مجموعه 4.385 شخص، وفق ذات المصدر.

انقـــاذ امـــرأة مـن المـوت اختنـاقـــا بالغـاز في غليـــزان

تعرضت ليلة أول أمس امرأة لاختناق شديد، بعد استنشاقها لغاز أحادي أكسيد الكربون، المنبعث من "طابونة" موصولة بقارورة غاز البوتان، وموضوعة داخل الحمام بمسكن واقع بنهج بوعشرية بوعبد الله وسط مدينة وادي أرهيو في ولاية غليزان.

وحسب بيان خلية الإعلام للحماية المدنية للوحدة الرئيسية مسلم أمس للشروق اليومي، فقد تدخل أعوانها للوحدة الثانوية لدائرة وادي ارهيو ليلة أول أمس في حدود الساعة 22 و30 دقيقة لإجلاء امرأة، تبلغ من العمر 49 سنة إلى مستشفى أحمد فرنسيس، تشكو ضيقا شديدا في التنفس وآلاما حادة في الرأس جراء استنشاقها لغاز أحادي أكسيد الكربون، قدمت لها الإسعافات الأولية بعين المكان قبل تحويلها للمستشفى، حيث تبقى هذه الحوادث مستمرة بولاية غليزان، بالرغم من حملات التحسيس والتوعية وبكل الوسائل، وبالرغم من المآسي، حيث أحصت ذات المصالح وفاة 7 أشخاص اختناقا بالغاز السنة الماضية 2025.

■ **سنون علي**

وفاة شاب وجرح آخر في اصطدام بين سيارة ودراجة نارية بسوق أهراس

نادية طلحي

خلّف حادث مرور خطير، وقع في آخر ساعات نهار أول أمس، السبت، ببلدية المراهنة في ولاية سوق أهراس، وفاة الشاب "م، عصام" وإصابة آخر بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافه وتحويله إثرها إلى مستشفى المراهنة.

الحادث المميت وقع في حدود الساعة الرابعة والنصف من مساء السبت، أمام مركز البريد الكائن بوسط مدينة المراهنة، أين حدث اصطدام عنيف بين دراجة نارية من الحجم الكبير وسيارة سياحية من نوع "بيجو 505"، ما تسبب في إصابة الضحية "م،عصام" البالغ من العمر 38 سنة، بإصابات وجروح بليغة على مستوى الرأس، تم اسعافه وتحويله إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية، إلى مستشفى المراهنة، أين لفظ أنفاسه الأخيرة بعد لحظات من وصوله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى، كما أصيب في الحادث شاب آخر بجروح وإصابات متعددة لازال يرقد في المستشفى.

الحادث الخطير وحسب ما أوردته مصالح الحماية المدنية تسبب أيضا في تحطم الدراجة النارية عن آخرها ومقدمة السيارة بسبب قوة الاصطدام. وقد تدخلت مصالح أمن دائرة المراهنة وباشرت تحقيقا لمعرفة أسباب وظروف وقوع هذا الحادث المميت، والذي خلّف وفاة الشاب "عصام" الذي قال عنه معارفه، بأنه متزوج، ومعروف بين سكان بلدية المدينة بنشاطه في المجتمع المدني، ومبادراته الخيرية لفائدة الفئات الهشّة من المجتمع، ما جعل الكثيرين الذين أحزنهم خبر وفاته، يتفاعلون مع خبر وفاته، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقديم التعازي لأفراد عائلته، في مصابهم الجلل.

كان يستخدم صفحة فيسبوك لاستدراج ضحاياه

توقيف محتال يدعي "نقل" الطرود من وإلى خارج الوطن

أوقفت عناصر الشرطة بأمن دائرة بئر الجير بالتنسيق مع مصالح الشرطة للأمن الحضري 16، شخصا يبلغ من العمر 26 سنة، يمتهن النصب والاحتيال باستعمال حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كان يستدرج ضحاياه بإيهامهم بنقل الطرود من وإلى الخارج مقابل مبالغة مالية، ويتخذ من أحد الفنادق مقرا لممارسة نشاطه المشبوه.

عملية التوقيف جاءت بعد الشكوى التي تقدم بها أحد الضحايا لذات المصالح، ليباشر محققو المصلحة تحرياتهم الميدانية والتقنية، التي مكنت من تحديد هويته ومكان تواجده، ليتم وضع خطة أفضت إلى الإيقاع به، مع حجز الأغراض التي كان يستعملها في النصب على ضحاياه، وبعض الطرود الخاصة ببعض الضحايا.

التحريات الأولية كشفت عن وجود عدة ضحايا، بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، تم تقديم المشتبه فيه أمام العدالة أين صدر في حقه أمر إيداع رهن الحبس المؤقت.

■ **ق. م**

وفـاة شخـص سقـط من جـرف صخـري بعـين تموشنت

انتشلت أول أمس، جثة شخص يبلغ من العمر 46 سنة، سقط من جرف صخري مطل على البحر، وذلك بإقليم بلدية أولاد بوجمعة، بعين تموشنت.

وأفادت مصالح الحماية المدنية نهار أمس، أن وحدتها ببلدية المالح، مدعمة بفرقة التعرف والإنقاذ في الأماكن الوعرة، تدخلت لانتشال جثة الضحية، بعد العثور عليه متوفى بمكان الحادث.

وأضاف المصدر، أن الضحية سقط من جرف صخري خطير يقدر ارتفاعه بحوالي 200 متر، وهو من المواقع المعروفة بصعوبة التضاريس وشدة الانحدار، ما استدعى تسخير إمكانات خاصة ووسائل تقنية متقدمة لضمان تنفيذ عملية التدخل في ظروف آمنة.

وبعد مجهودات متواصلة، تم العثور على جثة الضحية، ليتم انتشالها ونقلها إلى مصلحة حفظ الجثث، من أجل استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، فيما باشرت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا لمعرفة ملابسات الحادث وتحديد أسبابه.

وفي هذا السياق، جددت مصالح الحماية المدنية دعوتها للمواطنين إلى ضرورة توخي الحيطة والحذر، وتجنب الاقتراب من الأماكن الوعرة والمنحدرات الصخرية الخطيرة، خصوصا في الظروف الجوية غير المستقرة، حفاظا على الأرواح وتفاديا لمثل هذه الحوادث الأليمة.

■ **ب. ياسين**

أغلب ضحاياها من الأطفال والنساء والشيوخ

حوادث الدهس القاتلة تسيطر على مآسي الطرقات

السلطات تضع ممهلات لحماية أطفال المدارس

في الوقت الذي يتم التطرق إلى القوانين الجديدة الخاصة بحوادث المرور، دراسة واستشارة، بعد الأرقام المرعبة المسجلة في سنة 2025 والتي قاربت الخمسة آلاف قتيل، تسيطر حوادث الدهس القاتلة على مشهد الحوادث المميتة، في مختلف الطرقات.

نسيم عليوة

كنموذج على الظاهرة، ما يحدث في ولاية ميلة المجاورة للطريق السيّار والتي تشق بعض الطرقات الوطنية والولائية والفرعية فيها المجمّعات السكنية، ويصبح الخطر أمر واقع، مع بعض السواق الذين يقودون سياراتهم بطرق غريبة خليط بين المغامرة والمناورة.

سيارات وحافلات وجرارات في قلب الدهس

صبيحة أمس الأحد، في حدود الساعة الثامنة و51 دقيقة، على الطريق الوطني رقم 79 الرابط بين ميلة وسيدي مروان بنفس الولاية، وقع حادث مميت بالقرب من محوّل الدوران بمنطقة فرضوة، التابعة لبلدية سيدي مروان شمال ميلة، وأدى، للأسف، إلى وفاة شاب في العقد الرابع من عمره، بسبب عمق الجروح التي تعرض لها، وذلك إثر دهسه من طرف شاحنة لنقل المشروبات الغازية وانقلابها، وحسب مصدر لـ"الشروق اليومي"، فإن سائق المركبة لم يتمكن من السيطرة على مركبته لتنحرف باتجاه الضحية مما أدى إلى دهسه ما تسبب في وفاة المسمى "م.أ" البالغ من العمر 41 سنة في مكان الحادث، وقد نقل إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى "الإخوة مغلاوي" بميلة، فيما أصيب اثنان آخران بجروح متفاوتة الخطورة دهستهما نفس الشاحنة وتم نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية القرارم قوقة لتلقي العلاج اللازم من طرف أعوان الحماية المدنية. فيما باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا لكشف ملابسات الحادث.

"الشروق اليومي" حصلت على إحصاءات حوادث المرور القاتلة عبر الدهس في مختلف بلديات ولاية ميلة، التي سجلت أحزانا لدى أهل الضحايا وتحويل السواق إلى العدالة.

فبوادي العثمانية خلال نوفمبر الماضي، توفي شاب دهسته سيارة على الطريق الوطني رقم 5 وسط الظلام الدامس في حدود الساعة منتصف الليل، كما دهست سيارة طفلا يبلغ من العمر 4 سنوات توفي بحي النسيم بالتلاغمة شهر سبتمبر الماضي. وفي نفس الشهر، دهست سيارة شيخا يبلغ من العمر 64 سنة توفي بالطريق السيّار في شطره المار ببلدية شلغوم العيد ويوجد سائق السيارة رهن الحبس.

كما أدت حالة دهس إلى هلاك طفل يبلغ من العمر 15 سنة، وإعاقة آخر بسيدي مروان أثناء محاولته قطع الطريق في حدود العاشرة ليلا، شهر أوت الماضي.

ولم يتوقف الدهس على السيارات السياحية، إذ توفي في نفس الشهر، كهل يبلغ من العمر 50 سنة إثر دهسه من طرف حافلة لنقل المسافرين بالطريق الاجتنابي للوزن الثقيل أولاد القايم بميلة. وصنع جرار فلاحي حالة حزن لدى عائلة بعد دهسه لرب أسرة في الخمسين من العمر، داخل مزرعة بفرجيوة في ميلة شهر جويلية الماضي، وهو الشهر الذي أودى بحياة طفلة تبلغ من العمر 5 سنوات، دهستها سيارة عن طريق الخطأ بأعميرة أراس شهر جويلية.

أغلب ضحايا الدهس من المسنين وبعضهم يتعرض للدهس في زمن الظلام عندما يكونون متوجهين أو عائدين من المساجد خلال صلوات العشاء أو الصبح، إذ توفي شيخ يبلغ من العمر 81 سنة، إثر دهسه من طرف شاحنة بالقرارم قوقة شهر ماي الماضي، بينما كان عائدا من صلاة العشاء، وقتلت دراجة نارية دهسا شيخا يبلغ من العمر 80 سنة بأحمد راشدي وهو في طريقه إلى جامع البلدة.

أما أخطر حوادث الدهس، فكانت ببلدية ترعي باينان، عندما دهست سيارة مجنونة بسرعتها ثلاث تلميذات يدرسن بالطور الثانوي بترعي باينان، فتوفيت تلميذة في السابعة عشرة من العمر بمستشفى قسنطينة، ونجا اثنان بأعجوبة وهذا خلال شهر فيفري.

بعض الأولياء من الذين تحدثت إليهم "الشروق اليومي"، ربطوا تواجدهم مع أبنائهم أثناء الدخول والخروج من المدارس، أولا بسبب الخوف من حالات الدهس، واعتبروا ممهلات الطرقات المزروعة قرب المؤسسات التعليمية حل لا بد منه، بينما في بعض القرى في ولاية ميلة التابعة لبلديات رجاص والرواشد وأحمد راشدي، قام المواطنون بإنجاز الممهلات على خلفية بعض الحوادث التي وقعت في سنوات سابقة، خاصة المدارس المجاورة لطرقات ولائية بها حركة مرور نشطة بسيارات سياحية وشاحنات وحافلات.

أما عن أسباب الدهس، بحسب مصدر من الحماية المدنية، فهي عادة تكون بسيارات قديمة أو سائقين مراهقين، وتكون في العادة بانحراف المركبة عن مسارها، أو بتعاطي السائق لمواد مخدرة تفقده التركيز.

أمام كل مدرسة... شرطي وممهلات

الجميل أن مختلف البلديات التي تسيّر المدارس الابتدائية، لجأت إلى وضع ممهلات قرب المدارس، ومختلف دور الحضانة، لتفادي الدهس والحوادث المرعبة التي وقعت في سنوات سابقة، في سكيكدة قرب متوسطة "ابن خلدون" بحي بني مالك، أودى حادث بحياة ثلاثة تلاميذ دون الـ12 من العمر إثر انحراف شاحنة عن مسارها، وعدم تمكن سائقها من كبحها، فكانت المأساة. وخلال هذا الموسم الدراسي، صار هناك تواجد لمصالح الأمن قرب مختلف المؤسسات التعليمية لأجل منع المنحرفين ومروجي السموم وأيضا المناورين بسياراتهم ودراجاتهم النارية من الاقتراب من مؤسسات تعليمية وهو ما قلل من حوادث الدهس قرب المؤسسات التعليمية، عكس بقية المناطق والطرقات.

والمآسي موجودة في كل الولايات من دون استثناء، كما حدث عصر الجمعة الأخير، ببلدية عين التوتة الواقعة على بعد 35 كلم جنوب ولاية باتنة، إذ أسفر حادث دهس عن وفاة سيدة حامل وقريبتها الصغيرة، وجرح ثلاث أخريات، تسببت فيه سيارة من نوع "إيديس"، فقد قائدها تحكّمه فيها، فانحرفت عن مسارها ودهست مجموعة من الأفراد من نفس العائلة كانوا عائدين من فرح، ما خلف وفاة سيدة حامل في الثانية والثلاثين من العمر وصبية تبلغ خمسة عشرة سنة، فيما أصيب ثلاثة آخرون بجروح متفاوتة، ويتعلق الأمر بامرأة تبلغ من العمر ثلاثة وخمسين، وطفلة في الثالثة من عمرها، وطفلة في الرابعة عشرة من العمر.

ناشدوا السلطات تحسين ظروف مزاولة نشاطهم المهني

المرافقون التربويون مطلب سائقي حافلات النقل المدرسي في بلعباس

زواوية. ق

باشر سائقو حافلات النقل المدرسي بولاية سيدي بلعباس التحسيس بأهمية احترام قواعد السلامة المرورية، وطرح هؤلاء خلال يوم دراسي بالمناسبة أهم المشاكل التي تعترض مزاولة نشاطهم، وفي مقدمتها الاكتظاظ المسجل داخل الحافلات، التي تنقل ضعف طاقة استيعابها، حيث طالبوا السلطات المحلية والبلدية، بتدعيم حظيرة الحافلات المخصصة لنقل التلاميذ بأخرى جديدة، ضمانا لسلامة أرواح المتمدرسين.

وقد استغل سائقو حافلات النقل المدرسي فعاليات اليوم التحسيسي، المنظم من طرف مديرية النقل، حول مخاطر الحوادث المرورية، للتنديد بالظروف المزرية التي يزاول فيها عشرات سائقي الحافلات المخصصة لنقل التلاميذ نشاطهم، حيث تطرق هؤلاء إلى المشاكل التي يعانون منها، تصدرتها كثرة التلاميذ الذين يتم نقلهم يوميا، وعددهم يفوق ضعف العدد المسموح به قانونا، في ذات السياق، أجمعت كافة مداخلات السائقين على أنهم لا يحترمون عدد المقاعد المسموح بها قانونا، حيث يتجاوز عدد التلاميذ الواقفين في الحافلات الثلاثين تلميذا، ناهيك عن المشاكل التي تحدث أثناء الذهاب أو الإياب، بسبب الاكتظاظ داخل تلك الحافلات، وما ينجم عنه من شجارات وعراك يصل حدّ الاشتباك بالأيدي. في ذات السياق، طالب هؤلاء السلطات بضرورة تواجد مرافق تربوي داخل كل حافلة، قصد تنظيم عملية صعود ونزول التلاميذ، ولفرض النظام داخل هذه المركبات. في ذات السياق، صرح أحد السواق الناشطين ببلدية سفيزف، أنه يضطر للتوقف أكثر من مرة على قارعة الطريق، سواء خلال رحلة الذهاب أو الإياب، من أجل فض العراك بين التلاميذ، ما يؤخر وصولهم في الوقت المحدد.

وفي سياق متصل، ناقش سائقو حافلات النقل المدرسي أيضا، المضايقات التي يتعرض لها التلاميذ يوميا، بسبب تأخرهم عن الوصول في الوقت المحدد إلى المؤسسات التربوية، لعدة أسباب متعلقة إما بالاختناق المروري، أو حتى الضباب، مثلا، ما يلزم السائق على تخفيض سرعته، قائلين بأن هناك بعض المدراء الذين لا يتفهمون الوضع، ووصل بهم الأمر إلى حد عدم السماح للتلاميذ بالدخول لأقسامهم، بل يحمّلون السائقين مسؤولية هذا التأخر، من دون مراعاتهم للظروف المناخية الصعبة، وكذا وضعية أغلب الطرق المهترئة وغير المعبدة، خاصة في المناطق النائية، ما يجبرهم على احترام السرعة المحددة عند سياقة الحافلة، لعدم تعريض أرواح التلاميذ للخطر، نقطة حرص بشأنها المتدخلون على دعوة مدراء المؤسسات التربوية لتفهم الوضع، وعدم تعنيف التلاميذ المتأخرين في بعض الأحيان لأقل من خمس دقائق.

ولم يتوان سواق حافلات النقل المدرسي في التذكير بالضغط الذي يعيشونه يوميا، بسبب نقص السائقين على مستوى البلديات، حيث صرح هؤلاء، بأنهم يقومون بتوصيل المتمدرسين صباحا، ثم يعودون أدراجهم من أجل قيادة مركبات نقل النفايات، أو حتى جرارات نقل الصهاريج، بسبب نقص السواق على مستوى حظائر البلديات، مؤكدين أن الضغط يزيد عليهم خلال أيام الدوام الدراسي.

وختم سواق النقل المدرسي باب النقاش بمناشدة السلطات، من أجل تحسين ظروف مزاولة نشاطهم المهني، وفي مقدمتها تدعيم الحظيرة الحالية للحافلات المخصصة لنقل التلاميذ بأخرى جديدة، مع توظيف سواق متخصصين لسياقة هذه الحافلات لتخفيف الضغط عن السواق الحاليين، توصيات في مجملها تنصب، حسب المتدخلين، في الحفاظ على سلامة التلاميذ وحمايتهم من خطر التعرض لحوادث المرور.

بفضل التساقطات المطرية التي شهدتها المنطقة

السدود تتدعم بـ16 مليون متر مكعب من المياه الإضافية بمعسكر

تدعمت السدود الممونة لولاية معسكر بكمية إضافية من المياه فاقت 16 مليون متر مكعب، بفضل التساقطات المطرية التي شهدتها المنطقة خلال الأيام الأخيرة، حسب ما أفاد به الأحد مديرو هذه المنشآت المائية. وأوضح ذات المصدر، لـ"وأج"، بأن سد بلدية "بوحنيفية" قد استقبل لوحده 5 مليون متر مكعب، فيما تدعم سد "ويزغت" ببلدية عين فكان بأزيد من 4.8 مليون متر مكعب، واستقبل سد بلدية الشرفة 2.7 مليون متر مكعب، في حين تدعم سدا "فرقوق" ببلدية المحمدية و"واد التحت" (عين فراح) بـ1.8 مليون متر مكعب لكل منهما. ومن جهته، سجل سد "واد التحت" ببلدية عين فراح (طاقة استيعاب بأكثر من 7 ملايين متر مكعب) بفضل التساقطات المطرية الأخيرة بنسبة ملء تفوق 90 بالمائة، حيث يتوقع ارتفاع طاقته التخزينية بنسبة 100 بالمائة في حالة هطول أمطار غزيرة خلال الأيام المقبلة، حسب مدير ذات المنشأة، محمد بخضرة.

وقد بلغت نسبة الامتلاء الإجمالية لسدود الولاية حاليا أكثر من 40 بالمائة، أي ما يعادل كمية من المياه المخزنة مقدرة بأكثر من 49.2 مليون متر مكعب، ما يسمح بتأمين حاجيات الولاية من المياه الصالحة للشرب وكذا الموجهة للسقي الفلاحي لمدة تفوق السنة والنصف في حالة عدم تساقط الأمطار، حسب مديرية الري.

■ س.ر

من المقرّر انطلاق أشغالها خلال الثلاثي الثاني من 2026

6 مليارات دج لتهيئة عدد من المنشآت البحرية والمطارية بتلمسان

خصّصت مديرية الأشغال العمومية لولاية تلمسان غلافا ماليا يفوق 6 مليارات دج لتهيئة عدد من المنشآت البحرية والمطارية، حسب ما أفادت به الأحد، مصلحة المنشآت المطارية والبحرية التابعة للمديرية. وأوضح المصدر ذاته أنه تم ضمن الميزانية الإجمالية، تخصيص مبلغ 5 مليارات و165 مليون دج لأشغال تدعيم الحاجز الرئيسي للوقاية بميناء الغزوات على طول 1.275 متر، إلى جانب تخصيص 20 مليون دج لإجراء دراسة لحماية شاطئ "سيدي يوشع" ببلدية دار يغمراسن على مسافة 800 متر.

كما يرتقب إنجاز أشغال تدعيم خمسة مواقف للطائرات بالمطار الدولي "مصالي الحاج" بتلمسان، من أصل 13 موقفا، بغلاف مالي قدره 200 مليون دج، إضافة إلى تخصيص 470 مليون دج لصيانة المطار ذاته، و450 مليون دج لصيانة الموانئ والأملاك العمومية البحرية عبر الموانئ الأربعة التابعة للولاية، وفقا للمصدر نفسه. وأشار المصدر إلى أن هذه المشاريع مقرر أن تنطلق خلال الثلاثي الثاني من السنة الجارية، وستسند إلى مؤسسات عمومية مختصة في الأشغال العمومية، بهدف تحسين نوعية الخدمات المقدمة وضمان صيانة هذه المنشآت.

■ سامي.ر

حتى لا يستهدف الصيد الحيوانات المحمية

تسليم تراخيص الصيد لحماية التنوع البيولوجي في باتنة

سلمت محافظة الغابات لولاية باتنة نهاية الأسبوع الماضي، تراخيص الصيد للجمعية الأوراسية للصيادين، تمهيدًا لانطلاق موسم الصيد رسميًا اعتبارًا من تاريخه المحدد والذي بدأ منذ أسبوع.

تأتي هذه الخطوة في إطار جهود السلطات المحلية لضبط ممارسة الصيد وتنظيمها وفق الأوقات المسموح بها والقوانين المعمول بها، مع التأكيد على التقيد بالشروط التنظيمية والفنية المعتمدة.

وتهدف هذه الإجراءات إلى حماية الأنواع الحيوانية وضمان توازنها البيئي الطبيعي، وتعكس حرص إدارة الغابات على ممارسة الصيد بشكل عقلاني ومستدام عبر مختلف مناطق الولاية. وشددت المحافظة على أن الصيد مسموح فقط خلال الفترات الزمنية المحددة وفي المناطق المفتوحة رسمياً للصيد، مع منع صارم لأي نشاط صيد في المحميات الطبيعية، الحظائر الوطنية، الغابات غير المرخصة، تفاديًا للإضرار بالتنوع البيولوجي والأنظمة البيئية الحساسة.

كما أكدت الإدارة ضرورة الالتزام بالأنواع المسموح صيدها والحصص القانونية المقررة، واستخدام الوسائل القانونية فقط، مع حظر كل أشكال الصيد غير المشروع أو الاستغلال المفرط للثروة الحيوانية. هذه التدابير تأتي ضمن سياسة شاملة لترسيخ مفهوم الصيد المسؤول، بحيث يساهم في الحفاظ على الثروة الحيوانية وتجديدها الطبيعي، تحت متابعة ورقابة دورية من مصالح الغابات التي اتخذت إجراءات صارمة ضد المخالفين في الآونة الأخيرة.

ودعت المحافظة جميع الصيادين إلى التحلي بالوعي البيئي وروح المسؤولية، والالتزام بالقوانين المنظمة، حفاظًا على الثروة الحيوانية كرصيد طبيعي للأجيال الحالية والمستقبلية، خصوصًا في ظل التغيرات المناخية وما تفرضه من إجراءات احترازية لحماية الأنواع النادرة من الانقراض، كما هو الحال بالنسبة للنباتات المعرضة للجفاف والحرائق الموسمية.

يذكر أن الصيد العشوائي في جبال الأوراس يطال عادة الأرنب البري والحجل، وهي حيوانات وطيور لها فترات، يمكن للصيادين المعتمدين ممتلكي التراخيص، اصطيادها. وهناك جماعات تقوم باصطياد حيوانات محمية بقوة القانون، مثل الضبع المخطط والذئب الإفريقي، وحتى الخنازير الموجودة بكثرة في غابات بلزمة وبوعريف وفي جبال الشلعلع.

■ طاهر حليسي

شهدت الكثير من الأحداث المؤلمة وحوادث المرور

ميلة تتطلع إلى مستقبل أحسن وثورة تنموية سنة 2026

عاشت ولاية ميلة سنة 2025، مختلف الأحداث في جميع الأصعدة، حيث ودّعت سنتها، وبالضبط، الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر من العام الفارط، على فاجعة أليمة راحت ضحيتها عاملة في العقد الرابع من عمرها، بعد أن أنهت آلة عجين حياتها بمحل لبيع الأكلات التقليدية يقع وسط مدينة ميلة، في مشهد هز نفوس ساكنة ولاية ميلة وخارجها كونها كانت تصارع مع لقمة العيش.

نسيم. ع

وفي نفس الشهر عاشت بلدية عين التين شرق ميلة، حادثة مماثلة مأساوية تمثلت في العثور على الطفل المختفي "أيوب" البالغ من العمر 3 سنوات ونصف ميتا داخل حوض مائي بالقرب من مسكنه العائلي بحي بن زكري بعد غيابه لمدة 24 ساعة، وهي الحادثة التي أعادت إلى الأذهان ما حدث منذ سنوات للطفل "أنيس" بحي سيد الصغير بميلة، الذي اختفى لمدة قاربت شهرا، ليعثر عليه داخل مجرى واد بالقرب من المنطقة. وشهدت ولاية ميلة عدة حوادث مرور قاتلة راح ضحيتها العديد من الأشخاص كانت آخرها وفاة 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 31 و40 سنة، من عائلة واحدة يقطنون بحي بوالصوف بولاية قسنطينة، بعدما لقوا حتفهم، في مجزرة مرورية، وقعت بالطريق السيار شرق - غرب على مستوى النقطة الكيلومترية 119 اتجاه قسنطينة، وتحديدا بإقليم بلدية تاجنانت جنوب ميلة، كما تعرض 11 شخصا لجروح متفاوتة في حادث مرور تمثل في اصطدام بين حافلة لنقل المسافرين وسيارتين ببلدية سيدي مروان شهر أكتوبر الماضي.

ومن أبرز الأحداث التي عرفتها ولاية ميلة السنة المنقضية، قضايا القتل التي راح ضحيتها العديد من الأشخاص من بينها جريمة قتل وقعت ببلدية التلاغمة، جنوب عاصمة الولاية ميلة، شهر ماي المنقضي بسبب خلاف عائلي حين قام ابن بقتل والدته بضربات على مستوى الرأس وانتحر برمي نفسه داخل بئر بالقرب من منزله العائلي، أما الجريمة الثانية التي هزت بلدية تسالة لمطاعي المحافظة شهر أفريل الماضي فتمثلت في طعن فتاة لوالد صديقتها داخل منزله العائلي، حيث أوقف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بتسالة لمطاعي، المشتبه فيها بقتل الضحية في العقد الخامس من عمره، الذي كان ببهو المنزل قبل أن يسمع صراخ ومشادة كلامية بين ابنته وصديقتها، التي قصدت منزلها، التي كانت تحمل في يدها آلة حادة، وبصدد توجيه ضربات لابنته، وبمجرد تدخله لفك الشجار، تعرض لطعنات من قبل المشتبه فيها على مستوى الرقبة والبطن، وفرت إلى وجهة مجهولة، تاركة صديقتها ووالدها غارقين وسط بركة من الدماء. كما شهدت ميلة، خلال 2025 توقيف عشرات الأشخاص المتورطين في قضايا فساد، حيث أوقف عناصر الدرك 70 شخصا مشتبها فيهم بتهمة اختلاس الأموال الموجهة للدعم الفلاحي بولاية ميلة، حيث أودعت النيابة العامة لدى محكمة القطب الجزائي المتخصص بولاية قسنطينة، شهر جويلية الماضي، تسعة (09) أشخاص بمؤسسة إعادة التأهيل بقسنطينة، ووضعت ثلاثة (03) أشخاص آخرين تحت الرقابة القضائية، كما تم تسليم استدعاءات مباشرة لباقي الأطراف، في قضية هزت الرأي العام بولاية ميلة والمتعلقة باختلاس الأموال الموجهة للدعم الفلاحي، وبحسب بيان صادر عن خلية الأعلام والصحافة بالمجموعة الولائية للدرك الوطني بميلة، فإن القضية جاءت في إطار التحقيق المنجز من طرف وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بميلة، حول الأساليب الاحتيالية المرتبطة باختلاس أموال الدعم الموجه لأسعار الأسمدة الفلاحية، عبر إقليم ولاية ميلة، وبعد التدقيق في حيثيات القضية والأبحاث والتحقيقات المعمقة على مدار عدة أسابيع، وبعد إتمام جميع الإجراءات القانونية اللازمة في هذا الشأن، تم تقديم 70 شخصا مشتبها بهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائي المتخصص بقسنطينة، بخصوص ارتكابهم جرائم تتعلق بتكوين جمعية أشرار، التزوير واستعمال المزور في محررات عمومية أو رسمية تزوير وتقليد أختام وإساءة استغلال الوظيفة، تحرير فواتير وهمية، منح وعرض مزايا غير مستحقة، قبول مزية غير مستحقة اختلاس الأموال الموجهة للدعم الفلاحي (الأسمدة الفلاحية) ضمن جماعة إجرامية منظمة، المضاربة غير المشروعة في المواد المدعمة الأسمدة الفلاحية، تحويل المواد المدعمة (الأسمدة الفلاحية) عن مقصدها الامتيازي، تحرير عمدا لوثائق وإقرارات تحمل وقائع غير صحيحة ماديا، مع انتحال اسم الغير في ظروف كانت من الجائز أن تؤدي إلى قيد حكم في صحيفة السوابق القضائية، خيانة الأمانة، جنحة عرقلة الاستثمار استغلال النفوذ، شروط تخزين مواد الصحة النباتية ذات الاستعمال الفلاحي غير ملائمة وانعدام سجل حركة المواد، جنحة الابتزاز انتحال صفة إعاقة السير الحسن للعدالة، جنحة المشاركة والشروع في جنحة الغدر، جنحة أخذ فوائد بصفة غير قانونية، ممارسة نشاط تجاري قار دون التسجيل في السجل التجاري.

ومن أبرز ما سجل في الولاية 43 خلال 2025 سلسلة الحرائق التي أدت إلى إتلاف عشرات الهكتارات من المساحات الغابية والأشجار المثمرة، خصوصا بالجهة الشمالية من الولاية على غرار تسالة لمطاعي وتسدان حدادة استدعت تدخل طائرات الإطفاء لإخماد الحرائق وتأمين الساكنة بتلك المناطق الجبلية.

وعرفت ميلة، شهر اكتوبر الماضي حجز 36 كلغ من المخدرات كانت داخل الصندوق الخلفي للحافلة الخاص بنظام التبريد وتوقيف 5 أشخاص من بينهم امرأة ضمن شبكة إجرامية تنشط على خط جنوب - شرق لترويج السموم.

كما أطاح عناصر فرقة الشرطة القضائية التابعة لأمن دائرة فرجيوة بأمن ولاية ميلة، شهر ماي من السنة الماضية، بشبكة لتزوير العملة الوطنية والأجنبية، قدرت بحوالي 78 مليون سنتيم، من فئتي (1000 دج و2000دج) مزورة تم طرحها بسوق الماشية ببلدية فرجيوة، مع توقيف شخصين ينشطان ضمن شبكة إجرامية مختصة في تقليد وتزوير العملة الوطنية والأجنبية.

من جهة أخرى، فقد عرفت عجلة التنمية بميلة خصوصا في إطار الربط بالغاز الطبيعي، قفزة نوعية حيث استفادت معظم المداشر والمشاتي والقرى الجبلية عبر كامل تراب الولاية من الربط بشبكة الغاز الطبيعي وإنهاء معاناة الساكنة مع البرد وقارورات غاز البوتان، في انتظار ربط ما تبقى من العائلات مع نهاية السنة الجارية لتصل نسبة التغطية بالغاز في ميلة الى 96 بالمائة بحسب رئيس الجهاز التنفيذي للولاية.

إصابة خمسة أشخاص في ثلاثة حوادث ببسكرة

م. عبد الرحمان

سجلت طرقات ولاية بسكرة، أول أمس السبت، ومع فجر بداية أسبوع جديد، ثلاثة حوادث مرور جسمانية، خلفت خسائر مادية وإصابات متفاوتة الخطورة لخمسة أشخاص أسعفوا في عين المكان ثم حولوا إلى المراكز الصحية والمستشفيات للعلاج، ففي الساعة 04 صباحا و45 دقيقة من صباح السبت تم تسجيل انحراف سيارة من نوع طويوطا ياريس واصطدامها بمحور الدوران بالطريق الوطني رقم 03 بمنطقة الشقة ببلدية أوماش، أين خلف الحادث إصابة السائق على مستوى الصدر وتحويله إلى استعجالات العيادة المتعددة الخدمات، وبعد حوالي ساعة فقط وفي حدود 05 صباحا و30 دقيقة تم تسجيل انحراف حافلة من نوع طويوطا كواستر واصطدامها بنخلة بمنطقة راسوطة الغربية بلدية طولقة غربي الولاية، وقد خلف الحادث المذكور إصابة السائق وقابض الحافلة، ولحسن الحظ أن الحافلة لم تكن تقل أي مسافر، وببلدية لغروس غربي الولاية دائما تدخلت الوحدة الثانوية طولقة أول أمس السبت أيضا وفي الساعة 03 صباحا و10 دقائق بمنطقة عين السخونة بدائرة فوغالة أين وقع حادث مرور تمثل في اصطدام بين شاحنة من نوع صوناكوم وسيارة من نوع سياحية نوع سانبول وقد خلف الحادث إصابة شخصين إصابات متعددة على مستوى الرأس وقد تم إسعافهما وإجلاؤهما إلى مستشفى طولقة.

خلل في حركة النقل بجيجل

شهدت ولاية جيجل يوم السبت، خللا في حركة النقل، وذلك عبر مختلف الخطوط الداخلية وما بين الولايات. وبدت محطات نقل المسافرين الشرقية والغربية بمدينة جيجل، ومختلف المحطات الأخرى عبر البلديات قليلة الحركة منذ ساعات صباح السبت الأولى، مع جموع كبيرة للمواطنين الذين توافدوا عليها كعادتهم أملا في العثور على حافلة نقل عاملة، غير أن آمالهم خابت، فيما أبدوا استياءهم الكبير من حالة الشلل هذه، وغياب النقل الذي أثر عليهم وعطلهم عن قضاء مصالحهم، خاصة أولئك العاملين الذين كانوا متوجهين إلى مقرات عملهم، فيما راح البعض يتسارع من أجل العثور على سيارات "فرود" التي أضحت أملهم الأخير.

■ب.م نى

لوحات إرشادية للمواقع الأثرية بقسنطينة

الحضور المكثف للسياح من داخل ومن خارج الوطن إلى مدينة قسنطينة، صار يتطلب التأقلم معه ليس في إنجاز مزيد من الفنادق والمراقد والمركبات السياحية فقط، ولكن أيضا للوحات الإشهارية والإرشادية والتعريفية بما تمتلكه هذه المدينة التاريخية من كنوز، ففي إطار تنفيذ مهام الوكالة الرامية إلى الحفاظ على التراث الثقافي العقاري للقطاعات المحفوظة، تحت مظلة وزارة الثقافة والفنون، تتواصل أشغال تركيب اللوحات الإرشادية الخاصة بالقطاع المحفوظ للمدينة العتيقة بقسنطينة.

ويهدف هذا المشروع إلى دعم وتثمين السياحة الثقافية، من خلال إبراز مختلف المكوّنات التراثية للمدينة، وتسهيل تنقّل الزوّار داخل النسيج العمراني، بعضها ذات طابع إرشادي لتمكين السياح من الوصول إلى مختلف معالم المدينة من قصر الباي والمتحف وموقع تيديس الروماني، ونصب الأموات والمدينة القديم، وبعضها تتضمن توضيحا مختصرا عن تاريخ المبنى وقيمته الثقافية كما يلاحظ ذلك قرب قصر الباي وجامع الأمير عبد القادر.

■س. ر

جمعية الخروب تتنفس الصعداء

قفز فريق جمعية الخروب إلى المركز 12 في القسم الثاني هواة، بعد انتصاره الثمين جدا والصعب، على حساب نادي التلاغمة، سادس الترتيب. وكان أنصار الخروب قد عانوا من نتائج فريقهم الهزيلة حتى صار أول المهددين بالسقوط.

جمعية الخروب حققت الفوز رغم الغيابات الكثيرة ورغم سيطرة الزوار في الشوط الأول الذي سجل التعادل السلبي.

المدرب ترعي الذي افتقد أوراقه الرابحة اعتمد في المرحلة الثانية على الاندفاع البدني والروح القتالية لأبنائه، وبدت المباراة تسير إلى التعادل أو فوز أي فريق بهدف نظيف، وأثمرت السيطرة الخروبية بهدف في العشرين دقيقة الأخيرة بعد ركنية استقبلها بن بعيود برأسيه وحولها إلى الشباك وحرّر الأنصار الذين وقفوا مع فريقهم كرجل واحد خاصة في الربع ساعة الأخيرة من المباراة حيث آمنوا بالفوز، الذي تحقق بمعاناة كبيرة في الدفاع عن مرماهم ليتحرر الخروبية من المراكز الأخيرة في انتظار التأكيد. أنصار الجمعية التقوا بالملاعبين عقب نهاية المباراة وطالبوهم بمزيد من الاجتهاد حتى لا يعيشوا المعاناة والخوف من النزول إلى القسم الثالث، وقال بعضهم أن التفكير في الصعود إلى الأول المحترف أو بعبارة أخرى العودة إلى الاضواء كما كانت الحال في بداية الالفية، صعب بسبب الإمكانيات المتواضعة للفريق لكن الرهان على البقاء ممكن حتى ولو لعب الفريق بالصغار.

■ف. د

إزالة آخر السكنات الهشة بجبل الوحش بقسنطينة

عرف دخول السنة الجديدة في بلدية قسنطينة، نقل ما لا يقل عن 12 عائلة كانت تقطن في سكنات هشة في قلب جبل الوحش لا تمتلك الغاز الطبيعي، إلى سكنات لائقة بالوحدة الجوارية 18 بالمدينة الجديدة علي منجلي، وسط فرحة السكان ومع قرارات بالهدم التام لهذه السكنات الموجودة في مكان غابي، ليتحرر جبل الوحش نهائيا من الإسمنت على أمل أن يعرف عملية تشجير كبرى في الأسابيع القادمة وخاصة في شهر مارس، بعد أن فقدت حظيرة جبل الوحش في السنوات الأخيرة جمالها الأخضر.

عملية الترحيل التي أشرفت عليها مصالح دائرة قسنطينة انطلقا من حي عين المعزة بمنطقة جبل الوحش، إلى غاية عمارات جديدة بالوحدة الجوارية رقم 18 في الولاية المنتدبة علي منجلي، وكانت هذه السكنات التي سيتم إزالتها نهائيا ورفع الردوم، تشوه المنظر العام لأنها تطل على الطريق المؤدي إلى نفق الطريق السيار.

وبحسب المرحلين فقد تمت تسوية كل الإجراءات التنظيمية بما في ذلك تحويل أبنائهم المتمدرسين الذي كانوا يعانون في الانتقال إلى مدارس وثانويات جبل الوحش، في سفريات محفوفة بالمتاعب والمخاطر، إلى مدارس ومؤسسات كائنة على مستوى الوحدة الجوارية رقم 18 بالمدينة الجديدة علي منجلي.

■س. ر

وفاة كهل في حادث سير بالطريق السيار في ميلة

لقي، فجر أمس الأحد، في حدود الساعة الثانية و10 دقائق، كهل يدعى "ع.ح" يبلغ من العمر 46 سنة، حتفه في حادث اصطدام بين سيارة سياحية وشاحنة، بالطريق السيار شرق - غرب على مستوى النقطة الكيلومترية 123 اتجاه قسنطينة في شطره المار بإقليم بلدية تاجنانت جنوب ميلة، وقد تدخل أعوان الحماية المدنية لنقل الضحية الى مصلحة حفظ الجثث بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية تاجنانت. من جهتها باشرت المصالح الأمنية تحقيقاتها المعمقة في ملابسات الحادث.

...و 6 جرحى في اصطدام بين سيارة وشاحنة بالطريق السيار

خلف حادث مرور وقع أول أمس، بالطريق السيار شرق - غرب في شطره المار بإقليم بلدية تاجنانت جنوب ميلة اتجاه قسنطينة، على مستوى النقطة الكيلومترية 115، إصابة 6 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 17 و44 سنة بجروح بليغة حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بمستشفى تاجنانت، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا اثر حادث اصطدام بين سيارة وشاحنة، من جهتها، باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث.

■نسيم. ع

مركز التكوين المهني ببلدية عين طارق في غليزان

فتح تخصص مساعد بناء للمستفيدين من منحة البطالة

فتحت مصالح مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد بن شهرة عسلي بدائرة عين طارق في ولاية غليزان، تخصص مساعد بناء لفائدة المستفيدين من منحة البطالة، وهو ما سيمكن شريحة كبيرة من ذوي المستوى التعليمي المحدود، أو حتى الذين لايحوزون على مستوى تعليمي، من الحصول على شهادة في هذا التخصص الجديد، الذي يفتحه مركز التكوين لعين طارق لأول مرة.

صورة أرشيف

سنون علي

وهذا بعد متابعة تكوين لمدة 3 أشهر فقط، وأضافت المكلفة بالإعلام بهذا المركز، أن التسجيلات لازالت متواصلة إلى غاية 7 فيفري القادم، موعد الدخول الرسمي لدورة فيفري 2026، وأضافت ذات المتحدثة للشروق اليومي، أن التمهين يبقى مفتوحا في جميع التخصصات للشباب عن طريق المنصة الرقمية للوزارة، من خلال الولوج للأرضية –تمهين- لمعرفة كل التفاصيل عن التخصص المطلوب ومعرفة المراكز والمعاهد التي تضمن التخصص المرغوب فيه عبر القطر الوطني، وإمكانية التسجيل الأولي في التخصص المطلوب عن بعد، لاسيما للشباب الذين لم يسعفهم الحظ في مواصلة الدراسة والنجاح في الامتحانات الرسمية التي فتحتها وزارة التربية، وكلها أمور تم شرحها خلال الأبواب المفتوحة والخرجات الميدانية التحسيسية والقوافل الإعلامية المنظمة استعدادا لهذه الدورة، كما تم تنظيم وموازاة مع ذلك، معرضا بدار الشباب وسط مدينة عين طارق لمختلف المنتوجات التي أبدعتها أنامل المتربصين والممتهنين في مختلف التخصصات، على غرار الخياطة، حلاقة النساء، الكهرباء المعمارية وغيرها من التخصصات، كما تم توزيع مختلف الدعائم الإعلامية لتزويد الزائرين بمختلف المعلومات، ومساعدتهم على اختيار مهنة تمكنهم من الحصول على شهادة، تسمح لهم بالانضمام إلى عالم الشغل، وإمكانية الحصول على دعم الدولة، وفتح مؤسسة صغيرة أو متوسطة مستقبلا.

دائرة شروين في تيميمون

وضع حيز الخدمة لمرافق صحية وتنموية جديدة

ب العربي

تعزز قطاع الصحة ببلدية شروين في ولاية تيميمون بوضع حيز الخدمة للعيادة متعددة الخدمات بقصر أجدير أكبر التجمعات السكنية ببلدية شروين، في خطوة هامة نحو تعزيز المنظومة الصحية المحلية وتسهيل وصول المواطنين إلى خدمات العلاج والمتابعة الطبية بعد معاناة طويلة، حيث يشكل هذا الإنجاز إضافة نوعية للبنية التحتية الصحية بالمنطقة، ويعكس الاهتمام بتقريب الصحة من المواطن، وتوفير فضاء مجهز للاستشارات والفحوصات الأساسية، بما يسهم في تحسين ظروف الحياة اليومية للسكان، ويخفف عنهم عناء التنقل إلى عاصمتي الدائرة والولاية لتلقي ابسط الإسعافات والعلاج.

كما تم وضع حيز الخدمة قاعة علاج بقصر أوماح، وقاعة علاج بقصر تينزيري، وتدشين خزانات مائية بسعات مختلفة وقاعات علاج بعدة قصور، فضلاً عن معاينة عدد من الورشات التنموية الجارية، منها أشغال إنجاز شبكة الصرف الصحي بقصر أوماح، وورشة بناء مدرسة ابتدائية ببلدية أولاد عيسى، إلى جانب مشروع إنجاز 25 سكنًا عموميًا إيجاريًا بنفس البلدية، وهي مشاريع تعكس الاهتمام بتحسين الإطار المعيشي وتوفير مرافق أساسية للسكان، وفي هذا السياق، أكد والي الولاية سونة بن عمر، على أهمية هذه الإنجازات ودورها في تقريب الخدمة العمومية من المواطن، داعياً إلى ضرورة الاستغلال الأمثل لهذه المكاسب والمحافظة عليها، مع التشديد على رفع وتيرة إنجاز المشاريع الراهنة وتدعيم الورشات بالوسائل البشرية والمادية، واحترام المعايير التقنية، وتسليمها في آجالها المحددة، بما يضمن تحقيق الأهداف المرجوة في تحسين الإطار المعيشي للمواطنين ودعم التنمية المحلية المستدامة.

لتحسين المحيط المدرسي والقضاء على المفارغ العشوائية

حملة نظافة واسعة بمختلف أحياء تيميمون

ب العربي

نظمت مديرية البيئة لولاية تيميمون أول أمس السبت، حملة نظافة واسعة، شملت مختلف أحياء مدينة تيميمون، بمشاركة بلدية تيميمون ومديرية الري وديوان التطهير ومديرية الأشغال العمومية ومؤسسة الردم التقني للنفايات، إضافة إلى الجمعيات والمنظمات الناشطة في مجال البيئة، حيث ساهمت ما يقارب 11 جمعية بيئية في هذه المبادرة.

واستهدفت الحملة القضاء على النقاط السوداء والمفارغ العشوائية التي تراكمت بها مخلفات الردم، من خلال تسخير الوسائل المادية والبشرية اللازمة من آلات الشحن والشاحنات لإنجاح العملية، وتزامن ذلك مع عودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة بعد انقضاء العطلة الشتوية، حيث شهدت المؤسسات التربوية الابتدائية عبر إقليم الولاية عمليات تنظيف شاملة، مست مختلف المدارس والمؤسسات التعليمية، بمشاركة الجمعيات والنوادي البيئية ومساهمة المجتمع المدني والمتطوعين. وتهدف هذه الجهود إلى تحسين المحيط المدرسي، وتوفير ظروف صحية ملائمة للتلاميذ، فضلاً عن ترسيخ ثقافة النظافة والمحافظة على الممتلكات العمومية، وقد لاقت المبادرة استحسانًا واسعًا من الأسرة التربوية وأولياء التلاميذ، لما لها من أثر إيجابي مباشر على البيئة التعليمية.

فيما تم تحويل 2000 ملف على العدالة

37 ألف تدخل رقابي لمديرية التجارة بعين تموشنت

أكدت مصادر من مديرية التجارة، أمس، أن أعوان الرقابة التابعين للمديرية سجلوا خلال السنة المنصرمة حصيلة معتبرة من التدخلات الرقابية، في إطار جهود الدولة الرامية إلى تنظيم السوق وحماية المستهلك، ومحاربة مختلف أشكال الغش والممارسات التجارية غير الشرعية.

وحسب ذات المصادر، فقد بلغ العدد الإجمالي لتدخلات أعوان الرقابة ما يقارب 37 ألف تدخل، توزعت بين 17 ألف تدخل في مجال الممارسات التجارية، إضافة إلى 19 ألف تدخل في مجال مراقبة النوعية وقمع الغش.

وأسفرت هذه العمليات المكثفة عن تسجيل عدد معتبر من المخالفات، ما أدى إلى تحويل أزيد من 2000 ملف على الجهات القضائية المختصة من أجل الفصل فيها، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق المخالفين، في خطوة تعكس صرامة السلطات العمومية في تطبيق القوانين وحماية حقوق المستهلك.

كما أفضت تدخلات أعوان الرقابة إلى غلق 76 محل تجاري ثبت عدم احترامها للتشريعات والتنظيمات المعمول بها، سواء من حيث شروط النظافة، أو عرض مواد منتهية الصلاحية، أو ممارسة أنشطة تجارية دون ترخيص قانوني.

وأكدت مديرية التجارة، أن هذه الحصيلة تعكس اليقظة الدائمة لأعوان الرقابة واستمرار العمل الميداني طيلة السنة، خاصة خلال الفترات الحساسة التي تشهد ارتفاعا في وتيرة الاستهلاك، مشددة على أن عمليات المراقبة ستتواصل بوتيرة منتظمة من أجل ضمان شفافية المعاملات التجارية، والحفاظ على صحة وسلامة المستهلك.

كما دعت مديرية التجارة إلى ضرورة الالتزام بالقوانين والتنظيمات السارية، تفاديا للعقوبات، وحفاظا على استقرار السوق وثقة المستهلك.

ب ياسين

تيسمسيلت

أكثر من 20 ألف تدخل رقابي لمديرية التجارة العام الماضي

كشفت مديرية التجارة وترقية الصادرات بولاية تيسمسيلت عن حصيلة نشاطاتها خلال السنة الماضية، حيث نفذ أعوان مراقبة الممارسات التجارية وقمع الغش أكثر من 20 ألف تدخل عبر مختلف بلديات الولاية، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى ردع التجاوزات التجارية وضمان سلامة المواد الغذائية الموجهة للمستهلكين.

وفي هذا الصدد، أوضح «أحمد عباس»، مفتش رئيسي لقمع الغش بالمديرية، في تصريح للإذاعة المحلية مؤخرا، أن هذه التدخلات أسفرت، على مستوى مصلحة مراقبة النوعية وقمع الغش، عن تسجيل ما يقارب 8 آلاف تدخل، تم خلالها معاينة 400 مخالفة، أنجز على إثرها 400 محضر قضائي، إلى جانب اقتراح غلق 60 محلا تجاريا مخالفا.

وأضاف المتحدث أن هذه العمليات مكنت أيضا من حجز ما يقارب 2000 كيلوغرام من مختلف المواد الاستهلاكية غير المطابقة، فضلا عن اقتطاع 150 عينة من مواد غذائية مختلفة، قصد إخضاعها للتحاليل الميكروبيولوجية والفيزيوكيميائية للتأكد من سلامتها ومطابقتها للمعايير الصحية المعمول بها.

أما على مستوى مصلحة مراقبة الممارسات التجارية، فقد تم تسجيل نحو 10 آلاف تدخل، أفضت إلى معاينة 500 مخالفة، فيما بلغ عدد المحاضر المحررة في هذا الإطار حوالي 530 محضر متابعة قضائية، مع اقتراح غلق أزيد من 70 محلا تجاريا.

وفي سياق متصل، أشار ممثل القطاع إلى أن مديرية التجارة كثفت طيلة السنة الماضية حملات الرقابة الميدانية التي شملت مختلف الأنشطة التجارية، لاسيما المطاعم ومحلات بيع الوجبات السريعة واللحوم والمرطبات، وذلك في إطار البرنامج المسطر لحماية المستهلك والوقاية من التسممات الغذائية، خاصة خلال الفترة الصيفية التي تشهد ارتفاعا في درجات الحرارة وتسارعا في تلف المواد الغذائية.

وأشار ذات المصدر إلى أن هذه التدخلات شملت مختلف مراحل النشاط التجاري، مع تركيز خاص على المواد الغذائية والمنتجات واسعة الاستهلاك، مؤكدا أن مصالح مديرية التجارة بالولاية، ستواصل تشديد الرقابة وتكثيف الخرجات الميدانية، ضمانا لصحة المستهلك وحماية للسوق المحلية من المواد الفاسدة والممارسات غير القانونية، داعيا في الوقت ذاته المواطنين إلى المساهمة في الجهد الرقابي من خلال التبليغ عن أي ممارسات غير قانونية.

... ربط أكثر من 1000 عائلة ريفية بالغاز الطبيعي

استفادت مؤخرا أكثر من 1000 عائلة تقطن بالمناطق الريفية عبر مختلف بلديات الولاية، ولأول مرة، من خدمة الغاز الطبيعي، الأمر الذي سيخلصهم نهائيا من معاناة استعمال قارورات غاز البوتان. وباستفادة هذه العائلات، أصبحت جميع بلديات ولاية تيسمسيلت الـ 22 مربوطة بشبكة الغاز الطبيعي، حيث بلغت نسبة التغطية الإجمالية بهذه الشبكة عبر مختلف مناطق الولاية أكثر من 80 بالمائة، حسبما أفاد به بيان لمديرية توزيع الكهرباء والغاز «سونلغاز» بالولاية.

وأوضح المصدر ذاته أن عملية ربط هذه العائلات بالغاز الطبيعي، خلال الفترة الممتدة من بداية السنة الجارية 2025 إلى غاية شهر ديسمبر الحالي، تندرج في إطار البرنامج التكميلي للتنمية الذي أقره رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، لفائدة الولاية، في شقه المتعلق بقطاع الطاقة، بهدف تعزيز الإطار المعيشي لسكان الولاية، خاصة القاطنين بالقرى والتجمعات الريفية والمناطق النائية.

وأضاف البيان، أن عمليات الربط بهذه المادة الحيوية شملت -لاسيما في ظل موجة البرودة التي تعرفها المنطقة خلال فصل الشتاء- عددا من القرى الجبلية، حيث استفادت بلدية سيدي سليمان من ربط دواوير القدادرة، الشراقة والقنانشة، لفائدة 430 عائلة، عبر شبكة توزيع بطول فاق 4 كلم، كما استفادت بلدية بني لحسن من ربط أزيد من 240 عائلة بالغاز الطبيعي، شملت دواوير المهاينية، سيدي عيسى، السحانين، سيدي بوجمعة، لعكارشية والدهامنية، عبر شبكة توزيع يفوق طولها 26 كلم، وحسب المصدر ذاته، شملت العملية أيضا بلدية بني شعيب، من خلال ربط كل من دواوير أولاد بوضياف، المنانعة والنسارير، إلى جانب بلدية سيدي العنتري، بدواري الخوايخية والعصانين، بهذه الطاقة الغازية، بالإضافة إلى بلديتي تملاحت ولرجام، بعدة دواوير، على غرار دوار الدويات بتملاحت والعمامرة بلرجام، وذلك لفائدة أزيد من 330 عائلة.

حميد زغارية

...واختتام الدراسة التمهيدية للشارة الخشبية للقادة الكشفيين

اختتمت، أول أمس بولاية تيسمسيلت، الدراسة التمهيدية للشارة الخشبية التأهيلية للقادة الكشفيين، التي نظمتها المحافظة الولائية للكشافة الإسلامية الجزائرية، بالتنسيق مع مديرية الشباب والرياضة، بمشاركة 35 كشافا من داخل وخارج الولاية، وذلك تحت شعار «القيادة عمل والتميز أثر».

وأوضح المحافظ الولائي للكشافة الإسلامية الجزائرية، محمد -ابي، أن هذه الفعالية، التي احتضنها بيت الشباب ببلدية سيدي سليمان، امتدت على مدار أربعة أيام كاملة، وتندرج في إطار الجهود الرامية إلى تكوين وتأهيل القادة الكشفيين، لاسيما قادة الوحدات الكشفية، بما يضمن ترقية الأداء التربوي وتعزيز فعالية العمل الميداني داخل الأفواج.

وأكد المتحدث ذاته أن هذه الدورة التكوينية تهدف بالدرجة الأولى إلى الرفع من مستوى القادة، وتمكينهم من الأدوات البيداغوجية والمنهجية اللازمة لممارسة مهامهم التربوية على أسس علمية وتنظيمية سليمة، بما ينسجم مع مبادئ وأهداف الحركة الكشفية.

وأضاف المحافظ الولائي، أن الدراسة التمهيدية للشارة الخشبية أشرف على تأطيرها قادة كشفيون من بين أبرز الكفاءات الوطنية في مجال التدريب والتأهيل الكشفي، وهو ما أضفى على الدورة طابعا نوعيا من حيث المحتوى والمقاربة البيداغوجية المعتمدة.

وفي السياق ذاته، أوضح محمد –ابي، أن البرنامج التكويني تضمن عدة محاور أساسية، من بينها كيفية العمل بالمنهج الكشفي، وأساليب التخطيط والتنظيم، إلى جانب تلقين مختلف المهارات العملية المرتبطة بتسيير الوحدات الكشفية وإدارة الأنشطة الدورية والفعاليات التربوية، بما يساهم في صقل قدرات القادة وتنمية روح القيادة لديهم.

وأبرز المتحدث أن تنظيم هذه الدراسة يأتي في إطار التحضيرات الجارية للدخول في السنة الكشفية الجديدة، ووفقا للمخطط السنوي للمحافظة الولائية، التي تولي أهمية قصوى للجانب التربوي باعتباره الركيزة الأساسية للعمل الكشفي.

وختم المحافظ بالتأكيد على أن المعارف والخبرات المكتسبة خلال هذه الدورة من شأنها أن تنعكس إيجابا على أداء مختلف الوحدات الكشفية عبر الولاية، من خلال التطبيق الميداني لما تم تلقينه، بما يخدم رسالة الكشافة الإسلامية الجزائرية في تنشئة الشباب على القيم الوطنية والإنسانية.

حميد زغارية

تهيئة 37 غابة بالعاصمة وافتتاح حديقة "إيكو بارك" بواد السمار

إنجاز قنوات للصرف الصحي لحماية بحيرة الرغاية من التلوث

■ تحويل جزء من حديقة بن عكنون إلى بارك سفاري

شهدت ولاية الجزائر خلال سنة 2025، تنفيذ سلسلة من المشاريع البيئية الهادفة إلى استعادة التوازنات الإيكولوجية وتطوير البنية البيئية والتي تندرج في إطار تجسيد المخطط الأخضر للنظرة الاستراتيجية لتطوير وعصرنة العاصمة.

حورية. ب

وأفاد تقرير صدر عن ولاية الجزائر اطلعت "الشروق" عليه، فقد افتتحت حديقة "إيكو بارك" واد السمار، بعد عملية تهيئته وتأهيله من طرف ولاية الجزائر التي أوكلت لها مسؤولية تسييره بدل وزارة البيئة. حيث شملت الجوانب الجمالية لجذب المواطنين فضلا عن الاهتمام بالبعد الإيكولوجي لتحقيق التنمية المستدامة، وهو ما ساهم في تحويل الفضاء من نقطة سوداء كانت تستقطب كمية هائلة من النفايات لأزيد من ثلاثين سنة إلى مرفق بيئي متكامل يشكل متنفس للزوار.

وقد تم تهيئة مرافق ترفيهية متنوعة بالإضافة إلى إنجاز موقفين للسيارات لتسهيل ولوج الزوار إلى الفضاء مع إعادة تهيئة ممر علوي للمشاة يربط أحد الموقفين بالموقع.

وليست الحديقة مكانا للنزهة فحسب بل تعد نموذجا حيا لاستعمال التقنيات الحديثة، وفق معايير عالمية حيث يتم معالجة عصارات النفايات لاستخدامها في تنظيف المرافق، بينما يحول الغاز الحيوي الناتج عن تحلل النفايات إلى طاقة كهربائية ما يجعل من الحديقة رمزا لابتكار الحلول البيئية المستدامة. هذا، وتم على مستوى الحديقة إنجاز مرافق لتقديم محاضرات وورشات تعليمية إضافة إلى متحف بيئي.

وعرفت حديقة الحيوانات والتسلية الوئام المدني بن عكنون، أشغال تحويل جزء منها إلى بارك سفاري يضم 13 فضاء مخصصا للحيوانات مع مساحات مفتوحة تتيح لها التجول بحرية داخل محيط آمن ومحدد، كما يشمل المشروع ممرا زجاجيا يمكن الزوار من مشاهدتها عن قرب إلى جانب حوض مائي مخصص للطيور.

هذا وتتواصل أشغال تأهيل خط السكة الحديدية على مسافة 6 كيلومترات وإنجاز 6 مواقف للسيارات بسعة 3000 مركبة بالإضافة إلى إعادة تهيئة فندقي "المونكادا" و«موفلون دور".

أما بحديقة الرياح الكبرى دنيا بارك الممتدة على مساحة 1059 هكتار، فهي بدورها تشهد أشغال تهيئة واسعة تهدف إلى تعزيز طابعها البيئي والترفيهي، ويتم حاليا إنجاز خمسة أبواب لمداخل رئيسية بتصميم يجمع بين الطابع التقليدي واللمسة العصرية، مستلهما من الأبواب التاريخية لمدينة القصبة العتيقة، حيث تم الانتهاء من إنجاز باب الدزيرة وباب البحر، وفيما يتم إنجاز باب الوادي وباب عزون وباب الجديد، وبالجهة الشمالية تم إنجاز بحيرة اصطناعية وفضاءات مخصصة للرياضة والترفيه وممرات علوية تربط، بين الجهتين الشمالية والجنابية فضلا عن إنشاء مواقف للسيارات بقدرة استيعاب تفوق 2000 مركبة.

أما بالجهة الجنوبية، فتتواصل أشغال تهيئة المسارات مع تكثيف عملية التشجير بالإضافة إلى إنجاز بحيرة اصطناعية ثانية مما يعزز التوازن البيئي ويحول الحظيرة إلى فضاء طبيعي متكامل مفتوح أمام العائلات والزوار.

وفي إطار حماية بحيرة الرغاية والحد من مصادر التلوث تم الانطلاق في انجاز قنوات للصرف الصحي على طور 21.5 كلم بهدف ربط جميع المصبات العشوائية بمحطة تصفية المياه المستعملة بالرغاية والتي تخضع حاليا لأشغال إعادة التهيئة.

كما ساهمت عملية إزالة البنايات الفوضوية وإعادة إسكان قاطنيها في سكنات لائقة في الحد من التلوث الحضري واسترجاع الأراضي الفلاحية وحمايتها من التعدي، حيث سيتم تحويلها إلى حظائر زراعية "أغري بارك" تساهم في حماية البحيرة وتعزيز بعدها البيئي.

ولتحقيق بيئة حضرية متوازنة تتواصل الإجراءات الإدارية للإعلان عن مناقصة لتهيئة واد هراو. وبالنسبة لتهيئة واد الحراش شهدت الأشغال توسعة على مدار 18.2 كلم بداية من حدود ولاية البليدة للقضاء على الفيضانات بصفة نهائية بما في ذلك الفيضان المرتقب كل مئة سنة، كما تم تركيب محطات إنذار ضد الفيضانات ومراقبة التلوث إضافة إلى إنجاز فضاءات للراحة والترفيه على مستوى ضفاف الوادي على مساحة تقدر على أكثر من 700 هكتار، أصبحت تستقطب العائلات والشباب للاستمتاع بالنشاطات الرياضية والترفيهية التي تنظمها مصالح الولاية على مدار السنة.

هذا، وتواصل مصالح ولاية الجزائر جهودها لتهيئة الفضاءات الغابية حيث قامت بتهيئة 37 غابة موزعة عبر إقليم الولاية.

وقد تمثلت أبرز التدخلات في إنجاز الأشغال الحراجية على مستوى الطرقات داخل الغابات وقطع وتجزئة الأشجار الميتة والمتساقطة وتنظيم حملات تنظيف استدراكية لإزالة النفايات والمخلفات الصلبة وتهيئة الممرات وطلاء الأشجار، بالإضافة إلى تجهيز فضاءات اللعب والترفيه. وكلها مشاريع سارت بوتيرة منتظمة خلال سنة كاملة لتؤكد أهميتها لإرساء توازن ايكولوجي مستدام ودعم مسار التنمية المستدامة لعاصمة البلاد.

شملت قطاعات السكن والموارد المائية والأشغال العمومية

مشاريع تنموية معتبرة لصالح بلدية قورصو في بومرداس

سعيدة. م

استفادت بلدية قورصو دائرة وولاية بومرداس، من مشاريع تنموية هامة مست مختلف القطاعات على غرار السكن، الموارد المائية الأشغال العمومية، والتي من شأنها تحسين الواقع المعيشي للسكان الذين طالما اشتكوا الظروف المعيشية الصعبة والتهميش من طرف السلطات المحلية.

عرفت بلدية قورصو منذ سنة 2025 ومطلع السنة الجارية قفزة نوعية من حيث إطلاق مشاريع تنموية منها ما تم إنجازه وأخرى لا تزال قيد الإنجاز منها مشروع الربط بالطاقة وتمديد قنوات الماء الشروب وتجديد شبكة الصرف الصحي على مستوى أحياء "محمد بوضياف" و«بن بختة"، وهما من أكبر التجمعات السكانية بهذه البلدية، حيث كشفت مصالح البلدية في تصريح صحفي لـ الشروق اليومي في هذا الصدد، أنه خصص مبلغ مالي من المخطط البلدي للتنمية قيمته 1.2 مليار سنتيم لتجديد قنوات المياه بحي "محمد بوضياف"، ومبلغ آخر من ميزانية افسسيال بقيمة مليارين سنتيم لتغطية تكاليف دراسة مشروع مماثل على مستوى حي "بن بختة".

كما أكدت ذات المصالح أن عملية توزيع الماء الشروب ببلدية قورصو "جيدة"، حيث كان لدخول محطة التحلية بقورصو الأثر الإيجابي في هذا الصدد ليصل معدل التوزيع ليوم بيوم. في المقابل، فإن 2025 سجلت أيضا مشاريع لاستكمال الربط بشبكة الصرف الصحي حيث تم إطلاق مشروعين لتهيئة القنوات المهترئة بحي "علي اسكلو" مع مشروع مماثل لتجديد ذات القنوات بمختلف الأحياء بغلاف مالي يفوق 600 مليون سنتيم، لتصل نسبة الربط بشبكة التطهير بعدها إلى نسبة كاملة على مستوى البلدية.

وبالنسبة لعملية الربط بشبكة الكهرباء فقد بلغت 95٪، حسب مصدرنا حيث سجلت خلال السنتين المنصرمتين عدة مشاريع لتوسيع الشبكة خصص لها غلاف مالي هام لتوسيع ذات الشبكة عبر مختلف الأحياء ولصالح عدة تجمعات سكانية. حيث تم استلام محولين كهربائيين أنجزا على مستوى مدخل حي بن عودية والآخر بحي بن بختة يضاف إليهما محولان أنجزا واستلما قبل سنتين بكل من حي اسكلو وحي بلونيس لتدعيم وتقوية التيار الكهربائي إضافة لإنجاز أعمدة كهرباء على مستوى 4 مواقع، وهي بن رحمون، وذراع الزمام، وبن تركية وبحي عبودة.

فيما بلغت نسبة الربط المحلية بشبكة الغاز إلى 98 ٪.

وفي ما يخص التهيئة الحضرية التي تعد هي الأخرى من بين أهم المشاريع التي تحظى باهتمام السلطات الولائية، سجلت البلدية مشاريع للتحسين الحضري بحي "محمد بوضياف"، الذي كان سكانه قد طرحوا انشغالاتهم لدى مختلف الجهات مطالبين بمشاريع في الصدد، و قد خصص له غلاف مالي يفوق 3 ملايير سنتيم، لتهيئة الطرقات الرئيسة والفرعية بما فيه تهيئة الأرصفة،كما استفاد حي بن بختة وحي قدواري كذلك من أشغال تهيئة شبكة الطرقات الرئيسية والثانوية، وكذا على مستوى اطراف حي بن عمر وحي ذراع الزمام، وبالتالي بلوغ هدف تجديد شبكة الطرقات على مستوى بلدية قورصو.

كما استفاد حي بن رحمون من مشروع هام للتحسين الحضري بقيمة مليارين سنتيم شمل تهيئة الطريق الرئيسي من محور الدوران بوجمية نحو الطريق الوطني رقم 5 باتجاه العاصمة، مع مد الإنارة العمومية وتهيئة الأرصفة وغيرها من الأشغال.

في قطاع السكن، فقد استفادت بلدية قورصو من عدد معتبر من الوحدات السكنية، أهمها في صيغة الترقوي المدعم بـ 450 وحدة، و100 وحدة في صيغة الإيجاري العمومي، بينما تنتظر البلدية تبليغها بحصة سكنية جديدة خاصة مع تفور الوعاء العقاري، حيث اقترحت قطعة أرضية بحي قدواري بمساحة 3 هكتارات في انتظار إعادة تصنيفها واحتضان مشاريع سكنية ومرافق عمومية، إضافة لتسجيل مشروع إنجاز ثانوية في حي بن رحمون، مشروع إنجاز ابتدائية في حي بن رحمون الشرقية وابتدائيتين ومتوسطة في حي عدل 1504 مسكن.

يقطنون شققا هشة ويستعجلون ترحيلهم

عائلات دور حميطوش في وادي قريش يستنجدون بالسلطات

سامي. ر

جدّدت عائلات قاطنة في المنطقة المسماة لدى عامة الناس في بلدية وادي قريش في باب الواد بـ« دروج حميطوش"، مطلب ترحيلها إلى سكنات جديدة، بعد سنوات من المعاناة عاشوها في منازل هشة من غرفتين، ويأملون من مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري بالعاصمة الالتفاتة إلى انشغالهم.

وعادت العائلات القاطنة بالمنطقة إلى مشكل هشاشة منازلهم وتخوفت من خطر انهيارها في أي لحظة، فضلا عن انبعاث الروائح الكريهة جراء تسرب مياه الصرف الصحي، التي قد تتحول إلى مشكل صحي يهدد الشاكين.

حيث لم تستفيد قنوات الصرف الصحي من التهيئة منذ سنوات، لتبقى العائلات ذاتها تعاني داخل منازل بالقرميد الواقعة بشارع رقم 7 "الفجر" المعروف باسم "دروج حميطوش"، في وضعية مزية إذ أصبح استمرار مكوثهم تحت أسقف هذه البنايات أمرا شبه مستحيلا بعد أن باتت جدران المنازل والغرف، متصدعة ومعرضة لسقوط أجزاء منها عند سقوط الأمطار.

وكشفت العائلات، أن الوضع أصبح مألوفا منذ سنوات لاسيما مع فترة التقلبات الجوية، علاوة عن اهتزاز الأرض تحت أقدامهم ليصبح العيش داخلها غير آمن ويشكل خطورة عليهم، هذا ما يعكس قدم البنايات التي شيّدت حسب ممثلي الحي في الفترة الاستعمارية، كما زاد وضعهم معاناة هو افتقار هذه المنازل لدورات المياه، حيث يضطرون لتقاسم نفس المراحيض، موضحين أن مطلبهم الوحيد هو الحصول على مسكن لائق يحفظ كرامتهم. وفي سياق حديثهم، ناشدت العائلات والي العاصمة، عبد النور رابحي، للتنسيق مع السلطات المحلية ببلدية واد قريش لتسهيل عملية الإجراءات الخاصة بإيفاد لجنة تحقيق للحي للوقوف على معاناتهم التي زادت عن نصف قرن، في بنايات قديمة معرضة للانهيار في أي وقت، علاوة عن ضيق الشقق وانهيار أجزاء من أسقفها مع تسربات لمياه الأمطار، حسب الصور والفيديوهات المرسلة من طرف العائلات المشتكية، الأمر الذي استاءت له هذه الأخيرة مع غياب أدنى شروط الحياة الكريمة.

ربط 300 عائلة بالغاز الطبيعي بأعالي مناصر في تيبازة

قامت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيبازة، نهاية السنة الماضية، بربط أزيد من 300 عائلة بشبكة الغاز الطبيعي بقرى واقعة بأعالي جبال بلدية مناصر جنوبي تيبازة، حسب ما علم من ذات المصالح.

وتجسيدا لاستراتيجية الدولة الرامية لتعميم الربط بشبكة الغاز الطبيعي لاسيما بالمناطق الجبلية النائية والمعزولة، قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية تيبازة بربط 303 مسكن على مستوى قرى أعالي بلدية مناصر بدائرة سيدي اعمر.

وشملت العملية 200 توصيلة بدوار سيدي صالح بشبكة يقارب طولها ال16 كلم و54 توصيلة بدوار واد أرسلان بشبكة طولها يقدر ب5.25 كلم الى جانب توصيلة ثالثة مست 49 منزلا بدوار زابربر بشبكة بلغ طولها 2.20 كلم، حسب المصادر.

وتأتي هذه المشاريع في إطار جهود سونلغاز تيبازة الرامية إلى تعزيز الإطار المعيشي للمواطنين وتوسيع التغطية بشبكة الغاز الطبيعي عبر مختلف مناطق الولاية، بما يضمن تمويلا طاقويا آمنا ومستداما، حسب ذات المصادر.

للإشارة، شملت عمليات تزويد المناطق المعزولة بالغاز الطبيعي خلال سنة 2025 بولاية تيبازة، 1716 توصيلة عبر 14 منطقة نائية من خلال إنجاز شبكة غازية بطول إجمالي يقدر بنحو 94 كلم.

وفي هذا الصدد، أكدت سونلغاز تيبازة أن هذه المشاريع أنجزت وفق المعايير التقنية المعمول بها لاسيما منها الالتزام التام بشروط السلامة والأمن، بما يضمن تمويلا موثوقا بالغاز الطبيعي، مشددة التزامها الدائم بمواصلة تنفيذ البرامج الطاقوية عبر مختلف مناطق الولاية، استجابة لتطلعات المواطنين ودعما لمسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية.

■ سامي. ر

ضمن مشاريع تنموية

20 مليارا لتحسين الطرقات وشبكات التطهير ببلدية باتنة

باشرت بلدية باتنة، خلال الأيام الأخيرة، إطلاق حزمة من المشاريع التنموية الرامية إلى تحسين شبكة التطهير وتهيئة الطرقات والأرصفة عبر عدد من أحياء المدينة، وذلك بغلاف مالي إجمالي يفوق عشرين مليار سنتيم، في إطار البرنامج المسطر ضمن الميزانية الإضافية لسنة ألفين وخمسة وعشرين، بهدف معالجة النقاط المتضررة وتعزيز الإطار الحضري وتحسين ظروف التنقل.

طاهر حليسي

وفي هذا السياق، انطلق مشروع لتجديد شبكة التطهير بعدة شوارع عرفت درجة متقدمة من الاهتراء، حيث رُصد له غلاف مالي يقارب ثلاثة ملايير سنتيم، وحددت آجال إنجازه بشهرين.

وتشمل العملية إنجاز شبكة جديدة بطول يقدر بألف ومئتي متر طولي، مع مئتين وأربعين توصيلة وربط مباشر للسكنات، لفائدة نحو ألف وستمئة وثمانين مواطنا، بما يساهم في تعزيز الوقاية الصحية وحماية شبكة المياه الشروب من مخاطر التسربات.

وبالتوازي مع ذلك، أطلقت بلدية باتنة مشروعا واسعا لتهيئة الطرقات والأرصفة عبر عدة أحياء، بغلاف مالي يقارب عشرين مليار سنتيم. وتشمل العملية أحياء البستان، الزمالة، كشيدة، بارك أفوراج، الصادق شبشوب، تامشيط الجنوبي، والرياض، إضافة إلى تهيئة الطريق الرابط

بين الطريق المزدوج الوادي المغطى وشارع مصطفى قعودة، إلى جانب أشغال تهيئة بأرصفة ممرات عبدلي بنهج عبد الهادي بوخلوف، وطريق الإخوة مزعاش، وأرصفة دار الشباب.

وتندرج هذه المشاريع ضمن برنامج شامل يهدف إلى إعادة الاعتبار للشبكات القاعدية والطرقات التي تأثرت بأشغال سابقة، خاصة في ظل الظروف المناخية الشتوية، بما يسمح بتحسين حركة السير، وتنظيم الفضاء الحضري، وترقية نوعية التهيئة، وتحسين صورة المدينة، مع الحرص على احترام الآجال والمعايير التقنية المعتمدة، واستكمال البرامج المسطرة تدريجيا عبر مختلف الأحياء حسب الأولويات المحددة.

وتسعى المصالح المعنية من خلال هذه العمليات إلى خلق انسجام بين الأشغال القاعدية والتهيئة السطحية، وضمان ديمومة التدخلات، وتحسين الاستغلال المستقبلي للطرقات، ودعم الجاذبية الحضرية، بما ينسجم مع المخططات المحلية للتنمية، ويعزز فعالية الاستثمار العمومي، ويرسخ مقاربة التخطيط المرحلي المستدام. كما يندرج ذلك ضمن رؤية تنظيمية تهدف إلى تحسين الأداء، وتوحيد التدخلات، ورفع جودة الإنجاز، وضمان المتابعة التقنية المستمرة، وفق المعايير المعتمدة وطنيا ومحليا.

وكان والي الولاية رياض بن أحمد، تفقد عدة مشاريع بينها مشروع ربط حي شيخي وكشيدة بجسر مغمور، بهدف تحسين سيولة حركة النقل وفك الخناق عن محور حملة المكتظ، حيث انطلقت الأشغال الأولية لإنجاز المعبر، الذي مطالب ساكنة مدينة باتنة بسبب تأخر دام عامين.

ستخفف متاعب أصحاب المركبات بعد شهور من المعاناة

إعادة الاعتبار للطرق الحضرية عبر عدة محاور ببسكرة

م.عبد الرحمان

كانت عاصمة الولاية بسكرة مع نهاية سنة 2025 وبداية سنة 2026، على موعد مع انطلاق أشغال المرحلة الأولى الخاصة بمشاريع إعادة الاعتبار للطرق الحضرية بوسط المدينة، بعد أن تضررت هذه الطرق كثيرا بسبب أشغال تجديد شبكتي المياه والصرف الصحي ضمن شطر أول من مشروع كبير استفادت منه عاصمة الولاية وتواصلت به الأشغال عبر عديد المحاور لعدة شهور، وانطلاق عملية إعادة الاعتبار للطرق الحضرية بدأت من شارع الإخوة مناني أو ما يعرف محليا بسوق الحشيش.

وبرمجت الولاية توسيع العملية لتشمل باقي محاور الطرق التي شملتها عمليات تجديد قنوات الصرف والمياه، وقد تم تقسيم هذه العملية الهامة إلى سبعة محاور على أن يشمل المحور الأول من مفترق طرق مقبرة العزيلات إلى غاية مفترق الطرق البريد المركزي وتحديدا شارع الحكيم سعدان، ومن هذه النقطة تحديدا إلى غاية مقر البنك الخارجي الجزائري مرورا بمقر مديرية الضرائب، في حين تم تحديد مسار المحور الثاني من هذا المشروع من محور دوران الجسر المركزي الى غاية جسر السكة الحديدية بشارع الأمير عبد القادر، فيما سيمتد المحور الثالث من مفترق الطرق الأمير عبد القادر إلى غاية محور دوران الإبريق بما يعرف بطريق الصحراء مرورا بشارع الزعاطشة، أما المحور الرابع فستمد فيه الأشغال من محور دوران طريق باتنة إلى غاية فندق "موريس لابان" مرورا بمسجد "القدس" والأمن الحضري الرابع وحديقة أول نوفمبر والمتحف الجهوي ايضا وهو طريق محوري هام ويعتبر مدخل رئيس لعاصمة الولاية من الجهة الغربية باتجاه طولقة وبلديات الزاب الغربي.

وفيما يخص المحور الخامس الذي ستشمله عملية إعادة الاعتبار للطرق الحضرية بعاصمة الولاية بسكرة فسيشمل الطرق الممتدة من محور دوران ما يعرف بالإبريق إلى غاية محور دوران حي برج الترك أو ما يعرف بشارع السوادرة، ليتضمن المحور السادس الطرقات الممتدة من محور دوران حي المسيد إلى غاية محور دوران طريق باتنة، أما المحور السابع والأخير في هذه العملية الكبرى فيشمل بعض الشوارع الثانوية مثل الطريق المؤدي من مقر بلدية بسكرة إلى غاية شارع 8 مارس مرورا بعيادة الرازي ومن شارع الأمير عبد القادر إلى غاية تقاطع محافظة الغابات بسوق الحشيش، ومفترق الطرق شارع 8 مارس إلى غاية محطة نقل المسافرين سيدي عقبة، يضاف الى ذلك طرق ثانوية أخرى تقع جميعها بالوسط الحضري لمدينة بسكرة. وتنفيذ هذا الشطر من هذه العملية الهامة سيعيد الطمأنينة دون شك للمواطنين عامة ولأصحاب المركبات بصفة خاصة بعد أن تضرر هؤلاء كثيرا نتيجة ما وصفوه بتدهور وضعية الطرق الحضرية في أغلب تراب عاصمة الولاية بسبب أشغال تجديد قنوات الصرف والمياه، والتي كانت ضرورة ملحة جدا لحماية الشبكة من الأعطاب والتسربات التي كانت تسجل دوريا بسبب قدم تلك الشبكات.

لقي نجاحا مبهرا وتنافسا شديدا بين المشاركين

اختتام المهرجان الوطني لمدارس كرة الطاولة بقسنطينة

ع. بن منية

اختتمت بقسنطينة، فعاليات المهرجان الوطني لمدارس كرة الطاولة، التي شهدت مشاركة ممثلين عن 14 ولاية، ما أضفى روحا تنافسية كبيرة بين المشاركين. المهرجان الذي أعطى إشارة افتتاحه السبت الماضي، السيد "سمير بن يدير"، نيابة عن وزير الرياضة السيد "وليد صادي"، يُعد واحدا من عديد التظاهرات الرياضية والمهرجانات الوطنية التي تُنظمها وزارة الرياضة، في مختلف الاختصاصات الرياضية عبر مختلف ولايات الوطن، ما يعكس اهتمام السلطات المركزية ممثلة في وزارة الرياضة بالمدارس الرياضية بمختلف تخصصها ويُجسد الإرادة القوية في تطويرها.

وبحسب ما ذكر مدير الشبيبة والرياضة لولاية قسنطينة السيد "لحسن لعجاج" في تصريح للشروق اليومي، فإن هذه الطبعة من المهرجان الوطني لمدارس كرة القدم، كانت ناجحة بكل المقاييس، سواء من حيث التنظيم المحكم، أم عدد المشاركين بعدما شهدت مشاركة 63 رياضيا من بينهم 40 رياضيا من صنف الذكور و23 رياضية من صنف الإناث، يمثلون 14 ولاية من مختلف جهات الوطن، وأضاف مدير الشباب والرياضة، بأن هذا المهرجان الوطني، يُعتبر واحدا من المهرجانات الوطنية العديدة، التي تُنظمها وزارة الرياضة عبر مختلف جهات الوطن، من أجل الارتقاء بالمدارس بمختلف تخصصاتها الرياضية، ما يعكس الإرادة القوية في إحداث القفزة النوعية لتطوير المدارس الرياضية، عبر مختلف جهات الوطن، مؤكدا أنه قد تم توفير كل الظروف اللازمة لإنجاح هذه التظاهرة ذات الوطنية.

وقد عبر المشاركون في المهرجان الوطني لمدارس كرة الطائرة بقسنطينة، عن فرحتهم وسعادتهم بالتواجد في مدينة قسنطينة، وعن ظروف الاستقبال وكذا الإمكانيات التي تم تسخيرها لإنجاح هذه التظاهرة الرياضية، التي تُعتبر واحدة من أهم التظاهرات الرياضية التي تنظمها وزارة الرياضة.

ارتياح لتجسيد البرامج التنموية بقسنطينة

أشرف والي ولاية قسنطينة، عبد الخالق صيودة، في آخر أيام سنة 2025، بمقر الخزينة العمومية على مراسم إمضاء سجلات اختتام السنة المالية وإغلاق حسابات الصندوق لسنة 2025، بحضور المدير الجهوي للخزينة ونخبة من المسؤولين والفاعلين المحليين، يتقدمهم أمين الخزينة العمومية للولاية والسلطات الأمنية، بالإضافة إلى نواب البرلمان بغرفتيه، والمراقب المالي للولاية والآمرون بالصرف وغيرهم من المسؤولين المحليين والمدراء التنفيذيين، وقد كان اللقاء فرصة لتقديم عرض مفصل من طرف أمين الخزينة العمومية، الذي استعرض حصيلة السنة المالية للولاية، متضمّنًا تقارير مفصلة حول استهلاك القروض والاعتمادات المالية الممنوحة من ميزانية الدولة، بالإضافة إلى برامج الدعم والتنمية التي أقرتها الدولة لفائدة المواطن والولاية، مشيدا في معرض كلمته بالدور الفاعل للسلطات المحلية، وعلى رأسها والي الولاية، على المرافقة المتواصلة والدعم الإيجابي الذي أسهم في تسهيل عمل الإدارة وتحقيق النتائج المرجوة، بما يعكس التزام الولاية بخدمة الصالح العام.

من جهته والي الولاية، عبر عن تقديره للجهود الاستثنائية التي بذلها إطارات الولاية وخزينة الولاية في تجسيد البرامج التنموية، مؤكّدًا بأن النتائج المحققة خلال السنة المنقضية جعلت ولاية قسنطينة تتبوأ مكانة ريادية بين ولايات الوطن، وتحظى بدعم ورفع ميزانيات إضافية من السلطات العليا، وعلى رأسها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أقرّ خلال زيارته لعاصمة الشرق خلال شهر نوفمبر الماضي، حزمة من المشاريع الهامّة، التي تستجيب لتطلعات وانشغالات سكان الولاية، وفي مختلف القطاعات الحيوية.

توقيع والي الولاية للسجلات الحسابية الخاصة باختتام السنة المالية 2025، يُعتبر إيذانًا بنجاح ولاية قسنطينة في إدارة مواردها المالية وتحقيق أهدافها التنموية، بما يستجيب وتطلعات المواطنين وفق توجهات السلطات العليا للبلاد. ■ **عصام بن منية**

الأمطار تزيد من معاناة أصحاب السكنات الهشة بسكيكدة

مازالت عشرات العائلات والتي تعيش في بنايات مهددة بالانهيار بعاصمة ولاية سكيكدة، تنتظر الترحيل لسكنات جديدة. قبل أن تسقط تلك المباني فوق رؤوسهم. وتتسبب في وقوع ضحايا.

وتعيش تلك العائلات ومنذ سنوات معاناة حقيقية، ومسلسل رعب يومي لا ينتهي لاسيما في أثناء التقلبات الجوية. إذ تتساقط أجزاء من تلك البنايات الهشة المتهالكة، كما هو حال قاطني عمارة روسيكاديا كزينو طريق الكورنيش بسطورة والمصنفة ضمن الخانة الحمراء. فمنذ 12 سنة، وعدوا بترحيلهم، ولحد الساعة لم يأت دورهم في نيل حصتهم من سكن لائق. وتوجد العشرات من السكنات القديمة والتي تهدد حياة المواطنين، كما هو حال عمارات ديدوش مراد والمعروفة بالأقواس، ففي كل مرة تنهار أجزاء من تلك المباني وسط مدينة سكيكدة وتؤدي إلى أضرار كبيرة، حيث يضطر أصحاب المحلات التجارية لغلق مصدر رزقهم خوفا على حياتهم. وقد خصصت الولاية ميزانية تكميلية بقيمة 187 مليار سنتيم لاستكمال التهيئة ولكنها غير كافية، لأن الضرر حسب المختصين يأتي من الأقبية وقنوات الصرف الصحي التي أدت إلى تآكل الأساسات بفعل المياه المتراكمة. كما أن سكنات بالمدينة القديمة في حالة تدهور كبير، لاسيما بحي حسين رويبح، والسبع بيار، والقبية ومكي أورتيلاني، ومحمود نفير، ومحمود بوزبرة، والسويقة وحسين عسلة، والذي انهار جزء من إحدى العمارات في الأيام الماضية، تواجد تلك المباني المهددة بالسقوط .قد يشكل خطرا على المنشآت المحيطة بها كالبنك والمستشفى. ورغم تم اتخاذ إجراءات لبعث لجنة وزارية مشتركة لتشخيص الوضع. لكن يجب الإسراع في تهديم العمارات القديمة، وإنشاء وحدات سكنية على نمط موحدة للحفاظ على الطابع العمراني للمدينة.

■ **زبيدة بودماغ**

بعد 15 سنة من الانتظار

نحو تجسيد مشروع 200 مسكن ترقوي في سكيكدة

ناشد مكتتبو مشروع 200 مسكن ترقوي مدعم مسيون، بولاية سكيكدة، السلطات الولائية التدخل ووضع حد لمعاناة دامت 15 سنة. وبحسب المعنيين فقد قاموا بكافة الإجراءات المطلوبة منهم ودفعوا ما عليهم من التزامات مالية منذ الإعلان عن المشروع، والذي يعود للبرنامج السكني لسنة 2011. ففي بادئ الأمر، أسند المشروع لأحد المرقين العقاريين، لكن للأسف كما قالوا بقي المشروع يراوح مكانه، موجود على التصميمات الهندسية فقط، أما في الواقع فلم ينجز.

ومن يومها والعائلات تنتظر، فمنهم من اقترض أو باع حليه، لدفع المستحقات المالية، وآخرون يعيشون في سكنات ضيقة، أو يدفعون أثمان خيالية في إيجار مسكن، ومنهم من يتنقل من مسكن لآخر في انتظار تسليم المشروع المحدد إنجازه بـ 24 شهرا فقط، لتتحول الأشهر إلى أعوام، والمشروع لم ينطلق حيث تشرف عليه حاليا الوكالة الولائية للتسيير والتنظيم العقاري، ولكن بعد إعلان الاستشارة الثالثة لاختيار مقاولات البناء والتي تقدم أحسن العروض كانت النتيجة بدون جدوى، ويجب حسبهم إعادة الإجراء مرة أخرى وهو ما سيستهلك وقتا طويلا. ولهذا وحسب المكتتبين يجب على المسؤولين تعيين مقاولة لإنجاز المشروع الذي تحول إلى كابوس بالنسبة للمستفيدين لأنهم مسجلين بالبطاقية الوطنية للسكن فحسب القانون لا يمكنهم التسجيل في أي صيغة سكنية أخرى. ولهذا وحسبهم حان الوقت لإيجاد حل نهائي وعاجل، من أجل انطلاق المشروع وتسليم السكنات لأصحابها، أو تعويضهم بسكنات أخرى. وقد علمنا بأن السلطات المحلية وعدت بإيجاد حل نهائي وتوقيف معاناة طالبي السكن.

■ **زبيدة بودماغ**

بحسب تقرير للجنة الصحة بالمجلس الشعبي الولائي

قطاع الصحة يعاني من نقائص بالجملة في سيدي بلعباس

أفاد مؤخرا، تقرير مفصل للجنة الصحة والنظافة، وحماية البيئة، خلال أشغال الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي، المنعقدة بقاعة المحاضرات بديوان والي سيدي بلعباس، أن الوضع السيئ الذي يعانيه قطاع الصحة، وأثر بشكل كبير على نوعية الخدمات المقدمة على مستوى مختلف المؤسسات الصحية، سببه محدودية الإمكانيات المادية، وحتى البشرية، في الوقت الذي ندد فيه رئيس المجلس، بالتأخر الذي تعرفه جل المشاريع المسجلة في هذا القطاع.

زواوية .ق

وقد استهل نص التقرير الذي تم عرضه خلال أشغال الدورة، على مسامع القائمين على القطاع الصحي، بالتطرق إلى النقائص المسجلة على مستوى العيادات الطبية، متعددة الخدمات، المنتشرة عبر بلديات الولاية، عقب الخرجات الميدانية، التي قادت أعضاء اللجنة للوقوف على نوعية الخدمات الطبية المقدمة على مستواها. نقائص بالجملة رفعها أعضاء اللجنة، تلخصت مجملها، في افتقار العيادات الطبية للمستخدمين الطبيين، سيما الأطباء الأخصائيين في مختلف التخصصات، وحتى الأطباء العامين في أخرى، ناهيك عن نقص تجهيزها بالمعدات الضرورية، المستخدمة في الكشف، على غرار جهاز الكشف بالأشعة، ما حال دون التكفل الجيد بمرضى تلك المناطق.

وما زاد الطين بلة حسب التقرير، انعدام المداومة ببعض العيادات، على غرار تلك المتواجدة ببلدية بوخنيفيس، زد على ذلك، عدم توفر بعض العيادات على سيارات الإسعاف لنقل المرضى الى المؤسسات الاستشفائية في الحالات الاستعجالية.

التقرير وقف أيضا على نوعية الخدمات الطبية، المقدمة على مستوى المؤسسات الاستشفائية الكبرى، على غرار مستشفى طب النساء والتوليد، التي لم تعد ترقى إلى تطلعات المرضى. في ذات السياق، أوصى الأعضاء ضمن تقريرهم، بضرورة تحويل المصالح التالية: قاعة الأرشيف، مصلحة حفظ الجثث، الصيدلية المركزية، إلى مصالح أخرى، نظرا للحالة المهترئة التي تعاني منها هذه المصالح. كما أبدت اللجنة ارتياحها، عقب دخول جناح التوسعة الجديدة بذات المستشفى حيز الخدمة، في انتظار انطلاق أشغال ترميم ورد الاعتبار للجناح القديم.

أما بالنسبة للمستشفى الجامعي عبد القادر حساني، فقد عاين أعضاء اللجنة، ظروف التكفل بالمرضى بعدد من مصالحه، إذ أشار رئيس اللجنة في كلمته، إلى أشغال إعادة التهيئة والترميم المنطلقة بعدد من المصالح، على سبيل الذكر، مصلحة الكلى وتصفية الدم، ومخبر التحاليل، ما حول المستشفى إلى ورشة عمل كبيرة، أثرت على ظروف تلقي المرضى للرعاية اللازمة. اللجنة رفعت أيضا النقائص المسجلة بهذا المستشفى، في بعض مصالحه، على غرار مصلحة جراحة الأطفال، التي لم يعد بها الطاقم الطبي قادرا على ضمان خدماته لفائدة المرضى الصغار، بسبب وضعيتها المزرية، الأمر الذي أوصت بشأنه اللجنة، إدارة المستشفى بتسجيل عملية استعجالية لرد الاعتبار لهذه المصلحة، قصد توفير أحسن الظروف لعلاج المرضى، شأنها شأن مصلحة جراحة الأعصاب، التي هي الأخرى في وضعية كارثية بسبب قدم البناية، ما يستدعي حسب اللجنة تحويلها إلى مصلحة الجراحة العامة، المنتهية أشغال تهيئتها مؤخرا، خاصة وأن الطبيبة القائمة على المصلحة، وعدت بضمان التكفل بكافة المرضى الذين يعانون من أمراض الأعصاب، خاصة أولئك المصابون بالسكتات الدماغية، شرط توفير مناخ عمل ملائم لها.

لجنة الصحة والنظافة، بالمجلس الشعبي الولائي جردت أيضا النقائص المسجلة على مستوى المؤسسة الاستشفائية دحماني سليمان، التي تحتاج حسب التقرير، للتكفل العاجل بمشكل نقص الأطباء الأخصائيين في الإنعاش والتوليد، مع تزويدها بجهاز الرنين المغنطيسي.

رئيس المجلس يطالب بإعادة النظر في اختيار المقاولات

من جهته، فتح رئيس المجلس الشعبي الولائي «بلكوريصات عبد الكريم»، النار على مدير قطاع الصحة في مداخلته، حيث وجه له انتقادات لاذعة، فيما تعلق بمعايير اختيار المقاولات، المكلفة بأشغال الترميم، المنطلقة بعدد من المصالح الطبية، بسبب التأخر الكبير الذي تعرفه هذه الأشغال، حيث قال «إن أغلبية المقاولين الذين تم اختيارهم، هم مقاولون فاشلون»، مبررا ذلك بنوعية الأشغال المنجزة على مستوى مصلحة طب الأطفال، نظرا للتحفظات المرفوعة، بسبب نوعية الأشغال الرديئة، أضف إلى ذلك التأخر الكبير الذي تعرفه أشغال التهيئة المنطقة بعدد من المصالح التي لم تنته بعد أشهر من انطلاقها، كما ذكر أيضا رئيس المجلس بتأخر انتهاء إنجاز نزل لأهالي مرضى السرطان، الذي دخل عامه الثاني على التوالي، وضعية دعا بشأنها رئيس المجلس مدير القطاع إلى مراجعة المعايير التي يعتمدها في اختيار هؤلاء المقاولين.

ولم تمر مداخلة السيد بلكوريصات عبد الكريم، مرور الكرام، نظرا لجملة الانتقادات التي وجهها لمدير القطاع، التي لم تقتصر فقط على تأخر تسليم مشاريع إعادة تهيئة المصالح، بل شملت أيضا طريقة تسييره لهذا الملف، خاصة ما تعلق ببرمجة أشغال التهيئة دون استشارة وإشراك لجنة الصحة بالمجلس، حيث بنى انتقاده على قرار برمجة تهيئة مصلحة الأمراض العقلية، مع تسريح كافة المرضى المصابين باختلالات عقلية، وقال في ذات السياق، بأنه كان من الأجدر تحويل أولئك المرضى إلى مستشفى الأمراض العقلية، وليس تسريحهم إلى الشارع، كونهم يشكلون خطرا على المواطنين. رئيس المجلس طرح إشكالية أخرى متعلقة باقتناء معدات وأجهزة متطورة لتدعيم المؤسسات، دون توفير أطباء مختصين في الأشعة، إذ قال بأنه على مديرية القطاع توقيع اتفاقيات مع الأطباء الخواص، لتشغيل تلك الأجهزة على الأقل مرتين في الأسبوع بدل أن يأكلها الغبار، دون استفادة المواطنين من خدماتها. خاتما مداخلته بالقول بأنه على المديرية إيجاد حلول للمشاكل المطروحة، والاجتهاد أكثر في التسيير.

الوالي يشيد بجهودات الدولة لتحسين الخدمات الصحية

الوالي وفي رده على أسئلة أعضاء المجلس الشعبي الولائي، اعترف بدوره بوجود نقائص كثيرة في المستشفى الجامعي عبد القادر حساني على سبيل المثال، قائلا بأنها مشاكل موروثة وليست وليدة اليوم أو الأمس، إلا أن النمو الديمغرافي، وارتفاع الكثافة السكانية، أثرا على الخدمات الصحية المقدمة على مستوى هذا الهيكل الصحي، الذي يوفر اليوم الرعاية لقرابة 3 ملايين شخصا، قادمين من أربع ولايات مجاورة، ورغم الاكتظاظ المسجل على مستواه، إلا انه يواظب على تقديم خدماته. الوالي قال بأنه يراقب وعن كثب ملف أشغال تهيئة كافة المصالح، كما لم يشكك في قدرات الكوادر الطبية، عبر مختلف المصالح، قائلا بأن هياكل ولاية سيدي بلعباس، أصبحت مراجع طبية عالية وموثوقة على مستوى الوطن، يقصدها المرضى من مختلف ربوع الوطن، مستشهدا بمكانة المؤسسة المختلطة لعلاج الأورام السرطانية.

أما بخصوص التأخر المسجل في انتهاء أشغال الترميم، وعد الوالي ببرمجة خرجة ميدانية، لمعاينة هذه الأشغال، متوعدا بفسخ عقود المقاولات التي لم تحترم تواريخ انتهاء أشغال التهيئة، المنطلقة على مستوى قطاع الصحة، واستبدالها بأخرى.

الوالي ذكّر بأهمية مشروع إنجاز مستشفى جديد لتدعيم المستشفى الجامعي عبد القادر حساني، الذي سيوفر 500 سرير، والذي سيتم تسييره بديناميكية جديدة، ما سيسمح بتحسين الخدمات الطبية المقدمة للمرضى. مضيفا بأن القطاع سيتم تدعيمه بمعدات جديدة في الأيام القادمة، على غرار اقتناء سيارات الإسعاف، التي ستوزع على المؤسسات حسب الحاجة.

الوالي وفي ختام مداخلته حرص على أهمية تطوير المنظومة التكوينية للكوادر الطبية، وكذا تنظيم المنظومة الصحية، مشيدا بالجهود المبذولة في هذا القطاع رغم النقائص المسجلة.

بلدية وادي الخير بمستغانم

انطلاق أشغال ربط أزيد من 1200 عائلة بشبكة الغاز

ع رحامنية

استبشر ساكنة بلدية وادي الخير التابعة إقليميا لدائرة عين تادلس، خيرا بحلول السنة الميلادية الجديدة، وذلك اثر إشراف والي ولاية مستغانم على إعطاء إشارة انطلاق تجسيد مشروع الربط بشبكة غاز المدينة الذي لطالما انتظره قاطنو ذات البلدية بطابعها الريفي، أين تم بالمناسبة تنصيب ورشة الأشغال.

المشروع الحيوي الذي أدخل الفرحة والسرور وسط قلوب الساكنة الذين أعربوا عن ارتياحهم الشديد، سوف يمتد على شبكة طولها يقدر بـ 55 ,24 كلم، حيث رصد له مبلغ مالي إجمالي يناهز 20 مليار سنتيمم، على أن يجسد خلال مدة إنجاز محددة بـ 24 شهرًا، لفائدة أكثر من 1200 زبون من كل العائلات التي تقطن بذات التجمع السكاني، فيما قدرت المصالح المعنية التكلفة بما يقارب 16 مليون سنتيم لكل زبون، تكون على عاتق ميزانية الدولة.

وأشار بيان خلية الإعلام والاتصال لولاية مستغانم، أن المشروع الذي دخل حيز الأشغال، سوف يسهم في إحداث تأثيرات اقتصادية واجتماعية خدماتية هامة للغاية، وذلك من خلال تحسين المستوى المعيشي للساكنة، بما ينعكس إيجابًا على ظروف الحياة اليومية ودفع عجلة التنمية المحلية، كما سيريح الساكنة من مشاق الاعتماد على قارورات غاز البيتان التي ظلت تؤرقهم لعدة عقود من الزمن، خصوصا أثناء موسم الشتاء، أين يشتد الطلب على استهلاك مصادر الطاقة لاستخدامها في شتى الأغراض المنزلية على غرار الطهي والتدفئة.

وفي سياق متصل، كشف مدير مؤسسة سونلغاز أن ولاية مستغانم قد استفادت، في إطار إعادة هيكلة البرنامج الحالي، من غلاف مالي قدره 230 مليون دينار، خُصص منها 20 مليار سنتيم لبلدية وادي الخير، على أن يستغل باقي المبلغ لانجاز مشاريع مشابهة أخرى، في ظرف سجلت فيه الولاية خلال السنوات الأخيرة توسعا كبيرا لشبكة الربط بالغاز الطبيعي، التي باتت تشمل جل البلديات ال 32 بما في ذلك العديد من المناطق والتجمعات شبه الحضرية بالأرياف والدواوير.

الشروع في فحص 782 شخصا معنيا بالحج في معسكر

شرعت المصالح الصحية بولاية معسكر أمس في فحص الأشخاص المرشحين للتوجه للبقاء المقدسة لأداء مناسك حج هذا العام.

وحسب القائمين على العملية بمستشفى يسعد خالد بعاصمة الولاية فإنه تم توزيع الأشخاص المعنيين بالحج على أفواج حسب بلدية إقامتهم، حيث يعتبر مركز الفحص على مستوى امستشفى «يسعد خالد» الأكبر من حيث استقطاب غالبية الأشخاص.

كما أشارت ذات المصادر، إلى أن الحاج يمر عبر لجان فحص طبية تنظر في حالته الصحية، خاصة ما تعلق بالأمراض المزمنة والمعدية، وكذا الأمراض العقلية، قبل تأهيله للتوجه للبقاع المقدسة.

وأكد مدير الصحة لولاية معسكر تازي كريم سيد أحمد الحسيني، أن عدد المعنيين بالفحص يبلغ 782 شخصا مرشحا للحج ممن أفرزتهم القرعة، مشيرا إلى فتح مركزين على مستوى الولاية لاستقبال المعنيين، واحد على مستوى مستشفى يسعد خالد بعاصمة الولاية، والثاني بالمحمدية، في مسعى للتخفيف من الضغط وتجنيب المواطنين عناء التنقل إلى عاصمة الولاية، في ظل بعد المسافة وعدم توفر وسائل النقل.

كما أكد المسؤول على أن تعليمات تم توجيهها للقائمين على العملية، من أجل توفير ظروف راحة الأطباء والمستخدمين المشرفين وكذا المعنيين بالفحص.

مدرب غالي معسكر نور الدين ماروك:

"لابد من استقدام 5 لاعبين جدد خلال الميركاتو الشتوي"

قادة مزيلة

دعا أنصار غالي معسكر أعضاء اللجنة المسيرة إلى استغلال فترة الميركاتو من أجل تصحيح الأخطاء التي ارتكبها المسيرون السابقون، وتغيير وجه التشكيلة الحالية ولو بجزء يمكن من الحفاظ على الفريق في بطولة القسم الثاني، اعتبارا من أن سلسلة الهزائم المسجلة خلال جولات مرحلة الذهاب أدت به إلى التدحرج لذيل الترتيب.

وأكد الأنصار بعد نهاية المباراة التي جمعت الغالي بضيفه رائد القبة حيث فاز فيها هذا الأخير بهدف مقابل صفر، أنه بات لزاما على اللجنة المسيرة الحالية، طرد عدد من اللاعبين الذين أبانوا عن محدودية مستواهم داخل المستطيل الأخضر، ولم تكن لديهم القدرة على تحقيق الفارق من مباراة لأخرى، واستقدام آخرين معروفين في الساحة الرياضية، من أجل اللعب على إبقاء الفريق في القسم الثاني، والخروج من دائرة الخطر التي هو داخلها حاليا، حيث يحتل المرتبة ما قبل الأخيرة في سلم الترتيب.

إلى ذلك، أكد مدرب غالي معسكر الجديد نور الدين ماروك، الذي لم يمض على تعيينه سوى أربعة أيام، أنه استلم تشكيلة مهلهلة لم تقدر على الصمود كثيرا داخل الميدان أمام خصومها داخل عقر دارها وأمام جمهورها.

وأضاف ماروك عقب انهزام فريقه أمام رائد القبة مساء يوم السبت، أنه وقف على مستوى اللاعبين لأول مرة خلال هذه المباراة، أين تبين أن ثمة نقص في المستوى، بدليل التعب الذي ظهر على اللاعبين في الشوط الأول من المباراة، مرجعا سبب ذلك لسوء التحضيرات التي كانت قبل بداية الموسم الكروي.

ماروك الذي قال «إن عملا كثيرا ينتظره في مرحلة الذهاب بصفته مدربا أساسيا من أجل اللعب على البقاء في القسم الثاني»، انتقد طريقة الاستقدامات التي تمت سابقا للاعبين ليست لهم القدرة البدنية الكافية على اللعب أكثر من شوط واحد، مشيرا إلى ضرورة استقدام خمسة لاعبين جدد مهيئين بدنيا للدخول مباشرة في اللعب، رافضا بأي شكل من الأشكال اللعب فيما تبقى من البطولة بالتشكيلة الحالية، خاصة وأن الميركاتو الشتوي غير متاح فيه إيجاد لاعبين ذوي قدرات عالية.

بلدية اقبلي بادرار تستفيد من عديد المشاريع والبرامج التنموية

اختُتمت مساء أول أمس السبت، الزيارة الميدانية لوالي ولاية أدرار ضويفي فضيل إلى بلدية أقبلي، بعقد لقاء مباشر مع ممثلي فعاليات المجتمع المدني والمواطنين، حيث جرى النقاش في أجواء تفاعلية سمحت بطرح مختلف الانشغالات التنموية والخدماتية، حيث أكد في كلمته الختامية، بعد ردود وتوضيحات المديرين التنفيذيين، أن كل الانشغالات والمقترحات والملاحظات والتساؤلات التي تقدم بها المتدخلون ستخضع للدراسة وفق رؤية شاملة تراعي الأولويات، وتستجيب لمتطلبات ساكنة البلدية وجميع بلديات الولاية، مشدداً على أن التنمية المحلية مسؤولية مشتركة تتطلب تضافر جهود السلطات التنفيذية والمنتخبة والمجتمع المدني.

وأعلن الوالي بالمناسبة، عن تسجيل مشاريع عملية لفائدة البلدية، من بينها اقتناء شاحنة وآلة للحفر والشحن الخلفي لمكافحة زحف الرمال، وتنظيم حملات تشجير تطوعية تحت إشراف محافظة الغابات، إضافة إلى تسجيل سيارة إسعاف ضمن الأولويات، في خطوة تعكس الحرص على تحسين ظروف معيشة الساكنة وتعزيز تقديم الخدمات الأساسية لها.

ب العربي

تدشينها كان مبرمجا في أواخر سنة 2025

تعطل الأشغال يؤجل تسليم المحطة البرية في بئر مراد رايس

تشهد أشغال إنجاز المحطة البرية لنقل المسافرين بـ"لاكوت" في بلدية بئر مراد رايس، تأخرا واضحا، ما عطل تسليمها الذي كان مبرمجا -حسب ما حددته الجهات الوصية- أواخر سنة 2025، حيث لا تزال الأشغال جارية في تركيب الواجهة الخارجية المنجزة من الحديد الذي يشكل تغطيتها خارجيا، في حين تستمر الأشغال الداخلية بشكل عطل من تسليم المشروع المنتظر منذ سنوات والذي عرف العديد من التعطيلات والتوقف لأسباب تقنية وأخرى مالية.

راضية مرباح

انقضت سنة 2025، من دون أن تتمكن العاصمة من استلام مشروعها الهام المتعلق بالمحطة البرية لنقل المسافرين التي برمج لها أواخر السنة الماضية لدخولها حيز الخدمة والتي وضع حجر أساسها سنة 2014،

وعرفت الكثير من التعطيلات والتأخر في الأشغال، وحسب ما وقفت عليه "الشروق"، فإن المشروع لا يزال قيد الأشغال حيث يجرى حاليا تغطية الواجهة الخارجية بتنصيب أغطية مسطحة بيضاء اللون على كامل الدعامات الحديدية التي تغطي كافة المحطة، في حين لا تظهر الأشغال الداخلية لها، ما يوحي بأن يكون تسليمها في مواعيد بعيدة قد تمتد لأشهر أخرى، مقارنة بواقع الأشغال الجارية والتجهيزات الداخلية المنتظرة التي يمكن أن تأخذ وقتا إضافيا.

إلى ذلك، قالت بعض تصريحات الناقلين أنه من غير الممكن لمساحة المحطة الذكورة

استيعاب العدد الهائل من الحافلات التي تدخل العاصمة، مقارنة بمحدودية الحيز الذي تضمه، مستبعدين بأن يتم جمع محطة تافورة كاملة بالموقع، كما تتطلب المحطة -حسبهم- أخرى شبيهة لها لاستيعاب تلك القادمة من الولايات المجاورة المتعلقة بالنقل شبه الحضري، كالبليدة، بومرداس وتيبازة وتلك الخطوط الحضرية الداخلية معا، نظرا لمحدودية مساحتها.

ومعلوم أن المحطة البرية الجديدة هذه، ينتظر أن تساهم في فرض تنظيم قطاع النقل على مستوى العاصمة، باستخدام التقنيات الحديثة في تسيير الدخول والخروج، كما ستسمح بتسهيل حركة تنقلات المواطنين وإمكانية تقليص الزحمة المرورية، لضمها الكثير من الخدمات والمزايا الجديدة، لتكون بديلا عن محطة أول ماي بوسط العاصمة، حيث سيكون الوصول إليها عبر خط الترامواي الذي ينتظر أن يربط المحطة الجديدة بمحطات المترو والترامواي الرئيسية.

يذكر، أن مشروع المحطة البرية متعددة الأنماط التي ينتظر أن تخفف الضغط عن محطة خروبة، تحمل طاقة استيعاب 20 مليون مسافر سنويا،

حددت مدة الإنجاز، في 2014، ما بين 26 إلى 30 شهرا غير أن توقفها للعديد من الفترات، أطولها فترة تجميد المشاريع المتزامنة مع سنوات التقشف، حال دون تجسيدها في المدة الزمنية المحددة لها، وتتربع المحطة على مساحة تقدر بـ54614 متر مربع، ينتظر ربطها مستقبلا بسيارات "الطاكسي" وعدد كبير من الحافلات، كما سيتم ربطها بخط سكة الترامواي، انطلاقا من محطة المعدومين، وصولا إليها ومن ثمّ، إمكانية توسيع الخطوط إلى بعض البلديات الجنوبية المجاورة لها.

لتعزيز ظروف التمدرس وتهيئة المحيط بالابتدائيات

تغطية ساحات مدارس موزاية بالعشب الاصطناعي في البليدة

آمال. م

ستشرع مصالح بلدية موزاية، غرب البليدة، في أشغال تغطية عدد من ساحات المدارس الابتدائية بالعشب الاصطناعي، حسب ما علم الأحد من مسؤولي هذه الجماعة المحلية.

وأوضح المصدر، أنه في إطار مساعي السلطات العمومية والمحلية الرامية إلى تعزيز ظروف التمدرس وتهيئة المحيط المدرسي بالمدارس الابتدائية ببلدية موزاية، سيشرع في تغطية سبع ساحات مدارس ابتدائية بالعشب الاصطناعي.

ويتعلق الأمر بكل من مدرستي "الشهيد قادري سرحان" و«الشهيد خلف الله بن يوسف" بقرية بني شقران، ومدرسة "الشهيد فضيل هجالة العربي" بالمزرعة رقم 20، ومدرسة "الشهيد طاطالي طاهر" ومدرسة "الشهيد رحماني عبد القادر" و«الشهداء الإخوة العمري" وكذا مدرسة "زوالي عبد القادر".وتأتي هذه العملية بعد استفادة سبع مدارس أخرى خلال السنة الماضية من العشب الاصطناعي، وستتواصل في المستقبل لتشمل جميع المدارس الابتدائية بالبلدية، والمقدر عددها بـ22 مدرسة.

من جهة أخرى، كشف المصدر عن الانتهاء من مشاريع ترميم وصيانة أربع مدارس ابتدائية تزامنا وانطلاق الفصل الدراسي الثاني، بما يسمح بتوفير بيئة مدرسية أكثر راحة وأمانا. ومست العملية كل من مدرسة "الشهيد فضيل هجالة العربي" ومدرسة "ابن خلدون" ومدرسة "الشهيد أحمد عياد قويدر"، إلى جانب مدرسة "الشهيد بوكتاب عبد القادر"، حيث تضمنت الترميمات الجزئية عدة أشغال من بينها تركيب النوافذ والأبواب وإصلاح الكتامة الخاصة بالأسقف وتركيب الشباك الحديدي وإنجاز أشغال التبليط، وإعادة تهيئة دورات المياه.

وتندرج هذه المشاريع ضمن جهود البلدية الرامية إلى توفير بيئة مدرسية ملائمة وآمنة، بما ينعكس إيجابا على ظروف تمدرس التلاميذ، حسب المصدر.

في زيارة معاينة لواقع التنمية بالولاية

بعثة استعلامية لمجلس الأمة في بومرداس

شرعت الأحد في بومرداس بعثة استعلامية مؤقتة مشكلة من برلمانيين عن لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية لمجلس الأمة، في معاينة واقع التنمية بغية رفع الانشغالات المتعلقة بالمجال.

وأوضح رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة، نورالدين تاج، الذي يترأس هذه البعثة، بالمناسبة، أن هذه المهمة تندرج في إطار ممارسة مجلس الأمة لاختصاصاته الدستورية والرقابية وتهدف إلى الوقوف على واقع التنمية بالولاية ومعاينة تجسيد المشاريع المبرمجة والمنجزة وتقييم فعالية الآليات المعتمدة لتحسين مناخ الأعمال.

كما ترمي هذه البعثة التي يتواصل عملها على مدار 4 أيام، إلى الاطلاع على مستوى تعميم الرقمنة بقطاع المالية، خاصة ما يتعلق بمصالح أملاك الدولة والضرائب والحفظ العقاري باعتبارها ركائز محورية في تحسين الحوكمة وتسهيل ولوج المستثمرين إلى المعلومة والخدمة العمومية، وفق ذات المتحدث.

وأشار تاج إلى أن هذه الزيارة تتضمن معاينة بعض المناطق الصناعية ومناطق النشاطات لاسيما في ضوء أحكام قانون العقار الصناعي الجديد والوقوف على مدى مساهمته في تحرير المبادرة الاستثمارية وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع وإزالة العراقيل الإدارية والتقنية.

وسيتم أيضا في هذا الإطار، عقد لقاءات مع المستثمرين المحليين بغرض الاستماع إلى انشغالاتهم ورصد المعوقات الميدانية التي تعترض نشاطاتهم سواء ما تعلق منها بالعقار أو التمويل أو الإجراءات الإدارية أو الرقمنة بغرض رفع توصيات عملية تسهم في دعم التنمية الاقتصادية المحلية وتعزيز جاذبية الولاية للاستثمار، خاصة في مجالات الصيد البحري وتربية المائيات والسياحة والفلاحة.

ويتضمن برنامج البعثة، بالإضافة إلى الاستماع لعروض حول واقع التنمية وعمليات رقمنة الإدارات والهيئات بحضور السلطات الولائية ومختلف الفاعلين، زيارات ميدانية لأزيد من 10 بلديات، للوقوف على عدد من المؤسسات والمصانع العمومية والخاصة ومعاينة مناطق النشاطات والمناطق الصناعية، خاصة منها الحظيرة الصناعية الوطنية بالأربعطاش وموانئ الولاية.

■ سامي. ر

شملت كل من بلديتي الأربعاء ووادي العلايق

عمليات تخريب تحدث تذبذبا في توزيع مياه الشرب بالبليدة

تسجل بلديتي الأربعاء ووادي العلايق بولاية البليدة، مع بداية الأسبوع الجاري، تذبذبا في توزيع المياه الصالحة للشرب، حسب ما أفاد به بيان لمؤسسة "الجزائرية للمياه"، وحدة البليدة.

وأوضح البيان، أنه بسبب انقطاع التيار الكهربائي على الأجهزة الإنتاجية بمحطة الضخ الشبلي، ستعرف عملية توزيع المياه الصالحة للشرب بأحياء بلدية الأربعاء وهي كل من مجاجي، أوشان، المازونية وشارعي صالحي وصواق، تذبذبا ابتداء مع بداية الأسبوع الجاري.

وطمأنت المؤسسة زبائنها أن عودة التوزيع إلى نظامه العادي سيكون فور استقرار التيار الكهربائي، بدورها، تسجل أحياء بلدية وادي العلايق أيضا تذبذبا في توزيع المياه الصالحة للشرب بسبب عملية تخريب طالت المحول الكهربائي بالنقب رقم 2 بن صالح، بلدية بن خليل، الذي يزود هذه الأحياء بمياه الشرب.

وتعلم المؤسسة المقيمين بأحياء البلدية المذكورة أعلاه، أن عملية التوزيع ستعود لحالتها العادية بعد إعادة تشغيل النقب، مؤكدة أنها اتخذت الإجراءات اللازمة جراء هذه التصرفات غير القانونية.

■ سامي. ر

الأمطار أدخلت قريتهم في عزلة حتمية

الطرقات الموحلة تنغص حياة سكان سرحان في تيزي وزو

رانية. م

جدّد سكان سرحان، إحدى المداشر التابعة لقرية ثاكنة في بلدية آيت يحيى بولاية تيزي وزو، صرختهم الموجهة للسلطات على مختلف مستوياتها قصد التدخل العاجل لوضع حد لمعاناتهم الكبيرة خلال فصل الشتاء، حيث يعزلون عن العالم بشكل نهائي لاستحالة الحركة عبر الطريق الذي يربط القرية بالعالم الخارجي.

السكان أكدوا أنهم راسلوا السلطات المعنية عدة مرات، إلا أنه لا حياة لمن تنادي، حيث تتجدد معاناتهم كلما تساقطت أولى قطرات المطر وذلك لكون المسلك الترابي الوحيد الذي يربط قريتهم بالعالم الخارجي لم يتم تهيئته ولو لمرة واحدة منذ نشأة هذا التجمع السكني الذي يضم عشرات العائلات.

المشتكون أكدوا أن الفئة الأكثر تضررا في فترة الشتاء، هم أطفال المدارس، حيث تضطر الأمهات للخروج باكرا مع الظلام الدامس، لمرافقة أطفالهن وسط الأوحال لمساعدتهم على غسل أرجلهم وارتداء أحذيتهم في الطريق، والأوفر حظا من يجد بعض الحشائش البرية التي تنبت على حواف الطريق للمشي عليها، وصولا إلى الطريق المعبد ليستقلوا حافلة النقل المدرسي.

البعض منهن أكدن أنهن يضطرن لحمل أطفالهن الصغار على ظهورهن، لرفضهم الخروج في هذه الظروف وسقوطهم المستمر وسط الأوحال التي تغمر المسلك الوحيد الرابط بين القرية والعالم الخارجي على مسافة تتعدى الكيلومترين.

وإلى جانب الأوحال التي تنغص يوميات العائلات خلال الشتاء، اشتكى هؤلاء من غياب الإنارة العمومية وخطر الكلاب الضالة التي تعترض طريقهم في الصباح الباكر.

الوضع الذي قال هؤلاء إنه لم يعد يطاق، خصوصا وأنه يهدد المستقبل الدراسي لأطفالهم، الذين كلما تساقطت الأمطار، حلّ بهم الخوف من الطريق ومخاطره، آملين أن تلقى صرختهم هذه المرة آذانا صاغية، وأن يتم برمجة مشروع لتعبيد هذا الطريق في القريب العاجل أو فرش طبقة من الرمال كحل مؤقت، تمكن السكان من الدخول والخروج من القرية من دون متاعب.

محور نقاش بولاية المنيعة

التسويق الرقمي ركيزة أساسية لتنمية السياحة الصحراوية

دعا مشاركون في الطبعة الثالثة من اليوم الدراسي حول السياحة الصحراوية الذي نظم الأحد بولاية المنيعة إلى ضرورة تعزيز التوجه نحو الترويج والتسويق الرقمي، لاسيما من خلال تأطير وتنظيم نشاط صناع المحتوى وتشجيع مشاركتهم في مختلف المبادرات الخاصة بالترويج السياحي للمنطقة.

ولدى إشرافه على انطلاق فعاليات هذا اللقاء، أكد والي ولاية المنيعة، مختار بن مالك، أن "قطاع السياحة يعد أحد أهم الروافد الأساسية للتنمية المحلية". مشيرا إلى أن تنظيم مثل هذه التظاهرات يشكل حافزا حقيقيا للارتقاء بالقطاع من خلال خلق الثروة واستحداث مناصب الشغل والمساهمة الفعلية في تنويع الاقتصاد الوطني.

وأضاف ذات المسؤول أن السلطات العمومية تولي أهمية بالغة لتطوير قطاع السياحة نظرا لما تزخر به الجزائر عموما وولايات الجنوب على وجه الخصوص من مؤهلات طبيعية وثقافية وحضارية متنوعة، وهو ما استدعى اعتماد مسارات رقمية مثل الدليل السياحي، في إطار التوجه نحو الرقمنة وعصرنة الخدمات السياحية.

كما أبرز أن ولاية المنيعة تزخر بعديد المقومات السياحية، على غرار الكثبان الرملية والبحيرات المنتشرة عبر مختلف مناطق الولاية إضافة إلى المعالم التاريخية والثقافية كالقصر القديم والكنيسة الكاثوليكية والمتحف العمومي الوطني، وهي مؤهلات جعلت من الولاية إحدى الوجهات السياحية البارزة في جنوب البلاد، والقادرة على استقطاب السياح بمختلف اهتماماتهم.

ومن جهته، أوضح الدكتور أولاد الهدار فاتح، أستاذ بجامعة غرداية وممثل مخبر السياحة والإقليم بكلية العلوم الاقتصادية، أن الاستثمار في قطاع السياحة والصناعات التقليدية لا يقتصر فقط على الإيواء السياحي، بل يمكن أن يتعداه إلى الاستثمار الذاتي في مجال الترويج الرقمي وصناعة المحتوى ونشره عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، بما يساهم في تحقيق التنمية المحلية وتعزيز جاذبية الوجهة السياحية.

وشهد هذا اليوم الدراسي مشاركة عدد من الحرفيين وصناع المحتوى والمرشدين السياحيين، إلى جانب ممثلي وكالات سياحية، حيث فتح باب النقاش حول دور كل فاعل في دعم قطاع السياحة والصناعات التقليدية، خاصة من خلال الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وإبراز صورة المنطقة من خلال المحتوى الرقمي الهادف.

وعلى هامش هذه التظاهرة، تم تنظيم معرض خاص بالتحف التذكارية، بمشاركة حرفيين ينشطون في عدة مجالات، والذين ثمنوا بدورهم تنظيم مثل هذه المبادرات، معتبرين إياها فرصة حقيقية للتعريف بمنتجاتهم وتشجيع مشاركتهم في التظاهرات المحلية والوطنية والدولية.

■ سامي. ر

عين ترامب على الذهب الأسود

فرصة بقيمة 1.7 تريليون دولار... كيف أسقط النفط النظام الفنزويلي؟

تشهد أمريكا اللاتينية واحدة من أكثر لحظاتها اضطرابًا في السنوات الأخيرة، عقب هجوم عسكري أمريكي واسع استهدف فنزويلا، انتهى بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اعتقال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو وزوجته، ونقلهما إلى خارج البلاد، وفي أعقاب الضربات التي طالت العاصمة كاراكاس ومناطق أخرى شمالي البلاد، أعلنت السلطات الفنزويلية حالة الطوارئ في محاولة لاحتواء تداعيات الهجوم.

وكالات

وبحسب تقرير لـ«نيويورك تايمز" الأمريكية خلف هذا التصعيد العسكري غير المسبوق، تبرز أسئلة جوهرية حول الدوافع الحقيقية للتحرك الأمريكي، لا سيما في ظل الحصار المتصاعد خلال الأسابيع الأخيرة، وعمليات الاستيلاء على سفن نفط فنزويلية في عرض البحر.

وأضاف التقرير أنه على مدار أشهر، توالت الإشارات والتلميحات، قبل أن يعلن ترامب صراحة، قبل نحو عشرة أيام، أن أي نفط تتم مصادرته من فنزويلا سيبقى ملكًا للولايات المتحدة. وقال للصحفيين خلال زيارة لولاية فلوريدا: "سنحتفظ به، وربما نبيعه، وربما نستخدمه في الاحتياطي الاستراتيجي. وسنحتفظ بالسفن لأنفسنا أيضًا".

وتابع التقرير أنه قبل يومين فقط من الهجوم، أعلنت واشنطن فرض عقوبات إضافية على قطاع النفط الفنزويلي، شملت مصادرة ناقلات نفط. وفي الوقت نفسه، تقدّمت روسيا بطلب دبلوماسي رسمي تطالب فيه بوقف ملاحقة إحدى ناقلاتها المتجهة إلى فنزويلا. ووفقًا لتقرير نشرته بلومبيرغ، اضطرت سبع ناقلات نفط إلى تغيير مسارها والعودة أدراجها بعد تشديد الحصار البحري.

وأشار إلى أنه في نوفمبر الماضي، ألقت زعيمة المعارضة الفنزويلية ماريا كورينا ماتشادو، الحاصلة لاحقًا على جائزة نوبل للسلام، خطابًا بُث مباشرة أمام تجمع من رجال الأعمال في مدينة ميامي، بحضور كبار التنفيذيين في الشركات الأمريكية وعدد من السياسيين، من بينهم الرئيس دونالد ترامب.

النفط في قلب أجندة ترامب

وفي 16 ديسمبر، وخلال إعلانه تصنيف فنزويلا منظمة إرهابية، قال ترامب: "فنزويلا محاصرة بالكامل بأكبر أسطول جُمع في تاريخ أمريكا الجنوبية. ولن يتوقف هذا الأسطول عن التوسع. الصدمة ستكون غير مسبوقة، إلى أن يعيدوا للولايات المتحدة كل النفط والأراضي والأصول التي سرقوها منا".

وأضاف: "نظام مادورو غير الشرعي يمول نفسه من حقول نفط مسروقة، ومن إرهاب المخدرات والاتجار بالبشر والقتل والاختطاف. لذلك أفرض حصارًا كاملًا وشاملًا على كل ناقلات النفط الخاضعة للعقوبات التي تدخل فنزويلا أو تغادرها".

وكان ترامب قد عبّر عن رغبته في السيطرة على نفط فنزويلا منذ عام 2023، خلال خطاب ألقاه أمام الجمهوريين في ولاية كارولاينا الشمالية، بعد أربع سنوات من دعمه الأول لمحاولات إسقاط مادورو. وقال آنذاك: "عندما غادرت البيت الأبيض، كانت فنزويلا على وشك الانهيار. كان بإمكاننا السيطرة على كل هذا النفط، وكان أمام أعيننا مباشرة".

وتحتل فنزويلا موقعًا محوريًا في اثنين من أبرز أهداف أجندة ترامب الأمنية: السيطرة على مصادر الطاقة العالمية، وإحكام النفوذ الأمريكي على نصف الكرة الغربي. وتمتلك البلاد نحو 17 بالمئة من احتياطيات النفط المؤكدة عالميًا، بما يتجاوز 300 مليار برميل، أي ما يعادل أربعة أضعاف احتياطيات الولايات المتحدة.

وتابع التقرير أنه غير أن التأميم وسوء الإدارة دفعا الشركات الأجنبية إلى المغادرة، ما أدى إلى تراجع حاد في الإنتاج والتكرير. وبينما تنتج الولايات المتحدة نحو 20 مليون برميل يوميًا، يتوقع أن ينخفض إنتاج فنزويلا إلى أقل من مليون برميل يوميًا بحلول 2025.

البعد الصيني

وتعد شركة النفط الوطنية الصينية، المملوكة للدولة، أكبر مستثمر أجنبي في قطاع النفط الفنزويلي، وتعمل بالشراكة مع الشركة الوطنية الفنزويلية. وفي عام 2019، تبنت موقفًا حياديًا لتجنب خرق العقوبات الأمريكية. ووفقًا لمسؤولين، فإن النفط الذي يتجه حاليًا إلى الصين تشتريه شركات خاصة، ويُستخدم جزء منه لسداد قروض صينية قديمة، تُقدَّر بنحو 19 مليار دولار عام 2020. ولم تقدم بكين أي قروض جديدة منذ ذلك الحين.

ويرى ترامب النفط بمثابة تعويض عن التدخلات والمساعدات الأمريكية في الخارج. ففي عام 2019، طالب زعيم المعارضة آنذاك خوان غوايدو بمنح الولايات المتحدة أولوية الوصول إلى النفط الفنزويلي، وإقصاء الصين وروسيا، مقابل دعم الإطاحة بمادورو، بحسب ما كشفه جون بولتون في مذكراته.

وفي المقابل، تحاول القيادة الفنزويلية جذب استثمارات صينية جديدة، إذ تستحوذ الصين حاليًا على نحو 80 بالمئة من صادرات النفط الفنزويلي. وفي الوقت نفسه، سعى مبعوثو ترامب، ومن بينهم ريتشارد غرينيل، إلى إبرام تفاهمات مع مادورو، الذي عرض توسيع صلاحيات الشركات الأمريكية. وتواصل شركة شيفرون العمل في فنزويلا ضمن نطاق محدود.

ومنذ تأميم النفط في سبعينيات القرن الماضي، انسحبت معظم الشركات الغربية أو قلصت نشاطها، باستثناء شيفرون التي واصلت العمل لنحو قرن، قبل أن تُجبر على الدخول كشريك أقلية مع الشركة الوطنية.

اليوم، تعاني فنزويلا من انهيار اقتصادي حاد، وتكافح للحفاظ على ما تبقى من إنتاجها النفطي. ويقول توم واريك، المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأمريكية: "ترامب يستهدف التدفقات النقدية. فنزويلا تعاني من شح السيولة، وخسارة ناقلة نفط واحدة قد تكون ضربة قاسية لإيراداتها".

دعم الشركات الأمريكية

لم يعلن ترامب صراحة أن هدف الحملة العسكرية هو تمكين الشركات الأمريكية من السيطرة على النفط الفنزويلي، لكنه أشار إلى ذلك في محادثات خاصة، وفق مصادر مطلعة. وفي ظل تراجع الاستثمارات الصينية، بات مادورو بحاجة ماسة إلى رأس المال الأمريكي، لكنه يرفض التخلي عن السلطة.

وفي جوان، أعلنت ماتشادو خلال اتصال مع مجلس الأمريكتين نيتها خصخصة قطاع النفط وفتحه أمام الاستثمار الخاص، بهدف رفع الإنتاج إلى 3 ملايين برميل يوميًا خلال عشر سنوات. غير أن هذه الخطط تظل مثار جدل داخلي واسع، في بلد يرى كثير من مواطنيه أن تأميم النفط مسألة سيادية وتاريخية لا يمكن التفريط بها.

دروس من نموذج فنزويلا

■ نبيل كحلوش باحث في الدراسات الإستراتيجية

هناك عدة ملاحظات من السقوط السريع للنظام الفنزويلي واعتقال الرئيس نيكولاس مادورور وزوجته بسهولة من طرف قوات "دلتا" الأمريكية، ومن دون مقاومة عسكرية ولو لبعض الوقت.

أولا: السقوط المتسارع للنظام الفنزويلي من دون مواجهات عسكرية على شاكلة ما حدث العام الفائت في سوريا، يشير إلى وجود تسويات داخلية حسمت المعركة قبل أن تبدأ. مما يعني أن سقوط تلك الأنظمة كان تحصيل حاصل لتفاهمات بين قوى محلية وقوى خارجية.

ثانيا: الحرب في القطاع المحاصر أثبتت فيها الفصائل قدرات كبيرة على الصمود العسكري رغم مواجهتها لقوى عسكرية كبرى، في حين أن هذا الصمود لم يُشهد في النموذج الفنزويلي الذي تهاوت أركانه في دقائق، وهذا يعني بأن الحرب اللاتماثلية باتت أكثر تعقيدا من الحرب التماثلية؛ أي أن الحرب بين قوات نظامية وقوات غير نظامية هي حرب مركّبة لا يمكن حسمها بالطريقة نفسها للحروب التقليدية.

ثالثا: يخطئ الكثيرون بتحديد الوضع الاقتصادي كسبب حتمي لنجاح العمليات العسكرية الخارجية، وكأن مجرد تذبذب في أسعار السلع سيؤدي مباشرة لضعف اجتماعي ثم غزو أجنبي -كما يزعم البعض- وهذا تبسيط واختزال شديدين وسطحيين. والحقيقة هي أن الوضع السياسي -أي طبيعة الحكم- هي التي تحدد مدى سهولة أو صعوبة أي عملية خارجية ضد الدولة، فكلما كانت الأنظمة تعاني من احتقان داخلي بسبب ممارساتها السياسية كانت نقاط ضعفها أكثر بروزا لدى القوى الخارجية.

رابعا: الهدوء في الشارع الفنزويلي اليوم وغياب أي ردود فعل ضد العملية الأمريكية داخل أراضيهم يشير إلى نقاط هامة:

أ- النقطة الأولى: إن اختيار توقيت العملية كان دقيقا، فيوم السبت هو يوم عطلة أسبوعية، ووقت الفجر هو الأكثر سكونا. مما يعني أن العملية الأمريكية اختارت هذا الوقت لتفادي الهيجان الجماهيري أثناء التزام المواطنين منازلهم.

ب- إن هناك ضعفا في الرابط بين الجماهير وسلطتها السياسية، وخلفية ذلك قد تعزى بشكل كبير لأزمة الانتخابات الفنزويلية في 2024 إذ تحوم شكوك كبرى حول التلاعب بالنتائج، فالاحتجاجات التي عمّت البلاد آنذاك جعلت الشرخ الاجتماعي بين السلطة وشعبها يزداد هوّة.

بناء على كل ما سبق، فإن سقوط النظام الفنزويلي قد يكون مختلفا نسبيا، فالرئيس شخصيا هو المستهدَف أكثر. وهذا يعني أن إسقاطه لوحده سيكون كافيا. بينما يدخل باقي النظام في مرحلة تغيير داخلية من دون حرب أهلية لتفادي سيناريوهات بلدان أخرى مثل سوريا وليبيا واليمن والعراق.

تعيين ديلسي رودريجيز رئيسة للبلاد

وجهت له هذه التهم... أمريكا تحيل مادورو للمحاكمة

أمرت الدائرة الدستورية في المحكمة العليا الفنزويلية بأن تتولى ديلسي رودريجيز، نائبة الرئيس نيكولاس مادورو منصب القائم بأعمال رئيس البلاد في غياب الرئيس الذي تم اعتقاله في وقت مبكر من صباح السبت في عملية نفذتها القوات الأمريكية.

وجاء في قرار المحكمة أن رودريجيز ستتولى "منصب رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية، من أجل ضمان استمرار الإدارة والدفاع الشامل عن الأمة". وأضاف الحكم أن المحكمة ستناقش الأمر من أجل "تحديد الإطار القانوني الواجب التطبيق لضمان استمرارية الدولة وإدارة الحكومة والدفاع عن السيادة في مواجهة الغياب القسري لرئيس الجمهورية".

وأكدت رودريجيز إن نيكولاس مادورو هو الرئيس الوحيد لفنزويلا والهجوم على العاصمة يحمل صبغة صهيونية، وذلك بعد أن قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنها أدت اليمين بعد القبض على مادورو في عملية عسكرية.

فيما كشفت وزارة العدل الأميركية عن تهم جديدة موجّهة لرئيس فنزويلا نيكولاس مادورو، منها إدارة «حكومة فاسدة وغير شرعية» تعمل من خلال شبكة واسعة لتهريب المخدرات، غمرت الولايات المتحدة بآلاف الأطنان من الكوكايين.

ويُمهّد اعتقال مادورو وزوجته في عملية عسكرية مفاجئة، في ساعة مبكرة من صباح السبت، في فنزويلا الطريق لاختبار كبير للمدعين العامين في الولايات المتحدة، بينما يسعون لتأمين إدانة في محكمة مانهاتن ضد زعيم الدولة النفطية الغنية في أميركا الجنوبية.

وتزعم لائحة الاتهام أن مادورو سمح "للفساد المدعوم بتجارة الكوكايين بالازدهار لمصلحته وأفراد عائلته ومصلحة أعضاء نظامه".

وتدعي السلطات الأميركية، وفقاً للائحة الاتهام، أن مادورو وعائلته «قدّموا غطاءً أمنياً ودعماً لوجيستياً» للعصابات الإجرامية التي تنقل المخدرات عبر المنطقة؛ مما أدى إلى تهريب ما يصل إلى 250 طن من الكوكايين عبر فنزويلا سنوياً بحلول عام 2020. ونُقلت المخدرات عبر قوارب سريعة وزوارق صيد وسفن حاويات أو طائرات من مطارات سرية، كما جاء في لائحة الاتهام.

وتضيف لائحة الاتهام: "هذه الدائرة من الفساد القائم على المخدرات تملأ جيوب المسؤولين الفنزويليين وعائلاتهم، بينما تفيد أيضاً إرهابيي المخدرات الذين يعملون دون خوف من العقاب على الأراضي الفنزويلية، ويساعدون على إنتاج وحماية ونقل أطنان من الكوكايين إلى الولايات المتحدة".

■ رياض. ب

سفير كركاس بالجزائر يؤكد أن لا حياد على إرث تشافيز

"احتجاز مادورو هدفه النفط وليس المخدرات وما جرى في العراق لن يتكرر في فنزويلا"

أكد سفير فنزويلا بالجزائر عماد صعب، أن ما أقدمت عليه الولايات المتحدة الأمريكية من تحركات عسكرية ضد بلاده، بزعم مكافحة المخدرات، لا يعدو أن يكون غطاءً لاعتداء مباشر يهدف إلى الاستيلاء على الثروات الطبيعية، وعلى رأسها النفط والمعادن النادرة. وقال في هذا السياق: "رأينا كيف نشرت أمريكا جيشها بزعم مكافحة المخدرات، وأكدنا أن القضية ليست قضية مخدرات، وإنما تتعلق بالاستيلاء على النفط والمعادن النادرة".

وأوضح الدبلوماسي في ندوة صحفية، الأحد، بمقر السفارة، أن التهديدات والتحركات الأمريكية تندرج ضمن سياسة المقايضة والابتزاز السياسي، من أجل إخضاع فنزويلا وتحويلها إلى أداة بيد واشنطن، مشددًا على أن "التحركات والتهديدات هدفها أن تصبح فنزويلا دمية في يد أمريكا، لكننا دولة ذات سيادة مستقلة، وحكومتنا تتحرك لتحقيق مطالب شعبها".

وفي رده على السردية الأمريكية التي تحدثت عن عملية "غير دقيقة"، شدد السفير على أن الوقائع الميدانية تثبت العكس، مشيرًا إلى تسجيل "مقتل 40 شخصًا، بينهم عسكريون ومدنيون"، نتيجة القصف الذي استهدف "أربع مناطق في البلاد، مع التركيز على العاصمة كراكاس، بما في ذلك مطارات مدنية وعسكرية، وقصف برج مراقبة مدني".

واعتبر أن هذا القصف يشكل خرقًا صارخًا للمواثيق الدولية، مؤكدًا أن "ما جرى يخرق مواثيق الأمم المتحدة، ويخرق مبدأ أن منطقة الكاريبي منطقة سلام، إضافة إلى خرق مواثيق دولية أخرى".

وبخصوص احتجاز الرئيس نيكولاس مادورو، وصف السفير الخطوة بأنها غير عقلانية وخطيرة، موضحًا أن "احتجاز رئيس منتخب يتعارض مع العقلنة والتعايش السلمي، وهو مخالف للمواثيق الدولية"، محذرًا من أن ما حدث "سابقة خطيرة تفتح المجال أمام دولة قوية لاجتياح دولة ضعيفة"، متسائلًا عن تداعيات ذلك على النظام الدولي برمته.

وأكد أن فنزويلا تمتلك مؤسسات دولة تشتغل بشكل عادي رغم خطورة الوضع، موضحًا أن "لدينا حكومة ورئيسًا شرعيًا جرى احتجازه، والمؤسسات تشتغل بشكل طبيعي"، وأن المحكمة العليا أقرت إجراء دستوريًا يقضي بتكليف نائبة الرئيس برئاسة الجمهورية مؤقتًا، في ظل ما وصفه بـ"حالة غياب قهري نادرة، لا توجد في دستورنا ولا في دساتير الدول الأخرى، لأن لا أحد يتصور اختطاف رئيس جمهورية منتخب".

وشدد السفير على أن "مادورو سيظل الرئيس الشرعي للبلاد إلى أن يتم إطلاق سراحه"، لافتًا إلى أن دولًا تختلف سياسيًا مع فنزويلا نددت بما جرى، من بينها فرنسا والشيلي.

وأكد أن الهدف الحقيقي للاعتداء هو النفط، موضحًا أن "ما وقع لا علاقة له بالمخدرات أو بتغيير النظام، وإنما بالاستحواذ على النفط، حيث نملك 300 مليار برميل، ما يجعلنا الرقم واحد في العالم"، مضيفًا أن "أمريكا تريد خيرات جديدة، وتسعى إلى أخذ البترول بالمجان".

وفي الشق الأمني، تجنب السفير الرد على سؤال يتعلق بالطريقة السهلة التي مكنت من اعتقال مادورو مع عقيلته، واكتفى هذه مسألة "مرتبطة بالأمن الوطني عالي المستوى لا يمكن الإجابة عنها"، مؤكدًا في المقابل أن "الرئيسة المكلفة والحكومة تسيطر على الوضع، والمؤسسات الأمنية والمدنية تسير بشكل عادي، مع تسجيل انقطاعات محدودة في الكهرباء وبعض وسائل البث بسبب القصف".

وفي البعد السياسي، شدد السفير على وحدة القيادة والشعب، قائلًا: "كلنا تشافيون، الرئيس ونائبة الرئيس والحكومة، وسنمشي على إرث تشافيز، ونفضل الموت من أجل أن تحيا البلاد".

وحول مجلس الأمن الدولي، أعلن أن فنزويلا ستعرض حقيقة ما جرى خلال الاجتماع المرتقب، مؤكدًا أن "الاجتماع فرصة لمجلس الأمن ليتحرك من أجل تحقيق الأمن، ليس في فنزويلا فقط، بل في العالم"، رغم ما وصفه بثقل الفيتو الأمريكي، مشيرًا إلى أن هذه المسارات الدولية لا يمكن التخلي عنها، خاصة في أفق "العمل من أجل عالم متعدد الأقطاب".

وختم السفير بالتأكيد على أن فنزويلا بلد موثوق في مجال الطاقة، موضحًا أن "البترول ملكنا، ولا نزال شريكًا موثوقًا، ونبيع النفط حتى للشركات الأمريكية مثل شيفرون"، مجددًا التأكيد على أن ما جرى في ليبيا والعراق "لن يتكرر في فنزويلا".

■ عبد السلام سكية

الشروق 11
الإثنين 05 جانفي 2026
الموافق 16 رجب 1447
العدد 8210

قدمت مجموعة كبيرة من قياداتها العسكرية والسياسية والأمنية

الاغتيالات... هل توقف حركة المقاومة؟

قدمت المقاومة الفلسطينية مجموعة كبيرة من قياداتها العسكرية والسياسية والأمنية ومن مختلف التخصصات والمسؤوليات شهداء، خلال معركة "طوفان الأقصى"، ومع كل اغتيال يعود السؤال الكبير: "هل تؤثر الاغتيالات على حركة المقاومة ضد الاحتلال؟" و"أي تأثير لها؟" و«هل تحقق للاحتلال أهدافها في توقفها نهائياً؟".

رياض. ب

■ في البداية، من المهم تحليل أهداف الاحتلال من الاغتيالات التي ينفذها ضد القيادات والكوادر الفاعلة ضده، سواء كانوا يعملون في المجال العسكري أو السياسي والدبلوماسي أو الاجتماعي، ويعمل الاحتلال، في عمليات الاغتيالات، على تحقيق حزمة من الأهداف مجتمعة، في البداية يسعى إلى حرمان حركات المقاومة من الكوادر المهمة والاستراتيجية التي لها ثقلها في العمل، وقادرة على تجاوز الأزمات والفترات الصعبة، ولها دور في التأسيس أو الابتكار أو التدريب أو نقل الخبرات، أو إقامة العلاقات مع أطراف أخرى، أو تعزيز الموارد وغيرها من المهمات.

ويأتي استهداف بعض القيادات ليس فقط لأدوار تنفيذية تقوم بها، بل لما لها من حضور كاريزمي، في وسط البيئة الشعبية المساندة للمقاومة، ولقدرتها على التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى.

وفي المقام الثاني، يحاول الاحتلال من اغتيال القائد ضرب المجتمع الذي يمثله، لما يعتقده من أن للفقد حضورا مهما في التكوين النفسي للشعوب العربية والإسلامية، لذلك يستخدم قتل القيادات في عملية تفكيك الاجتماع البشري الذي تمثله البيئة الشعبية للمقاومة حول الفكرة، لأنه يعتقد أن هذا الاجتماع قائم على الشخصية وليس على الفكرة في المقام الأول.

وفي وسط هذه الأهداف يبرز أيضاً هدف إيصال رسائل إلى وعي الشعوب، أن "المواجهة والمقاومة لا فائدة منها وثمنها الدمار"، والاغتيالات والتدمير وحرب الإبادة الجماعية كلها وسائل تحت هذا العنوان.

□□ ماذا يقول التاريخ؟

■ يسعفنا التاريخ في حالات كثيرة على توسيع مساحة التفكير في القضايا التي ما زالت تطرق أبواب عقولنا، في الصراع المستمر مع الاحتلال منذ عقود طويلة، خاصة أن التاريخ في حالة فلسطين والمنطقة العربية والإسلامية لم يخرج نهائياً إلى الأرشفة والذاكرة والتأريخ في الكتب الأكاديمية أو الرسمية أو الحكايات عن الزمن القديم، بل حاضر في الحاضر حضورا طاغيا.

مع البدايات الأولى لانطلاقها نحو تحقيق مشروعها الاستعماري، في فلسطين، بدعم من بريطانيا، أقامت الحركة الصهيونية أجهزة استخباراتية لها مهمات متعددة بينها اغتيال الكوادر والنشطاء والقيادات التي تناضل من أجل منع تحويل فلسطين إلى دولة يهودية استيطانية تدمر الشعب الفلسطيني، ومع إقامة دولة الاحتلال على أنقاض الشعب الفلسطيني، بعد نكبة 1948، استمرت سياسة الاغتيالات بنداً ثابتاً في سياسات الأمن والعدوان الإسرائيلية، وأقامت لتحقيق أهداف التجسس على الدول واغتيال الكوادر داخل فلسطين المحتلة وخارجها، مجموعة من الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، بينها "الشاباك" و«الموساد" والاستخبارات العسكرية وغيرها.

اغتالت استخبارات الاحتلال عشرات من قادة الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير، وعلماء ومثقفين ومناضلين عرب ومسلمين ومن دول مختلفة، خلال السنوات الممتدة من الستينات إلى التسعينات، وفي فترة الانتفاضة الأولى استشهد عدد كبير من القادة من الفصائل الإسلامية والوطنية، وفي انتفاضة الأقصى صمم أرئيل شارون ومعه قادة الجيش والأمن في دولة الاحتلال حملة واسعة لاغتيال القيادات من مختلف الفصائل وفي مستويات قيادية مختلفة.

لا يمكن الادعاء أن الاغتيالات تمر بسهولة على المقاومة الفلسطينية، أو المجتمع الفلسطيني عامة، خاصة بما لهؤلاء القيادات من حضور طاغ في الحياة السياسية والاجتماعية والنضالية، والأدوار المهمة التي قاموا بها، خاصة في المحطات القاسية والصعبة، والكاريزما والتأثير الواسع الذي يبثونه بين الناس خاصة الفئات الشابة التي للقدوات والشخصيات القيادية تأثير مهم عليها، بالإضافة للقدرات الاستراتيجية والتكتيكية والثقافية والعلمية التي تملكها كل شخصية من هؤلاء، باختلاف انتماءاتهم والفصائل التي يعملون معها.

لكن التاريخ يقول إن الاغتيالات لم تمنع استمرار حركة المقاومة ضد الاحتلال، التي تتجدد في كل مرحلة بأشكال وشخصيات جديدة، لأن استمرار الاحتلال هو حتماً يعني استمرار الظلم ضد شعب كامل، تؤكد الوقائع التاريخية أنه لم يتوقف عن السعي للتحرر، وكل عملية من هذا النوع أي الاستمرار في محاولة الانعتاق من الاحتلال، تخلق معها من وسط المعاناة قيادات جديدة تولد في الشارع وبين الجماهير ومن السجون وفي ظل التنظيمات.

الوسطاء أخفقوا في إلزام الاحتلال بتفاهمات وقف إطلاق النار

أزمة الإيواء في غزة تحولت إلى أداة ضغط سياسي وأمني بعد الحرب

ع.س

حذّر المركز الفلسطيني للدراسات السياسية في غزة، من أن أزمة الإيواء التي يعانيها قطاع غزة عقب الحرب الإسرائيلية الأخيرة (2023–2025) تجاوزت كونها حالة إنسانية طارئة ناتجة عن الدمار، لتغدو وسيلة ضغط سياسي وأمني ممنهجة توظفها حكومة الاحتلال لإعادة تشكيل الواقع في القطاع.

وفي ورقة بحثية حملت عنوان "أزمة الإيواء في غزة بعد الحرب: بين التدمير المنهجي والضغط السياسي"، قدّم المركز قراءة تحليلية معمقة للخلفيات والأهداف الكامنة وراء التدمير الواسع لقطاع الإسكان، وانعكاساته الإنسانية والاجتماعية والسياسية.

ووفقًا لما ورد في الورقة، فإن تدمير مئات آلاف الوحدات السكنية، إلى جانب تعطيل جهود إعادة الإعمار وفرض قيود صارمة على إدخال مواد البناء والمساكن المؤقتة، لم يكن نتيجة عرضية للحرب، بل سياسة مدروسة تهدف إلى جعل غزة بيئة غير قابلة للحياة ودفع سكانها نحو النزوح القسري. وقد اعتمدت الدراسة، بحسب المركز، على تصريحات رسمية لمسؤولين إسرائيليين تؤكد أن إبقاء الفلسطينيين دون مأوى يشكل أداة ضغط سياسية وأمنية تُستخدم لفرض اشتراطات تتعلق بمستقبل المقاومة وإعادة هندسة المشهد السياسي في مرحلة ما بعد الحرب.

كما أبرزت الورقة البحثية إخفاق المجتمع الدولي والوسطاء في إلزام الاحتلال بتفاهمات وقف إطلاق النار، والاكتفاء بإدارة الأزمة عبر المساعدات الطارئة، دون معالجة جذورها أو ضمان الحق الأساسي للسكان في السكن الآمن والكريم.

وفي هذا السياق، شدد المركز الفلسطيني للدراسات السياسية على أن هذه الورقة تندرج ضمن جهوده البحثية الهادفة إلى تفكيك السياسات الإسرائيلية في غزة، ونقل النقاش من البعد الإنساني المجرد إلى إطاره السياسي والاستراتيجي، بما يعزز خطابًا حقوقيًا وإعلاميًا أكثر فاعلية.

وفي خلاصة الورقة، جرى التأكيد على أن استمرار أزمة الإيواء يمثل تهديدًا مباشرًا للاستقرار الإنساني والاجتماعي في القطاع، مع التحذير من أن التعامل معها كملف إغاثي فقط يمنح الاحتلال مساحة أوسع لاستخدامها كورقة ابتزاز سياسي طويل الأمد.

الاحتلال يرمي بأطنان الأدوية الفاسدة في الضفة

"الإرهاب البيئي"... رواية صهيونية لتغطية أزمة نفايات صنعتها بأيديها

وكالات

كثّف عدد من أعضاء كنيست الاحتلال، وعلى رأسهم "تسفي سوكوت" عضو الكنيست عن حزب الصهيونية الدينية، حديثهم عمّا يصفونه بـ«الإرهاب البيئي" الفلسطيني، في حلقة أخرى من سلسلة التحريض على كل ما هو فلسطيني، في محاولة لربط ممارسات بيئية مزعومة بملف الأمن والصراع على الوجود والهوية. فبينما تتهم دولة الاحتلال الفلسطينيين بإضرام حرائق متعمدة والتسبب في تلوث يؤثر على المستوطنات والمناطق الحدودية، يؤكد الواقع أن هذه الرواية تُستخدم لتبرير إجراءات أمنية وعقابية جديدة، وفتح جبهة اتهام إضافية ضمن سياق سياسي متوتر. وبين الرواية الصهيونية والوقائع على الأرض، يبرز سؤال جوهري حول حقيقة هذه الادعاءات، وما إذا كانت تعكس أخطارًا بيئية فعلية أم تُوظَّف كأداة في الخطاب الأمني والسياسي.

وعكفت الشركات الصهيونية منذ عشرات السنين على تهريب مئات آلاف الأطنان من النفايات الطبية والصناعية ونفايات البناء، تحت عين قوات الاحتلال، إلى الضفة الغربية المحتلة، حتى باتت تغيّر معالم بعض القرى الحدودية مثل المِدْيَة ونعلين ورنتيس غرب رام الله.

وتشير الإحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2025، إلى أن الاحتلال يقوم بتهريب حوالي 60 ألف طن من النفايات الإلكترونية سنويًا إلى أراضي الضفة الغربية.

وبين عجز السلطة الفلسطينية وعدم قدرتها على فرض القانون في المناطق (ج) والتعامل مع هذا الملف كملف هامشي، تراكمت أطنان النفايات وانتشرت أمراض كثيرة، على رأسها السرطان، في القرى المحيطة بتلك المكبات، حيث سُجلت زيادة سنوية بنسبة 5.3٪ في معدلات الإصابة بمرض السرطان في الضفة الغربية، أعلاها في محافظة رام الله والبيرة، بحسب وزارة الصحة الفلسطينية.

بعد سنوات، بدأت المؤسسات البيئية ووزراء في حكومة الاحتلال بتوجيه أصابع الاتهام نحو الفلسطينيين، فجعلوهم سبب المشكلة وعليهم تقع مسؤولية حلّها. ويقول "تسفي سوكوت" عضو الكنيست "لم يعد الإرهاب البيئي المسرطن، الذي يمارسه سكان القرى المجاورة عمدًا، مشكلة تقتصر على سكان يهودا والسامرة فحسب. فالواقع في "شوهام" لا يُطاق. فبسبب محرقة نفايات ضخمة بُنيت شرق المدينة بالقرب من قرية نعلين، تُغطي كميات هائلة من الدخان المسرطن والسام أحياء "شوهام" و«موديعين" لفترات طويلة من اليوم."

ويضيف منتدى "إسرائيل الخضراء": "هكذا يبدو "الإرهاب البيئي" في الضفة في الوقت الحقيقي.

هذا ليس حرقًا للنفايات، بل محاولة لتلويث هواء سكان الضفة! سيقولون لاحقًا إن السبب هو "الاحتباس الحراري". تمتد هذه المواقع على عشرات الدونمات في رنتيس ونعلين. من يظن أنّ وصول الدخان إلى بلدات إسرائيلية مصادفة فهو واهم. إنه أمر مقصود."

وأصبحت مكبات النفايات في الضفة الغربية على رأس أولويات قادة المستوطنين ووزراء اليمين الإسرائيلي، حيث استُخدمت الطائرات المسيّرة ووسائل المراقبة التكنولوجية لرصد أي جديد في تلك المناطق. وبات واقع القرى الحدودية يُرثى له بعد منع البلديات من استعمال المكبات وإغلاق الطرق المؤدية إليها، مع انتشار فتية التلال في كثير من التلال في الضفة الغربية، وهم الذراع التنفيذية للاحتلال فيما يخص التضييق ومراقبة البناء والنشاط الزراعي الفلسطيني، وخاصة في القرى الحدودية.

في آخر تصريحات وزير مالية الاحتلال "بتسلئيل سموتريتش": "نحن ملتزمون بالقضاء على ظاهرة حرق النفايات غير القانوني من قبل الفلسطينيين في الضفة الغربية، وإعادة الهواء النظيف إلى المستوطنين، سنقدّم الفاتورة إلى السلطة الفلسطينية ونخصمها من ميزانيتها. لن يدفع مواطنو إسرائيل ثمن تقصير أعدائنا.!"

في المحصلة، تبدو رواية "الإرهاب البيئي" جزءًا من مسار أوسع تحاول فيه "إسرائيل" نقل بوصلة الاتهام بعيدًا عن مسؤوليتها المباشرة عن واحدة من أكبر الأزمات البيئية في الضفة الغربية، وتحويل الضحية إلى متهم. وبين واقع النفايات المهرَّبة وتراكم الأمراض، وتحويل البيئة إلى ساحة صراع جديدة، تبدو الحقيقة غائبة خلف ضجيج التحريض السياسي. ومع استمرار غياب الحلول الجذرية وغياب المساءلة، تبقى البيئة الفلسطينية، وسكان القرى المحاذية للمستوطنات، هم المتضرر الأكبر من هذه المعركة التي تُخاض على الهواء والأرض والرواية.

وسط تفاقم الأزمة الإنسانية

الاحتلال يلغي تصاريح عشرات المنظمات الدولية العاملة في غزة

شرعت سلطات الاحتلال، بإلغاء تصاريح العمل لـ37 منظمة دولية كانت تنفذ أنشطة إغاثية داخل قطاع غزة، بذريعة عدم الالتزام بإجراءات التسجيل الأمني الجديدة وعدم تقديم بيانات الموظفين. حيث أفادت هيئة البث العبرية، الأحد، بأن القرار دخل حيّز التنفيذ فور بدء تطبيق آلية التسجيل المعدلة التي أقرّتها سلطات الاحتلال مؤخرًا. وادّعت سلطات الاحتلال أن هذه المنظمات لا تشكل سوى أقل من 1٪ من إجمالي المساعدات التي تدخل إلى غزة، مؤكدة أن وقف عملها لن يؤثر على تدفق الإغاثة إلى القطاع.

في المقابل، أطلقت جهات فلسطينية ودولية تحذيرات من تفاقم الكارثة الإنسانية في قطاع غزة، في ظل الدمار الواسع، والنقص الحاد في الغذاء والدواء، واستمرار القيود الصهيونية المشددة.

وأشارت الهيئة إلى أن فريقًا حكوميًا مشتركًا تقوده وزارة شؤون الشتات أرسل إشعارات رسمية إلى عدد من المنظمات، من بينها أطباء بلا حدود، لإبلاغها بسحب تراخيص العمل.

وبحسب تلك الإخطارات، يبدأ سريان إلغاء النشاط اعتبارًا من 1 جانفي، مع منح مهلة حتى 1 مارس المقبل لإنهاء العمليات الميدانية.

فيما حذرت رئيسة "أطباء بلا حدود"، إيزابيل دوفورني، من أن المنظمة قد تُنهي عملياتها في قطاع غزة خلال مارس المقبل إذا لم تتراجع دولة الاحتلال عن قرار حظر عملياتها وأنشطة 36 منظمة أخرى بحجة عدم تقديم السلطات أسماء الموظفين الفلسطينيين عملًا بتشريع جديد، واصفة القرار بأنه "تجاوز فاضح"، في حين بررته إسرائيل بأنه يهدف إلى "منع تسلل عناصر إرهابية إلى المؤسسات الإنسانية".

وقالت دوفورني: "أطلقنا منذ جوان الماضي عملية إعادة تسجيل الأسماء، ولم نتلقَ أي رد حتى الآن، ولا يزال أمامنا 60 يوماً للعمل من دون الحاجة إلى إعادة التسجيل، وسنضطر بالتالي إلى إنهاء أنشطتنا في مارس إذا أصرت إسرائيل على تنفيذ قرارها".

وتضمّ "أطباء بلا حدود" نحو 40 موظفاً دولياً في قطاع غزة، وتتعاون مع 800 موظف فلسطيني في ثماني مستشفيات. وقالت دوفورني "لا يزال لدينا موظفون دوليون دخلوا غزة في الأيام القليلة الماضية. عالجنا العام الماضي أكثر من 100 ألف شخص من المصابين بحروق أو إصابات مختلفة، كما نحتل المرتبة الثانية على صعيد عمليات الولادة التي يجريها أطباؤنا".

واعتبرت دوفورني أن "القرار الإسرائيلي يرتبط بواقع أن المنظمات غير الحكومية تشهد على العنف الذي يرتكبه الجيش الإسرائيلي في غزة. لم يُسمح للصحافيين الدوليين مطلقاً بدخول غزة، في حين يستهدف الجيش الإسرائيلي (الاحتلال) الصحافيين المحليين ويقتلهم"، كما قضى أكثر من 500 عامل في المجال الإنساني، من بينهم 15 عضواً من منظمة أطباء بلا حدود، في غارات صهيونية منذ أكتوبر 2023.

ويواصل الاحتلال منع إدخال كميات كافية من الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية ومواد الإغاثة والإيواء إلى القطاع، في وقت يضم فيه غزة نحو 1.5 مليون نازح من أصل قرابة 2.4 مليون فلسطيني يعيشون تحت الحصار منذ أكثر من 18 عامًا.

■ **وكالات**

تسوية رزنامة الجولة الـ12 من المحترف الأول:

م. الجزائر و"السياسي" في قمة اللقاءات... وشبيبة القبائل لرد الاعتبار أمام الرويسات

تستكمل، أمسية اليوم، اللقاءات المتأخرة في الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم، حيث بقيت مواجهتان عن مرحلة الذهاب، ولحساب الجولة الـ12، أين يستقبل نادي مولودية الجزائر ضيفه شباب قسنطينة، فيما يستقبل نادي شبيبة القبائل ضيفه مستقبل الرويسات، على ملعب علي عمار بالدويرة، وحسين ايت احمد بتيزي وزو على التوالي.

ط.ب

متصدر الترتيب مولودية الجزائر، يريد إعادة فارق النقاط إلى 11 نقطة، ومواصلة النتائج الإيجابية على ملعب علي عمار، حيث حقق العلامة الكاملة منذ بداية الموسم، وتمكن من خطف تعادل ثمين من تيزي وزو يوم الجمعة، أمام شبيبة القبائل، وهي النتيجة التي منحت دفعة معنوية كبيرة لزملاء أيوب غزالة لمواصلة المشوار دون خطأ، في مرحلة الذهاب، وهو ما يرغب في تحقيقه أمسية اليوم، بالدويرة، حيث يستقبل نادي شباب قسنطينة، وعينه على التفاط الثلاث، لا غير، فوق أرضية ميدانه.

وكان لفوز شباب بلوزداد على نجم بن عكنون، دافع كبير لأشبال موكوينا، من أجل الإبقاء على النقاط الثلاث بالعاصمة، حيث تقلص الفارق إلى 8 نقاط، رغم أن الشباب أنهى كل لقاءاته المتأخرة، وهي فرصة للمولودية من أجل إعادة الفارق إلى 11 نقطة، ووضع قدم كبيرة نحو التتويج باللقب نهاية الموسم، رغم أن البطولة لم تلعب بعد، إلا أن إنهاء الفترة بذلك الفارق، سيمنح دفعة معنوية كبيرة للفريق خلال العودة، ومع تدعيم الفريق بأسماء تمنح القوة اللازمة للنادي العاصمي، غير أن المهمة لن تكون سهلة أمام منافس قوي، رغم احتلاله المرتبة التاسعة في الترتيب العام برصيد 19 نقطة، إلا أنه يبقى من كبار الكرة الجزائرية، وقادرا على تحقيق الفوز في العاصمة. وستزداد صعوبة المولودية، بغياب ساليو بانقورا، الذي خرج بالبطاقة الحمراء في المباراة الماضية أمام شبيبة القبائل، عقب الفعل الذي قام به مباشرة بعد تسجيل الهدف، بالإضافة إلى العربي ثابتي الذي تعرض لإصابة قد تجعله يضيع اللقاءين المقبلين، دون نسيان الغائب زوغرانا الذي يتواجد مع منتخب بلاده بوركينافاسو المشارك في كأس أمم إفريقيا، وهو ما يقلص الاختيارات لموكوينا في المواجهة التي لا تقبل القسمة على اثنين. وفي اللقاء الثاني، يستقبل نادي شبيبة القبائل، ضيفه مستقبل الرويسات، ولا بديل عن الفوز لزملاء بلال مسعودي، الذين لم يستطيعوا الخروج من فترة الفراغ التي يمر بها الفريق، ما جعل الأنصار يعبرون عن غضبهم من المستوى الذي تقدمه الشبيبة في اللقاءات الماضية، وبداية ضياع حلم التتويج باللقب خاصة بعدما توسع الفارق عن المتصدر إلى 13 نقطة، وهو رقم كبير، غير أن الفوز أمسية اليوم على الأقل، سيعيد الشبيبة إلى المرتبة الرابعة مؤقتا، ومناصفة مع شبيبة الساورة، رغم أن المنافس يريد هو الأخير إعادة سيناريو الأذية الأخرى، والعودة بنتيجة إيجابية من تيزي وزو.

■ **برنامج لقاءات اليوم:**
ش. القبائل - م. الرويسات (سا 17:45 ملعب حسين ايت احمد بتيزي وزو)
م. الجزائر - ش. قسنطينة (سا 20:00 ملعب علي عمار بالدويرة)

الكأس الممتازة 2025:

م. الجزائر - ا. الجزائر يوم 17 جانفي بملعب نيلسون مانديلا

تقرر إجراء نهائي كأس الجزائر الممتازة لكرة القدم لسنة 2025، بين مولودية الجزائر واتحاد الجزائر يوم 17 جانفي 2026 (سا 17.00)، بملعب نيلسون مانديلا ببراقي، بحسب ما كشفت عنه الرابطة المحترفة لكرة القدم عبر موقعها الرسمي. وجاء في بيان الهيئة المسيرة: "يسر الرابطة الإعلان عن إقامة الكأس الممتازة الجزائرية موبيليس 2025 يوم 17 جانفي 2026، في مواجهة تعد بأن تكون استثنائية ومليئة بالإثارة. وستجمع المباراة نادي مولودية الجزائر بطل الموسم الرياضي 2024-2025 ونادي اتحاد الجزائر حامل كأس الجزائر 2025". واعتبرت الرابطة، أن الكأس الممتازة الجزائرية موبيليس 2025، تبقى "حدثا رياضيا بارزا في تقويم كرة القدم الجزائرية". يذكر، أن مولودية الجزائر هي حاملة الكأس الممتازة 2024 على حساب شباب بلوزداد بالضربات الترجيحية (4-3) بعد انتهاء اللقاء بالتعادل 2-2.

■ ع-ع

الجولة الـ15 للرابطة الثانية هواة لكرة القدم (مجموعة وسط غرب):

شبيبة الأبيار تنهي مرحلة الذهاب متصدرة فوق العادة

ع.ع

أنهى فريق شبيبة الأبيار مرحلة الذهاب من بطولة الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، مجموعة وسط-غرب، بأفضل طريقة ممكنة، عقب فوزه خارج الديار أمام أمل الأبعاد بنتيجة (3-1). لحساب الجولة الـ15 والأخيرة التي جرت السبت، مؤكدا أحقيته في تحقيق لقب البطل الشتوي، معززا موقعه كمتصدر فوق العادة.

وبعدما ضمنت المركز الأول في الجولة الـ14، تمكنت شبيبة الأبيار من حسم المواجهة على ملعب فريق أمل الأبعاد، الذي كان في وضعية صعبة، لترفع رصيدها إلى 35 نقطة، وتحقق تقدما هاما في السباق على الصعود.

من جانبه، واصل فريق اتحاد الحراش مطاردته للرائد، إثر تحقيقه لفوز مقنع وهام خارج الديار، على وداد مستغانم (3-1)، محافظا على مركزه الثاني برصيد 31 نقطة. كما حقق رائد القبة عملية موفقة بتغلبه على غالي معسكر بملعب الأخير بنتيجة (1-0)، وهو الفوز الذي يسمح له بالبقاء على مقربة من مركز الوصافة باحتلاله المرتبة الثالثة بـ29 نقطة، في حين تراجع شباب تيمومشتين إلى المركز الرابع عقب خسارته بتلمسان أمام الوداد المحلي (1-0).

وفي باقي اللقاءات، وقع فريق جمعية وهران على أبرز نتائج الجولة بعد فوزه العريض على الزائر شباب أدرار (3-0)، بينما انتهت مواجهة نصر حسين داي والضيف نجم القليعة بالتعادل السلبي (0-0)، في لقاء متكافئ بين فريقين من وسط الترتيب، وهي النتيجة التي تضع المدرب الجديد للنصرية، مصطفى بسكري في وضع محرج مع الأنصار وتبعد الفريق العاصمي عن صراع الصعود، بتراجعه إلى الصف السابع بـ(23ن) متأخرا بنقطتين عن النجم، الذي يحتل الصف الخامس بـ25 نقطة.

من جهتها، حققت شبيبة تيارت فوزا ثمينا على حساب اتحاد بشار جديد (1-0)، الذي يواصل تذيله الترتيب برصيد ست نقاط فقط، فيما يتقدم "التيارتية" إلى الصف الثامن بـ21 نقطة.

وفي أسفل الترتيب، تعقدت وضعية غالي معسكر وأمل الأبعاد، بعدما تجمد رصيدهما عند النقطة الـ11 عقب جولة جديدة دون فوز، بينما حققت شبيبة تيقصرين فوزا ثمينا داخل الديار أمام مولودية سعيدة (1-0).

وعقب اختتام الجولة الـ15، التي أسدلت الستار على مرحلة الذهاب، تتصدر شبيبة الأبيار الترتيب بـ35 نقطة، متقدمة على اتحاد الحراش (31 نقطة) ورائد القبة (29 نقطة)، في بطولة تبقى مفتوحة على جميع الاحتمالات سواء في ما يخص سباق الصعود أم معركة البقاء.

وكانت الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب قد انطلقت يوم الجمعة بإجراء لقاءات مجموعة وسط-شرق، التي سمحت لاتحاد بسكرة بالحفاظ على الصدارة رغم هزيمته خارج الديار، في حين برز شباب باتنة كأبرز ملاحقيه مع نهاية مرحلة الذهاب.

الرابطة الثانية هواة لكرة القدم:

النتائج والترتيب الجولة الخامسة عشرة:

▪▪مجموعة وسط-غرب:
نصر حسين داي 0 نجم القليعة 0
أمل الأبعاد 1 شبيبة الأبيار 3
شبيبة تقصرين 1 مولودية سعيدة 0
شبيبة تيارت 1 اتحاد بشار جديد 0
غالي معسكر 0 رائد القبة 1
وداد تلمسان 1 شباب تموشنت 0
وداد مستغانم 1 اتحاد الحراش 3
جمعية وهران 3 شباب أدرار 0

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	**شبيبة الأبيار**	35	15
2	**اتحاد الحراش**	31	15
3	**رائد القبة**	29	15
4	**ش. تموشنت**	28	15
5	**نجم القليعة**	25	15
6	**جمعية وهران**	24	15
7	**ن. حسين داي**	23	15
8	**وداد تلمسان**	21	15
9	**شبيبة تيارت**	21	15
10	**وداد مستغانم**	20	15
11	**م. سعيدة**	18	15
12	**شباب أدرار**	16	15
13	**غالي معسكر**	11	15
14	**أمل الأبعاد**	11	15
15	**ش. تقصرين**	11	15
16	**ا. بشار جديد**	6	15

اللاعب الدولي السابق صالح عصاد لـ"الشروق":

هذا الجيل يذكرني بمنتخب 1982 وحلم التتويج ليس بعيدا

أعطينا درسا لغينيا الاستوائية وعلينا مواصلة المشوار وتحقيق الحلم

أكد اللاعب الدولي السابق صالح عصاد أن المنتخب الوطني تمكّن من اجتياز الدور الأول من نهائيات كأس إفريقيا عن جدارة واستحقاق، وبإمكانه الذهاب بعيدا في هذه المنافسة مؤكدا أن الجيل الحالي من اللاعبين وخاصة مازة وحاج موسى يذكره بجيل 1982، موجها رسالة للاعبين مفادها أن الملعب هو الفاصل وباستطاعتكم كتابة تاريخ جديد للكرة الجزائرية.

م. ياسين

وقال اللاعب الدولي السابق في تصريح خص به "الشروق اليومي" عن عبور الدور الأول دون خطأ بتحقيقه ثلاثة انتصارات أمام السودان وبوركينافاسو وغينيا الاستوائية: "نشكر اللاعبين وكل الطاقم على اجتياز الدور الأول دون خطأ، والأمور الجدية تبدأ من الدور ثمن النهائي، مع تواجد أحسن المنتخبات التي تمكنت هي الأخرى من التأهل إلى الدور الأول، نملك منتخبا يلعب كرة جميلة، وخاصة اللاعبين الذين شاركوا في المباراة الثالثة أمام غينيا الاستوائية، وخاصة حاج موسى وبراهيم مازة، وأسماء أخرى، حيث أعطوا الخصم درسا في كرة القدم، ولم يكتف اللاعبون بالأداء الجميل بل سجلوا الأهداف، وهو الشيء المهم في كرة القدم، عليهم البقاء في نفس الديناميكية، وأنا متأكد من أننا بهذه المجموعة قادرون على الذهاب بعيدا في هذه المنافسة القارية".

وعن مباراة الدور ثمن النهائي أمام منتخب الكونغو الديمقراطية المقررة الثلاثاء بداية من الساعة الخامسة مساء، اعتبرها اللاعب السابق لنادي باريس سان جرمان الفرنسي مقياسا حقيقيا لمعرفة المستوى الحقيقي للخضر: "شاهدنا الكونغو الديمقراطية في اللقاءات الأولى، فهو منتخب قوي ومتماسك، ومتأهل إلى الملحق المؤهل لكأس العالم 2026، سنرى مستوانا الحقيقي، رغم أني متأكد من أننا نملك أيضا مجموعة قوية مدججة بلاعبين شباب انتظروا فرصتهم، ليبرهنوا أنهم قادرون على رفع التحدي، ولم لا الوصول إلى نصف النهائي ونهائي كأس إفريقيا للأمم". وعن سؤال إن كان هذا الجيل الجديد يشبه جيل 1982 الذي تألق في كأس إفريقيا 1980 بنيجيريا بالوصول إلى نهائي كأس إفريقيا، و1982 حين وصل الخضر إلى نصف النهائي، والتألق في مونديال إسبانيا والفوز التاريخي على المنتخب الألماني، قال أحد صناع ملحمة خيخون: "في ذلك الوقت المدربون كانوا يملكون الشجاعة، ويعرفون كرة القدم بحكم أنهم كانوا دوليين سابقين، وضعوا ثقتهم في لاعبين شباب تمكنوا من الظفر بمكانة في التشكيلة الأساسية، فالشباب الذين كانوا متألقين يومها، وكانوا حديث العام والخاص هم الذين أحدثوا طفرة في كرة القدم الجزائرية"، وأضاف قائلا: "المدرب يومها كان يعمل أولا على بناء بنية دفاعية قوية وصلبة، ويطالب بمنح الكرة في الأرجل لبلومي السريع وإحداث الفارق بوجود عصاد، ماجر، بن سحاولة وآخرين، كنا نجد الحلول ونخلق ذلك التفوق العددي الذي كان يمكننا من تحقيق نتائج إيجابية ما زالت راسخة في أذهان كل الجزائريين... لذلك، هذا الجيل يذكرني بجيل 1982، أتمنى لهم التوفيق والنجاح وتحقيق نتائج إيجابية، نحن جميعا في انتظارها". وعن رأيه في طريقة لعب المنتخب وخاصة اللاعبين الشبان الذين أقحمهم المدرب، أكد النجم السابق لنادي مولوز الفرنسي: "اللاعب مازة مثلا استطاع في ظرف قصير فرض نفسه وطريقة لعبه، فمباشرة بعد وصول الكرة إليه، يفكر في تمريرها بسرعة فائقة، فهذه هي الطريقة الجزائرية، وليس مثلما كنا في السابق، نأخر في تمرير الكرة من الدفاع إلى خطوط أخرى، أظن أننا وجدنا الطريقة المثلى إن شاء الله تكون نجاعة في قادم اللقاءات". صالح عصاد صاحب التجربة الكبيرة وخريج مدرسة القبة وجه رسالة إلى اللاعبين قبل مقابلة الثلاثاء أمام الكونغو الديمقراطية قائلا لهم: "كل اللاعبين في العالم ينتظرون مثل هذه المنافسات، بمشاركة أحسن المنتخبات ويتواجد تغطية إعلامية كبيرة، مثل هذه اللقاءات قد لا تعود في مشوار اللاعبين، لذلك عليهم الاستفادة من الظروف الموجودة اليوم في كأس أفريقيا حتى لا يندموا مستقبلا، الوقت حان لكتابة تاريخكم مع المنتخب الوطني، مثلما كتبه سلفكم، اليوم أنتم تحت أنظار العالم عليكم أن تظهروا كل إمكانياتكم، وتشريف ألوان وطنكم ولم لا تذهبون إلى أحسن الأندية هذا هو حلم لاعب كرة القدم". وأنهى صالح عصاد حديثه مع الشروق بإجابته عن سؤال إن كان بإمكان هذا الجيل الحصول على النجمة الثالثة قائلا: "عندما تدخل فوق الميدان وتعطي صافرة الانطلاقة، حتى وإن كنت ضعيفا مقارنة بالخصم عليك أن تؤمن بقدراتك، لدينا ثقة كبيرة في اللاعبين، وحلم التتويج ليس بعيدا".

عرامة يسابق الزمن لطي ملف المسرحين وسط تعنت المعنيين

شباب قسنطينة في رحلة الإطاحة بالمولودية والعودة بكامل الزاد

دريس. س

قالت مصادر مقربة من بيت شباب قسنطينة، إن المدير العام الجديد للنادي طارق عرامة، صار يجد صعوبة كبيرة في مفاوضة اللاعبين المسرحين من قبل الإدارة في الفترة الحالية، بسبب تعنت العناصر المعنية وإصرارهم على الحصول على كامل مستحقاتهم المالية العالقة منذ مدة، فضلا عما تبقى من فترة العقد الذي يرتبطون به والنادي، علما أن عرامة يصر من جانبه على تسوية المستحقات العالقة والمقدرة بأربعة أشهر، إضافة إلى ثلاثة أشهر أخرى مقابل الرحيل وهو ما يرفضه المعنيين في الوقت الحالي.

وأضافت ذات المصادر، أن الإدارة ستكون مجبرة على طي ملف المسرحين في آجال لا تتعدى عشرة أيام، وبالتالي، الفصل بشكل نهائي في الأمر قبل التطرق إلى ملف الاستقدامات، من ثمة ضم العناصر التي وضعها المدرب السابق المستقيل، اليوسفي روسيمير سفيكو، علما أن عرامة كان قد شرع مؤخرا في مفاوضة قرابة ثمانية لاعبين، حيث يركز على خطي الهجوم والدفاع بالدرجة الأولى، وفقا للتقارير التي دونها التقني البوسني قبل رحيله. يحدث هذا في الوقت الذي تستعد فيه التشكيلة القسنطينية لخوض مواجهة متأخرة عن الجولة 12 من الرابطة المحترفة الأولى "موبيليس"، اليوم، على ملعب "علي عمار" في الدويرة، تحت إدارة الحكم بوخالفة، في مباراة قوية ومفتوحة على كل الاحتمالات، يسعى فيها النادي القسنطيني تأكيد استفاقته قبل أسبوعين على حساب نادي براراد بهدفين نظيفين داخل الديار، تحت قيادة المدرب الجديد التونسي الدريدي الذي عمل في الأونة الأخيرة على رفع الضغط عن لاعبيه مؤكدا لهم أن مواجهة المولودية تبقى مباراة كباقي مباريات البطولة، يتوجب فيها فقط اخذ الأمور بجدية والتفكير في العودة بنتيجة إيجابية أمام ناد عاصمي توج نفسه بطلا شتويا قبل اختتام مرحلة الذهاب من المنافسة المحلية.

شباب بلوزداد يرتقي للوصافة ويبعث الصراع على اللقب

إدارة الشباب تفاوض حمار لقيادة الفريق في مرحلة العودة

ط.ب

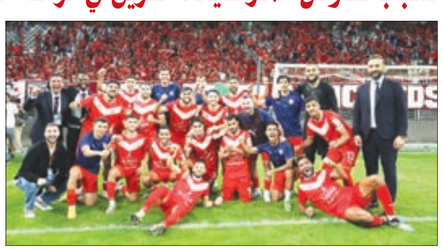

تمكن فريق شباب بلوزداد، أول أمس السبت، من تحقيق فوز صعب وثمين، أمام المُضيف والجار نجم بن عكنون، بهدفين دون مقابل، في لقاء متأخر وتسوية تسوية الجولة الـ12 من البطولة، ليرتقي الشباب إلى وصافة الترتيب العام برصيد 24 نقطة خلف المتصدر مولودية الجزائر بـ 32 نقطة، وقبل جولة عن اختتام مرحلة الذهاب، بينما تجمد رصيد نجم بن عكنون، عند النقطة الـ 20. واصطدم الشباب بمنافس قوي، حيث يمر بداية موسم مميزة، وتمكن من تحقيق نتائج إيجابية خلال فترة الذهاب، غير أن خبرة لاعبي الشباب، سمحت للنادي البلوزدادي بتجاوز عقبة النجم، وإعادة بعث الصراع على اللقب، بعد بداية موسم كانت كارثية، بالنظر للاستقدامات الكبيرة التي قامت بها إدارة الفريق خلال الصائفة الماضية، ليعود الشباب من بعيد، ويرتق في سلم الترتيب، ويقدم نفسه على أحد أبرز المنافسين على لقب البطولة خلال مرحلة العودة، رغم فارق النقاط الذي قد يصل إلى 11 نقطة، في حال تمكنت المولودية من تحقيق الفوز في اللقاء المتأخر أمام شباب قسنطينة غدا. ويختتم شباب بلوزداد الجولة الـ15 والأخيرة من مرحلة الذهاب، قبل الدخول في معترك المريكاتو الشتوي من أجل القيام باستقدامات نوعية تعيد الفريق إلى الواجهة المحلية، وترفع من حظوظ أبناء لعقيبة في تقديم مشوار مميز في كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم. من جانب آخر، علمت مصادرنا الخاصة من محيط شباب بلوزداد، أن إدارة هذا الأخير تفاوض الرئيس السابق لوفاق سطيف حسان حمار، من أجل قيادة الفريق خلال الفترة المقبلة، وذلك في إطار رغبة المدير العام للشركة المالكة، لمجمع مدار، بتدعيم الطاقم الإداري، تحسبا للفترة المقبلة، حيث من المنتظر أن يلتقي السيد بهلول مع حمار، أمسية اليوم بمقر الفريق، من أجل الاتفاق ووضع خارطة الطريق، خلال الفترة المقبلة، وخاصة في منافسة كأس الكاف، التي يرغب فيها أنصار الشباب رؤية فريقهم يرفع التاج الإفريقي.

كأس إفريقيا للأمم 2025:

الدور ثمن النهائي
برنامج لقاءات اليوم الإثنين:
مصر - البنين (17.00 سا)
نيجيريا - الموزمبيق (20.00 سا)

24 ساعة قبل المواجهة الحاسمة أمام منتخب الكونغو الديمقراطية

"الخضر" يراهنون على خبرة الكوادر وحماس الشبان لتجاوز ثمن نهائي "الكان"

قبل 24 ساعة عن الدور ثمن نهائي لكأس أمم إفريقيا 2025، المقرر مساء غد الثلاثاء أمام الكونغو الديمقراطية، يدخل المنتخب الوطني الجزائري هذا الموعد الجديد، بمعنويات مرتفعة وهدوء لافت، مستندا إلى خبرة لاعبيه المخضرمين في المواعيد القارية الحاسمة، وذلك بعد مرحلة مجموعات ناجحة ومقنعة.

ع.ع

ومع اقتراب أول اختبار إقصائي في البطولة، يركز الطاقم الفني على الجوانب الذهنية وإدارة الضغط، في ظل طبيعة مباريات خروج المغلوب التي لا تحتمل أي هامش للخطأ. ويبرز في هذا السياق دور اللاعبين ذوي الخبرة القادرين على ترجيح الكفة لصالحهم في اللحظات الحاسمة.

ومع الانتقال إلى مرحلة الإقصاء المباشر، لم يعد هناك مجال للتدارك أو تصحيح الأخطاء، ما يجعل التفاصيل الدقيقة، خاصة على الصعيد الذهني، عنصرا حاسما في مسار المنافسة. وفي هذا الإطار، يشكل التحكم في الضغط والتوتر محورا أساسيا في عمل الطاقم الفني خلال التحضيرات الأخيرة.

وتبرز الخبرة كعامل فاصل في مثل هذه المواعيد القارية، حيث تعتمد الجزائر على نواة صلبة من اللاعبين المخضرمين المعتادين على خوض المباريات الكبيرة واللحظات المشحونة عاطفيا، فمن بين 28 لاعبا استدعاهم الناخب الوطني، فلاديمير بيتكوفتش، لهذه الدورة، سبق لسبعة عناصر التتويج باللقب القاري سنة 2019 بعد الفوز في النهائي أمام السنغال (1-0). ويتعلق الأمر بكل من يوسف عطال ورامي بن سبعيني وعيسى ماندي وإسماعيل بن ناصر وهشام بوداوي ورياض محرز وبغداد بونجاح. عناصر محنّكة تعرف جيدا متطلبات المنافسات الطويلة وصعوبة المباريات الإقصائية وأهمية التحلي بالهدوء والوضوح الذهني تحت الضغط وهي معطيات تكتسي أهمية خاصة في الأدوار المتقدمة.

ويشارك التعداد الوطني بـ12 لاعبا شابا جديدا من بين 28 لاعبا تم استدعاؤهم في أول بطولة كبرى لهم مع المنتخب الأول، ما يعزز الحاجة إلى دور الكوادر في مرافقة العناصر الجديدة داخل وخارج أرضية الميدان.

وأكد قائد المنتخب الوطني، رياض محرز، أن المجموعة تمتلك الإمكانات اللازمة للذهاب بعيدا في المنافسة، مشيرا إلى أن الضغط جزء من كرة القدم الحديثة، وأن اللاعبين واعون بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم في تمثيل الألوان الوطنية في أجواء يسودها الانسجام وروح الفريق الواحد.

وتتجسد أهمية دور اللاعبين المخضرمين في نقل تجربتهم إلى العناصر الشابة، سواء في غرف تغيير الملابس أم في أثناء التدريبات والمباريات، من خلال توجيههم ومساعدتهم على التحكم في المشاعر واكتساب السلوكيات التنافسية الضرورية في هذا المستوى العالي.

وأمام منتخب كونغولي ديمقراطي قوي ومنظم، اعتاد على خوض اللقاءات ذات الضغط العالي، يدرك "الخضر" أن العامل الذهني سيكون مفتاحا أساسيا لتجاوز هذا الدور، في مواجهة يتوقع أن تحسم على جزئيات صغيرة، تراهن خلالها الجزائر على خبرة لاعبيها لقيادة المنتخب نحو مواصلة المشوار القاري والذهاب أبعد نقطة ممكنة في المنافسات.

بقيادة مدرب يتحدى بعد أن فاز على كبار القارة:

هذه نقاط ضعف منتخب جمهورية الكونغو الديموقراطية

ب.ع

بكثير من التحدي الزائد عن اللزوم إلى درجة الغرور، يظهر مدرب منتخب جمهورية الكونغو الديموقراطية، وهو يبلغ الدور ثمن النهائي، وفي تصريحاته الأخيرة، ظهر مستفزا منافسيه، وعندما حدثوه عن احتمال ملاقاته لنيجيريا في ربع النهائي، قال: "علينا أن يفوزوا أولا على موزمبيق"، على اعتبار أنه ضمن التأهل على حساب رفقاء مازة، وبقي على النيجيريين الفوز.

المدرب الفرنسي، سيباستيان ديسايري، يبلغ من العمر 49 سنة، ولم يلعب ولم يدرب قبل محطته الكونغولية سوى ضعاف القوم، وعندما أخذ بزمام منتخب الكونغو الديموقراطية حقق له حلما كبيرا، يلعبه في شهر مارس القادم ملحق آخر بطاقات التأهل للمونديال، بحارس مرمى كونغو ديموقراطية، مباسي، وهو الأساسي الأول في مرمى فريق لوهافر الفرنسي، يدافع الكونغو عن عرينه. لوهافر فريق له دفاع قوي وساعد حارس إسبانيول برشلونة بيكل صاحب لـ لوهافر المركز 15 في فرنسا، تلقى حارسه الكونغولي 22 هدفا في 16 مباراة. وتبدو المنظومة الدفاعية لمنتخب الكونغو هي القوية وليس عناصرها، حيث ينشط فيها لاعبون ينشطون بين لاغونطواز البلجيكي وإزمير القبرصي وهيرينيان الاسكتلندي، وأحسنهم ميومبا لاعب ليل الفرنسي وزميل النجم عيسى ماندي، وواضح أن التركيبة الكونغولية دون مستوى تركيبة الخضر.

وتبقى قوة الفريق في خط الوسط والهجوم في وجود لاعبين من الطراز الأول، وعلى رأسهم نجم إسبانيول برشلونة بيكل صاحب لـ 28 سنة، حيث يحتل فريقه المركز الخامس في الدوري الإسباني وقد خسر أول أمس أمام العملاق الكتالوني في الدقائق الأخيرة، بهدفين نظيفين في غياب ميوكو، كما يتواجد في المنتخب الكونغولي نجم ليل زميل ماندي وبن طالب الصاعد موكو صاحب الـ 21 سنة، وميوكو أخطر مهاجم في الفريق نجم موبيليه، بالرغم من أنه يلعب في الدرجة الثانية، ويضم الفريق لاعبين من ذوي الخبرة في الهجوم، من الذين تجاوزوا الثلاثين من العمر، في صورة ماييلي لاعب بيرامينذ المصري وكوكوتا أكبر لاعب في الفريق صاحب الـ 34 سنة الناشط في الدوري التركي الممتاز.

المقارنة بين وزن اللاعبين وخبرتهم في المستوى العالي تجعل الكفة لصالح الخضر، لكن هناك إجماع على أن قوة منتخب الكونغو في طريقة لعبه الجماعية وضغطه العالي والروح التي صار ينشط بها منذ أن أقصى عملاقين من طريقه في مونديال 2026 وهما الكاميرون بالأداء والنتيجة، ونيجيريا بركلات الجزاء، وأيضا تعادله المستحق أمام العملاق السنغالي في الدور الأول من البطولة الإفريقية الحالية، وهو ما جعل كثيرين قبل بداية البطولة يضعونه ضمن المرشحين الكبار للتتويج باللقب.

ما قاله المدرب الكونغولي هو سلاح ذو حدين فقد يرتدي الفريق ثوب الغرور فيخسر كل شيء من كأس أمم إفريقيا من دور الـ 16 إلى سباق المونديال، وقد يكون من معرفة المدرب الفرنسي لقدرات لاعبيه، أسئلة سيجيب عنها رفقاء بن سبعيني الذين سيلعبون مساء الثلاثاء أول أقوى مباراة في رحلتهم الإفريقية، وأصعب مباراة تواجه المدرب بيتكوفيتش منذ أن قاد الخضر.

تعكس الإمكانيات المالية للاتحادات الكروية

بيتكوفيتش الأعلى أجرا ما بين مدربي منتخبات "كان" 2025

تشهد بطولة كأس أمم أفريقيا الحالية، المقامة حاليا في المغرب، التي تستمرّ حتى 18 جانفي الجاري، مشاركة مجموعة من المدربين البارزين، الذين يقودون منتخبات مختلفة، في نسخة تُعد من بين الأقوى على المستوى الفني، بالنظر إلى الأسماء اللامعة الموجودة على دكة المدربين من حيث الأجر، ويأتي بعده كلّ من هوغو بروس (جنوب أفريقيا) وإيمرس فاي (كوت ديفوار) براتب يناهز 75 ألف يورو شهريا لكل واحد منهما. ويحتل مدرب منتخب المغرب، وليد الركراكي، مركزاً متقدماً ضمن هذه اللائحة، براتب يُقدّر بنحو 70 ألف يورو شهرياً. وتضمّ القائمة أيضاً أسماءً أخرى بارزة، من بينها سيباستيان ديسابر (الكونغو الديمقراطية) وإيريك شال (نيجيريا) براتب 50 ألف يورو، ثم جيمس كواسي أنياه (السودان) بـ48 ألف يورو، فيما يتقاضى حسام حسن (مصر) نحو 30 ألف يورو، وغينوت روهر (بنين) 25 ألف يورو، فيما يتذيل الترتيب مدرب مالي، توم سينتفيت، براتب يُقدّر بـ20 ألف يورو شهرياً. كذلك فإن راتب مدرب منتخب تونس، سامي الطرابلسي، الذي ودع بطولة كأس أمم أفريقيا من دور الـ16، أمس السبت، يبلغ حوالي 9 آلاف دولار شهرياً. وتعكس هذه الأرقام الفوارق الكبيرة في الإمكانات والاستثمارات التقنية بين المنتخبات الأفريقية. كذلك تبرز الرهانات العالية الموضوعة على بعض المدربين لقيادة منتخباتهم نحو المنافسة على اللقب القاري، وفي مقدمتهم وليد الركراكي، الذي يبقى أحد الوجوه الأكثر متابعة خلال هذه النسخة من كأس أمم أفريقيا.

■ ع-ع

مالي تتأهل على حساب تونس للدور الربع النهائي ...

حنبعل المجبري: كرة القدم في بلدنا متأخرة بـ10 سنوات

أطلق حنبعل المجبري، لاعب منتخب تونس ونادي بيرنلي الإنجليزي، تصريحات قوية عقب خروج منتخب بلاده من دور الـ16 في بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 المقامة حاليًا في المغرب.

وقال حنبعل المجبري، في تصريحات صحفية عقب نهاية المباراة، "سأقولها حاليًا، لقد تأخرنا في كرة القدم 10 سنوات، علينا أن نجلس ونتساءل كيف وصلنا إلى هذا الحال، علينا أن نعيد التعليم والتدريب في كل شيء، علينا أن نتعلم كل شيء من أول وجديد من أول وظيفة يمكن أن تكون في كرة القدم، كرة القدم في تونس تأخرت كثيرا، مقارنة بالدول التي نراها حاليًا في المغرب".

وأكد حنبعل المجبري، أنه تعرض لإصابة خلال الشوط الأول من مواجهة مالي، ورغم ذلك أصرّ على مواصلة اللعب متحاملا على نفسه.

وأوضح المجبري أنه خاض الشوط الثاني وهو يعاني من الآلام، مشيًرا إلى تفهمه الكامل لقرار المدرب باستبداله، بعدما اشتدت عليه الأوجاع، مؤكدًا أن التغيير كان بدافع الحرص على سلامته، وأنه واصل دعم وتشجيع زملائه من على دكة البدلاء بروح الفريق.

واختتم حنبعل تصريحاته معبًرا عن خيبة أمله الكبيرة إثر مغادرة منتخب تونس منافسات كأس أمم أفريقيا، مؤكدًا أن الإحباط يطال الجميع، من لاعبين وجهاز فني وإداري، وصولًا إلى الجماهير التونسية التي كانت تأمل في مسار أفضل.

وشهدت مباراة تونس ضد مالي التي أقيمت السبت بملعب "محمد الخامس"، بمدينة "الدار البيضاء" المغربية، طرد المدافع المالي ويو كوليبالي في الدقيقة 26، ليكمل المنتخب المالي اللقاء منقوص العدد بعشرة لاعبين حتى نهاية الشوط الأول، ثم طوال الشوط الثاني والشوطين الإضافيين، حيث انتهى الوقتين الأصلي والأضافي بالتعادل الإيجابي 1-1، بينما احتكم المنتخبان إلى ركلات الترجيح، التي حسمها المنتخب المالي لصالحه، ليودّع المنتخب التونسي البطولة.

وبهذه النتيجة، تواصلت العقدة المالية التي تلازم منتخب تونس في نهائيات كأس الأمم الأفريقية، إذ سبق للمنتخبين أن التقيا في أربع مواجهات سابقة ضمن دور المجموعات، انتهت بخسارة تونس في مباراتين والتعادل في اثنتين، قبل أن تتجدد المواجهة للمرة الخامسة بالتعادل مرة أخرى، مع تفوق المنتخب المالي بركلات الترجيح، رغم إكماله اللقاء منقوص العدد.

السينغال تتأهل إلى ربع نهائي "الكان" ...

صاديو ماني: منتخب السودان كان صعباً

أكد صاديو ماني، نجم منتخب السنغال، أنه وزملاءه وجدوا صعوبة كبيرة في التأهل لدور الثمانية لكأس أمم أفريقيا 2025 بالمغرب بعد الفوز 3 / 1 على السودان، السبت.

وصرح ماني عبر قناة "بي إن سبورتس" عقب اللقاء الذي أقيم في مدينة طنجة: "استقبلنا هدفاً مبكراً، وكان عقاباً لنا، ولكن رد الفعل كان جيداً، حيث سجلنا التعادل، وتفوقنا بثلاثة أهداف".

وأضاف مهاجم النصر السعودي الحالي، وليفربول وبايرن ميونيخ السابق: "حققنا فوزاً جيداً، ولكن كل المباريات صعبة في كأس الأمم، لا توجد مباراة سهلة".

موعد مباراة مالي ضد السنغال في ربع نهائي "الكان"

تقام مباراة مالي ضد السنغال في ربع نهائي أمم إفريقيا 2025، في تمام السادسة من مساء يوم الجمعة المقبل 9 جانفي الجاري. وكان منتخب السودان البادئ بالتسجيل في المباراة، بعد مرور 6 دقائق على البداية بأقدام اللاعب عامر عبد الله من تسديدة رائعة سكنت على يمين إدوارد ميندي حارس السنغال.

وأصبح عامر عبد الله هو أول لاعب يسجل هدفا للسودان في الأدوار الإقصائية بكأس أفريقيا منذ عام 1970 عندما سجل محمد العاصر هدفا أمام غانا في المباراة النهائية.

ونجح باب جاي في إدراك هدف التعادل لمنتخب السنغال في الدقيقة 29 من زمن المباراة من تسديدة زاحفة على يسار الحارس السوداني.

وعاد نفس اللاعب ليضيف الهدف الثاني لمنتخب أسود التيرانجا في الدقيقة 3+45 من تسديدة قوية.

وأصبح باب جاي أول لاعب في تاريخ السنغال يسجل هدفين في الأدوار الإقصائية من بطولة كأس الأمم الأفريقية.

وفي الشوط الثاني، اختتم ابراهيم مباي ثلاثية المنتخب السنغالي في الدقيقة 77 من عمر اللقاء.

قصة جورجي مينونغو الملهمة ...

من فقدان البصر إلى صناعة المجد مع منتخب بوركينافاسو في "الكان"

تُعدّ كأس أمم أفريقيا إحدى البطولات، التي تزخر بالقصص الإنسانية خلف نجومها، وتبرز من بينها حكاية مؤثرة داخل صفوف منتخب بوركينا فاسو، أحد أبرز "مفاجآت" نسخة 2025، المقامة حالياً في المغرب، الذي حجز مقعده في الدور ثمن النهائي.وتمكّن منتخب "الخيول" من تحقيق فوز مهم على السودان بنتيجة 2-0، ليضرب موعداً مع منتخب كوت ديفوار، أحد أقوى منتخبات القارة، في مواجهة مرتقبة بكأس أمم أفريقيا 2025، غدا الثلاثاء. وفي قائمة بوركينا فاسو، يلفت الأنظار اسم جورجي مينونغو (23 عاماً)، جناح نادي سياتل ساوندرز الأميركي، الذي يقف خلف مسيرة كروية ملهمة، تجاوزت حدود المستطيل الأخضر. فقد شكّلت فترة الإعداد التي خاضها فريقه في مدينة ماربيا الإسبانية عام 2023 محطة حاسمة في مسيرته، بعدما تعرّض لعدوي خطيرة في عينه، استدعت تدخلاً جراحياً عاجلاً، كادت تكلّفه فقدان عينه اليسرى، وتؤثر مباشرةً في قدرته على الإبصار.وكما صرّح اللاعب في أكثر من مناسبة، فإنّ تلك الإصابة كانت قريبة من إبعاده نهائياً عن عالم كرة القدم، خصوصاً بعدما نصحه الأطباء بإنهاء مسيرته، إلّا أن مينونغو رفض الاستسلام. وقال اللاعب في تصريحات، سبقت مشاركته مع سياتل ساوندرز، في كأس العالم للأندية 2025: "لديّ عين واحدة، لكنّني أستطيع أن أكون أفضل ممن يملكون عينين. هذه هي عقليتي".ورغم فقدانه الرؤية في إحدى عينيه، يواصل مينونغو تقديم مستويات مؤثرة مع منتخب بلاده، إذ يبقى عنصراً أساسياً في تشكيلة "الخيول"، وأضاف في تصريحات لشبكة دازن: "بعين واحدة أستطيع أن أرى أبعد من كثيرين يملكون عينين. كانت واحدة من أصعب فترات حياتي، إذ كانت تلك فرصتي للحصول على عقد مع الفريق الأول، ثم بدأت المشاكل في عيني تتفاقم، تدريباً بعد تدريب، إلى أن اضطررت للخضوع للجراحة"، وكان مينونغو قد وقّع أول عقد احترافي في مسيرته عام 2021، مع نادي إم إف كيه فيشكوف التشيكي، قبل أن ينتقل لاحقاً إلى الفريق الرديف لسياتل ساوندرز، خلال فترة الانتقالات الشتوية لعام 2023، ليواصل بعدها كتابة قصة كفاح استثنائية في ملاعب كرة القدم.

بعد فشله في تجاوز الدور الثمن النهائي "للكان"

الطرابلسي يعلن تحمله مسؤولية إقصاء منتخب تونس

أعلن المدرب سامي الطرابلسي عن تحمله مسؤولية إقصاء منتخب تونس أمام منتخب مالي من ثمن نهائي بطولة كأس أمم أفريقيا 2025 في المغرب، وتحدث عن مستقبله على رأس الجهاز الفني لـ"نسور قرطاج".

وأكد الطرابلسي بعد الخسارة بركلات الترجيح أمام منتخب مالي أنه يتحمل مسؤولية إقصاء منتخب تونس من الدور ثمن النهائي، بقوله: "أنا أتحمل مسؤولية هذه الإقصاء، والمدرب هو دائما من يتحمل المسؤولية، عندما لا تكون النتائج جيدة".

واعترف الطرابلسي أنه يشعر بالألم بسبب توديع "الكان"، حيث قال: "أشعر بألم وحسرة كبيرة بعد الخروج من البطولة. المباراة كانت صعبة، ولكن المنتخب التونسي سيطر عليها، إلا أنه حدث شيء غير مفهوم بعد تسجيلنا للهدف، واللاعبون ظلوا تائهين، حيث لم نتماسك في الدقائق الأخيرة، كما أننا لم نستطع الحفاظ على تقدمنا في دقيقتين أو ثلاث دقائق".

وعبر مدرب منتخب "نسور قرطاج" عن أسفه بسبب السيناريو الذي واجهه فريقه في ركلات الترجيح، حيث قال: "ذهبنا إلى ركلات الترجيح، وخسرناها بعدما كنا متقدمين فيها هي أيضا، ثم ضيعنا الركلات. الخروج بهذه الطريقة ولّد لدينا حسرة كبيرة".

وتحدث المدرب الطرابلسي في المؤتمر الصحفي عن مستقبله مع المنتخب التونسي، وقال: "أنا لم أفقد الرغبة في تدريب المنتخب، ولكن المدرب هو من يتحمل المسؤولية دائما، وأنا أتحمل مسؤولية نتائج المنتخب التونسي".

وتابع قائلا عن مستقبله: "لدي موقف بخصوص مستقبلي في ذهني، ولكن لا بد من تقييم الأمور وطرح جميع الإشكاليات، والأمر لا علاقة له بالعاطفة. الإشكال في المنتخب أعمق من وجود الطرابلسي أو عدم وجوده".

أحمد حسن يحذر منتخب مصر قبل مباراة بنين

وجه قائد منتخب مصر السابق، أحمد حسن تحذيرًا قويًا لمنتخب الفراعنة قبل مواجهته المرتقبة أمام بنين، في دور الـ16 من كأس أمم أفريقيا 2025، مؤكدًا على صعوبة المباراة وأهمية الحذر والتركيز الكامل لتحقيق التأهل.

وقال أحمد حسن في تصريحات عبر فضائية "DMC" المصرية: "المرحلة المقبلة ستكون في غاية الصعوبة، ودور الـ16 تحديدًا لن يكون سهلًا على الإطلاق، فجميع المواجهات القادمة ستتسم بدرجة عالية من التحدي، ولن تكون سهلة على أي منتخب مشارك".

وأضاف: "نأمل، بإذن الله، أن تكون المباراة في المتناول بالنسبة لمنتخب مصر، وأن نتمكن من حجز بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي، إلا أن ذلك يتطلب قدرًا كبيرًا من الحذر والتركيز، وهو ما يستوجب تنبيه اللاعبين إلى خطورة المواجهة بكل تأكيد، لا مجال للتهاون في كرة القدم، فهذه اللعبة لا تعترف بالتاريخ".

وواصل أحمد حسن تصريحاته قائلًا: "صحيح أن منتخب مصر يمتلك عناصر قوية، وله تاريخ عريق ومكانة كبيرة على المستويين القاري والدولي، لكن ما يحدث داخل أرضية الملعب يختلف تمامًا عن الحسابات النظرية".

وختم النجم السابق تصريحاته بالقول: "منتخب بنين يعد من المنتخبات الجيدة، ولديه القدرة على تحقيق الفوز في أي مباراة، وهو ما يفرض علينا التعامل مع اللقاء بمنتهى الجدية، وأن نكون في أعلى درجات التركيز والانضباط حتى نحقق هدفنا".

ويأمل المنتخب المصري في تخطي هذه العقبة بنجاح، مستفيدًا من خبرة لاعبيه وقدرتهم على التعامل مع الضغوط في الأدوار الإقصائية، لضمان الاستمرار في البطولة نحو المراحل النهائية، وتعويض خيبة أمل النسخة الماضية بعد الإقصاء على يد الكونغو الديمقراطية بركلات الترجيح من الدور ثمن النهائي.

تأهل منتخب مصر إلى دور الـ16 من كأس أمم أفريقيا 2025 بعد تصدره المجموعة الثانية برصيد 7 نقاط، حصدها من انتصارين على زيمبابوي وجنوب أفريقيا، وتعادل مع أنغولا في الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات.

أما منتخب بنين، فقد نجح في بلوغ ثمن النهائي بعد احتلاله المركز الثالث في المجموعة الرابعة، وتأهله كأحد أفضل الثوالث برصيد 3 نقاط، مستفيدًا من فوزه على بوتسوانا بهدف نظيف.

ماريسكا مطلوب لتدريب توتنهام الأنجليزي

أقال نادي تشيلسي مديره الفني الإيطالي إنزو ماريسكا من منصبه خلال الأيام الماضية، بعد فترة دامت 18 شهرًا في ستامفورد بريدج، حقق خلالها إنجازات لافتة أبرزها التتويج بكأس العالم للأندية ودوري المؤتمر الأوروبي في الموسم الماضي، قبل أن تؤدي الخلافات مع إدارة النادي إلى نهاية العلاقة بين الطرفين.

وبعد ساعات من إقالته، تلقى نادي توتنهام هوتسبير دعوة صريحة للتفكير في التعاقد مع المدرب الإيطالي، ليكون بديلًا محتملًا للمدرب الحالي توماس فرانك.

ومن جانبه، أشاد نجم توتنهام السابق جيمي أوهارا بما قدمه المدرب الإيطالي مع تشيلسي، مطالبًا إدارة السبيرز بالتحرك سريعًا للتعاقد معه.

وقال أوهارا في تصريحات لشبكة " تالك سبور" (talkSPORT): "نعم، أريده في توتنهام، لو كان بإمكاننا التعاقد مع إنزو ماريسكا، لفعلت ذلك فورًا، أعتقد أنه مدرب جيد جدًا".

وأضاف: "لقد فاز بكأس العالم للأندية ودوري المؤتمر، وشاهدت تشيلسي تحت قيادته وهم يسحقون برشلونة وأرسنال، كان فريقًا قويًا، وأعتقد أن تشيلسي ارتكب خطأً برحيله".

وفي مقارنته بين المدرب الحالي لتوتنهام توماس فرانك وماريسكا، قال أوهارا: "فرانك مدرب جيد، لا بأس به، لكني لا أعلم إن كان مدربًا عظيمًا، في المقابل، أعتقد أن إنزو ماريسكا سيكون مدربًا عظيمًا".

وكان توماس فرانك قد تولى تدريب توتنهام الصيف الماضي بعقد يمتد لثلاث سنوات، خلفًا للأسترالي أنجي بوستيكوغلو، إلا أن نتائج الفريق لم تكن على مستوى الطموحات حتى الآن.

ويحتل توتنهام حاليًا المركز الثاني عشر في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، عقب تعادله السلبي مع برينتفورد في أول أيام العام الجديد، ليتسع الفارق بينه وبين المراكز الأربعة الأولى إلى أربع نقاط، بعد تحقيق فوز وحيد فقط في آخر أربع مباريات بالدوري.

ورغم ذلك، لا يبدو أن منصب فرانك مهدد في الوقت الراهن، حيث تفضل إدارة النادي منحه الوقت الكافي لفرض أسلوبه وبصمته على الفريق.

يذكر أن الفترة الأخيرة كانت قد شهدت انتشار أنباء بشكل كبير عن دخول مانشستر سيتي في مفاوضات مع ماريسكا لتولي مهمة تدريب الفريق، خلفًا للإسباني بيب غواردیولا بعد نهاية الموسم الجاري.

آرسنال يعزز صدارته للدوري الإنجليزي

حول آرسنال تأخره بهدف إلى الفوز بنتيجة 3-2 أمام مضيفه بورنموث، ليعزز صدارته لترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز، وذلك ضمن منافسات الجولة العشرين، السبت. وسجل البرازيلي إيفانيلسون هدفاً مبكراً لبورنموث في الدقيقة 10، ورد آرسنال سريعاً بالتعادل عن طريق مواطنه جابرييل مجاليس في الدقيقة 16.

وفي الشوط الثاني أحرز ديكلان رايس لاعب خط وسط آرسنال هدفين لفريقه بالدقيقتين 54 و71، بينما قلص الفارق إيلي جونيور لصالح بورنموث في الدقيقة 76.

رفع آرسنال رصيده إلى 48 نقطة بفارق 6 نقاط عن أستون فيلا أقرب ملاحقيه، قبل اكتمال منافسات الجولة، أما بورنموث الذي كانت بدايته مميزة للغاية هذا الموسم فيحتل المركز الخامس عشر برصيد 23 نقطة.

كأس العالم

أمريكا تطلق العد التنازلي مع دخول عام 2026

مباشرة بعد دخول العام الجديد 2026، أطلقت وسائل الإعلام الأمريكية العد التنازلي لأهم حدثين تنتظرهما البلاد في السنة الجديدة, حدثان سوف سيجذبان ملايين الزوار من جميع أنحاء العالم، وسيحققان قفزة غير مسبوقة في قطاع السياحة, الأول بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها الولايات المتحدة وكندا والمكسيك بشكل مشترك.

أما الثاني فهو احتفالات "أمريكا 250"، التي تُحيي الذكرى الـ 250 لتوقيع إعلان استقلال الولايات المتحدة, حدثان متزامنان سيجعلان أمريكا في قلب الاهتمام الدولي.

الاهتمام بهذين الحدثين كان واضحًا في مختلف القطاعات الأمريكية، السياسية، الاقتصادية والأمنية، حيث ترافق دخول السنة الجديدة في واشنطن مع رمزية شعارات مرور 250 عامًا على استقلال البلاد، وهو ما شرعت فيه الحكومة الأمريكية منذ مدة لجعل تاريخ الرابع من جويلية المقبل موعدًا استثنائيًا يستقطب ملايين السياح والمتابعين.

وعندما نعلم أن الحدث يتزامن مع فعاليات مونديال 26، فإن التركيز في تلك الفترة سيكون على أهم المدن الأمريكية التاريخية مثل فيلادلفيا وبوسطن وواشنطن العاصمة الغنية بالتاريخ والثقافة، والتي ستستضيف مجموعة متنوعة من الفعاليات والمسيرات والمعارض التي تحتفي بالتراث الأمريكي، حسب البرامج التي أعلنتها مختلف وسائل الإعلام الأمريكية.

رياضيًا في نفس الوقت، ستكون بطولة كأس العالم في قمة نشاطها في إحدى عشرة مدينة أمريكية، ومن المتوقع أن يجذب هذا الحدث ليس فقط عشاق كرة القدم، بل ملايين السياح الذين يتطلعون إلى استكشاف المدن النابضة بالحياة التي ستستضيف المباريات.

وبينما تستعد البلاد لاستقبال المشجعين من جميع أنحاء العالم، يُتوقع أن يصبح كأس العالم قوة دافعة للسياحة حسب خبراء الاقتصاد، خاصةً مع تحسين وتطوير البنية التحتية وأماكن إقامة وتدفق الزوار. ووفقًا لجمعية السفر الأمريكية، من المتوقع أن يرتفع عدد السياح القادمين إلى الولايات المتحدة في تلك الفترة بعد التراجع الذي شهده عام 2025. وستلعب الفعاليتان كأس العالم واحتفالات "أمريكا 250" دورًا حيويًا في إنعاش قطاع السياحة، لا سيما وأن التقديرات تشير الى أكثر من 6 ملايين زائر في تلك الفترة لوحدها، ما سيحقق فوائد اقتصادية هائلة لقطاع السياحة بمختلف ما يتفرع عنها، من إنفاق على الإقامة والطعام والترفيه والتجارب المحلية. الشعارات التي أطلقتها الولايات المتحدة ساعات بعد دخول العام الجديد، أنها ستستقبل العالم بأذرع مفتوحة، وتقدم مزيجًا فريدًا من الرياضة والتاريخ والثقافة، ما سيجعل هذا العام 2026 واحدًا من أكثر الأعوام تميزًا في تاريخ السفر إلى أمريكا، سواءً كان ذلك للاستمتاع بمنافسات كأس العالم أو للتعرف على التاريخ العريق الذي تحتفل به البلاد، في ذكرى مرور 250 عامًا على تأسيسها. من بين المبادرات الرئيسية لدعم هذه الطفرة السياحية المتوقعة، أطلقت مؤسسة Brand USA الحكومية التي أُنشئت بموجب قانون صدر عن الكونغرس الأمريكي عام 2010، والتي تعنى بتسويق الوجهة الأمريكية، أطلقت منصة لتخطيط الرحلات تُسمى "أمريكا، لعبة الجمال".

وصُممت هذه المنصة الإلكترونية لمساعدة المسافرين في تخطيط رحلاتهم، حيث تُقدم برامج سياحية مُختارة تربط بين المدن المضيفة، وتُسلط الضوء على التجارب الثقافية المتاحة في جميع أنحاء البلاد، وبفضل مواردها التفاعلية، ستُرشد هذه المنصة الزوار لاستكشاف ما هو أبعد من الملاعب، بمساعدتهم على اكتشاف التنوع الثقافي الغني للولايات المتحدة، من المتاحف والمتنزهات الوطنية إلى جولات الطعام والمعارض الفنية.

يبدو أن العم سام عدّل بوصلته وتوقيته على كأس العالم، وما سيتزامن معها من تاريخ مهم في البلاد، العناوين الكبيرة بدأت في البروز وكانت لمحاتها الأولى ليلة السنة الجديدة في واشنطن وشعارات 250 سنة، لكن التفاصيل ستبدأ بالظهور تباعًا، مع تقدم الأيام لتكشف ما ينتظر الزوار الصيف المقبل.

أغلى 10 صفقات في تاريخ الانتقالات الشتوية

على الرغم من أن سوق الانتقالات الشتوية لا تحظى دوما بصفقات كبرى فإن التاريخ يشهد على وجود صفقات أنفقت عليها أموال طائلة في جانفي. وكشف موقع "ترانسفير ماركت" العالمي عن قائمة بأغلى 10 صفقات في تاريخ سوق الانتقالات الشتوية، والتي تصدرها البرازيلي فيليبي كوتينيو نجم فاسكو دا غاما البرازيلي. اللاعب الذي تبلغ قيمته السوقية حاليا 3.5 مليون يورو انضم في شتاء 2018 من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة الإسباني نظير 135 مليون يورو. تلك الصفقة كان برشلونة حريصاً على إبرامها في الشتاء بعد تعثر إتمامها في صيف 2017 في أعقاب رحيل البرازيلي نيمار دا سيلفا إلى باريس سان جيرمان مقابل 222 مليون يورو في أغلى صفقة في تاريخ الساحرة المستديرة حتى الآن. ورغم ذلك لم يحقق فيليبي كوتينيو النجاح المنتظر له في برشلونة وأعير بعدها إلى بايرن ميونخ الألماني وأستون فيلا الإنجليزي، لكنه لم يلمع بالقدر ذاته الذي كان عليه في أنفيلد حتى انتهى به الحال في فاسكو دا غاما. المركز الثاني كان للأرجنتيني إنزو فرنانديز عند انتقاله في شتاء 2023 عقب التتويج بكأس العالم 2022 مع الألباسيلستي من بنفيكا البرتغالي لتشيلسي الإنجليزي مقابل 121 مليون يورو.

وتوج فرنانديز في ستامفورد بريدج بلقب كأس العالم للأندية بنظامها الجديد الموسع في 2025، وحتى الآن يقدم أداءات جيدة ويعتبر من أهم نجوم الوسط في العالم.

ثالث الأسماء هو الهولندي فيرجيل فان دايك نجم ليفربول الإنجليزي، الذي دفع فيه الريدز 84.7 مليون يورو في شتاء 2018 عند التعاقد معه من مواطنه ساوثهامبتون، وكان له دور كبير في النجاحات التي حققها الفريق لاحقاً.

وتحول فان دايك إلى أحد أهم قادة ليفربول، وتوج مع الفريق بدوري أبطال أوروبا ثم الدوري الإنجليزي الممتاز مرتين إلى جانب العديد من الكؤوس المحلية والأوروبية والقارية الأخرى.

الصفقة الرابعة والتي لم تحقق النجاح المنتظر أيضا هي الصربي دوسان فلاهوفيتش الذي دفع فيه يوفنتوس الإيطالي 83.5 مليون يورو عند ضمه من مواطنه فيورنتينا في 2022.

وتوقع كثيرون أن فلاهوفيتش سيكون خليفة الأسطورة روبرتو باجيو الذي أتم انتقالاً من الفيولا لليوفي في 1990 ليدون اسمه كأحد أهم الأسماء في تاريخ البيانكونيري ويقود إيطاليا لنهائي كأس العالم 1994 في تلك الحقبة التي استمرت 5 سنوات، لكن بالنسبة للصربي فقد بات قريباً من الخروج من تورينو.

ويحل خامساً في تلك القائمة الكولومبي جون دوران الذي ضمه النصر السعودي مقابل 77 مليون يورو في شتاء 2025 لكنه رحل بعدها بـ6 أشهر إلى فنربخشه التركي.

ويأتي المصري عمر مرموش مهاجم فريق مانشستر سيتي الإنجليزي سادساً في تلك القائمة عند انتقاله قبل سنة من الآن للسماوي. وقتها دفعت إدارة ملعب الاتحاد مبلغ 75 مليون يورو لضمه اللاعب المصري من فريق آينتراخت فرانكفورت الألماني.

وجاء الجورجي خفيتشا كفاراتسخيليا سابعاً عند انضمامه شتاء العام الماضي أيضاً من نابولي الإيطالي لباريس سان جيرمان الفرنسي نظير 70 مليون يورو لينجح في تحقيق لقب دوري أبطال أوروبا ضمن سداسية تاريخية مع "بي إس جي".

الأوكراني ميخايلو مودريك نجم تشيلسي الإنجليزي السابق انضم مقابل 70 مليون يورو أيضاً في شتاء 2023 إلى البلوز من شاختار دونستيك الأوكراني. وتعاقد باريس سان جيرمان في شتاء 2024 مع غونكالو راموس مهاجم بنفيكا مقابل 65 مليوناً، وهو المبلغ الذي دفعه مانشستر يونايتد الإنجليزي في شتاء 2020 لضم البرتغالي برونو فرنانديز من سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

ريال مدريد يقرر الإحتفاظ بـ ماستانتونو

اتخذت إدارة نادي ريال مدريد الإسباني قرارا بشأن مصير الأرجنتيني فرانكو ماستانتونو، نجم الميرينغي الصاعد، القادم في صيف 2025 من ريفر بليت الأرجنتيني.

ورغم إظهار فرانكو ماستانتونو جودةً عالية وإمكاناتٍ هائلة بقميص ريفر بليت، فإنه عند الانتقال للميرينغي لم يظهر التوهج ذاته. وارتبط اسم اللاعب صاحب الـ18 ربيعاً بالخروج من سانتياغو برنابيو إما للبيع أو الإعارة المؤقتة من أجل تطوير مستواه وزيادة خبراته.

ومن جانبها، كشفت صحيفة "ماركا" الإسبانية في تقرير لها أن ريال مدريد اتخذ قراره بشأن ماستانتونو وهو الاحتفاظ به خلال سوق الانتقالات الشتوية في جانفي الحالي وعدم التفكير في بيعه أو إعارته.

بدلاً من ذلك وضع ريال مدريد خطة بشأن نجمه الأرجنتيني وهي وضع برنامج رياضي محدد لمساعدته على استعادة مكانته.

ويدرك ريال مدريد جيداً معاناته الهجومية في الوقت الحالي خاصة بعد إصابة الفرنسي كيليان مبابي وتغيبه عن كأس السوبر الإسباني الذي ينطلق الأربعاء في المملكة العربية السعودية.

وكعادته في ميركاتو الشتاء، لا يخطط ريال مدريد لضم أي تعزيزات هجومية في الوقت الحالي، علاوة على ذلك، شهد الفريق تغييرات تُتيح مساحاتٍ في خط الهجوم. أحد هذه التغييرات بعيداً عن إصابة مبابي، هو وجود إبراهيم دياز مع منتخب المغرب في كأس أمم أفريقيا، ورحيل البرازيلي إندريك لأولمبيك ليون الفرنسي. ولا تخفى على أحد المعاناة التي يواجهها البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي لم يسجل منذ ثلاثة أشهر أي هدف مع الميرينغي. ويريد تشابي ألونسو مدرب ريال مدريد دمج نجمه الأرجنتيني في التدريبات دون تسرع أو تحميله مسؤوليات زائدة عن الحد.

وعانى الدولي الأرجنتيني من تراجع في الفترة التي أعقبت تعرضه لإصابة في الفخذ مطلع نوفمبر الماضي قبل مواجهة ليفربول الإنجليزي في دوري أبطال أوروبا. وبعدها، وفي غضون شهرين، لم يلعب الأرجنتيني إلا لدقيقة ضد ديبورتيفو ألافيس في الدوري، وشارك في كأس الملك أمام تالافيرا في 66 دقيقة، ولم يدخل الملعب في 3 مواجهات بدوري أبطال أوروبا. وبشكل إجمالي، سجل ماستانتونو هدفاً وصنع مثله في 14 مباراة بكل البطولات.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السياحة والصناعة التقليدية

الوكالة الوطنية للعقار السياحي

إعلان عن إلغاء إجراء لطلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/02

طبقا لأحكام المادتين رقم 73 و 82الفقرة 04 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، و طبقا لأحكام المادتين 49 و 56 من القانون رقم 12/23 المؤرخ في 05 اوت 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية،**و نظرا لتعلق الأمر بالصالح العام**،تُعلم الوكالة الوطنية للعقار السياحي (ANFT) جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة رقم 2025/02 ، الخاصة بمشروع أشغال تهيئة عشر (10) مناطق توسع ومواقع السياحية (ZEST) (حصص منفصلة) الصادر في جريدة **El Moudjahid** و جريدة**الشروق** بتاريخ 15/06/2025، **أنه تقرر إلغاء الاجراءللحصص التالية :**

المهمة الأولى: أشغال تهيئة لكل من مناطق التوسع والمواقع السياحية التالية (ZEST):			
رقم	تسمية منطقة التوسع السياحي	البلدية	ولاية	المساحة القابلة للتهيئة بالهكتار
الحصة01	عين بالنوي	الحاجب	بسكرة	34.37
الحصة02	عين ورقة	عسلة	النعامة	80
الحصة03	المرسى	المرسى	سكيكدة	89.09
الحصة 04	سيدي عبد القادر	عشعاشةوأولاد بوغالم	مستغانم	40.18
الحصة05	ازفون	ازفون	تيزي وزو	17.74
المهمة الثانية :باقي أشغال تهيئةلكل من مناطق التوسع السياحي التالية				
رقم	تسمية منطقة التوسع السياحي	البلدية	ولاية	المساحة القابلة للتهيئة بالهكتار
الحصة06	حمام الصالحين	خنشلة والحامة	خنشلة	27.86
الحصة 07	الخليج الغربي لشطايبي	شطايبي	عنابة	45.42
الحصة 08	السبخـــة	دلس و أفيـر	بومرداس	63.94
الحصة 09	الوادي	الوادي	الوادي	48.00
الحصة 10	جانت	جانت	جانت	100.00

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة السياحة والصناعة التقليدية

الوكالة الوطنية للعقار السياحي

إعلان عن إلغاء إجراء لطلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/3

طبقا لأحكام المادتين رقم 73 و 82الفقرة 04 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015المتضمن تنظيم الصفقات العمومية وتفويضات المرفق العام، و طبقا لأحكام المادتين 49 و 56 من القانون رقم 12/23 المؤرخ في 05 اوت 2023 الذي يحدد القواعد العامة المتعلقة بالصفقات العمومية، **و نظرا لتعلق الأمر بالصالح العام**،تُعلم الوكالة الوطنية للعقار السياحي (ANFT) جميع المتعهدين الذين شاركوا في المناقصة رقم 2025/03 الخاصة بمشروع "متابعة ومراقبة أشغال تهيئة عشر (10) مناطق توسع ومواقع السياحية (ZEST)" (حصص منفصلة) الصادر في جريدة **Horizons** و جريدة **الشروق** بتاريخ 10/07/205، **أنه تقرر إلغاء الاجراء للحصص التالية :**

المهمة الأولى: متابعة ومراقبة أشغال تهيئة لكل منمناطق توسع ومواقع السياحية (ZEST)				
رقم	منطقة التوسع السياحي	البلدية	ولاية	المساحة القابلة للتهيئة بالهكتار
الحصة01	عين بالنوي	الحاجب	بسكرة	34.37
الحصة03	المرسى	المرسى	سكيكدة	89.09
الحصة05	ازفون	ازفون	تيزي وزو	17.74
المهمة الثانية :متابعة ومراقبة باقيأشغال تهيئةلكل من مناطق توسع ومواقع السياحية (ZEST)				
رقم	منطقة التوسع السياحي	البلدية	ولاية	المساحة القابلة للتهيئة بالهكتار
الحصة06	حمام الصالحين	خنشلة والحامة	خنشلة	27.86
الحصة 07	الخليج الغربي لشطايبي	شطايبي	عنابة	45.42
الحصة 08	السبخـــة	دلس و أفيـر	بومرداس	63.94
الحصة 10	جانت	جانت	جانت	100.00

إعلان عن تمديد الآجال طلب عروض وطنية ودولية رقم 18/2025/OTA/DIR/10

تُعلم الشركة ذات الأسهم أوبتيموم تيليكوم الجزائر، كافّة الشركات المهتمّة بطلب العروض الوطنية و الدولية رقم ..
18/2025/OTA/DIR/10
المتعلق بـ .. بـ Convergent Core Solution for IMS/VoLTE »..... أن تاريخ إيداع العروض الذي كان محدّدا في .....2026/01/27..... الساعة ...14h00.. قد تمّ تمديده إلى تاريخ .....2026/02/11. السّاعة ...14h00... (التوقيت المحلّي) ، كآخر أجل لإيداع العروض.
المتعهدين مدعوّون لحضور جلسة فتح الأظرفة المقرّرة بتاريخ .....
2026/02/11... على السّاعة .....14h30.. على مستوى المقرّ الاجتماعي للشركة الكائن بـ الطريق الولائي مجموعة ملكية رقم 37 قسم 04، بلدية الدار البيضاء(الجزائر).
ملاحظة: لن يتم قبول ولن تُأخذ بعين الاعتبار، العروض التي سيتم إيداعها بعد التاريخ و الساعة المحددة أعلاه.

Optimum Telecom Algérie s.p.a
Siège social : Route de wilaya, Lot n°37/4, Dar El Beida - Capital social : 164 002000000,00 DZD
www.djezzy.dz

مجمع منشئات اشغال الطرقات و المنشآت الفنية_ جيترا_
مؤسسة عمومية اقتصادية
مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر
مؤسسة ذات اسهم براس مال قدره 800.000.000 دج

اعلان مناقصة وطنية

تعلن مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر الكائن مقرها بالمنطقة الصناعية، طريق براقي - الحراش، الجزائر، عن اطلاق مناقصة وطنية رقم **DR/DG/EGUVA/2025/ 52** من اجل:
أشغال التهيئة الترابية ، وإنجاز منشآت التطهير، بما في ذلك العبارات الأنبوبية والعبّارات الصندوقية ، ضمن مشروع إنجاز مقطع الدريعة – وادي الكبريت
يمكن للمؤسسات المهتمة بهذا الإعلان سحب دفتر الشروط من الإدارة العامة لمؤسسة مقابل دفع مبلغ قدره عشرة الاف **(10.000,00 دج)** في العنوان المذكور أعلاه.

مؤسسة الهندسة المعمارية لمدينة الجزائر EGUVA
الإدارة العامة لمؤسسة EGUVA
المنطقة الصناعية طريق براقي الحراش الجزائر

يجب تقديم العروض مصحوبة بالوثائق التنظيمية وفقًا لمتطلبات دفتر الشروط في العنوان المذكور أعلاه في ثلاثة اظرفة مغلقة ومختومة.
يجب أن يكون الظرف الخارجي مجهول الهوية ويحمل فقط العبارة التالية: مناقصة وطنية رقم
52/DR/DG/EGUVA/2025
من اجل

أشغال التهيئة الترابية ، وإنجاز منشآت التطهير ، بما في ذلك العبارات الأنبوبية والعبّارات الصندوقية ، ضمن مشروع إنجاز مقطع الدريعة – وادي الكبريت

يجب ان يحتوي كل ظرف على ثلاثة اظرفة منفصلة: ملف الترشح، العرض التقني، والعرض المالي.
تم تحديد مدة إعداد العروض بـ 12 يوم ابتداءً من أول ظهور لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية.
سيظل المتقدمون ملتزمين بعروضهم لمدة 90 يومًا من تاريخ إيداع العروض.
يوافق آخر يوم لإيداع العروض مع اليوم الأخير من مدة إعداد العروض، على أن يكون آخر موعد لتقديم العروض هو الساعة 12:00 ظهرًا، وسيتم فتح الاظرفة علنًا بحضور المتقدمين في مقر المؤسسة في نفس اليوم ابتداءً من الساعة 14:00 ظهرًا.

العنوان: المنطقة الصناعية طريق براقي الحراش الجزائر
السجل التجاري: 99 ب 0006168
الهاتف : (+213) 28-28-44-26
الفاكس: (+213) 28-28-44-26
رقم التعريف الجبائي: 099916000616877
رقم النشاط : 16232443011
E-mail ; eguva.dg@gmail.com

احتفاءً برأس السنة الأمازيغية يناير

من الجنوب إلى العاصمة... تراث ورقلة يزين قصر رياس البحر

يحتضن مركز الفنون والثقافة بقصر رياس البحر (حصن 23) بالجزائر العاصمة، ابتداءً من يوم الثلاثاء القادم، تظاهرة ثقافية احتفالية بمناسبة حلول رأس السنة الأمازيغية الجديدة "يناير"، مخصصة للتعريف بالموروث الثقافي الغني لولاية ورقلة وإبراز عاداتها وتقاليدها المتجذرة.

أحسن . س

تُنظم هذه التظاهرة التراثية تحت شعار "قصور ورقلة في ضيافة قصر رياس البحر: هوية متجذرة ووحدة ثقافية جامعة"، في مبادرة تهدف إلى تسليط الضوء على الخصوصيات الثقافية والاجتماعية لولاية ورقلة، باعتبارها من أبرز الحواضن التاريخية للثقافة الأمازيغية في الجنوب الجزائري.

ويمتد البرنامج المسطر على مدار أسبوع، إلى غاية 12 جانفي الجاري، ويتضمن باقة متنوعة من الأنشطة، من بينها معارض مخصصة للحرف اليدوية والصناعات التقليدية، إلى جانب تنظيم ورشات تعليمية وتكوينية في فن النحت على خشب النخيل وفن الترميل.

كما يشمل الحدث تقديم مداخلات علمية وأكاديمية تتناول الأبعاد التاريخية والثقافية والاجتماعية للتراث الأمازيغي في منطقتي وادي ريغ ووادي مية، إضافة إلى إبراز الأدب الأمازيغي بولاية ورقلة من خلال قراءات شعرية بالمتغير الورقلي، وتنظيم جلسات أدبية لتقديم كتابي "يسلان تورقن" و"تينفوسين ستغرغرنت".

وسيتعرف زوار التظاهرة أيضًا على أبرز العادات والتقاليد المرتبطة بتحضير مائدة يناير بورقلة، إلى جانب التعريف بتراث القصر العتيق، مع عرض الفيلم السينمائي "تنوبيا" للمخرج بلال حوبي.

وتُختتم التظاهرة بتنظيم فعالية خاصة تستعرض طقوس العرس الورقلي ومختلف مظاهره الاحتفالية.

في العرض الشرفي الأول للفيلم الوثائقي "فن وحكاية"

بوسعادة تحتفي بتراثها الغنائي

مروان . أ

شهدت قاعة الإقامة السياحية "قصر السعادة" بمدينة بوسعادة بولاية المسيلة، مساء أمس السبت، العرض الشرفي الأول للفيلم الوثائقي "بوسعادة.. فن وحكاية"، الذي يوثق لتاريخ الأهازيج الشعبية ويبرز غنى التراث الغنائي الذي تتميز به المنطقة.

ويأتي هذا العمل الفني، الذي أنجزته جمعية "البهاء الفنية"، في إطار مشروع ثقافي يعنى بتثمين التراث الغنائي المحلي من خلال الممارسات الفنية، وذلك ضمن برنامج وزارة الثقافة والفنون الهادف إلى دعم المشاريع الفنية الوطنية.

وأوضح مخرج الفيلم، المختار بوهالي، أن الوثائقي الممتد على مدار حوالي 70 دقيقة، يستعرض المسار التاريخي للأهازيج الشعبية ببوسعادة منذ بدايات القرن الماضي، وصولًا إلى فن "الياي ياي" الذي ارتبط باسم المدينة وأضحى أحد رموزها الفنية والثقافية.

ويتضمن الفيلم شهادات لفنانين وباحثين مختصين في تاريخ المنطقة، تناولوا من خلالها خصوصيات هذا اللون الغنائي وعلاقته بالمحطات التاريخية البارزة التي شهدتها بوسعادة والمناطق المجاورة، إلى جانب تسليط الضوء على مختلف العوامل الاجتماعية والثقافية التي أسهمت في تطوره وانتشاره، ليصبح عنصرًا أساسيا في الذاكرة الجماعية للمنطقة.

من جهته، أكد مدير الثقافة والفنون لولاية المسيلة، مراد بن عيسى، أن هذا العمل يترجم توجه وزارة الثقافة والفنون الرامي إلى توثيق وتصنيف التراث الثقافي اللامادي، مشيرًا إلى أن مثل هذه الإنتاجات الفنية تساهم في الحفاظ على جزء مهم من ذاكرة المنطقة، من خلال التعريف بهذا النوع من الغناء والعمل على إعادة بعثه وإدماجه في الساحة الفنية الوطنية.

من 8 جانفي إلى 28 فيفري القادم عبر المنصة الرقمية الرسمية

مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي يفتح باب تسجيل الأفلام للمشاركة في دورته السادسة

أعلنت إدارة مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي، في بيان صادر الأحد، عن فتح باب تسجيل الأفلام الراغبة في المشاركة في الدورة السادسة للمهرجان، وذلك خلال الفترة الممتدة من 8 جانفي إلى 28 فيفري القادم، عبر المنصة الرقمية الرسمية FilmFreeway .

وأوضح البيان أن هذه الدورة، التي باتت تشكل محطة ثقافية وسينمائية بارزة على المستويين الوطني والمتوسطي، مفتوحة أمام الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة، إلى جانب الأفلام الوثائقية المنتجة في دول حوض البحر الأبيض المتوسط وخارجه.

وأضافت إدارة المهرجان أن الدورة السادسة تهدف إلى استقطاب أعمال سينمائية نوعية تتسجم مع الهوية الفنية للمهرجان، وتعكس تنوع وغنى التجارب الإبداعية في الفضاء المتوسطي، مع التركيز على دعم الأفلام التي تعالج قضايا إنسانية وثقافية معاصرة.

وأكد البيان أن مهرجان عنابة للفيلم المتوسطي يواصل تعزيز انفتاحه الدولي وترسيخ مكانته ضمن خارطة المهرجانات السينمائية، إلى جانب مساهمته في تنشيط الحراك الثقافي، وخلق فضاء للحوار السينمائي وتبادل الخبرات بين المخرجين والمنتجين والمهنيين في المجال.

وفي ختام بيانها، دعت إدارة المهرجان جميع السينمائيين والمنتجين والموزعين إلى تقديم أعمالهم في الآجال المحددة، مشيرة إلى أن الدورة المقبلة تعد بأن تكون واعدة ومتميزة من حيث البرمجة والمحتوى والتنظيم.

■ م. أ

هواجس عابرة

إهداءات الكتاب الغريبة وإهدائي الخاص

■ شدري معمر علي

ذكر الكاتب أدهم الشرقاوي في كتابه "نبأ يقين" بعض إهداءات الكتاب الغريبة التي أثارت إعجابه ومنها:

إهداء الكاتب إبراهيم الجمل في كتابه "مملكة إبليس في التنظيم الإداري" حيث قال: إلى إبليس الرجيم حربا عليك وتحذيرا منك وكشفا لخططك وإفسادا لعملك أهديك هذا الكتاب.

ومنها إهداء إليف شافاق الروائية التركية في روايتها "شرف" حيث قالت:

عندما كنت في السابعة من عمري كنا نقطن في بيت أخضر وكان أحد جيراننا وهو خياط ماهر اعتاد ضرب زوجته وكنا نسمع في المساء الصياح والبكاء والسباب وفي الصباح كنا نواصل كالمعتاد وكان الحي بأكمله يتظاهر بأنه لم يسمع ولم ير شيئا هذه الرواية مهداة إلى الذين يسمعون ويرون.

ومن الإهداءات المثيرة إهداء الروائي السعودي "عبده خال" في روايته "نباح" حيث قال:

إلى كل أوغاد العالم، لعنة كبيرة.

والكاتب محمد توفيق يهدي كتابه "النحس هل نحن شعب منحوس فعلا؟" إلى كل من يتمسك بالأمل رغم أنه يعيش في مصر.. ويشجع الزمالك!".

أما إهداء يوسف السباعي لرواية "أرض النفاق" إلى نفسه بصفته "شيخ المنافقين".

والروائية السورية غادة السمان ففي روايتها "كوابيس بيروت" تهديها إلى عمال المطبعة، تقول: "أهدي هذه الرواية، إلى عمال المطبعة، الذين يصفون في هذه اللحظة حروفها، رغم زوبعة الصواريخ والقنابل، وهم يعرفون أنّ الكتاب لن يحمل أسماءهم، إليهم، هم الكادحين المجهولين دونما ضوضاء كسواهم من الأبطال الحقيقيين، الذين يعيشون ويموتون بصمت، ويصنعون تاريخنا، إليهم، هم الذين يكتبون الكتب كلها دون أن تحمل تواقيعهم، إلى أصابعهم الشموع التي أوقدوها من أجل أن يطلع الفجر، أهدي هذه السطور".

بينما أنا العبد الضعيف أهدي مقالي هذا إلى قارئ افتراضي يتلصص على صفحتي ثم عن طريق الخطأ يقرأ سطورا، يجمجم ويضع علامة إعجاب بامتعاض...

فالإهداء الذي نبدأ به كتبنا هو فن يشد القارئ من أول وهلة فيرتبط بالكتاب ويغوص في بحاره فلنحسن إهداء كتبنا.

شرف الدين شكري يعيد تقديم شعرية كاتب ياسين إلى العربية

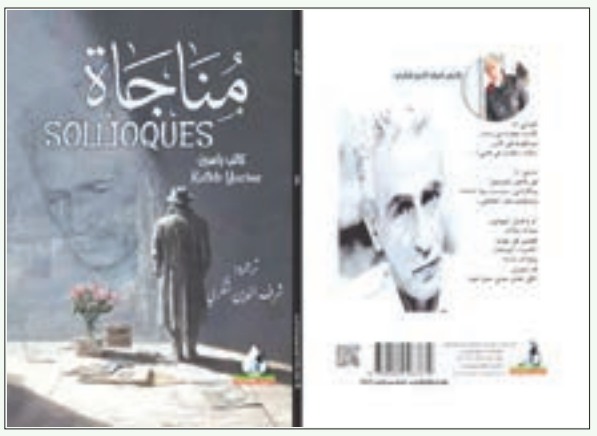

صدر للمفكر والأديب الجزائري الحداثي شرف الدين شكري عمل أدبي جديد، يتمثل في ترجمته للمجموعة الشعرية الأولى للكاتب الكبير كاتب ياسين، وذلك لأول مرة إلى اللغة العربية.

وجاء هذا العمل تحت عنوان "مناجاة"، في طبعة أنيقة صدرت عن دار علي بن زيد للطباعة والنشر والتوزيع بمدينة بسكرة، ليشكل إضافة نوعية للمكتبة الأدبية الجزائرية والعربية.

واهتم شكري في هذا الإصدار بنصوص شعرية لصدّاح ياسين (1929 – 1989)، التي سبق أن قُدمت على الركح في مناسبات عديدة، باللغتين الفرنسية والجزائرية، سواء في مسرح الشعب أم ضمن عروض فرجة الفلاحين والبسطاء، ما يعكس البعد الشعبي والإنساني لتجربته الشعرية.

وأوضح شرف الدين شكري أن هذا العمل يندرج ضمن متن كاتب ياسين الشعري الذي كُتب في الفترة التي أعقبت أحداث الثامن ماي 1945، وقبل انتقاله إلى عنابة واشتغاله على روايته الشهيرة "نجمة".

وتُعد "نجمة" محطة مفصلية في تاريخ الرواية الجزائرية، حيث شكلت عنوانًا بارزًا لملحمة روائية أسهمت في تأسيس المدرسة الجزائرية في السرد، وجسدت أسبقية الشعر الجزائري من حيث الحداثة والرؤية الناضجة على مستوى المشهد الأدبي العربي.

ويُعتبر كتاب "مناجاة" ثاني إصدارات شرف الدين شكري خلال السنة الجارية، بعد كتابه "الهوامش الكونية – الجزء الثالث"، والحادي عشر في مساره الإبداعي والفكري الحافل.

■ ق. ث

الأستاذ زويد مسعود محضر قضائي لدى مجلس قضاء الجزائر الكائن مكتبه بـ 31 شارع طرابلس، حسين داي، الجزائر. الهاتف: 020/22/32/92

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نحن الأستاذ زويد مسعود محضر قضائي معتمد بدائرة واختصاص مجلس قضاء الجزائر، الكائن مكتبه بـ 31 شارع طرابلس، حسين داي الموقع والواضع ختمه أدناه، سيشرع في بيع العقار عن طريق المزاد العلني بقاعة الجلسات الكائنة بمقر محكمة بئر مراد رايس يوم 2026/01/12 عليا الساعة الواحدة والنصف مساءا بالقاعة رقم 02. بطلب من السيد: بنك التنمية المحلية وكالة عين البنيان ممثل من طرف مديره، الكائن بـ : 05 شارع قاسي عمار سطاوالي. ضد السادة : حنان العيد و حداد فريدة كفيلة عينية، الساكنان بشارع الساحل عمارة 12 بلدية حيدرة، الجزائر.

التعيين :

— محلات ذات طابع سكني كائنة بالجزائر ، بلدية حيدرة شارع الساحل رقم العمارة 12 الطابق الأرضي ، يشتمل على شقة في عقار ذي ملكية مشتركة تحتوي على الطابق الأرضي ، الطابق الأول ، مراب ، سطح وملحقات ذات مساحة تقدر بـ 124.24 م 2 ونسبة 1000/310 من الأجزاء المشتركة (القطعة رقم 1 و 2) اشهرت هذه نسخة من هذا العقد بالمحافظة العقارية لولاية الجزائر بتاريخ 1986/11/20 مجلد 71 رقم 104.

— مسكن كائن بشارع الساحل رقم 12 بلدية حيدرة ولاية الجزائر يحتوي طابق أرضي ، طابق أول ، سطح خاص و مرابين ، ذات مساحة تقدر بـ 216.56 م2 و نسبة 1000/465 من أجزاء المشتركة (القطعة رقم 5 و6) من الجدول الوصفي للتقسيم المنشأ من طرف ديوان الترقية و التسيير العقاري والمشهر بالمحافظة العقارية بالجزائري بتاريخ 1986/04/01 حجم 267 رقم 49.

– بالنسبة للمحلات ذات طابع سكني التي يشتمل على شقة في عقار ذي ملكية مشتركة تحتوي على الطابق الأرضي، الطابق الأول، مراب، سطح وملحقات ذات مساحة تقدر بـ 124.24 م 2 و نسبة 1000/310 من الأجزاء المشتركة (القطعة رقم 1 و2) مملوكة للسيد حنان العيد بسعر افتتاحي قدره: 23.400.000.00 دج (ثلاثة وعشرون مليون و أربعة مئة الف دينار جزائري) بعد إنقاص العشر من السعر الافتتاحي السابق قدره :26.000.000.00 دج (ستة و عشرون مليون دينار جزائري).

– بالنسبة للمسكن يحتوي طابق أرضي ، طابق أول ، سطح خاص و مرابين ، ذات مساحة تقدر بـ 216.56 م2 و نسبة 1000/465 من أجزاء المشتركة (القطعة رقم 5 و6) من الجدول الوصفي للتقسيم المنشأ من طرف ديوان الترقية و التسيير العقاري و المشهر بالمحافظة العقارية بالجزائري بتاريخ 1986/04/01 حجم 267 رقم 49. المملوك للسيدة حداد فريدة بسعر إفتتاحي قدره 39.600.000.00 دج (تسعة وثلاثون مليون و ستة مئة الف دينار جزائري) بعد إنقاص العشر من السعر الإفتتاحي السابق بمبلغ 44.000.000.00 دج (اربعة واربعون مليون دينار جزائري).

فعلى الجمهور الراغب في المزايدة الإطلاع على قائمة شروط البيع لدى كتابة ضبط محكمة بئر مراد رايس أو بديوان المحضر القضائي الكائن مكتبه بالعنوان المذكور أعلاه.

17/01

الأستاذ عبد السلام لياس محضر قضائي البليدة
4 شارع فلسطين حي بيبا3 عمارة ف.
هـ: 0550865624- 025233361

إعلان 9 عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 749-750 ق إ م إ

بطلب مازون فريد وكيل عنه غرناوطي عبد السلام الساكن الشراقة موطنه بمكتبنا ضد دحمان عبد الرحمان، نعيمة، طاوس، كريمة، شفيقة الساكنين بالبليدة. بناء على امر بحجز تنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة البليدة بتاريخ 23/05/28 الترتيب 23/00531. قائمة شروط البيع تم ايداعها بأمانة ضبط محكمة البليدة بتاريخ 24/10/17 رقم 24/46 الامر الصادر عن رئيس قسم البيوع العقارية محكمة البليدة بتاريخ 24/11/05 نعلن عن البيع يوم **2026/02/01** سا 10:30 محكمة البليدة قسم البيوع العقارية: **حقوق عقارية بـ4608/2016 بمساحة 342.12م2 مشاعة في قطعة ارض عليها 3 بنايات كائنة شارع خالد الباي رقم 3 البليدة مجموعة 9 قسم 117 مساحتها الاجمالية 782 م2، البناية 1 من طابق ارضي به مراب، الطابق 1 به شقة من 6 غرف، الطابق 2 به شقتين من 3 غرف، الطابق 3 به شقة من 5 غرف الطابق 4 به شقة من 3 غرف. البناية 2 مسكن من عهد الاستعمار من طابق ارضي به 4 غرف مطبخ حمام رواق. البناية 3 ملحق من طابق ارضي به غرفة رواق مطبخ مفتوح على قاعة الجلوس مرحاض.** السعر الإفتتاحي بعد انقاص العشر **180.117.884.43 دج**

18/01

الأستاذة بودرومة ابتسام محضر قضائي
10 شارع مصطفى بن بولعيد سكيكدة
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
المادة 750 ق إ م إ

لفائدة بوالصوف حياة ضد عبد العزيز احمد الساكنين سكيكدة. بناء على عقد توفيقي الصادر عن ا. تليلاني كريمة بتاريخ 17/12/21 رقم 17/526 الممهور بالصيغة التنفيذية. قائمة شروط البيع المودعة بامانة ضبط المحكمة بتاريخ 25/08/06 رقم 25/25: **شقة سكنية كائنة فلفلة سيدي بوزعرورة مجمع 280 مسكن ترقوي مدعم عمارة 14 الطابق 1 بها قاعة استقبال غرفتين بهو مطبخ حمام مرحاض خزانين مساحتها 70 م2 ونسبة 10000/30 و 1000/79 من الاجزاء المشتركة الحصة 268 مجموعة 879 قسم 1.** السعر الافتتاحي **4.600.000 دج.** مع انقاص العشر. حددت جلسة البيوع يوم **2026/02/08** سا 13:30 محكمة سكيكدة.

19/01

مكتب الأستاذ شراد صالح، محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، حي عمر دقو (لندريولي سابقا) عمارة E 14 رقم 461، سطيف
الهاتف: 71 18 05 0561

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يعلن الأستاذ شراد صالح، محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، الكائن مقر مكتبنا بحي عمر دقو (لندريولي سابقا) عمارة E 14 رقم 461، سطيف، أنه سوف تتم عملية بيع لعقار بالمزاد العلني **بمحكمة العلمة**، قسم البيوع العقارية. **هوية الأطراف: لفائدة:** بنك الخليج الجزائر "شركة ذات أسهم" ممثلة في شخص مديرها، الكائن مقرها بحوش كاوش طريق الشراقة دالي إبراهيم الجزائر. **ضد:** الشركة ذات المسؤولية المحدودة المسماة " افريقيا للخشب" الممثلة من طرف مسيرها، الكائن مقرها الاجتماعي بالطريق الوطني الاستثمارية (زرداب) رقم 05 بلدية تاجنانت، و الكفلاء العينيين و هم: بوقرة فيصل بن حسونة، الساكن بمشتة الرتبة لبلدية الطاية و ولاية سطيف، بوقرة عز الدين بن الزايدي، بوقرة شريف بن حسونة، بوقرة سفيان بن الزايدي، بوقرة نوفل بن الزايدي، بوقرة يزيد بن حسونة، الساكنون جميعا: بحي خطاط احمد تاجنانت و ولاية مبلة. **السند التنفيذي:** - بناء على جدول قيد رهن عقاري قانوني من الدرجة الأولى المحرر بتاريخ 2015/03/15، و المشهر نسخة منه بالمحافظة العقارية بالعلمة بتاريخ 2015/03/17، إيداع 1737/47، مجلد 03، رقم 220، الممهور بالصيغة التنفيذية عن محكمة بئر مراد رايس بتاريخ 2018/05/15، تحت رقم 18/1437. **التعيين:** قطعة أرض ذات طابع فلاحي كائنة ببلدية الولجة دائرة بئر العرش و ولاية سطيف، و هي دائرة اختصاص المحافظة العقارية بالعلمة بالمكان المذكور "فيض الفلوس" مساحتها 04 هـ 49 آر 60 سار قسم 08 مجموعة ملكية 26 على مخطط المسح العام لبلدية الولجة، و هي أرض فلاحية صالحة للزراعة، و محاطة بجدار طوله 942 متر طولي بها مدخلين كبيرين و مراب غير مغطى في طور الإنجاز مساحته المبنية 154,00م²، و غرفة الحارس من طابقين. **- حدود القطعة كما يلي:** من الشمال: طريق معبد ثم القطعة مجموعة ملكية 29، من الجنوب: طريق معبد و القطعة مجموعة ملكية 08 و القطعة 09، من الشرق: طريق معبد و ثم القطعة مجموعة ملكية 11، من الغرب: القطعة مجموعة ملكية 27 و مجموعة ملكية 08. *** الثمن الأساسي للبيع: حدد الثمن الأساسي لبيع العقار المذكور أعلاه بمبلغ: 34.120.500.00 دج (أربعة و ثلاثون مليون و مائة و عشرون ألف و خمسمائة دينار جزائري). شروط البيع:** إضافة الى الشروط المذكورة في دفتر الشروط فان الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع المبلغ المتبقي في اجل أقصاه ثمانية (08) أيام بأمانة ضبط المحكمة. *** تاريخ و ساعة البيع بالمزاد العلني: عملية بيع العقار ستتم بقسم البيوع العقارية يوم 2026/01/26 على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا بمحكمة العلمة.** - سحب دفتر الشروط من مكتب الأستاذ شراد صالح، محضر قضائي لدى دائرة اختصاص محكمة سطيف، او امانة ضبط **محكمة العلمة**، تم تحرير هذه القائمة بمكتب الأستاذ و تم ايداعها بأمانة ضبط المحكمة.

المحضر القضائي

مكتب الأستاذ لويفي فوضيل محضر قضائي بدائرة اختصاص محكمة عين ولمان و مجلس قضاء سطيف، حي 100 مسكن عمارة (أ) الطابق الأول
عين ولمان - الهاتف: 75 41 56 036

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
طبقا للمادة 750/749 من ق.إ.م.إ و ما يليها

لفائدة: بن خلاف عبد الرزاق بن الصديق، الساكن: شارع بن عيسى المدني بلدية عين أزال ولاية سطيف. **ضد:** بوخضر محمد الصالح بن لحسن، الساكن: شارع بن عيسى المدني بلدية عين أزال ولاية سطيف. - و تنفيذا للحكم التجاري الصادر عن محكمة عين أزال بتاريخ 2017/01/08 رقم 2016/1164 الممهور بالصيغة التنفيذية. **- و بناء على قائمة شروط البيع المودعة لدى أمانة ضبط محكمة عين أزال بتاريخ 2025/11/05 رقم 2025/01181 المتضمن تأجيل جلسة البيع لتاريخ 2026/01/20 على الساعة الثانية زوالا بقاعة الجلسات رقم 01 بمحكمة عين أزال و** المتعلق بالعقار موضوع البيع بالمزاد العلني و المتمثل في: **المنابات العقارية التالية: 1-** منابات عقاري مساحته 1773.58 متر مربع في قطعة أرض فلاحية تقع بالمكان المسمى الخربة مساحتها 01 هكتار و 87 آر و 29 سنتيار فوقها بناية قسم 19 مجموعة ملكية 154 بلدية عين أزال. **2-** منابات عقاري مساحته 54.64 متر مربع في قطعة أرض فلاحية تقع بالمكان المسمى الخربة مساحتها 05 آر و 77 سنتيار قسم 19 مجموعة ملكية 166 بلدية عين أزال. **3-** منابات عقاري مساحته 2678.98 متر مربع في قطعة أرض فلاحية تقع بالمكان المسمى الخربة مساحتها 02 هكتار و 82 آر و 90 سنتيار قسم 19 مجموعة ملكية 26 بلدية عين أزال. **4-** منابات عقاري مساحته 518.56 متر مربع في قطعة أرض فلاحية تقع بالمكان المسمى الخربة مساحتها 54 آر و 76 سنتيار قسم 19 مجموعة ملكية 124 بلدية عين أزال. **5-** منابات عقاري مساحته 1119.46 متر مربع في قطعة أرض فلاحية تقع بالمكان أولاد العربي مساحتها 01 هكتار و 18 آر و 24 سنتيار قسم 18 مجموعة ملكية 264. **- يحدها:** شمالا طريق معبد و جنوبا قطعة أرضية و شرقا طريق غير معبد و غربا طريق غير معبد، بلدية عين أزال، دائرتهم القضائية عين أزال و العقارية عين ولمان، ولايتها سطيف.

*** و أن السعر الافتتاحي للبيع: أن المنابات العقارية حدد سعرها الافتتاحي كما يلي: 1-** المنابات العقاري البالغ مساحته 1773.58 متر مربع بمبلغ: **13.301.850 دج (ثلاثة عشرة مليون و ثلاثمائة و ألف و ثمانمائة و خمسون دينار جزائري). 2-** المنابات العقاري البالغ مساحته 54.64 متر مربع بمبلغ: **409.800.00 دج (أربعمائة و تسعة آلاف و ثمانمائة دينار جزائري). 3-** المنابات العقاري البالغ مساحته 2678.98 متر مربع بمبلغ: **20.092.350.00 دج (عشرون مليون و إثنان و تسعون ألف و ثلاثمائة و خمسون دينار جزائري). 4-** المنابات العقاري البالغ مساحته 518.56 متر مربع بمبلغ: **3.889.200.00 دج (ثلاثة مليون و ثمانمائة و تسعة و ثمانون ألف و مائتان دينار جزائري). 5-** المنابات العقاري البالغ مساحته 1119.70 متر مربع بمبلغ: **8.397.750.00 دج (ثمانية مليون و ثلاثمائة و سبعة و تسعون ألف و سبعمائة و خمسون دينار جزائري).**

- شروط البيع: إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، كل من رسى عليه المزاد وجب عليه دفع 5/1 من ثمن البيع فورا و يدفع الباقي في أجل 08 أيام الموالية لرسو المزاد و يطبق عليه المرسوم التنفيذي 98/79 و المتضمن الأتعاب و المصاريف و الرسوم الضريبية.

- لكل المعلومات الإتصال بمكتب المحضر على العنوان المدون أعلاه.

المحضر القضائي

الديوان العمومي للمحضر القضائي **للأستاذ يوسف ابراهيم جمال الدين**
لدى اختصاص مجلس قضاء البليدة الكائن ب شارع 11 ديسمبر 1960 البليدة الهاتف : **0779.27.06.07**

إعلان عن بيع بالمزاد العلني لمنتوج الحمضيات (30 **هكتار** ؛ 9.15 **هـ برتقال طامسون** / 21 **هـ** mélanger vari-tal argumes) **ومنتوج البطاطا** 18 **هكتار عن طريق الاظرفة المختومة فقط يوم** ***2026/01/14***

ابتداءا من الساعة 11:30 **صباحا بالمؤسسة الكائن مقرها بموزاية ولاية البليدة**

لفائدة السيد/شركة تطوير الأشجار المثمرة SODEAR الجاعل محل اقامته ب/موزاية .

نحن الأستاذ/ يوسف ابراهيم جمال الدين محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء البليدة الكائن مكتبه ب شارع 11 ديسمبر 1960 البليدة ، بناء على طلب المؤسسة رقم 365/2025 المؤرخ في 20/12/2025 ، بناءا على دفتر شروط البيع بالمزاد العلني عن طريق الاظرفة المختومة المحررمن طرفنا الخاص بمنتوج الحمضيات (30 هكتار) من نوع طامسون 9.15هـ/ 21 mélanger variétal هـ و منتوج البطاطا 18 هكتار المملوكة لشركة تطوير الأشجار المثمرة SODEAR، المتمثلة في :

المنتوج	المساحة	كما أعـلمنـاه(ها) أنه قد حددت جلسة البيع بالمزاد عن طريق فتح الأظرفة المختومة بتاريخ 2026/01/14 على الساعة (11:30 صباحا) بمقر المؤسسة الكائن بموزاية ولاية البليدة .
حمضيات من نوع برتقال طامسون **Mélanger variétal argumes** بطاطا	**9.15** هكتار **21** هكتار **18** هكتار	

× يتم سحب دفتر الشروط من مكتب الأستاذ يوسف ابراهيم جمال الدين × ثمن دفتر الشروط 1500.00 دج . × معاينة المنتوج تكون بموجب وصل رخصة زيارة تسحب من مكتب الاستاذ . × دفع مبلغ الضمان المقدر ب (800.000.00 دج) ثمانمائة ألف دينار جزائري بموجب صك ضمان × . × آخر أجل لدفع التعهدات ساعة قبل جلسة البيع بالمزاد العلني .

16/01 www.facebook.com/ENCHERESPUB

اغتنموا هذه الصدقة الجارية

ساهموا بتبرّعاتكم في إكمال أشغال المسجد العتيق ببلدية القيقبة ولاية باتنة، هي فرصة لاكتساب صدقة جارية قد تدوم آلاف السنين وتنفعكم يوم لا ينفع مالٌ ولا بنون، فلا تضيّعوها.

رقم الحساب البريدي للمسجد: 27 clé 27 79587

رقم الحساب البنكي للمسجد: بنك الفلاحة والتنمية الريفية (بدر): 00300341005482200044

للاستيضاح والتنسيق يمكنكم الاتصال بأرقام هاتف الجمعية الدينية للمسجد:

0790732056 / 0673091916

7/09

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية الجزائر
مديرية التقنين، الشؤون العامة والمنازعات
مصلحة الشؤون العامة
مكتب الجمعيات
رقم: 35/م ت ش ع م/م ش ع/ م ج/2025
رقم الملف: 45/2013 الصنف: رياضة وتربية بدنية

تغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق لـ12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 04 ماي 2025 استلام مذكرة التعديلات (محضر الجمعية العامة الانتخابية) المؤرخة في 2024/08/15، المتعلقة بتغيير الهيئة التنفيذية للجمعية الولائية الرياضية المسماة: النادي الرياضي الهاوي/ نادي الفروسية الهاوي أولاد فايت. المسجلة تحت رقم 67/م ت ش ع م/م ش ع/م ج/2013 بتاريخ 2013/09/05. الكائن مقرها بـ: رقم 04 طريق بوشاوي بلدية أولاد فايت. رئيس الجمعية: السيد مزناط كريم المنتخب عليه خلال الجمعية العامة الانتخابية المؤرخة في 2024/08/15. أعضاء الجمعية: نائب الرئيس: خلاف مسعود، أمين عام: بوجناح كمال، أمين المال: بوزياني زين الدين، عضوة، أمزيان ريم، عضوة: مزناط هند.

20/01

الأستاذة قواسمي كريمة محضرة قضائية
لدى إختصاص مجلس قضاء الطارف
تصويب

تعلن الأستاذة قواسمي ان عملية البيع المنشورة بجريدة الشروق هذا اليوم الأحد 04/01/2026 ستتم على الساعة التاسعة صباحا بدلا من الساعة العاشرة كما جاء في الإعلان. العملية تابعة الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز مديريج التوزيع لولاية الطارف. والباقي بدون اي تغيير.

14/01

Ministère de l'Habitat, de l'Urbanisme, de la Ville et de l'Aménagement du Territoire
الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء
ORGANISME NATIONAL DE CONTROLE TECHNIQUE DE LA CONSTRUCTION
CTC - EPE - SPA - Capital: 6 000 000 000,00 DA
01, Rue Kaddour Rahim Hussein Dey, Alger Tél: 023 77 25 84 / 023 77 57 78 Fax: 023 77 57 97 - www.ctc-dz.org

DIRECTION REGIONALE EST
FI-ACH-02

إشعار بالمنح المؤقت
بخصوص
المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 02
«إنجاز جدار سياج لأرض عين الباي قسنطينة "

تعلم الهيئة الوطنية للرقابة التقنية للبناء – المديرية الجهوية للشرق-الكائنة بقسنطينة كافة المتعهدين المشاركين في طلب العروض المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم 2025/02 المتعلق بإنجاز جدار سياج لأرض عين الباي قسنطينة ، التي تم الإعلان عنها في الصحف الوطنية الشروق والمجاهد والصحافة الالكترونية الجزائر اليوم والجزائر سكوب وأيضا في النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي بتاريخ 30 نوفمبر 2025, أنه قد تم تقييم العروض التقنية والمالية طبقا للمعايير المحددة في دفتر الشروط وقد أسفرت عملية التقييم على النتائج التالية:

التعيين	المتعهد	النقطة التقنية المحصلة (ن ت) / 80 نقطة	المبلغ الإجمالي للعرض بكل الرسوم (دج)
إنجاز جدار سياج لأرض عين الباي قسنطينة	ETB TCE SIMER A-hafid	47	16 881 347.25 دج

كل مؤسسة تحتج على هذا المنح المؤقت بإمكانها تقديم طعن لدى لجنة الصفقات العمومية المديرية الجهوية شرق خلال 10 أيام ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحف الوطنية أو النشرة الرسمية لصفقات المتعامل العمومي (BOMOP). طبقا للإجراءات الشراء الخاصة بالمؤسسة.

الشروق 05-01-2026 - ANEP N° 25 25 100 975

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومي
إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف:
023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس:
023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):
pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبوبة: (petites annonces)
echoroukannonces@gmail.com

ملبنة عريب
شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00
العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى
رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 027.60.37.23 البريد الالكتروني: laiteriearib@gmail.com/ contact@laiterie-arib.dz

Groupe industriel des productions laitières GIPLAIT
Laiterie ARIB ملبنة عريب

إعلان عن إلغاء للصفقة
رقم 026/م.ع/2025 الصادرة بتاريخ 2025/11/26

تعلم ملبنة عريب المزايدين الذين شاركوا في الإعلان عن المناقصة الوطنية رقم 026/م.ع/2025 الصادرة بتاريخ 2025/11/26 في اليوميات الوطنية "l'Expression" و "الشروق" من اجل توريد:

الحصة رقم 01: خمسة وعشرون (25) طنا من نشاء الذرة المعدل 1442.
الحصة رقم 02: خمسة وعشرون (25) طنا من نشاء الذرة الأصلي.
الحصة رقم 03: عشرون (20) طنا من مسحوق الكاكاو القلوي 10-12.

تم إلغاء الصفقة بسبب عدم وجود ظرفين منفصلين يتعلقان بالعرض التقني والعرض المالي (المذكور في المادة 7 من دفتر الشروط).

الشروق 05-01-2026 - ANEP N° 25 16 104 923

مطالب بتقارير رسمية تثبت ضرورة السفر لحماية العمل الخيري

جمع التبرعات للعلاج في الخارج يتحول إلى "تراند" وأطباء يحذرون !

تحول جمع التبرعات لإجراء عمليات جراحية في الخارج، خلال الأشهر الأخيرة، إلى واحد من أكثر "الترندات" انتشارا على مواقع التواصل الاجتماعي، نظرا لتشبث الجزائريين بثقافة التكافل والتضامن، حيث لا يتردد كثيرون في تقديم المساعدة والتبرع لإنقاذ الحالات الإنسانية الطارئة من خلال المساهمة الجماعية في جمع تبرعات بمبالغ ضخمة وفي وقت قياسي، حيث تقود صفحات مليونية على مواقع التواصل الاجتماعي حراكا إنسانيا واسعا، تمكن من تحقيق نتائج إيجابية في السنوات الأخيرة، ونجح في إنقاذ حالات مستعصية كانت بحاجة فعلية إلى العلاج أو الخضوع لعمليات جراحية لبعض الحالات النادرة في الخارج لعدم توفرها بالجزائر...

مريم زكري

هذه المبادرة حسب العديد من المتابعين، تخللتها بعض الممارسات وهي تعميم جميع الحالات للعلاج خارج الوطن رغم أن معظمها لا يتطلب ذلك، ومع انتشار حملات التبرعات لإجراء عمليات جراحية بالخارج، يرى أطباء أن موجة جمع التبرعات لإجراء عمليات جراحية في الخارج بالرغم من أنها مبادرات إنسانية نبيلة، غير أن نجاحها الكبير فتح الباب أمام ممارسات سلبية تستغل عاطفة المحسنين، من خلال الدعوة إلى السفر للعلاج رغم إمكانية إجراء بعض العمليات داخل الجزائر وبنجاح، ويؤكد المختصون أن الترويج لحالات لا تستدعي العلاج بالخارج يسيء إلى القضايا الإنسانية الحقيقية، ويدعو هؤلاء إلى إلزام الصفحات الناشرة بعرض تقارير طبية رسمية تثبت ضرورة العلاج خارج الوطن، معتبرين أن هذه الخطوة من شأنها حماية العمل الخيري، وتحديد العمليات النادرة فعلا، وبذلك تسمح بتشخيص النقائص وتطوير التكوين الطبي بدل استغلال المرضى إلى وسيلة لجمع المال.

زراعة الكبد والبنكرياس والرئتين من الحالات المعقدة

وفي هذا السياق، دعا البروفيسور مصطفى خياطي إلى إعادة النظر في طريقة تسيير القطاع الصحي، مؤكدا أن المشكل الحقيقي لا يكمن في نقص الإمكانيات بقدر ما هو مرتبط بسوء التنظيم وغياب التنسيق والتوعية، وهي عوامل-حسبه- تمثل السبب الرئيسي حيث يمكن علاج ما نسبته 90 بالمائة من الحالات داخل الجزائر. وأوضح البروفيسور خياطي، لـ« الشروق"، أن الكثير من المرضى وعائلاتهم يلجؤون مباشرة إلى طلب العلاج في الخارج، دون أن يكونوا على علم بوجود مؤسسات صحية جزائرية قادرة على التكفل بحالاتهم، وذلك راجع حسب المتحدث إلى غياب التوجيه وافتقار المرضى إلى المعلومة الدقيقة حول أماكن العلاج والإمكانيات المتوفرة بالمستشفيات.وانطلاقا من ذلك، اقترح المتحدث تشكيل خلايا توجيه على مستوى مديريات الصحة الولائية، تتكون من شخص أو شخصين على الأقل، تكون مهمتها مرافقة المرضى وتوجيههم نحو المصالح الصحية المختصة داخل الوطن والحصول على فرص علاج قبل التفكير في العلاج بالخارج، معتبرا هذا الإجراء البسيط كفيل بتقليص عدد الحالات التي تحول إلى الخارج، وتخفيف العبء المالي عن العائلات خاصة وإن اغلبهم يضطرون للبحث عن متبرعين لجمع مبالغ ومصاريف العلاج.

● خياطي: 90 بالمائة من الحالات يمكن علاجها في الجزائر

العلاج في الخارج يقتصر على الحالات الجراحية الدقيقة

وأكد البروفيسور خياطي أن العلاج في الخارج يجب أن يبقى استثناء، ويقتصر فقط على الحالات الجراحية الدقيقة والمعقدة، مثل زراعة الكبد والبنكرياس والرئتين، وهي عمليات تتطلب فرق طبية ذات تدريب عال وخبرة طويلة في هذا النوع من التدخلات الجراحية، كما أشار إلى أن بعض العمليات الجراحية على مستوى المخ رغم خطورتها إلا أنه يمكن القيام بها منها استئصال الأورام بالدماغ والتي نجحت معظمها في الجزائر. وفي السياق ذاته، نبّه المتحدث إلى وجود اختلالات داخل بعض المؤسسات الصحية، حيث تتوفر مصالح على جراح ماهر، في حين أن نجاح العمليات المعقدة يتطلب فرقاة متكاملة تضم أطباء تخدير وإنعاش وكوادر طبية بنفس المستوى من الكفاءة، وشدد على أن الحل يكمن في تنسيق أفضل لاستغلال الموارد البشرية المتوفرة وتوزيعها بشكل عقلاني، مؤكدا أن وزارة الصحة مطالبة بلعب دور محوري في التنسيق والتوعية، من خلال إعلام المواطنين بحقوقهم العلاجية والإمكانيات المتاحة داخل الوطن، مع وضع آليات واضحة لتوجيه المرضى، معتبراً أن إصلاح التنظيم هو المفتاح الحقيقي لاستعادة الثقة في العلاج داخل الجزائر.

مرافقة الحالات المستعصية من قبل وزارتي الصحة والتضامن

من جهته، أكد الدكتور امحمد كواش أن جمع التبرعات من أجل السفر للعلاج هو في الأساس فعل إنساني، تلجأ إليه العائلات عندما تواجه حالات مرضية مستعصية، وأوضح أن المرضى أو ذويهم يتجهون إلى مستشفيات خارج الوطن، خاصة في تركيا وتونس، لما تعرضه من نسب نجاح وأمل في العلاج، وأضاف أن بعض العمليات متوفرة في الجزائر لكنها غير متاحة للجميع، بسبب ضعف التنسيق وطول آجال الانتظار، إضافة إلى غياب الترويج لها كونها مجانية، مقابل تسويق واسع للعلاج بالخارج لأهداف ربحية، مشددا على ضرورة تنسيق الجهود بين وزارة الصحة ووزارة التضامن لمرافقة الحالات المستعصية، واعتبر المتحدث أن الإشكال ليس دائما في غياب العلاج بالمستشفيات داخل الوطن،وهو راجع إلى الضغط الكبير الذي تشده المصالح الاستشفائية وضعف التنسيق.

سيفتح آفاقا جديدة أمام الشباب لتحويل أفكارهم إلى مشاريع

ابتكارات وحلول تقنية بالصالون الوطني للذكاء الاصطناعي !

مريم - ز

تحتضن الجزائر العاصمة فعاليات الصالون الوطني للذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال، خلال الفترة الممتدة من 6 إلى 8 جانفي الجاري، الذي تنظمه "لقاء شباب الجزائر" بالشراكة مع وزارة الشباب، وبالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك على مستوى القطب العلمي والتكنولوجي "الشهيد عبد الحفيظ إحدادن" بسيدي عبد الله بالعاصمة، ويأتي هذا الحدث كاختتام رسمي لفعاليات المشروع الوطني "شبابUP" تحت شعار: "شباب يبتكر.. وطن يزدهر".

ويعد هذا الصالون محطة وطنية مهمة تهدف إلى دعم الابتكار، وترقية الاقتصاد الرقمي، وتشجيع روح المبادرة لدى الشباب، من خلال توفير فضاء يجمع حاملي المشاريع والمبتكرين والخبراء، وكذا المؤسسات الداعمة، وسيكون ذلك في لقاء تفاعلي يعكس التحول الذي تعرفه الجزائر في مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا الحديثة.

وسيعرف الصالون، بحسب ما كشف عنه المنظمون، مشاركة قرابة الألف شاب من مختلف ولايات الوطن، يمثلون نماذج شابة طموحة اختارت خوض تجربة الابتكار والعمل الحر، إلى جانب تنظيم معرض وطني يضم 100 مشروع مبتكر، تم انتقاؤها بعناية وفق معايير دقيقة من قبل لجان تحكيم ولائية، تضم أساتذة جامعيين وخبراء مختصين ورواد أعمال.

ويتضمن الصالون أيضا تنظيم مسابقة وطنية بمشاركة نحو 300 شاب، سيتنافسون على ابتكار حلول تقنية وريادية في مجالات متعددة، مرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي، وكذا الخدمات الذكية، وينتظر أن يشكل هذا التحدي فضاء حيويا لإبراز قدرات الشباب الجزائري، وتحفيز التفكير الجماعي، والعمل بروح الفريق، وتوجيه الشباب نحو الاستثمار، وفتح آفاق جديدة أمامهم لتحويل أفكارهم إلى مشاريع واقعية تساهم في خلق الثروة ومناصب الشغل، خاصة في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها العالم، كما سيكون الصالون فرصة لربط التواصل بين الشباب والمؤسسات، والجامعة ومحيطها الاقتصادي.

عائلات متخوفة من الزكام وأطباء يؤكدون:

الاستحمام في الشتاء... ضرورة صحية تحمي الرضّع

نادية سليماني

يلفت كثير من أطباء الأطفال الانتباه لظاهرة، ترك الرضع والأطفال الصغار دون استحمام طيلة أشهر الشتاء أحيانا، خوفا من إصابتهم بالأمراض، لدرجة أن بعض الأطباء كشف عن أطفال، وتفاجأ بجلودهم تتقشر بسبب تراكم الأوساخ وزيوت الدلك، وكان تبرير الأم: "خفت عليه من الزكام فتركته دون استحمام..!" ولا تزال بعض الأمهات يتفادين تحميم أطفالهن الرّضع خلال فصل الشتاء، خوفًا من إصابتهم بالزكام أو الأمراض التنفسية، لدرجة أن بعض الأطفال يُتركون دون استحمام لأسابيع، بل لأشهر كاملة شتاءا، غير أن المختصين يؤكدون أن هذه الممارسة، ورغم حسن النية، قد تُلحق ضررًا بصحة الطفل بدل حمايته.

والخوف من تحميم الأطفال في الشتاء، عادة موروثة أكثر منها سلوكًا صحيًا مبنيًا على أسس علمية، فالطفل يحتاج إلى النظافة بقدر حاجته إلى الغذاء والدفء، والاستحمام المنتظم جزء لا يتجزأ من رعايته الصحية السليمة، حسب الأطباء المختصين.

تعزيز المناعة يبدأ من العناية اليومية

وفي الموضوع، تؤكد طبيبة الأطفال، آية بلجنوحات، أن الاستحمام المنتظم للطفل، حتى في فصل الشتاء "يلعب دورًا مهمًا في تقوية مناعته، إذ يساعد جسمه على التكيّف مع التغيرات الحرارية، ويحفّز الدورة الدموية، ما ينعكس إيجابًا على نشاطه الجسدي ونومه".

وأردفت أن الاستحمام يساعد على التخلص من العرق، وبقايا الحليب، والجراثيم التي تتراكم على جلد الرضيع، خاصة في مناطق الثنايا، وهي عوامل قد تؤدي إلى التهابات جلدية وحساسية إذا أُهمل تنظيفها.

وتكشف محدثتنا، بأنها كثيرا ما استقبلت رضعا في عيادتها، لم تحممهم أمهاتهم طيلة فصل الشتاء، بحيث تكتفين بتمرير منديل مبلل على أجسامهم فقط، وتبرير الوالدات هو خوفهن من اصابه أطفالهم بأمراض تنفسية.و الخطير، حسب الدكتورة بلجنوحات، أن بعض الأمهات، تتركن زيوت التدليك على أجسام الرضع لأسابيع وأسابيع بدون غسل، بحجة أن جسم الرضيع يمتص هذه الزيوت كاملة.

● بلجنوحات: الاستحمام مقو للمناعة ويقضي على الجراثيم

وقاية من الأمراض الجلدية والالتهابات

وشددت محدثتنا على أن ترك الطفل دون استحمام لفترات طويلة قد يعرّضه لظهور طفح جلدي، التهابات فطرية، واحمرار مزمن، خصوصًا في منطقة وضع الحفاظات، "فالنظافة المنتظمة ليست مسألة شكلية، بل إجراء وقائي أساسي يحمي جلد الرضيع الحساس" على حد قولها. وكما عن سلوك تجنب الاستحمام مخافة الأمراض "خاطئ تماما" حسب تأكيد طبيبة الأطفال، لأن الطفل يمرض بسبب التعرض للبرد بعد الاستحمام أو سوء التجفيف، وليس بسبب الماء في حد ذاته. وتضيف قائلة، يمكن تحميم الرضيع مرتين إلى ثلاث مرات أسبوعيًا في الشتاء، بماء دافئ، داخل غرفة مغلقة وخالية من التيارات الهوائية، مع تجفيف جيد ولبسه فورًا، دون أي خطر على صحته، مع ضرورة اختيار وقت دافئ من اليوم، ويفضل قبل النوم، واستعمال ماء فاتر وليس ساخنًا، علاوة على تجهيز الملابس والمنشفة مسبقًا، وتجفيف الطفل جيدًا خاصة الرأس والثنايا، والأهم عدم إطالة مدة الاستحمام.

أزمة الاستكبار العالمي في صوره الحديثة

بقلم:
عز الدين مصطفى جلولي

الترامبية هي الوجه السافر للولايات المتحدة بملامحه الأنانية والسلطوية والهيمنة على العالم من دون مساحيق ولا قفاز ناعم. الأوروبيون تقليديون في الدبلوماسية، ولم يستوعبوا بعد أن العالم الذي عهدناه قد تغير. يصعب ترتيب البيت الغربي بعد كل هذه الرحلة المليئة بالعدوان والاستغلال، الصين وريث "مقبول" لأغلب دول العالم، والأفول الأوروبي قد بدأ. بقيت المنازلة الصعبة بين الشرق المتحالف وبين الولايات المتحدة، والتي ستأخذ من حياة العالم حقبة من الزمن لا بأس بها.

قل لي بربك أي حرب دخلتها الولايات المتحدة وخرجت منها منتصرة؟ أغلب الحروب عمَّقت أزمتها الاقتصادية وأسقطت هيبتها. الصين من مصلحتها أن تشتعل حربٌ جديدة على تخوم فنزويلا لتكون ثقبا أسود في خاصرة الأمريكيين. الروس منافقون، ومن المحتمل أن يكونوا قد تبادلوا الهدايا مع الأمريكان، هذا في أوكرانيا وذاك في الكاريبي. أما الخليج فلا يُسمع ولا يطاع، حكامه يلعبون دور التابع، ودور الغني الضعيف، الذي يمول مغامرات الآخرين.

هناك من يقدِّم دعاية مجانية للهيمنة الأمريكية، نربأ بالأحرار في المنطقة أن يمضوا فيها، فليس أمامنا خياران لا ثالث لهما: النار أو الرمضاء، للشعوب المسلمة ثقافة خاصة من وحي الله يمكن أن يدخل في جلبابها الغربُ والشرق على حد سواء.

أوكرانيا تقع في منطقة تماس ملتهبة للغاية بين الشرق والغرب، ومن مصلحة هذا البلد -وقدره هكذا- أن يتبنَّى سياسة حياد إيجابي بينهما، مع حقه في الاحتفاظ بشوكة رادعة، مع لحاظ ألا تكون الشوكة عسكرية بالضرورة. ورغم إباء القيادة الأوكرانية وثباتها على مواقفها المبدئية، إلا أنها وقعت في خطيئة الوثوق التام بالغرب، بعدما تبدَّى للعالم أن عهدها مع الحليف الأقوى الأمريكان بدأ في الانفراط، وأن سرديتها الواثقة بالحلفاء الأوروبيين لم تعد تُقنع شعبها، لأن الأوربيين لا يريدون أن يمتد شرر الحرب إليهم ولا بأس إن اكتوى به "درعُهم" الشرقي. والواجب، والحال هكذا، أن يعي الأوكرانيون مواضع الأقدام الصحيحة، ويفاوضوا على ما أخِذ منهم لقاء سلام هشّ، فروسيا ليست بلدا عصيًّا على الهزيمة كما تروّج دعايته، فحربها مع الأفغان تسبّبت في تفكيك الاتحاد السوفياتي.

إذن على أي أساس تُبنى الدول منذ البداية؟ على أساس السلم أم على أساس الحرب؟ لعل بعض الدول أن تستفيد من بعضها الآخر وتتنافس على الدمار والخراب. إن من عزز مفهوم الريادة والقوة، واستخدم ما لديه من تفوق ليسيطر على الآخر الأضعف منه هي الدول التي تتحسس نار الحرب تقترب من أبوابها الآن؛ وعليه فالمخرج من هذه الورطة ليس مزيدا من الحروب والنيران، بل التعقل والعودة إلى أسس الحياة البشرية السليمة، في التعارف والتعاون والاحترام المتبادل، والكف عن الاستعباد والاستغلال.

آفات الخوف والفقر تنخر الاتحاد الأوروبي كله، وروسيا ليست بمنأى عن ذلك وإن تظاهرت بالقوة. وكلها إرهاصاتٌ لنهاية حقبة سيطرت فيها هذه الدول على العالم الحديث واستضعفته. وليس هنالك من مخرج من هذه النهاية المأساوية إلا بالإيمان، من منظوره الإسلامي، لتتحول هذه الدول إلى قاطرة، تقود العالم الإسلامي -الذي يمتلك مقومات غير مفعَّلة للنهضة- نحو دورة حضارية جديدة. ولقد حدثت مثل الانقلابات الحسنة في آسيا الوسطى في إبان القرون الوسطى.

آفات الخوف والفقر تنخر الاتحاد الأوروبي كله، وروسيا ليست بمنأى عن ذلك وإن تظاهرت بالقوة. وكلها إرهاصاتٌ لنهاية حقبة سيطرت فيها هذه الدول على العالم الحديث واستضعفته. وليس هنالك من مخرج من هذه النهاية المأساوية إلا بالإيمان، من منظوره الإسلامي، لتتحول هذه الدول إلى قاطرة، تقود العالم الإسلامي -الذي يمتلك مقومات غير مفعَّلة للنهضة- نحو دورة حضارية جديدة. ولقد حدثت مثل الانقلابات الحسنة في آسيا الوسطى في إبان القرون الوسطى.

واضحٌ بأن هنالك من يدفع نحو سلطة الدولة في لبنان ليكون بيدها قرارُ الحرب والسلم، ولكن "السلام" على الطريقة الأردنية والمصرية ما يريده في قرارة نفسه لا شيء سواه. وهنالك فئة من اللبنانيين مؤدلجة جدًّا تريد بقاء شوكة بيدها من دون تفريق كبير بين خصمين: الصهاينة والمحيط الذي تعيش فيه؛ وكلا الاتجاهين غير منتج في واجب التحرير والنصرة. لذلك يحسن بالجميع العودة إلى الأصول، لتحديد من هو العدو؟ وكيف ينال منه؟ في رؤية لا تستبعد سلطة الدولة المناهضة للاحتلال، ولا تتجرَّد من المقاومة الشعبية بكل أطيافها اللبنانية وغير اللبنانية، من دون استقواء بعضهم بالأجنبي على بعض، لأن ذلك يخدم العدو، بل المطلوب الاستقواء ببعض لدحر هذا العدو.

محللون يتبنّون السردية الأمريكية ويتظاهرون بالحيادية لا يمكنهم أن يقاربوا بشكل موضوعي ظاهرة الجماعات المسلحة. ومن هنا نفهم التناقض في الفهم الأمريكي للظواهر عندما يدعم الكيان الصهيوني بقوة وهو الساعي بعقيدة توراتية في بلاد غير بلاده. حجة قتل التنظيم للأبرياء لا تبيح التدخل لاستباحة بلاد مسلمةكنيجيريا هكذا، كما أن ضربات على أمتار مربعة ضمن ملايين الكيلومترات من الصحراء الكبرى دعاية هزلية، وربما كان الأجدى أن ينزل الجيش الأمريكي ليقاتل رجلا لرجل. مع الأخذ في الحسبان أن هذه التنظيمات هيولية ومؤقتة، ومرتبطة بحالة ظرفية تعيشها الأمة الإسلامية كافة. فهل سيعي الأمريكان ومحللوهم هذه المقاربة؟

لقد قيل عن تنظيم "القاعدة" أيضا إنه صناعة أمريكية حتى وقع الحادي عشر من سبتمبر 2001، وها هو اليوم يقال مثل ذلك عن تنظيم "داعش". قد يصح منطقيًّا أن يُستغل تنظيم للتدخل، لكن لا يصح أن يُصنع تنظيمٌ ثم يُقتل؟ إلا إن كان من باب النكتة السياسية.

هم هكذا العرب في السلم كما في الحرب، بأسهم بينهم شديد حتى تكون لهم دعوةٌ من وحي رباني، لا السعودية ولا الانتقالي يملكان شيئا من ذلك البتة؛ فالمملكة تنظر بريبةٍ إلى المكونات اليمنية ولا تثق في أحد منهم، والانتقالي يعيش في الماضي وليس لديه مشروعٌ وحدوي. تبقى بذور الحق متناثرة بين الطوائف التي عندها نظرة إسلامية للحل، الإخوان والحوثيين والقاعدة، ولكن هؤلاء يعانون من التعصب والحزبية الضيقة. وحتى تنضج المشاريع التي يقبلها الشرع الحنيف وترضي الله والرسول، سيبقى حال اليمن كالثور الذي سقط وتجمَّع حوله الجزارون. أسأل الله أن يعيد اليمن حكيما مؤمنا كما وصفه المصطفى صلى الله عليه وسلم.

2026 : الصورة الجديدة لارتدادات الشرق الأوسط

نبيل كحلوش
باحث في الدراسات الإستراتيجية

قيام السعودية بضرب شحنة أسلحة إماراتية في اليمن ثم فرضها الرقابة على طائرات النقل العسكري الإماراتية قد يؤثر في وصول الإمدادات التي تنقلها الإمارات في المنطقة.. مما يعني أن بعض مناطق الصراع مثل ليبيا أو مالي أو السودان قد تشهد تحوُّلا في المعادلات الميدانية بسبب نقص الإمداد الذي يتجه نحوها، فيحدث -على سبيل المثال- تراجع لتقدم "قوات دعم السريع" في السودان، وتضييق على حكومة باماكو في مالي.

أما بالنسبة لليمن، فإن التزام قوات الحوثيين بمواقعها طيلة سنتين من الحرب المباشرة مع الكيان وصمودهم أمام الضربات الخارجية، قد أثبت قوتهم كفاعل إقليمي حاسم. لهذا فإن السعودية التي فشلت من قبل في حربها ضدهم قد تجد نفسها أمام ضرورة عقد تحالف براغماتي معهم ضد الإمارات في اليمن، ويعني ذلك تقاربا أعلى نسبيا مع إيران أيضا.

ولكن الوضع الإيراني الداخلي الذي تفاقم بسبب الاحتجاجات الأخيرة قد يصعِّب المهمّة على طهران للانخراط في تحركات جديدة، فلا يكون سبيل ذلك إلا بصفقة متبادلة بينها وبين السعودية تكون ذات وجهين: اقتصادية وأمنية.

وحسب ما يبدو، فإن مجلس التعاون الخليجي ككل يعيش أزمة مشابهة لأزمة 2017 مع قطر، ولكن الأزمة في 2026 أكثر حدة لأنها وصلت إلى مستوى عسكري وأمني أكثر منه سياسي واقتصادي. وبحكم التجربة في أزمة قطر سابقا إذ اصطفت الصفوف الخليجية ومعها مصر بشكل كبير ضد قطر قبل أن تعود العلاقات طبيعية كما كانت، فإن التوجس اليوم من اتخاذ أي اصطفافات مماثلة سيكون هو الهاجس الأكبر في المنطقة وذلك لتفادي التجارب السابقة. فضلا عن أن المتغير الخارجي قد تغير أيضا؛ ففي أزمة قطر كانت الاتهامات المعلنة هي طبيعة علاقتها مع إيران، أما في أزمة الإمارات فإن طبيعة علاقتها مع الكيان هي المطروحة بشدة ولو بشكل غير معلن. مما يشير إلى أن أزمة الإمارات اليوم هي أكثر عمقا وتعقيدا من أزمة قطر سابقا.

وحينها سيُطرح سؤالٌ في غاية المنطقية:

بأي مقاربة سيتعامل الكيان مع أزمة حليفه الإماراتي في المنطقة؟

إن أبعاد هذا السؤال مركبة بشكل معقد ولكن يمكن تحديد مؤشرين يشكلان صورة هذه المقاربة:

المؤشر الأول: اتفاقيات التطبيع.

الكيان تربطه اتفاقية للتطبيع مع الإمارات والبحرين، بينما لا تربطه الاتفاقيات نفسها مع باقي دول الخليج. ومن المحتمل إذن أن يعمل على دعم هذين الطرفين لتكريس انقسام أكبر بين الخليجيين والاستفادة من إضعاف علاقاتهم البينية، كما أن التوترات مع إيران وترقّب نشوب معركة جديدة بينها وبين الكيان قد يدفعه إلى دعم الإمارات بشكل أكبر لأنها تقع في جنوب مضيق هرمز. ولكن هذا الرهان يرتبط بمخاطر أيضا: فهذا سيقوِّض من مساعي التطبيع المستقبلية مع السعودية -وهذا ما كانت تشجعه الولايات المتحدة سابقا- كما سيؤدي إلى تقارب سعودي تركي أكبر لكون أن تركيا كذلك كانت لها اتهاماتٌ سابقة للإمارات بدعم محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا سنة 2016. وفي ضوء الاتفاقيات المبرمة بين الكيان والإمارات والبحرين قد يسعى الكيان لدعمهما ضد باقي المنطقة حتى يُظهر قدراته في دعم حلفائه في إطار التطبيع ويروِّج لدعاية أقوى للمشروع.

مقاربة الكيان ستعمل على سياقين مزدوجين: سياق دبلوماسي عبر الاصطفاف لصالح الإمارات لبناء ملامح حلف جديد يخترق الجزيرة العربية وهو "حلف التطبيع"، وسياق عسكري لدعم الفواعل الجديدة المحاذية لمضيق باب المندب لبناء ملامح فواعل جديدة وهي "الفواعل الانفصالية".
تتشكل حينها المعالم الواضحة للإستراتيجية المنتهجة: دعم التطبيع، ودعم الانفصال، من أجل إضعافٍ بنيوي للنظام الإقليمي.

المؤشر الثاني: ميزان القوة.

تميل القوة الصلبة لصالح السعودية، بينما القوة الدبلوماسية لصالح قطر. وهذا يعني بأن الدور الإماراتي لن يواجه ميدانا هشا أمنيا أو منعزلا دبلوماسيا أو ضعيفا اقتصاديا.. بل يواجه فواعل جيوسياسية قائمة بذاتها. وحينها تكون هوامش المناورة بالنسبة للكيان هي في التأثير الدبلوماسي والعسكري ضد السعودية وحلفائها في المنطقة.. أي: أولا، عبر استمالة واشنطن لتتخذ مواقف سياسية لصالح الإمارات حتى تعزز من موقفها التفاوضي. وثانيا، عبر دعم عسكري للحلفاء الصاعدين في المنطقة وبالأخص في جنوب اليمن، وإقليم صومالي لاند في القرن الإفريقي، وذلك لتهديد باقي الدول المحاذية لمضيق باب المندب وخليج عدن بالكامل.

ولكن هذا الرهان يتضمن أيضا نقاطا حرجة عدة، من أهمها أن موقف واشنطن لا يمكنه الميل مباشرة لصالح الإمارات على حساب مصالحها مع السعودية. كما أن الدعم العسكري لأي أطراف جديدة في جنوب اليمن والقرن الإفريقي سيؤدي إلى اضطرابات واسعة النطاق تؤثر نسبيا في نقطة الاختناق الاستراتيجي في مضيق باب المندب مما يهدد بتوترات تمس سلامة الملاحة البحرية في البحر الأحمر.

من خلال ما سبق، يتضح أن مقاربة الكيان ستعمل على سياقين مزدوجين: سياق دبلوماسي عبر الاصطفاف لصالح الإمارات لبناء ملامح حلف جديد يخترق الجزيرة العربية وهو "حلف التطبيع"، وسياق عسكري لدعم الفواعل الجديدة المحاذية لمضيق باب المندب لبناء ملامح فواعل جديدة وهي "الفواعل الانفصالية".

تتشكل حينها المعالم الواضحة للإستراتيجية المنتهجة: دعم التطبيع، ودعم الانفصال، من أجل إضعافٍ بنيوي للنظام الإقليمي.

ولكن النتائج العكسية لهذه الإستراتيجية قد تتمثل في تشكيل أنماط جديدة من التحالفات بين دول المنطقة والفواعل النشطة، إذ من الواقعي جدا أن تتقارب السعودية وحلفاؤها مع الحوثيين، كما يبدأ التقارب أيضا مع الفصائل في الأراضي المحتلة وبناء سردية إعلامية جديدة معهم. والأمر نفسه مع تركيا بحكم المصالح التي تجمعهما في حوض البحر الأحمر، وحتى إيران لن تكون معزولة عن هذا البناء الإقليمي الجديد. وكل ذلك يشير إلى توازنات جديدة تتشكل في 2026 ستحمل الكثير من التنافس والتحالفات أيضا.

الرحلة العلمية من قسنطينة إلى باكو عاصمة أذربيجان(2)

د. حسين بوبيدي
جامعة قسنطينة 2

بعد المقال الأول الذي عرضت فيه للجانب العلمي من زيارتنا إلى باكو عاصمة أذربيجان؛ هذا مقال يتمه حب استعراض الوجه السياحي لهذه الرحلة. وقد تحكمت التزاماتنا العلمية في الأيام القليلة التي قضيناها هناك (1-10 ديسمبر 2025)، في إطار إقامة علمية من كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة 2.

خاصة وقد تأجّل أحد مواعيدنا بسبب انعقاد مؤتمر دولي شاركت فيه مديرة معهد الدراسات الشرقية، فلم نتمكن من زيارة كلّ الأماكن التي خططنا لمشاهدتها، وكان تجوالنا غالبا بترتيب الصديق الأستاذ ألنور مصطاييف، وهكذا اكتفينا – بالإضافة إلى المدينة الجديدة التي تجولنا فيها كثيرا– بزيارة إلى المدينة القديمة بمعالمها الثرية (وهي تقع داخل المدينة الجديدة ذاتها)، ومتحف السجّاد، وسوق سادراك الشعبي، وقبر السيدة حكيمة بنت الإمام موسى الكاظم، التي تعرف بـ: بيبي حكيمة الذي مررنا به في طريق عودتنا من السوق.

كانت زيارتنا للمدينة القديمة برفقة الصديق د. إلنور مصطفاييف في مساء يومنا الثاني إثر خروجنا من معهد المخطوطات، وهي مدينة أدرجت ضمن قائمة التراث العالمي لليونيسكو سنة 2000، تحمل بصمات التراث الإسلامي الأذري بالمنطقة، وتحمل صورة تمازج روافد عديدة شكلت هذا النموذج المميز، ولا تزال أسوارها العالية تؤرخ لزمن الحماية والتحصينات التقليدية حيث الجدران السميكة ومواقع الحراسة والمدافعة، ووجود منجنيق قديم داخلها يحمل رمزية كبيرة لما مرّ بها، وتذكّر شوارعها المبلّطة بالحجارة الصخرية المرصوفة بالمدن الإسلامية العتيقة. والمدينة مع عراقتها لا تزال عامرة بالناس وحوانيت التجّار الذين يبيعون التحف للسياح.

تعلو هذه المدينةَ قلعةٌ تسمى "قلعة الفتاة"، وترتبط بالاسم أسطورة أذربيجانية عن فتاة أحبّت شابا فرفض أبوها تزويجها له فألقت بنفسها من أعلى القلعة! ولا أظن هذه الأسطورة صحيحة؛ فالذي أعرفه أن صرعى العشق كانوا دوما من الرجال! والذي يفسِّر به الباحث في التاريخ هذا النوع

صلينا العصر في مسجد يسمّى "مسجد الجمعة"، ومن صور التوازن في التوفيق بين المذاهب أن أئمته يتناوبون بين الشيعة والسنة، وحسب مضيِّفنا دائما، فإن خطبة الجمعة أيضا فيها تناوب مذهبي، ولعل التعايش المذهبي صورة بارزة تثير الانتباه لمن حاول أن يفهم طريقة إدارة هذا الاختلاف الممتد في جذور التاريخ.

من العمران هو ضرورات المراقبة والحراسة، لأن هذا الارتفاع يسمح لمن يحمي المدينة بمراقبة مجال واسع من مختلف الجهات، وبالتالي فإنها كانت ذات وظيفة عسكرية.

داخل هذه المدينة عدّة معالم تشهد على تاريخها الطويل، إذ أنها عاصمة دولة شيروان التي حكمت أذربيجان لمدة تزيد عن 6 قرون، وداخلها يقع قصر الحكم الذي يضم مجلس الملك ودواوينه المختلفة، وأخبرنا صديقنا أنه يعود للسلطان خليل (1417–1463) الذي كان من السلاطين المشاهير لهذه الدولة برعايته للعلم والثقافة وقربه من المتصوفة، وهذا

القصر لا يزال قائما شاهدا على تاريخ هذه الأسرة التي يسمى ملوكها بالشيروانشاهات، وخلّف أعلامها تراثا زاخرا باللغات الأذرية والعربية والفارسية، وقد سقطت على يد الصفويين في عهد طهماسب الأول سنة 1538م، لتتحول إلى مقاطعة إدارية تتبع الدولة الصفوية.

تضم المدينة القديمة عددا هاما من المساجد والمصليات تبلغ الأربعين حسب صديقنا الأذربيجاني، لكن بعضها فقط لا يزال مفتوحا، وبعضها صغيٌر للحدّ الذي يبدو مجرّد مصلّى لحيّ قليل السكان، وقد صلينا العصر في مسجد يسمّى "مسجد الجمعة"، ومن صور التوازن في التوفيق بين المذاهب أن أئمته يتناوبون بين الشيعة والسنة، وحسب مضيِّفنا دائما، فإن خطبة الجمعة أيضا فيها تناوب مذهبي، ولعل التعايش المذهبي صورة بارزة تثير الانتباه لمن حاول أن يفهم طريقة إدارة هذا الاختلاف الممتد في جذور التاريخ.

في المدينة العتيقة يوجد قبر المؤسس الثاني للطريقة الخلوتية، وهو سيدي يحيى الباكوي واسمه الكامل السيد جمال الدين يحيى بن السيد بهاء الدين الشماخي الباكوي (وهو صاحب نسب شريف من ذرية الإمام موسى الكاظم تُوفي سنة: 1462)، وللملاحظة فالنسبة الشمّاخي هنا هي نسبة للمدينة ذاتها؛ لأنها كانت في زمن الدولة الشيروانية تسمى شماخي، وقد كان والد سيدي يحيى أحد وزراء السلطان خليل السابق ذكره، ولما دخلنا المكان الذي عاش فيه هذا الزاهد العابد وجدناه خلوة بأتم معنى الكلمة، فهو مجرد غرفة صغيرة جدا في قبو تحت الأرض، ملحقة بمصلى، ولا يمكن أن تصلح سوى للتعبّد والتأمل، وقد دفن بها، ونجد هذه الشخصية ضمن أسانيد هذه الطريقة الصوفية بالجزائر، كما نجدها لدى الرحمانية أيضا؛ لأن هذه الأخيرة انبثقت عن الخلوتية، وقد كان حديثُنا عن الدور الجهادي للرحمانية في جهاد المستعمِر الفرنسي محفِّزا للباحثين الأذربيجانيين في اكتشاف القواسم الثقافية المشتركة مع الجزائر، بالإضافة إلى الرحلات العلمية في زمن كانت دار الإسلام فضاء واحدا للمسافرين.

شاهدنا في هذه المدينة أيضا بقايا حماماتها في منطقة قريبة من القصر الملكي، ومقبرة تضم آثارا لفترات مختلفة، منذ عصور ما قبل الإسلام، وفيها بعض شواهد القبور الإسلامية، كما تضم نقوشا صفوية، وللتذكير فإن الصفويين هم الذين نقلوا مذهب أهل أذربيجان من التسنُّن إلى التشيع الإمامي الإثنى عشري، مع بقاء نسبة هامة من أهل السنة تبلغ نحو 35٪ في غياب إحصاءات رسمية، وأهم نقش صفوي هو امتياز منحه الشاه إسماعيل الصفوي لأهل باكو بإسقاط الضرائب عنهم، وقد كُتب على شكل نقوش كبيرة جدا ممتدة لعشرات الأمتار، على ألواح حجرية عرضها نحو 80 سم، ولا أظن أن هناك مثيلا لهذه الوثيقة في العالم.

تضم المدينة متحفا مميزا يسمّى "متحف الكتب المصغرة"، وهو متحف فريد من نوعه، تم افتتاحه سنة 2002 من طرف السيدة ظريفة سالاهوفا، ويضم آلاف الكتب من نحو 64 دولة، حيث تجد الكتاب أقل من راحة اليد، ويضم أنواعا مختلفة من العلوم ومن ثقافات عديدة، ويجد الزائر نفسه أمام روائع عالمية في الفكر والأدب.

قبر السيدة حكيمة (بيبي حكيمة) بنت الإمام موسى الكاظم وأخت الإمام علي الرضا في باكو هو أحد أشهر قبرين منسوبين لها، إذ نجد لها مشهدا آخر في إيران، ويبدو أن قصتها وهجرتها ووفاتها فيه خلاف كبير، لذلك تعددت المشاهد التي نُسبت لها، وقد هُدم ضريحها في زمن ستالين على عهد السوفييت وبقي القبر فقط، ثم أعيد بناؤه بعد استقلال أذربيجان، وتحمل إحدى منارتيه اسم الرئيس الأسبق حيدر علييف.

بجوار هذا الضريح نجد مسجدا صغيرا، قادنا فضولنا عند دخوله إلى إلقاء نظرة على محتويات مكتبته، وقد انتبه مرافقُنا الذكي إلى تفتيشنا الدائم عن تاريخ المنطقة في كل ما نلاحظه ونزوره، فأخبرنا أن الأذريين يرجِّحون الأصول الأذربيجانية للقائد الإسلامي الشهير صلاح الدين الأيوبي، وأنهم مهتمون بجهاده في تحرير بيت المقدس، وأرانا في هذه المكتبة عملا حوله، وأرسل لنا لاحقا ما جاء عنه في الموسوعة الأذربيجانية، وهذا نصه:

«أسرة بني أيوب هي أسرة ثابتة الأصل، ممتدة الفروع، ومن أقوى الأسر التي حكمت الشرق الأوسط في العصور الوسطى، وامتدَّ حكمها إلى شتى بلدان العالم الإسلامي. وينتمي الأيوبيون إلى أيوب بن شاذي، الذي كان موطنه الأصلي مدينة دوين الواقعة في أذربيجان (في إقليم أران وبلاد الكرج) قرب القوقاز. هاجر شاذي إلى بغداد، ومعه إبناه نجم الدين أيوب وأسد الدين شيركوه. ومن تكريت، حيث وُلد نجم الدين أيوب، انتقل مع عائلته إلى الموصل".

أمام هذا الصرح المعماري ساحة واسعة تمنح زائر المدينة إطلالة رائعة، ويمكن من خلالها مشاهدة مختلف أبراجها ومعالمها العمرانية الوسيطة والحديثة، إذ تتداخل عناصر عديدة في تشكيل الملمح العمراني، فبالإضافة إلى الملمح الأذري والفارسي الذي يعبِّر عن تاريخ طويل من التمازج الفني، نجد تأثيرا كبيرا للعمارة الروسية بقبابها المميزة، وقد علمنا أن واجهة المدينة ليست متروكة لتصرُّف الملَّاك، بل لهيئة مختصة تنظم المشهد العمراني.

زرنا سوق سادراك الشعبي يوم السبت لأنه يوم عطلة رسمية، رافقنا في زيارتنا د. مصطفاييف دائما، ونقلنا بسيارته، وكان هذا السوق ضخما متنوعا، يعدُّ –حسب محدثنا– أكبر سوق في منطقة القوقاز، وكنا قد شاهدنا بعض الفيديوهات حوله في اليوتيوب،

تضم المدينة متحفا مميزا يسمّى "متحف الكتب المصغرة"، وهو متحف فريد من نوعه، تم افتتاحه سنة 2002 من طرف السيدة ظريفة سالاهوفا، ويضم آلاف الكتب من نحو 64 دولة، حيث تجد الكتاب أقل من راحة اليد، ويضم أنواعا مختلفة من العلوم ومن ثقافات عديدة، ويجد الزائر نفسه أمام روائع عالمية في الفكر والأدب.

واتجهنا مباشرة إلى محلات بيع التحف التذكارية، لنحمل منها بعض ما يذكِّرنا بهذه الزيارة، ولا يقتصر زبائن السوق على أهل البلد، بل يقصده الجورجيون والشيشان والأنغوشيون وغيرهم، باعتباره سوقا للبيع بالجملة، ولاشك أنه يحتاج إلى عدة أيام لمن أراد أن يزور كل أجنحته.

بالقرب من السوق هناك مسجدٌ صلينا فيه صلاة العصر، وهو مسجد صُمِّمت قبته على شكل المسجد الأقصى حرَّره الله من عدوان الصهاينة، وداخله رأينا تنوُّعا مذهبيا لافتا، والتقينا إمامه الذي كان طالبا في اللغة العربية عند الأستاذ إلنور، ويعدّ شخصية معروفة بحكم نيله جوائز في المسابقات العالمية للتلاوة، وقد أخبرنا مرافقُنا أن المسجد له 3 أئمة، بما فيهم إمامٌ من السنة، وهو الذي أمّنا يومه في صلاة العصر.

أما متحف السجاد، فهو متحفٌ متفرد في طرازه المعماري، فقد صُمّم على شكل سجادة ضخمة مطوية، وقد دخلناه في مساء يومنا الأخير (الثلاثاء)، كانت تعريفة الدخول 10 مانات (نحو 4.5 أورو)، والمتحف من طوابق ثلاثة، يحكي تاريخ السجاد منذ القرن 17 إلى اليوم، وأقول إلى اليوم؛ لأن داخل المتحف سيدة تغزل زرابي جديدة بأشكال رائعة وألوان زاهية، تحكي تجارب الأذربيجانيين مع هذه الحرفة الضاربة في أعماق تاريخ البشرية، وفي الزخارف والصور التي رأيناها ما يذكِّر بزخارف سجادنا الجميل في ببّار بخنشلة، وبالإضافة إلى السجّاد يضم المتحف أواني فخارية ونحاسية تحمل تفاصيل دقيقة للطبيعة ولحياة الناس في حقولهم وورشات حرفهم ومدارسهم، ولحيوانات مختلفة، ويمكننا أن نلحظ التأثير الفارسي القديم في تصوير ذوات الأرواح خلافا لمميزات التصوير والزخرفة الإسلامية التي فضلت النماذج النباتية.

في رحلتنا هذه دعانا الدكتور مصطفاييف بكرمه الجميل مرتين لتناول وجبة العشاء، واختار لنا طبخا أذربيجانيا تقليديا، أتذكر أن اسم إحدى الوجبات تسمى: "بيتيي"، وهي من لحم الخروف المطهي في الفخار، إذ يحضَّر فيها شحم الخروف مع لحمه، وهو أكلة شهية جدا لها ما سميته أنا "بروتوكول الطعام"، إلى جانب أطباق أخرى، وعلمنا أن لحم الخروف هو مادة أهم الأطباق بأذربيجان.

كانت هذه محاولة تصوير بالقلم لبلد استضافنا بشكل رائع، ومن حق الضيف الذي أكرمنا أن نذكره بخير، وندعو لكل من ساعدنا بالتوفيق لكل خير.

بجوار هذا الضريح نجد مسجدا صغيرا، قادنا فضولنا عند دخوله إلى إلقاء نظرة على محتويات مكتبته، وقد انتبه مرافقُنا الذكي إلى تفتيشنا الدائم عن تاريخ المنطقة في كل ما نلاحظه ونزوره، فأخبرنا أن الأذريين يرجِّحون الأصول الأذربيجانية للقائد الإسلامي الشهير صلاح الدين الأيوبي، وأنهم مهتمون بجهاده في تحرير بيت المقدس، وأرانا في هذه المكتبة عملا حوله، وأرسل لنا لاحقا ما جاء عنه في الموسوعة الأذربيجانية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
*****═══*****

ولايـــة: عنابـــة
دائـــرة: عين البـاردة
بلديـــة:الشرفـــة
****

الإعلان عن المنح المؤقت للصفقة

رقم التعريف الجبائي: 098423075167712

طبقا لأحكام المـادة 65 الفقرة 02 من المرسـوم الرئاسي رقم: 15-247 المـؤرخ في: 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام ،يعلم رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية الشرفة جميع المشاركين في طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا (بعد عدم جدوى) رقم 2025/02 الصادر بتاريخ: 2025/12/16 بجريدة " الشروق " باللغة العربية و بتاريخ : 2025/12/22 بجريدة " HORIZONS " باللغة الفرنسية و بتاريخ :23/ 2025/12/ بالجريدة الالكترونية " TSA" باللغة العربية و الجريدة الالكترونية "ALMASDAR " باللغة الفرنسية والمتعلق بالعملية التالية :

- تموين مطاعم المدارس الابتدائية لبلدية الشرفة للسنة المالية 2026 مخصص إلى :

الحصة رقم 01 : الخبز

بعد الدراسة والتحليل للعروض من قبل لجنة فتح الأظرفة بتاريخ :2025/12/25 و تقييم العروض بتاريخ :2025/12/25 فإن النتيجة كانت كالتالي:

الرقم	عنوان العملية	إسم المؤسسة + رقم التعريف الجبائي	مبلغ العرض	مبلغ العرض بكل الرسوم قبل التصحيح	مبلغ العرض بكل الرسوم بعد التصحيح	عوامل الاختيار
01	الحصة رقم01 : الخبز	مكناسي عبد العزيز حرفي خباز 179230300530169023 80	الأدنى	48.000.00 دج	480.000.00 دج	العرض الوحيد
			الأقصى	486 907.50 دج	486 907.50 دج	

على المتعهدين الراغبين في الإطلاع على النتائج المفصلة لتقييم عروضهم التقنية والمالية الاتصال بالمصلحة المتعاقدة في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام ابتداء من اليوم الأول لنشر هذا الإعلان .

بإمكان كل عارض رافض للإختيار الذي إتخذته المصلحة المتعاقدة تقديم طعن إلى اللجنة البلدية للصفقات العمومية في أجل عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ نشر هذا الإعلان ,وهذا طبقا للمادة 82 من المرسوم الرئاسي رقم: 15-247 المؤرخ في: 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام.

الشرفة في: 31 ديسمبر 2025

رئيس المجلس الشعبي البلدي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Agriculture et du Développement Rural et de la Pêche
Office National Interprofessionnel Des Légumes et des Viandes

وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري
الديوان الوطني المهني المشترك للخضر واللحوم

Consultation nationale restreinte N°13/2025

L'Office National Interprofessionnel des Légumes et des Viandes (ONILEV/EPIC) lance une consultation nationale restreinte N°13/2025, portant sur Réalisation d'études pour le compte de l'ONILEV portant sur :

- Étude de marché sur les filières pomme de terre, ail et oignon ;
- Analyse des chaînes de valeur pour optimiser la production : pomme de terre, ail et oignon.

Les soumissionnaires qualifiés et intéressés par ce présent avis de consultation peuvent retirer le cahier des charges au niveau du secrétariat de la commission des marchés de l'ONILEV, après la parution du présent avis dans les quotidiens nationaux.

Le présent avis de consultation s'adresse aux établissements et bureaux d'études, publics ou privés, exerçant conformément à la réglementation en vigueur et spécialisés dans le domaine et justifiant d'au moins dix (10) ans d'expérience dans les études économiques ou agricoles, objet du présent cahier des charges, et qui ont réalisé au moins un (01) projet similaire justifié par une attestation de bonne exécution signée par un maitre d'œuvre.

Les offres doivent être déposées au niveau du secrétariat de la commission des marchés de l'ONILEV, sis à l'adresse suivante :

« EPIC- Office National Interprofessionnel des Légumes et des Viandes »
Direction Générale
Domaine Touri H'mida, route de Chéraga, Aïn Benian, Alger.

La date de dépôt des offres est fixée à vingt-et-un (21) jours à compter de la date de la première (1ère) parution du présent avis dans les quotidiens nationaux.

Cette date tacitement reportée au premier jour ouvrable en cas où cette date coïnciderait avec des jours fériés ou repos hebdomadaires légaux (vendredi, samedi).

L'heure de dépôt des offres est fixée à 13H00 mn, Toute offre parvenant au-delà de cette heure, considérée comme heure limite ne sera pas réceptionnée.

Les soumissionnaires resteront engagés pendant une période égale à la durée de préparation de cent vingt (120) jours, à compter de la date limite de dépôt des offres.

Toute offre ne répondant pas aux conditions du cahier des charges sera irrévocablement rejetée.

مكتب الأستاذ / حرز الله عبد الغني، محضر قضائي اختصاص مجلس قضاء بسكرة
المقر: حي الواد 252 مسكن رقم 07 بسكرة - الهاتف: 29 77 84 0776 - 71 07 66 0549

إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني عن طريق المزايدة الشفوية مع قبول التعهدات المختومة

- بناءا على طلب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية شتمة ولاية بسكرة المؤرخ في 2025/12/07 الراسي إلى بيع عتاد بالمزاد العلني و المتواجد بحظيرة البلدية و عليه **نعلن عن بيع بالمزاد العلني يوم 2026/01/14 على الساعة العاشرة صباحا (10:00 صباحا)** عن طريق المزايدة الشفوية مع قبول التعهدات المختومة للعتاد المبين في الجدول أدناه:

الحصة	تعيين العتاد	العدد	الملاحظات
01	حافلة رقم التسجيل 16 00 69885	01	بدون وثائق
02	حافلة رقم التسجيل 16 00 500186	01	بدون وثائق
03	حافلة رقم التسجيل 16 00 36146	01	بدون وثائق
04	سيارة سفران رقم التسجيل 16 195 2297	01	بدون وثائق
05	سيارة رونو اكسبراس	01	خارج الخدمة
06	شاحنة طيوطا للإنارة العمومية رقم التسجيل 07 292 01046	01	خارج الخدمة
07	جرار رقم التسجيل 07 601 00016	01	خارج الخدمة
08	جرار رقم التسجيل 07 687 01594	01	خارج الخدمة
09	جرار رقم الجرد 2848	01	بدون وثائق
10	دامبير	01	بدون وثائق
11	دامبير بدون محرك	01	بدون وثائق
12	مجموعة أبواب بلاستيكية	15	خارج الخدمة
13	مجموعة طاولات و كراسي مدرسية	624	غير صالحة للاستعمال
14	مجموعة أبواب و نوافذ خشبية قديمة	68	خارج الخدمة
15	مجموعة مضخات غاطسة	49	خارج الخدمة
16	مجموعة مصابيح الأعمدة الكهربائية	450	معطلة
17	مجموعة سخانات مازوت	66	خارج الخدمة
18	مجموعة قطع غيار مستعمل (560) و مجموعة بطاريات	...	خارج الخدمة
19	صهاريج مياه	04	بدون وثائق
20	مجموعة محركات مياه	07	خارج الخدمة
21	ثلاثة مقطورات (مقطورة جرار)	03	بدون وثائق
22	مقطورة قمامة مغطاة (مقطورة جرار)	01	بدون وثائق
23	حاوية قمامة ضاغطة (مقطورة جرار)	01	بدون وثائق

شروط البيع: سحب دفتر الشروط اجباري من مكتب المحضر القضائي مقابل دفع مبلغ:1.000.00 دج. **معاينة العتاد تكون برخصة** ابتداءا من نشر الاعلان إلى غاية يوم **2026/01/13** من الساعة **09:00** صباحا إلى الساعة **12:00** زوالا. البيع يكون بدون ضمان و على حالته، كما نعلمكم أنه من شروط المشاركة في المزاد حيازة المشارك على دفتر الشروط الاصلي + إستمارة معلومات يتم ملؤها من طرفه. * آخر أجل لإيداع الأظرفة المختومة و مبلغ الضمان يكون يوم **2026/01/13** على الساعة **16:00** مساءا بمكتب الأستاذ المحضر القضائي الكائن بالعنوان المدون أعلاه. **ملاحظة:** الراسي عليه المزاد يدفع حال انعقاد جلسة البيع (5/1) من ثمن رسو المزاد و المصاريف و الرسوم المستحقة و يدفع الباقي في أجل اقصاه 07 أيام كما أنه يجب عليه رفع العتاد المباع في نفس الآجال. المحضر القضائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: المديـــة
دائرة: العزيزية
بلدية: مـغراوة

تأسيس الجمعية الدينية

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433 هـ الموافق لـ 12 جانفي2012 ، والمتعلق بالجمعيات. تم هذا في يوم الثامن و العشرون من شهر ديسمبر عام ألفين وخمسة وعشرون تمتسليم وصل تسجيل لتصريح بتأسيس الجمعية الدينيةالمسماة: "**الجمعية الدينية لمسجد عقبة بن نافع للإشهار**". بناء على إرسالية السيد رئيس دائرة العزيزية بمنح الموافقة بتأسيس الجمعية الدينية لمسجد عقبة بن نافع لفرقة ولاد عبيد مغراوة ولاية المدية تحت رقم 2025/2890 الصادرة بتاريخ 02 جويلية2025.

المقيمة : بلدية مغراوة ولاية المدية. رئيس الجمعية: غريقة مختار. تاريخ ومكان الإزدياد: 1994/05/22 بمغراوة. العنوان : بلدية مغراوة ولاية المدية.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

15/01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
ولاية: سكيكدة
دائرة: عزابة
بلدية: السبت
مصلحة الحالة المدنية
مكتب التنظيم العام

تغيير الهيئة التنفيذية

طبقا لأحكام المادة 18 من القانون رقم 06/12 المؤرخ في 2012/01/12 المتعلق بالجمعيات، تم هذا اليوم 19 أفريل 2018 استلام مذكرة التعديلات المؤرخة في: 2017/07/30 المتعلقة بتغيير تشكيلة الهيئة التنفيذية للجمعية البلدية المسماة: **جمعية نشاطات دار الشباب لبلدية السبت**. المسجلة تحت رقم 02 بتاريخ 2025/10/29. الكائن مقرها: دار الشباب بلدية السبت. يترأسها السيد: رشيد دبيزات.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

13/01

آخر خبر

العثور على 5 أطفال وأبوهم متوفين في بومرداس

● اهتزت، صبيحة أول أمس، قرية بومراو التابعة لبلدية الناصرية بولاية بومرداس على وقع فاجعة تمثلت في العثور على 5 أطفال متوفين داخل منزلهم رفقة والدهم.

وحسب مصادر مقربة من "الشروق اليومي"، فإن الحادثة المؤلمة التي استيقظت عليها قرية بومراو ببلدية الناصرية أول أمس مست إحدى العائلات، حيث تم العثور على 5 أطفال من نفس العائلة متوفين في ظروف غامضة إلى غاية التحري في القضية من طرف المصالح الأمنية.

في حين تبين، حسب التحقيقات الأولية لمصالح الأمن التي تنقلت فورا إلى مكان الحادثة، أن والدهم قام بالانتحار بشرب كمية من مسحوق روح الملح ولفظ أنفاسه الأخيرة في مستشفى برج منايل.

كما كشفت معلومات محلية، أن والدة الأطفال الضحايا حاولت الانتحار بعد الفاجعة لكن تم إنقاذ حياتها وهي متواجدة في المستشفى.

سعيدة. م

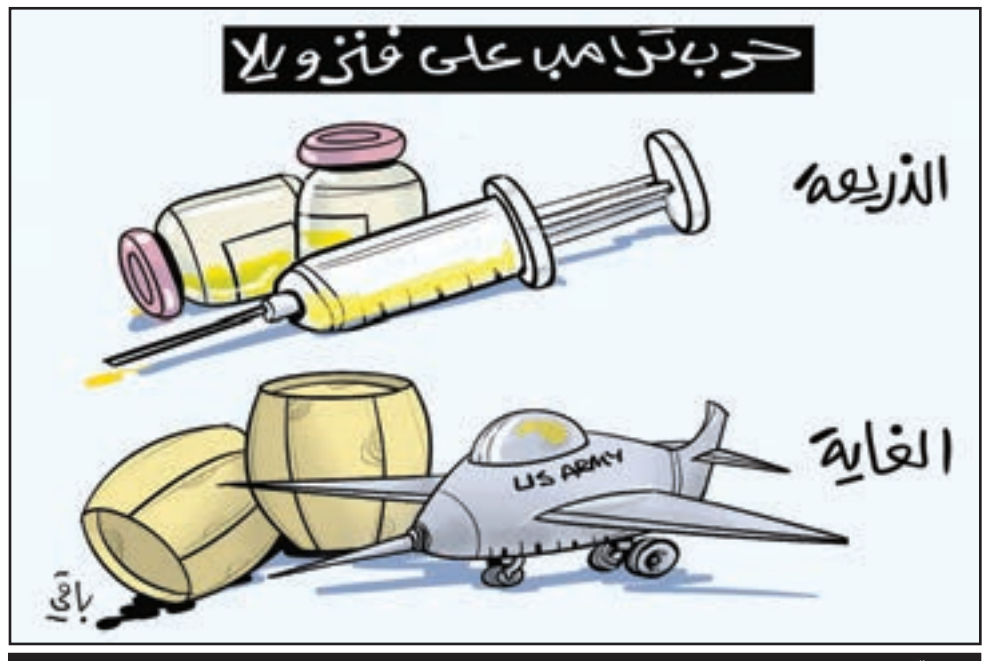

باقي bakimou7@hotmail.com

أنشأت منصات رقمية للنصب على الضحايا وإيهامهم بتسهيلات بنكية

الإطاحة بعصابة وصلت إلى بيانات 400 بطاقة دفع أجنبية

تمكنت مصلحة البحث والتحري التابعة للدرك الوطني بالشراقة، بالتنسيق مع مصلحة مكافحة الإجرام السيبراني، من الإطاحة بعصابة متخصصة في إنشاء منصات رقمية للنصب والاحتيال على الضحايا، وذلك من خلال إيهامهم بتسهيلات بنكية، وفق بيان رسمي صادر الأحد.

مروان. أ

أوضحت مصالح الدرك أن ثلاثة أشخاص تم توقيفهم على خلفية "إنشاء وتصميم منصات رقمية بطريقة غير شرعية واستخدامها للحصول على معلومات أكثر من 400 بطاقة دفع بنكية أجنبية".

وقد استغل المشتبه فيهم هذه المعلومات "لتحويل أموال من حسابات الضحايا، وإجراء حجوزات فندقية، وشراء منتجات من التطبيقات الإلكترونية، إضافة إلى المتاجرة بالأصول الافتراضية والعملات الرقمية".

وأشار البيان إلى أن "التحريات السيبرانية ساعدت في تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم، مع حجز المعدات المستعملة في الجريمة، والتي شملت حواسيب محمولة وهواتف نقالة وأجهزة تخزين مغناطيسية وبطاقات ذاكرة، فضلاً عن تذاكر الحجز الفندقي والحجوزات التجارية الإلكترونية".

وأكد البيان أن "المتورطين سيتم تقديمهم أمام الجهات القضائية المختصة فور استكمال جميع الإجراءات القانونية المتعلقة بالتحقيق".

توقيف شخصين وحجز كميات من "الكوكايين" بخنشلة

● تمكنت فرقة مكافحة الاتجار بالمخدرات بأمن ولاية خنشلة من حجز 1.35 كلغ من الكوكايين و2.009 أقراص من نوع "إكستازي"، إلى جانب توقيف شخصين مشتبه فيهما، وفق ما أفاد به الأحد مكتب الاتصال بأمن الولاية.

وجاءت العملية بعد ورود معلومات تفيد بأن شخصين في العقد الثالث من العمر يمارسان ترويج المخدرات والمؤثرات العقلية بالجملة. وبمتابعة الاستعلام وتحديد هويتهما، تم توقيفهما، واستصدار إذن لتفتيش منزل أحدهما، حيث تم ضبط المواد المخدرة المذكورة، إضافة إلى 350 غ من مسحوق المخدر، و7 صفائح من الكيف المعالج بوزن 520 غ، ومركبتين سياحيتين، ومبالغ مالية بالعملتين الوطنية والأجنبية من عائدات الترويج.

وبعد استيفاء الإجراءات القانونية، تم إعداد ملف جزائي في حق المشتبه فيهما عن تهمة "حيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية"، وتقديمهما أمام النيابة المحلية لاستكمال الإجراءات القضائية.

■ مروان. أ

تصحيح واعتذار

سقط سهوا اسم الدكتور محمد سليم قلالة من عموده المعنون بـ"اليمن اليوم: كيف استبدل الأجنبي الحكمة بالفتنة"؟، المنشور في عدد أمس، الصفحة 24، ووقع باسم الدكتور عمار يزلي، فمعذرة للزميلين وللقراء.